

خَبَرُ الْقَضَاةِ

لَوْكَيْعٍ
مُحَمَّدِ بْنِ خَلْفِ بْنِ حَيَّانَ

٣٠٦ هـ

الْجُزْءُ الثَّالِثُ

عَالَمُ الْكُتُبِ
بَيْرُوتَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عبد الملك بن عمير اللخمي

اختلف في القاضي بعد الشعبي ، فقيل : عبد الملك بن عمير ، وقيل
القاسم بن عبد الرحمن ؛ فأما الهيثم بن عدي ، فقال : استقضى القاسم بن
عبد الرحمن بن عبد الحميد ابن عبد الرحمن ، وعزله ابن هبيرة .
وأخبرني بن أبي خيثمة ، عن سليمان بن أبي شيخ ، قال : ثم ولي عبد
الحميد بن عبد الرحمن عبد الملك بن عمير اللخمي ، حليف بني عدي بن كعب :
حدثنا الفضل بن سهل الأعرج ؛ قال حدثني خلف بن تميم ؛ قال : حدثنا بكر
ابن المختار ؛ قال : حدثنا عبد الملك بن عمير ؛ قال : صعد بي أبي إلى علي بن
أبي طالب عليه السلام ، وهو على المنبر ، فمسح رأسي ، ودعا لي بالبركة .
حدثنا فضل بن سهل الأعرج ؛ قال : حدثني خلف بن تميم ، قال :
سألت إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر : متى ولد عبد الملك بن عمير ؟ فقال :
سألته عما سألتني فذكر لي : قال ولدت في ثلاث سنين بقيت من خلافة عثمان .
حدثنا فضل بن سهل ، قال : حدثني يحيى بن معين عن أبي بكر بن عياش ،
عن عبد الملك بن عمير . قال : ولدت لثلاث بقين من خلافة عثمان .
حدثني علي بن عمر الأنصاري ، قال : حدثنا محمد بن سعيد الأموي ،
عن عبد الملك بن عمير ، رأيت علي بن أبي طالب عليه السلام واقفا على
فرس وهو يقول :

أرى حرباً مظلة وسلياً وعقدا ليس بالعقد الوثيق

أخبرني محمد بن القاسم بن مهرويه ، عن محمد بن يزيد ، عن أبي بكر بن عياش ؛ قال : كان عبد الملك بن عمير أكبر من أبي إسحق سنتين ، وإنما سمي القبطي بفرس له وكان رجلاً من لحم^(١) فصيحاً ، يقطع الكلام ، ولي قضاء السكوفة .

ابن عمير
لا يلحق

أخبرني علي بن حرب الموصلي ؛ قال حدثنا حسن الجعفي ، عن محمد بن أبان ، قال : قال رجل لعبد الملك بن عمير : ما أراك تلحن ؟ فقال : سبقت اللحن . أخبرني محمد بن أبي علي ، عن سليمان بن منصور الخزامي ، قال : حدثنا حجر بن عبد الجبار ، قال : قلت لعبد الملك بن عمير : أرايت زياداً ؟ قال : نعم إني لأنظر إليه في هذا المسجد ، كأنه سارية نواريه ، أحمر يكسر عينيه ثم تمثل بقول الفرزدق^(٢)

زياد والفرزدق

وقبلك ما أعتبت كاسر عينه زياداً فلم تقدر علسي حباله

أخبرني أحمد بن عمر بن بكير ؛ قال حدثني أبي . عن الهيثم ، عن إبراهيم ابن محمد بن سعد بن أبي وقاص ، وكان من أفصح قریش رأيناه ؛ قال : فذكر عبد الملك بن عمير : قال ما رأيت أفصح منه قط ، والله إن كان محمد ابن سعيد يتعجب منه ، وإنه لأفصح قرشي يومئذ ، والله لقد رأيت في المسجد ، وإنه ليحدث بحديث قد استعملك فيه ، فقال أعرابي . يا هؤلاء علي رسلكم ، إن كانت الأرض حديثاً يؤتد به فإن حديث هذا الشيخ من ذلك (استعملك أحد فيه)

فصاحة ابن عمير

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا حامد بن يحيى ، قال :

(١) الظاهر من كلام ابن سعد ومن كلام وكيع فيما سلف أنه قرشي لأنه حليف بني عدى ابن كعب ، وهو الذي ارتضاه صاحب تهذيب التهذيب ؛ وبعضهم قال هو الفرسى بالفاء المفتوحة والمهملة نسبة إلى فرسة حتى خطأ ابن الأثير من قال غير ذلك . والصواب أنه يجوز في نسبته الأكران .

(٢) البيت من قصيدة للفرزدق مذكورة في كتاب النقائض وبعد هذا البيت :

فأقسمت لا آتيه سبعين حجة ولو نشرت عين القبايع وكاهله

وقل بعضهم في زياد : ما رأيت زياداً حاسراً إحدى عينيه واضماً إحدى رجله على الأخرى يخاطب رجلاً إلا رحمت الخاطب .

أول من قطع
نهر بلخ من
العرب

حدثنا سفيان قال سمعت عبد الملك بن عمير يقول أنا أول العرب قطع نهر بلخ مع عمرو بن عثمان بن عفان .

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد ؛ قال : حدثنا محمد بن صالح الخنطاط ؛ قال : حدثنا أبو عبيدة الخداد ، عن ابن عوانة ، أنه قال : سمعت عبد الملك بن عمير يقول :

شعر لابن عمير

استبق ودك للصديق ولا تسكن فتيا^(١) يعرض بحارك ملحاحا
واجرهم هجر الصديق صديقه حتى تلاقيهم عليك شحاحا

ابن عمير يشتري
دار عقيل

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن عبيد بن إسماعيل الهباري ، قال : خرج عبد الملك بن عمير ، هو ورجل من أهل الكوفة يريدان شراء دار عقيل بن أبي طالب فدخلوا مسجدا المدينة ، وانطلق صاحب عبد الملك ليضع عنه ثياب السفر وأقبل عبد الملك في ثيابه حتى جالس إلى عقيل ، فقال : من أنت ؟ قال : من أهل الكوفة قال : أتعرف دارا لنا بها ؟ قال : نعم : أتبيعها ؟ قال : نعم . قال : بكم ؟ قال : بعشرة آلاف ، فصفتق على يديه ، فهي دار عبد الملك بن عمير ، وما زالت لولده حتى باعوها .

حدثني عبد الله بن يوسف بن يعقوب الأزدي ؛ قال : حدثنا العباس ابن الفرج الرياشي ، قال : حدثني محمد بن أبي رجاء ، عن الهيثم بن عدي ، قال : خاصم الوليد بن سريع مولى عمر بن حريث أخته كلثم بنت سريع إلى عبد الملك بن عمير . وكان على قضاء الكوفة ، فقال هذيل الأشجعي :

لقد عثر القبطى أول زلة وكان وما منه العثار ولا الزلل
أناه وليد بالشهود يقودهم على ما دعى من صامت المال والخول
يقود إليه كلثما وكلامها شفاء من الداء المخامر والحبل

(١) كذا بالأصل وصوابه : * فتيا يعرض بفارب ملحاحا * وهو من قصيدة للنايفة .
والقرب : رجل صغير على قدر السنم وفي أساس البلاغة : ومن الحجاز قوله للملح هو قرب يعرض بالفارب ؛ وقرب ملحاح ثم ساق بيت النايفة مستشهدا به على ذلك .

فأدلى وليد عند ذاك بحقه وكان وليد ذا مرأه وذا جدل
 وكان بها دل وعين كحيلة فأدلت بحسن الدل منها وبالكحل
 ففتنت القبطى حتى قضى لها بغير قضاء الله فى الشورى الطول
 فلو أن من فى القصر يعلم علمه لما استعمل القبطى فينا على عمل
 له حين يقضى للنساء تخاوص وكان وما فيه التخواوص والحوول
 إذا ذات دل كلمته الحاجة فهم بأن يقضى تنحنج أو سعل
 وبرق عينيه ولاك لسانه رأى كل شىء ما خلا شخصها جلد
 قطع هذا الشعر عند عبد الملك بن عمير فقال : ماله قاتله الله ؟ لربما
 جاءنى السملة أو التنحنج فأردها مخافة ما قال (١) .

أخبرت عن أبى عمير الضرير ، عن أبى عوانة ، أنه قال : كنا عند
 عبد الملك بن عمير يوماً فقال : ما أصبح عندنا اليوم خبز وليكن من أراد
 منكم السويق فليشرب .

أخبرنى أحمد بن على ؛ قال : حدثنا يعقوب عن عبد الرحمن بن مهدى ،
 قال : كان سفيان الثورى يعجب من حفظ عبد الملك بن عمير .

القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود

قال ابن أبى شيخ : حدثنى ابن أبى خيثمة عنه استعماله مسلبة بن عبد الملك .
 أخبرنا أحمد بن زهير بن حرب ؛ قال : حدثنى أبى ، قال حدثنا عمر بن
 عبد الملك الطنافسى ، عن الأعمش : أن القاسم بن عبد الرحمن كان لا يأخذ
 عن القضاء أجراً ، فأتى بصبي ليختن فقال : انحروا عنه جزوراً .

القاسم لا يأخذ
 على القضاء
 أجراً

القاسم لا يأخذ
على القضاء رزقا

أخبرنا محمد بن إسحق الصغانى ، قال : حدثنا الأسود بن عامر ، قال :
حدثنا سفيان ، عن يحيى بن سعيد ؛ قال : سألت عمر بن عبد العزيز عن قاضى
الكوفة ، فقيل له : القاسم بن عبد الرحمن وكان لا يأخذ على القضاء رزقا .
أخبرنى عبد الله بن أبى الدنيا ؛ قال : حدثنا محمد بن قدامة ؛ قال :
حدثنا سفيان ، عن مسعر ، عن محارب بن دثار ، قال صحبنا القاسم بن عبد
الرحمن فغلبنا بثلاث : بطول الصمت ، وسخاء النفس ، وكثرة الصلاة .

خصال القاسم

أخبرت ، عن محمد بن معاوية ، عن ابن عينة ، عن المسعودى ، عن
القاسم قال : أربع لا يؤخذ عليهن أجر : القضاء ، والأذان ، والحساب ،
والقرآن ، يعنى بالحساب القسّام ، وفى كتاب أبى جعفر الخرمى ، عن أبى
السرى ، عن سفيان ، عن مسعر ، قال : مارأيت أشد إيفاء فى الحديث من
عمر بن دثار ، والقاسم بن عبد الرحمن ، حدثنى عبد الله بن أبى الدنيا ، قال :
حدثنى ابن أبى عمر ، قال : حدثنا سفيان ، عن مسعر ، عن مزاحم بن زفر
أخبره ؛ قال : قدمت على عمر بن عبد العزيز ، فسألى : من على قضائكم ؟
قلت : القاسم بن عبد الرحمن قال : كيف عليه ؟ قلت : عالم صحيح فهم ؛
قال . فمن أعلم أهل الكوفة ؟ قلت أتقاهم .

عمر بن
عبد العزيز
يسأل عن
القاسم

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان ، عن ابن أبى شيخ ، قال : ولى عمر بن
عبد العزيز القاسم بن عبد الرحمن قضاء الكوفة ، وولى أبا الزنادبى المال .
وأخبرنى ابن أبى خيثمة ، عن أبى شيخ قال : ولى سلمة بن عبد الملك
القاسم بن عبد الرحمن : قال أبو بكر : وللقاسم بن عبد الرحمن حديث كثير رفعه .
حدثنا العباس بن محمد الدورى ؛ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ؛ قال :
حدثنا أبو عوانة ، عن إسماعيل بن سالم بن عمر أنه شهد القاسم بن (القاسم بن)
عبد الرحمن وهو قاضى الكوفة أناه رجل بحمار اشتراه فقال : انظر إلى هذا
الحمار ، فإنى اشتريته وكنتمنيه صاحبه ليس له وباعه فقال : جئنى بشهو دأن
به عيبا ، ولم تنظر إلى الحمار .

القاسم صاحب
حديث

عبد يقذف
حرأ

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ؛ قال : حدثنا هاشم بن القاسم ؛ قال :
حدثنا المسعودي ، عن القاسم ، أنه ضرب عبداً افتري على حرّ ثمانين سوطاً .
أخبرني جعفر بن محمد ؛ قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا
يحيى بن سعيد القطان ؛ قال : سمعت الأعمش يقول : لما ولي القاسم
القضاء أرسل إلى ؛ فقال عرض على مائة فأبيت ، وعرض على مائتين فأبيت ،
قال : فقلت إما أن تأخذ ، وإما أن تقعد في منزلك .

البيته واليمين

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن . قال : أخبرنا أبو كريب ، قال :
حدثنا حفص بن غياث ؛ عن الأعمش ، قال : قال لي القاسم بن عبد الرحمن :
لو جلست إلى إن رأيت في شيئاً رددتني عنه ؛ قال : جلست إليه فجاء
رجلان يختصمان ؛ فقال أحدهما : إن لي على صاحبي شيئاً ، فقال ألك بيته ؟
قال : لا . استحلّقه ، قال : اذهب اطلب بيته ؛ ولا تستحلّقه ، قلت : هذا
يقول ليس لي بيته ، أتريد أن نجىء بشهود زور .

أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني ؛ قال : حدثنا زيد بن الحباب ، قال :
حدثني ربيع بن منذر الثوري ؛ قال : شهد أبي عند القاسم بن عبد الله بن
مسعود ، فقال له : ائتني بمن يزكيك ، فقال له : لي ولك أنت ، فيكأن القاسم
دخله تقرز من ذلك ، ومضى أبي ، فقال : من هذا ؟ قالوا منذر الثوري ؛
قال : على به ، فأتاه الرسول ؛ فقال : أجب القاضي ؛ فقال : لا إنما كانت
عندي شهادة فأديتها ، ولم يفعل .

حد العبد
حد القذف

حدثنا عبد الله بن محمد بن أيوب ؛ قال : حدثنا عبادة ؛ قال : حدثنا
المسعودي ؛ قال شهدت القاسم بن عبد الرحمن جلد عبداً في فرية ثمانين ،
فقال له عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد : جلدت العبد ثمانين ؟ قال . نعم
قال : لم ؟ قال : لقول الله عز وجل فاجلدوهم ثمانين جلدة ؛ فقال عبد
الحميد لأبي الزناد : أكذاك كنتم تفعلون ؟ قال : ما كنا نفعل ، حتى كان
عمر بن عبد العزيز جلد عبداً ثمانين

حدثنا عبدالله ، قال : حدثنا حماد ، قال : حدثنا ليث بن أبي سليم ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، أن ابن مسعود قال : يجلد ثمانين .

الاستحلاف
في الدعوى

أخبرت عن صالح الترمذى : عن ابن إدريس ، عن الشيباني : قال : قلت للقاسم : ما تقول في المدعى عليه ؟ كيف تستحلفه ؟ قال : أستحلفه بالله بما يعلم له حقا ، ولا يدفع له حقا ؛ قلت : قد جمعتهما ؛ قال : أستغفر الله قد بلغنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تضطروا الناس في أيمانهم إلى ما لا يعلمون .

أخبرت عن جعفر بن عون ، عن ابن عميس ، قال : كنا بخصرة مع القاسم ، فأنى بسكر ، فأمر فوضع بين يدي القوم ؛ قال أبو بكر ، توفى القاسم بالكوفة في ولاية القسرى .

الحسين بن حسن الكندى

أخبرنى أحمد بن أبي خيثمة ، عن سليمان بن أبي شيخ ، قال : ثم ولى عمر بن هبيرة الحسين بن الحسن الكندى ، وقال ابن سعد . عن الهيثم بن على ، استقضاه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، وقال أبو حسان : ولاه ابن هبيرة ، حين عزل القاسم بن عبد الرحمن ، وقد روى عنه شريك .

من ينفى القدر

حدثنى أحمد بن زهير قال : حدثنا محمد بن الصباح النزار ، قال : حدثنا شريك ، عن حسين بن حسن الكندى ، عن أبي بريدة قال : حججنا فلقينا ابن عمر ، فقلنا : إن قوما يقولون لا قدر ، فقال : إن لقيتموهم فأبلغوهم أن عبدالله بن عمر منهم برىء ، وأتم منهم براء ، قد جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقال يا رسول الله : ما الإيمان ؟ ثم ذكر الحديث (١)

(١) حديث الإيمان : حديث الإيمان الذى ذكر فيه الإيمان بالقدر مروى في مسلم عن عمر رضى الله عنه وفي آخره : وأن تؤمن بالقدر خبره وشره . راجع مسلم صحيح .

وروى عنه ابن الغسيل ، حدثنا عبد الله بن محمد الوراق ، قال : حدثنا محمد بن عبد الوهاب ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل ، عن الحسين بن الحسن الكندى ، عن رجل ، عن قيس بن عباد ، أنه هراق الماء وتوضأ ؛ ومسح على خفيه ، وأتم الناس .

وحدثني عبد الله بن أبي الدنيا ؛ قال : حدثني عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، قال : حدثني محمد بن بكير الهمداني ؛ قال : انطلق الحسين بن الحسن الكندى إلى محارب بن دثار ، فأمر محارب بشاة ، فذبحت ؛ فقال الحسين : إني صائم ؛ فقال محارب بن دثار : تؤجر ويخصب العيال .

قال أبو بكر : وما أقل ما روى عنه .

قلة ما روى عن
الكندى

حدثنا العباس بن محمد الدوري ؛ قال : حدثنا أبو سلمة ؛ قال : حدثنا أبو عوانة عن إسماعيل بن سالم ، قال : قضى حسين بن حسن بين رجلين ؛ اشترى أحدهما من الآخر جارية زعم المشتري أنها مجنونة ؛ فقال له الحسين : اتقني بشهودك أنها مجنونة ؛ قال : ليس لي شهود ؛ فقال للبائع : احلف بالله لقد بعته وما بها من جنون ؛ فقال البائع : اردد اليمين على بيعي الذي اشتري مني ، فقال الحسين للذي اشترى : احلف بالله لقد اشتريتها وأن بها الجنون ؛ فكره المشتري تلك اليمين ، فقال الحسين للبائع : إني أفهم الناس ، وأخاف إنما تكون رددت اليمين عليه من ورع علمته عنده ؛ فاحلف بالله لقد بعته ، وما بها من جنون ، فكره القوم كلهم اليمين ، فقاموا واصطلحوا .

اليمين بين البائع
والمشتري

سعيد بن أشوع الهمداني

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، عن سليمان بن أبي شيخ ؛ قال : عزل خالد بن عبد الله القسري الحسين الكندى ، واستقضى سعيد بن أشوع ؛ قال ابن سعد ،

عن الهيثم بن عدي ؛ قال : لما قدم خالد العراق عزل الحسين عن القضاء ، وجعله على الخاتم ، واستقضى سعيد بن أشوع ، وكذلك قال أبو حسان كما قال الهيثم سواء .

قال أبو بكر : وسعيد بن أشوع ممن روى عنه الحديث ، والفقه ، وما أقل ما أسند من الحديث ، وقد ذكرت ما بلغني ، مما أسنده ، ورفعته إلى غيره .

حدثنا علي بن حرب الموصلی ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، وحدثنا محمد بن إسماعيل الحسّاني ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ؛ قال : حدثنا أشعث بن سوار ، عن ابن أشوع ، عن حنّش بن المعتمر ، قال : بعث علي صاحب شرطة ، فقال : إني أبعثك لما بعثني له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا تدع قبراً إلا سويته ^(١) .

حدثني محمد بن حفص ، قال : حدثنا الحسن بن محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبان ؛ قال : حدثني أبو مریم ؛ قال : حدثني سعيد بن أشوع ، قال : حدثني حنّش بن المعتمر السكتاني ، عن علي عليه السلام ؛ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من الأنصار : أنظر القبور الشاخصة ، فلا تدع قبراً إلا سويته ، وادخل بيوت المدينة ؛ فلا تدع زخرفاً إلا نزعته ، فكان الأنصاري هاب فقال لي : يا علي وبعت معي ناساً ففعلت ذلك .

حدثني مضر بن محمد الأسدي ، قال : حدثنا أبو سرور عبد الملك بن حبيب الشعبي ، قال : حدثنا الفزاري ، يعني أبا إسحق ؛ عن ليث بن أبي سليم ، عن سعيد بن أشوع ، عن أبي ليلى مولى الأنصار ، عن أبي هريرة ،

(١) حديث الكتاب أخرجه مسلم بلفظ آخر ، عن أبي الهياج الأسدي قال : قال لي علي : أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تدع تمثالاً إلا طمسته ، ولا قبراً مشرفاً إلا سويته .

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ،
فانظر من لم يشهد المسجد ، فأحرق عليه بيته (١).

حدثني القاسم بن ناصح السمسار ، قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسي :
قال : حدثنا أبو الأحوص ، قال : حدثنا سعيد بن مسروق ، عن سعيد بن
أشوع ، عن زيد بن سلمة ، قال : قلت يا رسول الله : قد سمعت منك حديثاً
كثيراً : أخاف أن ينسيني أوله آخره ، فحدثني بكلمة تكون جماعاً ، قال
اتق الله فيما تعلم (٢) .

اتق الله فيما
تعلم

إذا وجدتم
جالساً

حلية الأضحية

حدثني أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يوسف السعدي ، قال : حدثنا
عبد الرحيم ، عن محمد بن عبيد الله ، عن سعيد بن أشوع ، عن عامر ، عن
معاذ بن جبل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه حديث عبد الرحمن ، عن
سفيان ، عن عبد العزيز ، عن شيخ من الأنصار عن النبي عليه السلام ،
قال : إذا وجدتم جالساً فاجلسوا .

أخبرني محمد بن إسحق الصغانى ، قال : أخبرنا عتاب بن زياد ؛ قال :
حدثنا عبد الله بن مبارك ؛ قال : حدثنا علي بن صالح ؛ عن ابن أشوع ، عن
شريح بن النعمان ؛ قال : سئل علي عن الأضحية ، فقال : لا مقابلة ،
ولا مدابة ؛ سليمة الأذن والعين .

أخبرنا الصغانى . قال : حدثنا عتاب ، قال : أخبرنا عبد الله ، قال : حدثنا

(١) حديث الكتاب خرج في الصحيحين فهو عند البخارى في (باب وجوب صلاة
الجماعة) وعند مسلم في (باب فضل صلاة الجماعة) وأخرجه أصحاب السنن الأربعة
بألفاظ مختلفة .

(٢) اتق الله فيما تعلم : رواه البخارى في التاريخ ، وكذلك الترمذى والطبراني من
حديث أنس بن أشوع عن زيد بن سلمة الجعفي (بضم الجيم وإسكان العين) قال الترمذى في
العلل سألت عنه محمداً يعني البخارى فقال سعيد بن أشوع لم يسمع من زيد فهو عندى مرسل
ومعنى الحديث احذر الله وخفه في العمل أو في ترك العمل بالذى تعلمه .

سفيان ، عن أشوع ، عن شريح ؛ قال : سمعت عليا عليه السلام سئل عن الأضحية ؛ فقال : لا مقابلة ، ولا مدابة ، ولا شرقاء ، سليمة الأذن والعين ^(١) .

في كتابي عن محمد بن عبد الله المخرمي ، قال : حدثنا مظفر بن مدرك ابن كامل ، قال : حدثنا قيس ، عن أبي إسحق ، عن شريح ؛ قال : قال علي عليه السلام : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يضحي بها مقابلة ، ولا مدابة ، ولا شرقاء ^(٢) . ولا خرقاء ؛ فقلت لأبي إسحق : سمعته من شريح ؟ قال : حدثني ابن أشوع عنه .

حدثني المسروقي ؛ قال : حدثنا عبيد بن يعيش ؛ قال : حدثنا قيس بن أشوع ، عن شريح بن النعمان ، عن علي بن أبي حمزة عن النبي عليه السلام أن يضحي بمقابلة ، أو مدابة ، أو شرقاء ، أو خرقاء .

حدثني أبو إبراهيم الزهري ؛ قال : حدثنا يحيى بن سليمان الحنفي ؛ قال : حدثنا عبيدة بن سليمان قال : حدثنا صالح بن يحيى ، عن ابن أشوع ، عن شريح بن النعمان ، عن علي عليه السلام ، في الضحية مثله .

حدثنا فضل بن سهل الأعوج ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا أشعث بن سوار ، عن سعيد بن أشوع ، عن حنش ، أن عليا عليه السلام قضى في السمحاق أربعاً ^(٣) من الإبل .

حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي ؛ قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن ابن أشوع ؛ عن ربيعة بن أبيض ، عن علي عليه

(١) سليمة الأذن ما قل عن علي ذكره أصحاب السنن الأربعة حديثاً مرغوباً عن علي قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستصرف العين والأذن ، وقال فيه الترمذي : حسن صحيح .

(٢) الشرعاء مقطوعة الأذن طولا ، والمقابلة ما قطع من مقدم أذنها شيء وترك معلقاً والمدابة ما فعل ذلك بمؤخر الأذن من الشاة والخرقاء مثقوبة الأذن .

(٣) ماروى عن علي بن زيد بن ثابت وهو رواية عن أحمد بن حنبل ، ونقل عن عمر وعثمان فيها نصف أرض الموضحة . والسمحاق الشجرة التي تصل إلى جلدة رقيقة بين اللحم وعظم الرأس .

دية السمحاق

البرد بخاريق
اللائحة

السلام ؛ قال : البرد مخاريق الملائكة^(١) .

حدثنا حفص بن عمر الريالي ؛ قال : حدثنا أبو بكر الحنفي ؛ قال : حدثنا عيسى بن عبد الرحمن ، عن ابن أشوع ، عن أبي بردة ، أن جرير بن عبد الله كان إذا أبق له عبد فأخذه عنوة قتله ، وكان يقول : إنه لا تقبل له صلاة حتى يرجع إلى أهله^(٢) .

صلاة الأبق

حدثنا الحسن بن العباس بن أبي مهران ، عن محمد بن حميد ، قال : حدثنا سلمة ، قال : حدثنا عنبة بن سعيد بن أشوع عن عبد الله بن يسار ، قال : كان لنا ميت فعجلنا إلى المسجد فلقينا خالد بن عرفطة ، وسليمان ابن صرد فقالا : ألا أذنتنا به ؟ قلت : كان مبطونا ؛ فقالا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : صاحب البطن لا يعذب في قبره .

لا يعذب البطن
في قبره

وحدثني الحسين بن جعفر البرجمي ، والحسن بن علي بن شبيب ؛ قالوا : حدثنا جعفر بن حميد ؛ قال : حدثنا أبو بشر بن أبي جعفر ، عن أبيه ؛ قال : جلست أنا ، وجعفر بن عمر بن حريث ، وسعيد بن أشوع القاضي إلى فلان بن سعيد ، أو سعيد

العشرة
المبصرين

(١) الروى عن علي ثقل قريبا منه الإمام أحمد والترمذي وصححه والنسائي ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أن اليهود سألوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقالوا : أخبرنا ما هذا الرعد ؟ فقال عليه الصلاة والسلام ، ملك من ملائكة الله تعالى موكل بالسحاب يديه مخراق من نار يزجر به السحاب يسوقه حيث أمره الله تعالى قالوا : فما هذا الصوت الذي نسمع ؟ قال عليه الصلاة والسلام صوته ، فقالوا : صدقت .

(٢) صلاة الأبق : ما قاله جرير جاء في حديث رواه مسلم في كتاب الإيمان ، عن جرير رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة ، وكذلك رواه أبو داود في الحدود والنسائي في الحاربة بالفاظ مختلفة ، والشطر الأخير مما رواه وكيع ، عن جرير هو لفظ حديث مسلم عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة ، وفي رواية لمسلم فقد كفر وفي رواية فقد حل دمه وفي رواية أخرى فقد أخل بنفسه . والعلماء يحملون هذه الأحاديث على التغليظ أو أنه المراد فقد كفر نعمة السيد بعدم أداء حقه فإن عمله من عمل الكفرة والجاهلية .

ابن فلان ؛ فحدثنا أن نفرأ من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أتوه ، فقالوا : يا رسول الله أرنا رجلا من أهل الجنة ، فقال النبي عليه السلام : أنا من أهل الجنة ، وأبو بكر من أهل الجنة ، وعمر من أهل الجنة ، وعلى من أهل الجنة ، وعثمان من أهل الجنة ، وطلحة من أهل الجنة ، والزبير من أهل الجنة ، وسعد بن أبي وقاص من أهل الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف من أهل الجنة ، وفلان بن سعيد ، أو سعيد بن فلان من أهل الجنة .

عمر يصلب
رجلا ينخس
دابة مسامة

حدثني محمد بن العباس الكابلي ؛ قال : حدثنا حماد بن إسماعيل بن علية ، قال : حدثني أبي . عن خالد الحذاء ، عن ابن أشوع ، عن الشعبي ، عن عوف بن مالك ، قال : وأراه قال : حدثني عوف بن مالك ، قال بينما أنا أمشي بالشام إذا بين يدي نصراني يسوق بامرأة مسلمة فنخس بها ، فصرعت فتجللها ؛ فخذفته بعصا محجنة فأتى عمر ، وأتيت معاذ فقلت أجرح من عمر ، قال : ذلك لك ، ثم أتى عمر فقال : إني قد أخبرت رجلا ، قال : من ؟ عوف بن مالك ؟ قال : نعم ، قال : فليجيئ فقلت رأيت هذا النصراني يسوق بامرأة مسلمة فنخس بها ، فصرعت فتجللها ، فسأله عمر وسأله حتى أقر ، فأمر بحبسها ثم دعيت فقال : هؤلاء لهم عهد ، فقوا لهم ما وفوا لكم ، فإذا بدلوا فلا عهد لهم ، ثم أمر به فصلب ^(١) .

(١) القصة رواها أبو عبيد في كتابه الأموال ؛ عن الشعبي ، عن سويد بن غفلة قال : لما قدم عمر الشام قام إليه رجل من أهل الكتاب فقال : يا أمير المؤمنين : إن رجلا من المسلمين صنع بي ما ترى قال : وهو مشجوع مضروب ، فغضب عمر غضبا شديدا ، ثم قال لصهيب : انطلق فانظر من صاحبه فأتني به فانطلق صهيب فإذا هو عوف بن مالك الأشجعي فقال : إن أمير المؤمنين قد غضب عليك غضبا شديدا فأت معاذ بن جبل فيكلمه ، فإني أخاف أن يعجل إليك فلما قضى عمر الصلاة قال : أين صهيب أجئت بالرجل ؟ قال : نعم قال : وقد كان عوف بن مالك أتني معاذ فأخبره بقصته فقام معاذ فقال : يا أمير المؤمنين إنه عوف بن مالك فاسمع منه ولا تعجل عليه ، فقال له عمر : مالك ولهذا ؟ قال يا أمير المؤمنين رأيت هذا يسوق بامرأة مسلمة على حمار فنخس بها لتصرع ، فلم تصرع فدفعتها فصرعت ، ففشيها وأكب عليها فقال : أتتني بالمرأة فلتصدق ماقلت ، فأناها عوف فقال لها أبوها وزوجها : ما أردت إلى =

ثلاثة يكرهها
الله

أخبرني غير واحد عن يعقوب الدورقي ، وأحمد بن منيع ، عن ابن
عليه ، عن خالد الحذاء ، عن ابن أشوع ، قال : حدثني كاتب عن مغيرة بن
شعبة ، قال : كتب معاوية إلى المغيرة ، أن اكتب إلى بشىء سمعته عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكتب إليه : إني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله عز وجل كره لكم ثلاثا : قيل وقال ،
وإضاعة المال ، وكثرة السؤال .

الشرب قائما

حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي ، قال : حدثنا أبي ، وحدثني محمد بن
علي بن شعيب ؛ قال : حدثنا عبيد الله بن عائشة ، قال : حدثنا عبد الواحد
ابن زياد ، قال حدثنا الحارث بن حصيرة ، قال : حدثنا سعيد بن أشوع ،
عن بشر بن غالب ، قال : سألت الحسن بن علي عليه السلام ، ونحن في
مسير عن الشرب قائما . فلم يجبني فلما نزلنا ، إذا مناديه يناديه أين بشير
ابن غالب ، فأتيته وهو قائم محتجز وقتي له ، وقال أحدهما و غلام له ،
خلبت ناقة ، فقال باسم الله ، وشرب وهو قائم ، ثم تناولني فشربت وزاد
ابن عائشة ، وقال : اسق أصحابك .

صلاة الجنائز

أخبرني محمد بن حفص الخثعمي ، قال : حدثنا الحسن بن محمد الخثعمي قال :
حدثنا إسماعيل بن أبان ؛ قال : حدثني أبو مريم ؛ قال : حدثني سعيد بن أشوع
قال : حدثني حنظل بن المعتمر الكنعاني ؛ قال : كننا مع علي عليه السلام ،
في الرحبة فأتي بجنائز ؛ فصلى عليها ثم لما خرجنا وخرج معنا ؛ إلى الرحبة ،
ولحقنا قريظة بن كعب الأنصاري في أناس لم يكونوا صلوا عليها . فأمره علي
فتقدم ، وصلى بهم على الميت ؛ وبأسناده قال صلينا مع علي على جنازة فكبر خمسا .

== صاحبنا قد فضحتنا فقال : والله لأذهبن معه ، فقال أبوها وزوجها : نحن نذهب فنبلغ عنك
فأتينا عمر فأخبراه بمثل قول عوف فأمر عمر باليهودي فصلب ، وقال : ما على هذا صالحناكم
ثم قال : يا أيها الناس اتقوا الله في ذمة محمد صلى الله عليه وسلم ، فمن فعل منهم هذا فلا ذمة له ،
قال : قال سويد فذلك اليهودي أول مصلوب رأته صلب في الإسلام اه .

أخبرني الحارث بن محمد، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبان، قال :
حدثنا يونس بن أبي إسحق، عن ابن أشوع، عن معاذ بن جبل، قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله يحب المسلم الخفيف الحاذ
ذو حظ من صلاة لا يشار إليه بالأصابع، وأطاع ربه في السر، قسمت
معيشته، كما فافصر عليها ورضى بها ^(١).

من يحبه الله

خطبة لابي
عليه السلام

حدثنا أبو حاتم مكي بن عبدان النيسابوري، قال : حدثنا أحمد بن
يوسف السلمي، قال : حدثنا عمر بن عبد الله بن رزين، عن سفيان بن
الحسين، عن سعيد بن عمرو بن أشوع، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة.
قال : خرجت مع أبي إلى المسجد، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
فسمعته يقول : يكون من بعدى اثنا عشر، ثم خفض من صوته، فلم
أدر ما يقول، قال : كل من قرئش

حدثني أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل بن يوسف، وغيره، قالوا :
حدثنا دحيم، قال حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، قال حدثنا مرزوق
ابن ماهان التيمي، قال : قال ابن أشوع : كل نساء النبي عليه السلام أحب
إلى من عائشة ؛ قال الشعبي : أما أنت قد خالفت النبي صلى الله عليه وسلم
كانت أحب نساءه إليه .

حدثني موسى بن محمد العائسي وأحمد بن زهير، وعلى بن عبد العزيز،
قالوا : حدثنا محمد بن عمر السورى، قال حدثنا الحكم بن عمر الجامي قال :

(١) لم نجد هذا الحديث في الصحاح عن معاذ بهذا اللفظ، وقد رواه الديلمي والخطيب
عن حذيفة بن اليمان بلفظ : خيركم في المسائين كل خفيف الحاذ الذي لا أهل له ولا ولد.
قال الدارقطني فيه : رواه ابن الجراح متروك وقال في الميزان : وهذا الحديث مما يغلط
فيه وفي معنى هذا الحديث أخبار كلها وإهية . والمراد بخفيف الحاذ : خفيف الظهر من
العيال والمال .

خاتم ابن أشوع رأيت سعيد بن الأشوع ، يقضى في المسجد مخنوم على خاتمه ، أعداؤه
أجب القاضي ، سعيد بن الأشوع .

حدثني البشري بن عاصم الحمداني ، قال : حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي
عن أبيه أن ابن أشوع قضى له بمده .

ذا كرت به أبا جعفر محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال : نعم حدثنا به
محمد بن عبيد ، وهو حديث طويل ربما حدث به بطوله وربما اختصره .

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ، قال : وحدثني محمد
ابن سويد بن سعدان الطحان ، قال : حدثنا خلف بن هشام قال : حدثنا شملة

بن هزال الضبعي ، قال الحارثي أبو الجبروش ، عن سعد الإسكاف الكوفي
قال : غدوت إلى ابن أشوع ، وإذا بداره نفر جلوس ، فانطلقنا نمشي معه إلى

الواصلة

المسجد حتى إذا كنا ببعض الطريق ادسست له ، فسألته عن حديث عائشة
عن الواصلة ، فقال : إنك لسفيان ، فسكت حتى دخل المسجد فاتمى إلى

الحلقة التي أنا فيها ، فجلس فيها وولى ظهره ، واثني على وقال : إن عائشة
قالت : إن الواصلة ليست بالتي تعنون ، وما بأس إذا كانت المرأة ذعرا

قليلة الشعر أن تصل رأسها بقرن من صوف أسود ألا ليس هذه الواصلة
ولكن الواصلة التي تكون في شبابها بغيا ، فإذا استتت وصلته بالقيادة^(١)

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا يحيى بن يمان عن أبيه ،

القفذ

(١) حديث لعن الواصلة والمستوصلة روى في البخاري ومسلم وفي الصحاح ، والعلماء
أراء في هذه المسألة ذكرها العلامة العيني شارح البخاري عند الكلام على هذا الحديث
من كتاب اللباس في صحيح البخاري ولما نقل رأي عائشة الذي نقله ابن أشوع قال : قالوا
هذا الحديث - يعني حديث ابن أشوع عن عائشة - باطل ورواؤه لا يعرفون وابن أشوع
لم يدرك عائشة راجع العيني عن البخاري - كتاب اللباس - .

عن ابن أشوع ، في رجل قال لرجل يالوطى أنه ضربه الحد (١)

حدثني محمد بن إسحق الصغانى قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال :
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن يحيى بن الوليد ، قال : شهدت ابن أشوع
أنى برجل قال لرجل : يامعفوج فضربه الحد (٢) .

حدثني أحمد بن حرب البزار أبو جعفر ؛ قال : حدثنا محمد بن محبوب ،

قال : حدثنا أبو عوانة عن بيان بن أشوع في رجل قضى المناسك كلها
إلا الطواف بالبيت ، وخرج من الحرم فأصاب صيدا ، قال ابن أشوع : عليه
الجزاء ، وقال عامر : حلال صاد في حلال .

حدثني محمد بن يعقوب بن اليسع ، قال : حدثنا سليمان بن داود ، قال :
حدثنا ابن عنبسة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : شهدت عند ابن الأشوع ،
فقال : هذا جاني ، وهذا خطي ؛ وهذا خاتمي ، قال : أتذكر الدنانير
والدراهم ؟ قلت : لا ؛ قال : نعم .

وأخبرني محمد بن سعد الكرائى ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الزهرى ؛
قال : حدثنا سفيان ؛ عن عيينة ، قال : أول قاض أدركت بالكوفة ابن
أشوع ، كان قبل محارب بن دثار .

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا محمد بن
طلحة ، قال : أقام ابن أشوع رجلا فنادى . ألا إن هذا آكل الربا ، فاعرفوه
قال : فسألته أى مأتري عليه ؟ قال : ما أعلم عليه إلا ما يسمع به .

يشهر آكل
الربا

(١) وجوب الحد بقوله : يالوطى - أحد أقوال في المسألة - وبه منهم لا يرى عليه

حدا وقال قوم : يجب عليه التعتير راجع المحل لابن حزم .

(٢) العفج : الجماع ، وهو بمعنى يالوطى .

أخبرنا محمد بن اسحق الصغانى . قال : حدثنا محمد بن شجاع ، قال : حدثنا ابن نمير ، عن مالك بن مغول ، قال : شهدت ابن أشوع رد نكاح أعرابي تزوج مهاجرة .

الكفاءة
في الزواج

حدثني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا محمد بن يزيد ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا أبو زياد الفقيمي ؛ عن الحسين بن عمرو ، قال : ناظر سعيد بن أشوع الفضيل بن عمر ، قال الشعبي لسعيد : ألم أنك عن أغيلة إبراهيم ؟ ولم يقل إبراهيم

أخبرني عبد الله بن الحسين ، عن النمرى قال : حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال : حدثنا عمر يعني التيمي أن ابن أشوع سئل عن رجل وقع بأخت امرأته ، فقال : قد جسرت عليها ، وها بها عامر ، وإبراهيم ، أرى أن الحرام لا يحرم الحلال .

التحريم
بالمصاهرة

حدثني الحارث بن محمد التميمي ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبان ، قال : اخترنا عطار بن بشر الكلباني ، قال : بعث أعدالي ، وبقى عندي منها عدل واحد ، فلقيني رجل فقال : أنا أخذه كما بعث ، قال : فلبثت أياما ثم لقينته ، فقال : لا حاجة لي فيه ، فخاصمته إلى ابن أشوع ، فقال ليس هذا يبيع فخذ عدلك .

البيع بمن
ما باع

وأخبرني عبد الله بن الحسن ، عن النميري ، عن أبي نعيم ، قال : نادى مناد ابن أشوع هل من خصم أو مستفت ؟ فتقدم إليه أوحيفة ، فسأله عن مسألة ، فقال : أقيموه .

أبو حنيفة
وابن أشوع

حدثني عبد الواحد بن خلف ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال : حدثنا داود بن منصور ، عن أبي الأحوص عن منصور بن يزيد ، بن رفاعة

عن ابن أشوع ، قال : والله ما هلكك بنو إسرائيل حتى طلب فيهم قاض فلم يوجد ، وإيم الله ما أصبح في هذه الأمة قاض .

حدثني محمد بن القاسم بن حيرة ، قال : حدثنا سعيد بن يحيى ، قال : حدثني عمي عبد الملك بن عبيد ، عن سعيد بن أشوع الهمداني ، قال : دخل ابن أبي محجن الثقفي على معاوية ؛ فقال معاوية : يا أهل الشام هذا ابن أبي محجن الذي يقول .

معاوية وابن
أبي محجن

إذا مت فادفني إلى أصل كرمه ترقى عظامي بعد موتي عروقها
ولا تدفني في الفسلة فإنني أخاف إذا ماتت إلا أذوقها
قال : والله لو شئت لأنشدت من شعره ما هو أفضل من هذا ثم أنشد :
لا تسألني القوم عن مالي وكثرته وسألتني القوم عن أمي وعن خلقي
أعطى السنان غداة الروح حصته وعامل الزج أرويه من العلق
والقوم أعلم أني من سرانهم إذ سما بصر الرعيدة الفرق
وأطعن الطعنة النجلاء قد علموا تنفي المسامير بالإزباد والقهق
وأكشف المأزق الميكروب غمته وأكتم السر فيه ضربة العنق
قال : وأبيك إن كنا أسأنا في القول لأنسى في الجائزة فأعطاه عشرة ألف (١).

(١) رواية الأغاني أن معاوية قال له : أليس أبوك الذي يقول ؟ الخ .

والآيات فيه هكذا :

لا تسألني الناس عن مالي وكثرته وسألتني الناس ما فعل وما خلقي
أعطى السنان غداة الروح حصته وعامل الرخ أرويه من العلق
وأطعن الطعن النجلاء عن عرض وأحفظ السر فيه ضربة العنق
عرف المأزق عما نألت فأناله فإني ظلمت شديد الحق والحق
وقد أجود وما مالي يذوق قنع وقد أكر وراء الحجر البرق
والقوم أعلم أني من سرانهم إذا سما بصر الرعيدة الثقفي
قد يفسر المرء حينئذ وهو ذو كرم وقد يثوب سوام العاجز الحق =

عيسى بن المسيب البجلي

يقال إنه كان في أعوان بن أشوع فاستقضاه خالد . كله فيه أبان بن الوليد ، فاستقضاه على النخيلة ، وقد روى عن عيسى بن المسيب أحاديث مسندة صالحة .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، عن سليمان بن أبي منصور ؛ قال : حدثني أبو الموفق سيف بن حاتم ، قال : كان خالد القسري يحب أن يولى قضاء الكوفة رجلا من المدينة ، فقال لعيسى بن المسيب : قد وليتك ، قال : ليس لي بهم علم ، قال : إنما هو مدع ومدعى عليه ، فعلى المدعى البينة ، وعلى المدعى عليه اليمين ؛ فولى فكان إذا جاءه رجلان ، قال : أيكما المدعى ؟ هات بيئته فجاءه رجلان قال كل واحد منهما : أنا المدعى ، فقال كل واحد منهما : دارى في يدي ، فقام من المجلس فدخل على خالد ، فقال : أيها الأمير قد أعلمتك أنه لا علم لي بالقضاء ، فدعى خالد بعض المتفهمة ، فقال ارجع إلى مجلسك فليس كل وقت يأتيك مثل هذا ، قال : لا والله لا أراجع فحينئذ ولي محارب بن دثار .

قضية يحار
فيها المدائن

الحكم بن عتيبة بن النهاس " والمغيرة بن عيينة

قال أبو حسان : حدثني بعض أهل العلم أن خالد القسري عزل ابن

... سيكثر المال يوما بعد قلته ويكتسى البود بعد اليس بالدرق
فقال معاوية لئن كنا أسأنا لك القول لنحسن لك العقوب ثم أجزل جائرته وقال : إذا ولدت النساء فلذلك مثلك اه .

(١) الحكم بن عتيبة بن النهاس كوفي ذكره ابن أبي حاتم ويض له مجهول وقال : ابن الجوزي : إنما قال أبو حاتم مجهول لأنه يروي الحديث وإنما كان فاضيا بالكوفة وأيس هو الحكم بن عتيبة الإمام المشهور .

الأشوع ، وولى الحكم بن عتيبة بن الهاس العجلي ثم عزله ، وأعاد ابن
أشوع ، فمات قاضياً قبل عزل خالد ، ثم استقضى خالد عيسى بن المسيب
البجلي ، أشار به أبان الوليد .

وقال أبو حسان : وقال علي بن ظبيان : إنه الحكم بن عتيبة مولى
كندة صاحب إبراهيم .

وهكذا أخبرني ابن أبي خيثمة ، عن سليمان بن أبي صفوان أنه الحكم بن
عتيبة مولى كندة ، وهذا غلط بينهما جميعاً .

وقال محمد بن سعد ، عن الهيثم بن علي عزل خالد القسري بن أشوع
واستقضى محارب بن دثار ، ثم عزله ، واستعمله علي الروابي واستقضى الحكم
ابن عتيبة بن نهاس العجلي ، ثم عزله وأعاد ابن أشوع ، ثم مات قاضياً .
وكذا قال أبو هشام الرفاعي : عزل خالد بن أشوع ، واستقضى محارب
ابن دثار ، واستعمل محارباً علي الروابي واستقضى المغيرة بن عتيبة النهاس
كذا قال أبو هشام المغيرة بن عيينة ، ثم عزله وأعاد ابن أشوع ، فمات قبل
عزل خالد بسنة ، فاستقضى خالد عيسى بن المسيب البجلي ، وقال الهيثم :
إنما استقضى عيسى على النخيلة .

وقد قيل لما مات ابن أشوع ولى خالد محارب بن دثار .

لحدثني أبو جعفر محمد بن صالح ، قال : حدثنا أحمد بن حواس الحنفي ،
قال : حدثنا ابن إدريس ، قال : قدم ابن هبيرة ، فشاور في القضاء ، فأشاروا
عليه بالمغيرة بن عيينة بن الهاس فدعاه ، فقال : اجلس على القضاء قال :
القضاء ؟ قال : نعم قال : والله إن القضاء ثيء ما أحسنه ، قال : اجلس على
ما تؤمر ، وقال : والله إن كنت صادقاً ما يحل لك أن تولبني ، وإن كنت

كاذبا ما يحل لك أن تؤايني ، قال ابن هبيرة . أن لو كنت أعرايا ثم خرج منك هذا الكلام لوليتك ، فجلس على الفضاء ثم استمفاه فأعفاه .

وحدث أحمد بن يزيد بهذا الحديث عن ابن فضيل فلم أفهمه عنه .
فحدثني محمد بن إبراهيم بن الرؤاسي ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال :
حدثنا ابن فضيل ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن المغيرة بن عيينة بن الهاس ،
أن مكيا حدثهم ، قال ابن بديل : أن مكيا^(١) لهم حدثهم عن جابر بن عبد الله ،
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني وأمتي يوم القيامة على كرم
مشفون على الخلائق ، ما من رجل من الأمم إلا ود أنه منا أيتها الأمة ،
زاد ابن بديل ، وما من نبي كذبه قومه إلا نحن له شهداء يوم القيامة أنه
قد بلغ رسالات ربه ؛ والرسول عليهم شهداء .

أمة محمد عليه
السلام

حدثنا علي ابن حرب الموصلي ، قال : حدثنا ابن فضيل ، عن أبيه ،
عن الحكم بن عتيبة بن الهاس ، عن سعيد بن جبير ، قال المرتجبة تهزل
القبيلة^(٢) ولا أحفظ عن الحكم بن الهاس حديثا .

عبد الله بن نوف التيمي

حدثني الحسن بن محمد بن مصعب ، قال : حدثني محمد بن عمر بن وليد ،
قال حدثني يحيى بن آدم ؛ قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، قال : رأيت
عبد الله بن نوف الأشعري السامي يقضي بالكوفة ، في المسجد الأعظم ،
ورحماد بن سليمان جالس معه ، يشير عليه لأعلمه إلا قال : في زمن خالد .

(١) كذا بالأصل ورواية الطبري في تفسيره أن مكابا لهم حدثهم عن جابر بن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني وأمتي على كرم يوم القيامة مشرفين عن الخلائق ما أحد
من الأمم إلا ود أنه منا أيتها الأمة الخ .

(٢) معنى العبارة غير واضح ولم نوفق لتفسيره .

قال أبو بكر : ولم أر أحداً من ذكر قضاة الكوفة ذكر هذا الرجل إلا في هذا الحديث .

محارب بن دثار السدوسي

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ ، وقال الهيثم بن عدي : عزل خالد بن عبد الله القسري بن أشوع واستقضى محارب بن دثار ثم عزله واستعمله على الروابي .

حدثنا علي بن حرب الموصلي قال : حدثنا الهيثم بن يزيد الجرمي عن سفيان قال : قال محارب بن دثار وليت القضاء فبكيت وبكى أهلي وعزلت عن القضاء فبكيت وبكى أهلي .

حدثنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا عبد الرحمن بن مصعب أبو يزيد الشعبي قال أخبرنا أبو سفيان عن محارب بن دثار قال : استعملت على القضاء فبكيت وبكى أهلي .

جزع محارب
حين ولي
القضاء

حدثني أحمد بن بشير بن عبد الوهاب أبو طاهر الدمشقي وغيره قولا : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا أحمد بن بشير عن الأعمش قال : قال محارب بن دثار : وليت القضاء فبكيت وبكى أهلي وعزلت عن القضاء فبكيت وبكى أهلي زادني أحمد بن زهير عن ابن أبي شيخ فوالله ما دربت مم ذاك فقلت : إن شئت أخبرتك قال : أخبرني قلت : وليت القضاء فجزعت فبكى أهلك من جزعك وعزلت فجزعت فبكى أهلك لما راوا من جزعك قال : إنا ، لكما قلت وقرياً مما قلت .

وحدثت عن محمد بن بكر الأجهني قال : حدثني الحسن بن عبد الله الضبي قال لما ولي محارب بن دثار أتيته وقد دخل المسجد فصلى قبل أن

يجلس أربع ركعات ثم رفع يديه يدعو فقال اللهم إن هذا مجلس لم أجته قط ولم أسلكه اللهم فكما ابتليتني به فسلمني منه وأعني عليه ثم بكى حتى بل بدموعه خرقة كانت في يده ثم قال لي : أشامتاً جئت أم معزياً قلت : بل جئت مسلماً . ثم ولي ابن شبرمة فأتيته فلما دخل المسجد صلى أربع ركعات قبل أن يجلس فلما سلم قال اللهم إن هذا مجلس كنت أشتهيه وأتمناه عليك اللهم فكما ابتليتني به فأعني عليه وسلمني منه . ثم بكى حتى بل خرقة كانت في يده .

دعاء محارب وابن شبرمة في المسجد

حدثني أحمد بن زهير قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا محمد بن المعدل الواسطي . ولي بني ذهل عن العوام بن حوشب قال : مررت على محارب ^(١) بن دثار وهو يعضى فقال إني أي إنه المأمون على مكانه .

حدثني عبد الله بن عمر بن أبى سعد قال : حدثنا أحمد بن معاوية عن مؤرج عن سعيد بن سماك بن حرب عن أبيه قال كنا قعوداً في مسجد بني ربيعة ابن عامر بن ذهل بالكوفة فر بنا محارب بن دثار فقال : أبا المغيرة كيف ذاك الحديث فقال نعم . قال عثمان بن عفان لبشير بن الخصاصة أقطعك السلاحين قال وما السلاحون قال برية فيها نخل وشجر وزرع قال أوكل أصحابي تقطع قال لا نال لا حاجة لي بالآثرة فلما مضى محارب قال سماك إن أهل الجاهلية كانوا إذا كان في الرجل ست خصال سودوه ولا يتمن في الإسلام إلا بسبع وقد كمل في هذا الرجل يعني محارباً وهو الصبر والحلم والسخاء الشجاعة والبيان والموضع ولا يتمن في الإسلام إلا بالعفاف .

خصال أهل السيادة

(١) هذه العبارة في الأصل : « مررت مع علي بن محارب » واعلمها تحريف من الناسخ فراجع .

حدثني إسحاق بن الحسن قال : حدثنا أبو حذيفة قال حدثنا سفيان عن معمر بن عمار قال : لقد رأيتنا والرجل منا يبتاع بالثمن فما أهله وصديقه أحق من جيرانه . حدثني عبد الله بن أبي الدنيا قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا محمد بن بكير الهمداني قال : انطلق الحسن بن الحسين السكندري إلى معمر بن دينار فأمر معمر بشاة فذبحت فقال الحسين إني صائم فقال ابن دينار تؤجر ويخصب العيال .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال أخبرني عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن حامان بن الأهم قال لما ولي معمر بن دينار القضاء قيل للحكم ألا تأتبه قال ما أصاب خيراً فأهنته ولا أصابته عند نفسه مصيبة فأعزبه ولا كنت له زواراً فأتته وقال محمد بن عمران الضبي : حدثنا أبو غسان ربيع قال حدثنا حوسر قال : كنا عند معمر بن دينار فسقطت حية من السقف في حجره فنفر أصحاب الحديث حتى كسروا درابزين المسجد، وما زاد على أن نفثها من حجره فرماها .

قال وحدثنا أبو غسان عن جرير قال : سمعت معمر بن دينار يقول خرجت أريد أسقي فرسي من الفرات فلما انصرفت إذا برجل تقوده لبوة فحملت عليها فكشفتها عنه وعرضت له الفرس فقلت ارتد فخلني وأخذت بيده فإذا هو لا تقله رجلاه فحملت عليها فما زلت أكر عليها وتكر على حتى غلبتني عليه فأدخلته الأجمة فوقفت أتلف على سلاح فأسترجع إذ أقبل رجل مؤنزر بإزار أحمر في يده السيف فقال رأيت رجلاً قادته لبوة قال قلت ها هو ذا من أنت قال ليس حين انتساب فدخل الأجمة فقلت لا أبرح حتى أنظر ما يصنع فخرج إلى وهو مخضب بالدم وفي إزاره

رباطة جأش
ابن معمر

سبعة رموس أو خمسة فطرحها وطرح سيفه بين يدي فقال سل قلت
ما هذا الرجل منك قال أخى دخلت الأجمة فإذا هى قد أكلته فأخذت
ما وجدت من عظامه فدفتته ثم عركت أذن شبل لها حتى صاح فجاءت
فقتلها وعلت أن لها فحلا فعركت أذن الشبل حتى جاء الفحل فقتلته ثم
قتلت أشبالها فهذه رموسهم . قال : فقلت شتان ما بين الرجلين .

حدثني أحمد بن زهير قال : حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا
سفيان قال رأيت محارب بن دثار يقضى في المسجد والحية بيضاء طويلة .
حدثني مضر بن محمد الأسدي قال حدثنا حامد بن يحيى قال حدثنا سفيان
قال : رأيت محارب بن دثار يقضى في جانب مسجد الكوفة بين الناس في زمان
القسرى شيخا طويل اللحية أشهب اللحية لا يخضب ؛ فأخبرني عبد الرحمن
ابن محمد بن منصور قال : حدثنا إيثى قال حدثنا حسان بن إبراهيم قال :
رأيت محارب بن دثار وهو قاضى أهل الكوفة يقضى في المسجد وهو
يخضب بالسواد وله وفرة ، ورأيت مفرق رأسه فيه أثر الحناء .

حدثني أبو طاهر أحمد بن بشير بن عبد الوهاب قال : حدثنا سليمان
ابن أبي شيخ قال حدثنا أحمد بن بشير عن الأعمش قال : شهد عند محارب
ابن دثار رجل فقال له محارب تولى ذينك الرجلين فأقبل شهادتك فإذا
فلا فقال الرجل قد تعلم أنى صوام قوام قال صدقت وأكن إن توليت
ذينك الرجلين يعنى أبا بكر وعمر قبلت شهادتك وإلا فلا فنهض الرجل .

رفض شهادة من
لا يتولى الشيعين

حدثنا علي بن حرب قال حدثنا القمام بن يزيد الجرمي عن سفيان
قال : قال محارب بن دثار : بغض أبي بكر وعمر نفاق .

حدثنا إدريس بن عيسى القطان قال حدثنا حسين بن علي الجعفي عن

هاني بن أيوب الجمعي قال سألت محارب بن دثار فقلت ما تقول في غيبة الرافضة
غيبة الرافضة قال : إنهم إذا لقوم صدق .

وحدثت عن ابن حميد عن جرير قال : شهد عند محارب رجل من
يتناول السلف فقال إن قلت قبلت شهدتك .

وأنشدني بعض أهل العلم لمحارب بن دثار :

أحمد خالق حمدا كثيرا	بدا خالق فأنشأ سويا
ومن على بالاسلام حتى	عرفت الدين مقبلا صيدا
وضمن بحكم الفرقان قلبي	فكنت لمن يدين له وليا
وأخر مولدى قرنا فقرنا	إلى الإسلام لم أك جاهليا
يميب على أقوام سفاهها	لإرجائي أبا حسن عليا
ولإرجائي أبا حسن صواب	على العطين برأ أو شقيا
وعثمان فقال الناس فيه	نقلت فرقة قولاً بذيا
وقال الآخرون إمام عدل	وقد قتله مظلوما برياً
وليس على في الإرجاء بأس	ولانقص ولست أخاف شياً
إذا أيقنت أن الله حق	وأن محمداً جانا نبيا
وأن الرسل قد بعثوا بحق	وأن الله كان لهم وليا
إذا حشر القرآن حشرت معه	وأرجى بعدهم أمرا حفيا
وما على بما فعلت رجال	مضوا قبلى وكنت لهم عيا
ولا أبلو بفوزهم قرانا	ولا أبلو لهم مع ذاك غيا
على ذم النبي وصاحبيه	فتلك شريعتي مادمت حيا
سبيل لم يكن فيه اختلاف	أراه كالهيار لنا مضيا

شعر
لمحارب بن دثار

مضى عمر وصاحبه حميدا	هما قازا بحكمهما هنيا
فلما أكرما حدثت أمور	أراني عن تسنمها غنيا
وسار الناس بعدم صفوف	يطاعن بعضهم بعضا مليا
فإن تابعت هذا قال هذا	أسأت وكنت كدأبا مسيا
فإن خفت الإله وصنت ديني	دعيت بهيمة يدعى نضيا
لقليل لست أدري مفلان	وأيّن يصير إذ حضروا جثيا
إلى الفردوس بخلد أم تراه	إذا استعر الجحيم لها صليا
ونفس لست أدري ما تلاقى	أنظما أم تصيب هناك ريا
وما كان ابن عفان رسولا	وما إن كان صاحبه نيبا
هما عبدان إن هلكا بذنب	نجوت من الذي ركبا بريا
فإن سلما سلمت لقليل عدل	ولم أنخلهما قولا فريا
ورحمة ربنا وسعت وعمت	فلا تقضى على الرحمن شيئا
وقد قال الخوارج قول فجر	يبث شهادة لم يلق ليها
لسانك إن قومك كالنصارى	وأعمى حين تذكرهم عتيا
على ربي.. فإن الذنب شرك	وكنت على الذي طلبوا بطيا
فلم أنهد على قوم بشرك	ولا من كان رباني صيبا
هما علما القرآن وعلماي	وكان لإيهما آوى شيبا

حدثني محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا ابن إدريس عن أبيه قال : رأيت محارب بن دثار وحماد والحكم أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله ينظر إلى الحكم مرة وإلى حماد مرة والخصوم بين يديه .

محارب كان
مخضب رأسه

أخبرنا أبو سعيد الحارثي عبد الرحمن بن محمد قال : أخبرني أبي قال
حدثنا حسان بن إبراهيم قال رأيت محارب بن دثار وهو قاضي أهل
الكوفة يقضي في المسجد وهو مخضب بالسواد وله وفرة ورأيت مفرق
رأسه فيه أثر الحناء .

محارب
وابن نوف

حدثني محمد بن إبراهيم الرواس قال : قل حدثنا أبو كريب قال
حدثنا أبو بكر بن عياش قل رأيت محارب يقضي في المسجد ورأيت
ابن نوف يقضي بالمسجد في الحجرة وكان خالد جعلهما ، قال أبو بكر
وكان حماد يجلس مع ابن نوف

محارب يقضي
بين بائع ومشتري

حدثنا العباس بن الدوري قال : حدثنا أبو سلمة قال حدثنا أبو عوانة
عن إسماعيل يعني ابن سالم . قال : قضى محارب بين رجلين اشترى
أحدهما من صاحبه زنبقاً فقال المشتري لم أقبض الزنبق ولم أنقده المال
وقال البائع بعته وأشهدت عليه وصار ربه عن رضا ، فقال المشتري إنني لم
أر زنبقه فقال البائع إن الزنبق حديثه وعتيقه ورديته كله سواء لا يفضل
بعضه بعضاً وإنما يشتريه التجار في جربه ولا يفتح ، فقال المشتري إنه
مغشوش فقال محارب إن كان مغشوشاً فليس لك وإلا فقد جاز عليك البيع .

أخبرنا محمد بن إسحق قال حدثنا عتاب بن زياد قال حدثنا عبد الله بن
المبارك عن مسعر قال حدثني مجمر عن محارب بن دثار أنه قضى
لرجل شهد له شاهدان فشهد أحدهما بأقل مما شهد الآخر فقضى بالأقل .

حدثني عبد الله بن محمد بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا
حميد بن الجعفي عن أبي عبد الملك عبيد بن عبد الملك قال تقدمت إلى محارب
ابن دثار فقضى علي فقلت إن أهل المسجد يخالفونك فقال في أشدهم عليك

أنا . ثم لحقني بعد في طريق فقال السلام عليك أيها الشيخ . قال : علم أني قد وجدت في نفسي من قضائه .

شهادة الصبيان
أخبرني أحمد بن خالد بن عمرو الكلاعي قال حدثنا أبي قال حدثنا
سويد بن عبد العزيز عن حسين عن محارب بن دثار أنه كان يقول في شهادة
الصبيان بعضهم على بعض قال : إذا أدركوا فأثبتوا شهادتهم جازت شهادتهم .
شهادة القاذف
حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا محمد بن زيد الواسطي
أبو سعيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن محارب بن دثار في القاذف إذا تاب
قبلت شهادته .

حدثني أحمد بن زهير قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا أحمد بن بشير
قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار قال : راقت عمران يعني ابن
خطاب إلى مكة فما ذكره شيئاً حتى انصرفنا .

حدثني عبيد الله بن علي بن الحسن بن إسماعيل بن العباس بن محمد قال
حدثنا أحمد بن المقدم بن سليمان بن الأشعث قال حدثنا عمرو بن صالح
الزهري قال حدثنا الثقة قال : قال محارب بن دثار في عمر بن عبد العزيز :

لو أعظم الموت خلقاً أن يواقده لعدله لم يترك الموت يا عمر
كم من شريعة حق قد بعثت لهم كادت تموت وأخرى منك تنظر
يا لهف نفسي ولهف الواجدين معي على العدول التي تغتالها الحفر
ثلاثة لا ترى عين لهم شها يضم أعظهم في المسجد المدر
وأنت تدبهم لم تال مجهداً سقياً لها سنناً بالحق تفتقر
لو كنت أملك والأقدار غالبية تأتي رواحاً وتبيناً وتبتكر
دفعت عن عمر الخيرات مصرعه بدير سمعان لكن يغلب القدر

وثناء محارب
لعمر بن
عبد العزيز

يدنى عمر بن عبد العزيز . وقال محارب أيضاً يرثى عمر بن عبد العزيز :

سلام الله والصلوات منه على عمر ترحن وتفتدينا
وأفضل ما أتاب ولى عهد أتابك يا أمير المؤمنين
جزيت عن الأرامل واليتامى وعن مسكيننا والغارمين
وعن فقرائنا وذوى غنانا جزاء المقسطين العادلينا
وسعت بفضل حليمك فى وقار على الكبراء والمستضعفين
على الحضار والبادين منا وللغازين ثغر المسلسنا
تقسط بينهم حكماً وعدلاً به حكم الولاة الأولونا
أمير المؤمنين جزيت خيراً فلن نذكرك آخر ما بقينا
لأنك بالرعية كنت رافاً وعدلاً فى البرية أجمعينا
وكم من سنة درست وحكم رفعت له مناراً مستبيننا
تزيد ذوى البصائر فى هداهم وبصرت الجفاة الغافلينا
أنا من دمشق له نعى فلما أن أناخ بنا دعينا
واسمعنا المنادى من بعيد سراعاً راغبين وراهبين
تبكى الدين والدنيا جميعاً لخمس كن من رجب بقينا

وذكر محمد بن عمران بن زياد قال سمعت أبى يقول قيل لمحارب بن

دثار كيف أصبحت يا أبا كردوس قال أصبحت كما قال شاعركم :

واكن أرائى لأزال بجادث أعادى بمالم يمس عندى وأطرق

ورأيت هذا الحديث فى كتاب بعض من حدث به عن قبيصة وأبى نعيم

عن الثورى عن علقمة بن مرثد أنه لقي محارب بن دثار فقال له : يا محارب

كم تردد الخصوم فقال له محارب إني والخصوم كما قال الأعشى :

أرقت وما هذا السهاد المورق ومابى من سقم ومابى معشق
ولكن أراى لا أزال بجادث أعادى بمالم يمس عندى وأطرق
حدثنى عبد الله بن محمد بن سنان قال حدثنا سفيان عن مسعر عن
علقمة بن مرثد قال قلت لمحارب بن دثار إلى كم تردد الناس فقال :
* أعادى بمالم يمس عندى وأطرق *

حدثنى أبو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز القاضى قال : حدثنا شعيب
ابن أيوب قال حدثنا الحسن بن دثار قال سمعت أبا حنيفة يقول كنت
عند محارب بن دثار فتقدم إليه خصمان فادعى أحدهما على الآخر ثم
أحضر شاهدين فشهدا فالنفت الخصم إلى محارب فقال فى أحد الشاهدين
والله إنه لرجل صالح وإنه فقال له محارب تثنى عليه وقد شهد عليك
قال إنه والله ما كانت منه هفوة مثل هذه فقال محارب : حدثنى ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الطير لتركى مناقيرها وتحقق
بأجنحتها يوم القيامة من هول ما ترى ، وإن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال : « شاهد الزور لا تزول قدماه حتى يتبرأ مقعده من النار ، قال :
فرجع الشاهدان عن شهادتهما .

حدثنا أحمد بن حسان بن إسحق عن أبيه عن محمد بن الفرات عن
محارب بن دثار بنحوه .

حدثنى أحمد بن زهير وزير روح قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم
قال حدثنا سعد بن الصلت قال حدثنا هارون بن الجهم القرشى عن
عبد الملك بن عمير القبطى قال كنت عند محارب بن دثار فى مجلس القضاء
فذكر نحوه .

حدثني محمد بن عبد الرحمن الصيرفي قال : حدثنا شيبان بن سوار عن شعبة قال لقيت محارب بن دثار على فرس وهو يريد مجلس القضاء. فقلت له هل سمعت ابن عمر خص ثوبا بعينه قال لا سمعته يقول من جر ثوبا من ثيابه لم ينظر الله إليه فرفعه محمد بن عبد الله الحرمي عن شيبان قال قل رسول الله صلى الله عليه وسلم : من جر ثوبه ...

حدثنا علي بن حرب قال حدثنا القاسم الحرمي عن سفيان عن محارب ابن دثار أنه قال إنه لينعني أن ألبس الثوب الجديد مخافة أن يحدث لي جيران حسدا يقولون من أين له .

حدثت عن ابن حميد عن جرير قال : قال محارب بن دثار ما قدمت عقدة قط فقدرد أحد أن يحاها ولا مللت عقدة قط فقدرد أحد أن يشدها حدثني أحمد بن زهير قال حدثنا ابن الأصبهاني قال حدثنا بن يمان عن سفيان عن مسلمة قال اتى محارب بن دثار خيمة فقال له خيمة أيا محارب كيف حبك للموت قال ما أحبه قال : إن ذاك بك نقص كبير .

وقال أبو السكيت من بنى السيد في محارب يهجو .

هجاه أبو السكيت
لمحارب

عمى بقضاء المسلمين محارب وبالرزق إن جاء الهلال بصير
فأتى محارب بنو السيد فقال : ا كفوني سفيهم هذا فوالله إني لشاعر
فقاموا إليه بنعالهم وقالوا هجوت قاضينا لننعمك الصلاة في المسجد فكف عنه
قال أبو بكر : وهو محارب بن دثار بن كردوس بن مرداس بن
جعوية السدوسي يكنى أبا كردوس . وقال مؤرج يكنى أبا المغيرة . وقال
عبد الله بن سعيد : وحدثني عبد العزيز عن سفيان قال ما يخيل إلي أني
رأيت بالكوفة أحدا أفضله على محارب بن دثار .

أخبرني محمد بن إسحق الصغاني : حدثنا سفيان قال رأيت محارب بن
دثار لا يخطب . أخبرني جعفر بن محمد قال حدثنا أبو بكر بن خلاد قال
سمعت بن عينة يقول رأيت محارب بن دثار يقضى في المسجد
أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن قال حدثنا محمد بن عبيد بن حسان
قال حدثنا أبو محمد بن حصين بن يمين عن حصين بن عبد الرحمن قال كان
محارب بن دثار يكتب شهادة الصبيان ويستنسيم .

عبد الله بن شبرمة

نسب ابن شبرمة

ابن الطفيل بن حسان بن المنذر بن ضرار بن عمرو بن مالك بن
زيد بن كعب بن كلاب بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة
هكذا نسبه محمد بن عمران بن دثار :
وزعم أبو سعيد الأشج أن ابن شبرمة من بني ضبة دولى المنذر بن
حسان كذا أخبرني ابن مصعب عنه .

ونسبه محمد بن الحجاج بن جعفر بن إياس بن يزيد بن الضبي قال : هو
عبد الله بن شبرمة بن عمر بن شبرمة بن الطفيل بن حسان بن ضرار بن عمرو بن
زيد بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن سعد بن ضبة بن أدقل وأناس يزيد
وتزوج بنت ابنة شبرمة ابن الطفيل جد ابن شبرمة .

قال أبو بكر : وهذا هو الصواب ولاه يوسف بن عمر القضاء فيقول
بعد محارب بن دثار ويقال بدد عيسى بن المسيب البجلي .

حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا
سفيان قال استعمل يوسف بن عمر ابن شبرمة على القضاء ثم عزله
دولى ابن أبي ليلى .

استعمال ابن
شبرمة على القضاء

أخبرني أحمد بن زهير قال سمعت الحسن بن حماد يقول استقضاء يوسف
ابن عمر - يعني بن شبرمة - على الكوفة ثم بعثه إلى سجستان فاستقضى
ابن أبي ليلى .

وحدثت عن بكر الأختى عن الحسن بن عبد الله الضبي قال رأيت
ابن شبرمة لما ولي القضاء دخل المسجد فصلّى أربع ركعات قبل أن يجلس
ثم سلم وقال اللهم إن هذا المجلس كنت أشتيه وأتمناه عليك اللهم فكما
ابتليته به فسلني منه وأعني عليه ثم بكى حتى بل بدموعه خرفة كانت
في يده .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني عمرو بن محمد الناقد
قال حدثنا سفیان قال قال لي مسعر أمانشبه ابن شبرمة بشریح

ابن شبرمة
وصديقه مغيرة

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال
حدثنا جرير عن مغيرة قال كان ابن شبرمة لي صديقاً فلما ولي القضاء قال
لا تكلمني في شيء من أمر القضاء . قال أبو بكر : وعبد الله بن شبرمة
قليل الإسناد قليل الرواية عن فوّه . وكتبت ما أسند وما أرفعه إلى غيره
ورواه عنه بما بلغني وتقضيت أخباره مع روايته .

حدثني أحمد بن عبد الله الحداد قال حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا
هشيم قال قال لي ابن شبرمة أقل الرواية تفقه حدثنا علي وإشكاب بن
إبراهيم بن الحر قال : حدثنا أبو زيد شجاع بن الوليد قال حدثنا عبد الله
بن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جاء أعرابي إلى النبي عليه
السلام فقال النقة تسكون بمشعر البعير أو بعجبه فتشمل الإبل كلها جرباً
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فما أعدى الأول ، ثم قال صلى الله عليه

لا هامة ولا عدوى ولا صفر ، والصفر وجع كان بينهم في بطونهم :
لا هامة ولا عدوى ولا صفر
خلق الله كل نفس فكتب حياتها ومصيداتها ورزقها .

حدثني إبراهيم بن اسحق السراج قال حدثنا يحيى النيسابوري
وحدثنا الدوري .

قال حدثنا عمرو بن عون قال : حدثنا هشام عن ابن شبرمة عن أبي
زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خاق الله
كل دابة فكتب أجلها ورزقها وأثرها ،

حدثني أبو سيار قال : حدثني صفوان بن صالح أبو عبد الملك قال
حدثني الوليد بن مسلم قال حدثني عبد الملك بن شبرمة الكوفي عن أبيه
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
: ألا لا يعدى شيء شيئا ألا لا يعدى شيء شيئا فقام أعرابي من ناحية
الناس فقال يا رسول الله ما بال الإبل تكون في الرمل كأنها الظباء فيأتيها
البعير به النقرة من الجرب بمشفره أو بعجب ذنبه فقامها بعير إلا يجرب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فمن أعدى الأول عاهة وقد ر إن
الله كتب على كل نفس مصائبها ورزقها وأجلها ،

وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد التقي الهمداني قال حدثنا القاسم بن الحكم
العربي حدثنا شعيب بن صفوان عن ابن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشكر الناس من لا يشكر الله
قال أبو بكر هذا غلط والصحيح ما حدثني أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن
العلاء التميمي قال حدثنا محمد بن فضل عن ابن شبرمة عن أبي معشر عن
الأشعث بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يشكر الله
من لا يشكر الناس ،

الثناء على الناس

حدثني ابراهيم بن اسحق الصالحى قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
قال حدثنا شريك بن عبدالله قال حدثنا عمارة وابن شبرمة عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله نبئني
بأحق الناس مني بحسن الصحبة قال دنعم لتنبأان ، أمك قال ثم من قال أمك
قال ثم من قل ثم أمك قال ثم من قال أبوك.

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرنى القاضى قال : حدثنا مسلم بن
ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي
هريرة أن رجلا قل يا نبي الله من أبر ؟ قال أمك ثم أمك ثم أمك ثم أباك ،

حدثني مرعي محمد بن ابراهيم قال : حدثنا أبو ظفر قال حدثنا جعفر
بن سليمان عن شبرمة عن زرعة عن أبي زرعة عن أبيه عن أبي هريرة
قال قلت يا رسول الله من أبر ؟ فذكر الحديث . ثم أقيت أبا زرعة
فحدثني حدثنا القاسم بن عاصم الزمن قال حدثنا خالد بن أبي يزيد المقرئ
قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ابن شبرمة عن زرعة عن أبي زرعة عن
أبي هريرة قال وقد سمعته من أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال : ديا أيها الناس لا يعدى شيء شيئا ، ثلاثا فقال أعرابي يا رسول الله
إن النقبة من الجرب لتسكون بمشفر البعير أو بعجبه فتغشوا الإبل كلها
جربا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من أعدى الأول ، فسكت
الأعرابي ثم قال رسول الله عليه السلام : « خلق الله كل نفس
فكتب لها أجلها ومصيباتها ورزقها ،

حدثنا إبراهيم بن إسحق السراج قال : حدثنا أبو كامل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع وابن شبرمة قالا حدثنا أبو زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أحدث الله لمن خرج مجاهداً في سبيل الله لا يخرج به إلا الإيمان بي وتصديق برسولي فهو على ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه الذي خرج منه بما نال من أجر أو غنيمة » قال رسول الله « والذي نفسي بيده ما من مسلم يكلم في الله إلا جاء يوم القيامة كلبه دمي اللون لون دم والريح ريح مسك » .

قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « والذي نفسي بيده لولا أن أشق على أمتي ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله ألا أجد ما أحرم عليه ولا يجدون سعة فيتعونني ولا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا بعمدي » وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « والذي نفسي بيده لوددت أني أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل » .

حدثني إبراهيم بن إسحق بن إبراهيم بن صالح قال : حدثنا أبو بكر قال حدثنا شريك قال حدثنا عمارة وابن شبرمة عن ابن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : قال رجل نبتني يا رسول الله عن مالي كيف أصدق به قال « نعم والله لنبأن تصدق وأنت صحيح شحيح يأتيك الغنى وتخاف الفقر ولا تهمل حتى إذا بلغت ههنا قلت مالي لفلان وفلان وهو لم وإن كرهت » .

حدثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد أبو الفضل الزهري قال : حدثنا عمي يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا عبد العزيز قال حدثنا ابن المطلب قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن إسماعيل بن أبي خالد عن

النهى عن
سؤال الإمامة

الحسين البصرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن سمرة : يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حافت عن يمين فرأيت غيرها خيراً منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك . .

أخبرنا حمزة بن العباس وأبو صالح داح أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي قالوا أخبرنا يحيى بن نصر بن حاجب قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن الشعبي عن حذيفة قال : أدركت أبا بكر وعمر وما يضحيان كراهة أن يستن بهما .

وحدثنا حمزة قال : حدثنا يحيى بن نصر قال حدثنا ابن شبرمة قال الأضيحية أتيت منزل الشعبي وكان رجلاً غيوراً فخرج على عليه ملاءة موضة فقلت يا أبا عمرو أخبرني عن قول ابن عمر لا تجزى نفس إلا عن نفس وعن قول عائشة وابن عباس وغيرهما البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة أنجزى قال نعم قال فخرجت من بينه امرأة ضريبة - أو تعشو - كما يعرفها فقال لأن أنصدق على هذه وذواتها بدرهمين أو ثلاثة أحب إلى من أن أضحي عن بض أهلي ثم قال قال حذيفة كما ونحن مع رسول الله لا نتكلف معه الضحايا وكان يقرب بكشين أملحين قال حذيفة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرب بكشين أملحين وبذبح أحدهما فيقول : اللهم هذا عن أمتي ممن شهدك بالتوحيد وشهد لك ^(١) بالبلاغ . .

حدثنا الحسين بن السكن قال حدثنا إبراهيم بن يسار قال حدثنا سفيان عن ابن شبرمة عن الشعبي قال حدثني حذيفة أنه أدرك أبا بكر وعمر

(١) هكذا بالأصل ولعلها « وشهد لي » فتأمل .

وما يضعحيان كراهة أن يستن بهما . قال سفيان فظن ابن شبرمة أن
حذيفة، ابن اليمان ؛ فقلت لا هذا حذيفة بن أسيد أبو شرجة الغفاري .

أخبرني محمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي قال حدثني عمي القاسم
ابن محمد قال حدثني محمد بن حبان الأنماطي عن ابن شبرمة عن الشعبي
عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
الشعبي : فأصغيت وعلمت أني لن أسمع أحداً من بعده فسمعتة يقول
« المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هاجر مانه » الله عنه ،

حدثنا إسماعيل بن الفضل السلي قال حدثنا محمد بن عباد العسكي من
كتابه قال حدثنا هشيم بن بشير عن ابن شبرمة عن الشعبي عن جابر أن
اليهود جاءوا برجل منهم وامرأة محصنين قد فجرَا فاستحلف ابن صوريا
ورجل آخر بالله الذي أنزل التوراة على موسى والذي أجه من الغرق
وأغرق فرعون تجدان ما قرأ (١) له بالرجم فدعا بهما النبي عليه السلام فرجما .

حجج الزاني
الحسن

حدثنا علي بن داود بن بديل قال حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا محمد بن
جعفر بن أبي كثير قال : حدثني ابن شبرمة الكوفي عن إبراهيم النخعي
عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود قال من سألا عنه (٢) : أن
ذوات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن فنزلت هذه الآية في المتوفى عنها
زوجها وإذا وضعت المتوفى عنها حملها فقد حلت وآية المتوفى (والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا) .

حدثنا حمزة بن العباس البزدوى قال : حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب
قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن أبي سلمة عن ابن عمر قال قال رسول الله

(١) هكذا بالأصل والمجلة كما ترى غير مفهومة ولعل الصواب « ماتجدان فأقرأه » فتنبه .

(٢) هكذا بالأصل ولعله « قال لمن سأله » .

صلى الله عليه وآله وسلم « ما أسكر خمر » .

ما أسكر خمر

حدثنا حمزة بن العباس قال أخبرنا يحيى بن نصر بن حاجب قال حدثنا
عبدالله بن شبرمة عن محمد بن عمرو عن أبي سبرة عن أبي هريرة قال
« ما أسكر لحرام » .

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبي قال حدثنا مصعب
ابن سلام قال حدثنا عبدالله بن شبرمة عن سالم عن أبيه قال « كل مسكر
حرام وكل مسكر خمر » .

حدثني أبو جعفر الحضرمي وأبو محمد بن طريف قال حدثنا محمد بن
طريف قال حدثنا عيسى بن راشد عن ابن شبرمة عن سالم عن ابن عمر
قال كل شراب لا يزيد على الترك إلا جودة فهو حرام .

أخبرني محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال حدثنا محمد بن
طريف قال حدثنا عيسى بن راشد عن ابن شبرمة قال سمعت سالما وقيل
إله إن نافعا يحدث عن أبيك أنه لا أس يأتيا النساء في أدبارهن فقال
كذب العلاج إنما كان ابن عمر يقول فأتوا حرثكم أنى شئتم من حيث
يخرج الولد .

حدثني الحسن بن علي بن الحسين بن حرب الرقي القاضي قال حدثنا
موسى بن مروان قال حدثنا بقية قال حدثنا العز بن عبد الله عن عبد الله
بن شبرمة عن عبيد الله بن عبد الله عن عتبة عن ابن مسعود قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم للبلاعة بجميع ميراث ولدها بما أصابها
فيه من النصب .

ميراث ولد
الملاعة

أخبرني محمد بن عبد الواحد بن سليمان قال حدثنا عبد الجبار بن العلاء

قال حدثنا سفيان قال - حدثنا ابن شبرمة عن عبد العزيز بن رفيع قال سفيان
ثم لقيت عبد العزيز فحدثني قال دخلت أنا وابن مغفل : على ابن عباس
فقلنا هل ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا سوى القرآن قال لا .
وحدثنا عبد الجبار : بحديث هذا الحديث قال حدثنا سفيان عن

عبد العزيز بن رفيع قال : حججت مع شداد بن مغفل فدخل على ابن عباس
وعمد بن شلبي فقال أحدهما لم يترك محمد إلا ما بين هذين اللوحين . وقال
الأخر لم يبق شيء إلا ما في هذا المصحف قال سفيان زاد شريك بن
عبد الله عن عبد العزيز بن رفيع في الحديث الذي قال بعث جارية قال إذا
لا أدفها إليك قال فإن لم ندفها إليه فاذهب به إلى السجن . حدثني علي بن
زكريا التمار قال : حدثنا جعفر بن محمد الأسدي قال حدثنا عيسى بن
راشد عن ابن شبرمة قال سئل أنس بن مالك هل صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد الحرام حين دخله قال نعم صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين العمودين الآخرين عند المروة الحمراء .

تحريم الخمر

أخبرني أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي قال : حدثنا أبي قال حدثنا
حصين بن نمير قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن عبد الله بن شداد عن ابن
عباس قال حرمت الخمر قليلا وكثيرها والسكر من كل شراب .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي قال حدثنا هشيم
قال حدثنا ابن شبرمة عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس قال حرمت
الخمر بغيرها قليلا وكثيرها والسكر من كل شراب .

حدثني عبد الله قال : حدثني أبي قال حدثنا شريح بن يونس قال حدثنا
هشيم عن عبد الله قال أخبرنا الثقة عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس مثله

حدثني عبدالله قال : حدثني أبي قال حدثني أبو الأحوص عن هشيم
أنه قال لهم في هذا الحديث سمعت ابن شبرمة وخفص صوته هشيم ثم قال
عمن حدثه ثم رفع صوته فقال عن عبد الله بن شداد .
حدثني غير واحد من أصحابنا عن محمد بن حرب الغساني من كتابه قال
حدثنا أبو سفيان الحميري قال حدثنا هشيم عن ابن شبرمة عن عمار الذهبي
عن عبدالله بن شداد عن ابن عباس قال حرمت الخمر بعينها قليلها وكثيرها
والسكر من كل شراب .

حديث
الاستحاضة

حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال : حدثنا يزيد بن هارون عن ابن
العلاء يعني أيوب بن أبي مسكين القصاب الواسطي عن الحجاج بن أرطاة
عن ابن بكيم عن عائشة عن النبي عليه السلام في المستحاضة قال : تدع
الصلاة أيام أفرائها ثم تغتسل مرة ثم توصي الزميل أيام أفرائها فإن رأت
صفرة ، قال الدقيقي سقطت على كلمة فأريت في كتاب غيري ، انتضحت
وتوضأت وصلت ،

حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال : حدثنا يزيد بن هارون قال
أخبرنا أبو العلاء عن ابن شبرمة عن امرأة مسروق عن عائشة عن
النبي عليه السلام مثله .

أخبرني أبو عمرو الغفاري أحمد بن خازم قال حدثنا اسماعيل بن أبان
الدباقي قال حدثنا ناصح قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن إبراهيم التيمي
عن أبيه عن حذيفة قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اجلس لا يدخل عليك إلا يتم جلست فذكر حديثا فيه طول .

أخبرني يحيى بن اسماعيل البجلي في كتابه قال حدثنا عبد الرحمن بن

أبى بردة قال حدثنا شعيب بن صفوان عن عبد الله بن شبرمة عن سبله ابن كهيل قال سمعت حيدر بن سفيان يقول قال النبي عليه السلام من رآه رأى الله به ومن يسمع يسمع الله به ،

الصدقة
في الشاة

حدثنا أحمد بن محمد البرني القاضي قال حدثنا أبوهمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد الله بن شبرمة قال حدثت عن أبي وائل قال وكان أبو وائل قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يره قال أبو وائل إني لأذكر إذ قالوا جاء صدق النبي صلى الله عليه وسلم : قال فأتيت بكبش لي فقلت يا صدق رسول الله صدق شأني فقال يا بن أخي - أو ابني - ليس فيها صدقة .

قضى
للقهاء الرقاق

حدثنا عبد الله بن أيوب الحر از الضريبر وليس بالحرمي قال حدثنا محمد بن سليمان الذهلي بالبصرة في بني ذهل قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال قدمت الكوفة وبها ابن أبي ليلى وابن شبرمة وأبو حنيفة فأتيت أبا حنيفة فسألته عن رجل باع بعاو شرط شرط فقال البيع باطل والشرط باطل وأتيت ابن شبرمة فقال البيع جائز والشرط جائز. وأتيت ابن أبي ليلى فقال البيع جائز والشرط باطل فقلت سبحان الله ثلاثة من فقهاء العراق اختلفوا في مسألة واحدة فرجعت إلى أبي حنيفة فأخبرته فقال لا أدري ما قالوا ، أخبرني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن شرط وبيع فالبيع باطل والشرط باطل فأتيت ابن أبي ليلى فأخبرته فقال ما أدري ما قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي اشترى بريرة واشترطت فاليك جائز والشرط باطل وأتيت ابن شبرمة فأخبرته فقال ما أدري ما قالوا . حدثني مسعر بن كدام عن عمار بن دينار عن جابر قال اشترى مني النبي عليه السلام بعير أو شرط

لى حلابه إلى المدينة . البيع جائز والشرط جائز .

حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الخالق الأزدي قال حدثني عبد الوهاب
ابن الضحاك قال حدثنا إسماعيل بن عباس قال حدثني عمارة بن غزية
قال حدثنا ابن شبرمة أنه سمعه يحدث عن ثابت البناني عن أنس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات « رحم الله امرأً تكلم
فغتم أو صمت فسلم » .

يحرم من
الرضاع ما يحرم
من النسب

أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحارث قال أخرج إلينا عمرو بن هانم
كتابه قال هذا كتابي وسماعى فإذا فيه حدثنا سويد بن عبد العزيز قال
حدثني الحجاج بن أرطاة وعبد الله بن شبرمة وشعبة وأبو حنيفة عن الحكم
ابن عنبسة عن عراك بن مالك عن عائشة أن أبا العملس وهو رجل من بني
سليم استأذن على عائشة فاحتجبت منه فقال أنتحجبين مني وأنا ابن عمك (١)
قالت ومن أين ذاك قال رضعت في لبن امرأة أخى فسألت عائشة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال « صدق يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ،
فكانت لا تحتجب منه بعد » .

أخبرني محمد بن عبد الواحد الأزدي قال كتب إلى محمد بن عيسى
النصيبي المعروف بالرازي حدثنا سهيل بن سفيان قال حدثنا حماد بن
الوايد عن ابن شبرمة عن ابن المنكدر عن جابر عن النبي عليه السلام
قال « مداراة الناس صدقة ، وإياسناده أن النبي عليه السلام قال « كل
معروف صدقة » .

أخبرني محمد بن عبد الواحد قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير عن

طواف الحائض

(١) هكذا بالأصل ولعلها « وأما عمك » بدون لفظ ابن فندير .

ابن شبرمة عن سالم بن عبد الله عن أبيه في الحائض أنه كان يقيم عليها وإن كان طافت يوم النحر سبعة أطواف حتى يطوف طواف يوم النحر .
حدثني محمد بن إبراهيم بن حماد قال حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر ابن الخطاب قال : الدرهم بالدرهم والدينار بالدينار وزناً بوزن فضل ما بينهما رباحاً .

مسح الحجر . في كتابك عن أحمد بن بديل قال حدثنا عيسى بن راشد عن ابن شبرمة عن الحسن قال قال النبي عليه السلام لعبد الرحمن بن عوف : مسحت الحجر ، قال مسحت وتركت قال : أحسنت .

فضل العلم . حدثني محمد بن أحمد بن إبراهيم السراج قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا عيسى بن راشد عن ابن شبرمة عن ابن عبد الرحمن عن علي قال لأن أراجع خمس آيات أعلم أحب إلي من أن أراجع خمس قلائص أصيبت . أخبرني محمد بن عثمان قال حدثنا عون بن سلام قال حدثنا عيسى بن راشد عن ابن شبرمة عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله قال : خيركم من تعلم القرآن وعلمه .

حدثني محمد بن الجهم النحوي قال حدثنا جعفر بن عون قال أخبرنا أبو العلاء الخفاف عن ابن شبرمة عن سالم بن أبي الجعد عن سليمان قال الصلاة ككيال من أوفى أو فوله ومن نقص فقد علمتم ما أعد الله للمسلمين .
أخبرنا إسماعيل بن الفضل قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عتاب ابن محمد بن شوذب قال حدثنا عبد الله بن شبرمة عن عبد الرحمن الأزدي قال مرضت ابن عباس بالطائف فسمعتة يقول : اللهم إني أتوب إليك من قرلي في الصرف .

حول ابن عباس
في الصرف

حدثني محمد بن عبد الواحد قال : حدثنا أبو حميد ، عن جرير ، عن ابن شبرمة ، عن أبيه ، رأيت عليا يوم الجمل في بردين له يرشح .

لا ثوب
في الفجر

أخبرني محمد بن عبد الواحد بن سليمان ، قال : حدثنا نصر بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا أحمد بن بشير قال حدثنا ابن شبرمة عن علقمة عن أبي الدرداء قال : لا ثوب في الفجر ^(١) .

المسح على
الحفین

حدثني محمد ، قال : سمعت محمد بن حميد ، قال : حدثنا جرير ، عن ابن شبرمة ، عن ابن يسار عن عائشة ، قالت : لأن أقطعهما بالشفار أحب إلى من أن أمسح عليهما ^(٢) .

التيهم

حدثني محمد ، قال : حدثنا صلب ، قال : قال حدثنا عبد الوارث ، قال : حدثنا ابن شبرمة أن ابن عطاء بن أبي رباح ، وإبراهيم كانا يقولان النبيهم إلى المرفقين .

الأسير في
مكة

حدثني محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال حدثنا محمد بن طريف ، قال حدثنا عيسى بن راشد ، قال : سمعت ابن شبرمة يذكر عن عطاء ، عن ابن عباس ، قال : إذا دخل الأسير مكة فقد حقن دمه .

فضاء الوديعة

حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا موسى بن أيوب ، قال : حدثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن ابن شبرمة ، قال : سألتني إياس بن معاوية ، عن رجل أقر لرجل بوديعة ، ثم قال : قد دفعنها إليه ، فقلت إذا كان الأصل مضموما فالفرع مضمون ، قال : أحسنتما . أو قال أصبت .

(١) الثوب : هو أن يقول في أذان الصبح - الصلاة خير من النوم - مرتين بعد قوله حم على الفلاح وهذا مضمور وروى سفيته في العشاء وروى سفيته في كل الصلوات وفي أحد قول الثاقبي الثوب في الفجر بدعة راجع نيل الاوطار وشرحه في باب الأذان فنيه الاستدلال من الجانيين .

(٢) قال ابن عبد البر ، ما قتل عن عائشة وابن عباس وأبي هريرة من إنكار المسح لا يثبت . وقد روى الدارقطني عن عائشة القول بالمسح .

وحديث الكتاب فيه محمد بن مهاجر قال ابن حبان كان يضع الحديث .

قال ابن عبد البر في الاستذكار روى عن النبي صلى الله عليه وسلم المسح على الحفین نحو أربعين من الصحابة .

القضاء بما
يعرف

حدثني عبد الله بن محمد بن حصين ، قال : حدثني أبو سعيد الكندي
قال حدثنا ابن إدريس ، قال : سمعت أبي يذكر ، عن ابن شبرمة ، قال :
قال لي إياس بن معاوية : إياك وما يستتبع الناس من الكلام ، وعليك
بما تعرفه من القضاء .

قضاء الأعمش

حدثني علي بن محمد ابن أبي الشوارب ، قال : حدثنا إبراهيم بن
يسار قال حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، قال : ما خاصم سليمان الأعمش
قط رجلاً من أصحابنا إلا كان عليه القضاء ، وأنه أناني يوماً فخاصم إلى
أبيه ، وكان عليه حق ، فأخذ برقبته فعضها فدار عليه القضاء .

أمير الكوفة
وابن شبرمة

أخبرني علي بن محمد ، قال : حدثنا إبراهيم ، قال : حدثنا سفيان ،
عن ابن شبرمة ، قال قدم علينا عبد الله بن عمر بن عبد العزيز أميراً على
الكوفة ، فبزل الخيرة فأتيته ، فقلت : هل رأيت مسجداً ؟ قال : لا ؛
قلت لو رأيته ما رأيت مسجداً أطول عماداً ، ولا أوسع بلاداً منه ؛
قلت فهل رأيت قرناً ؟ قال : لا ، قلت لو رأيته ما رأيت لهم أمثلة ،
لا يدرك آخره أوله .

أخبرنا علي بن محمد ، قال حدثنا سفيان ، قال ابن شبرمة قال لي عبد الله
ابن عمر بن عبد العزيز ألا ترفع إلى حوائجك ؟ فإنما يكفيك كتاب . مثل
هذا ، فأقضى حوائجك ، قلت له : أصالح الله الأمير ما سألت أحداً من
الناس شيئاً استكثرته ولا الدني .

من يصلح
للقضاء

حدثني عبد الله بن خلف ، قال أخبرني عبيد الله بن عمر ، قال :
حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، قال : قال ابن هبيرة : لا يصلح للقضاء إلا
الفهم الورع العالم .

شعر عمران
ابن حطان

حدثني الفضل بن الحسن البصري ، قال حدثنا أبو عبد الرحمن ، قال :
حدثنا ابن فضيل ، عن ابن شبرمة ، قال سمعت الفرزدق يقول : ما رأيت
أحداً أشد من عمران بن حطان ، كان أشعر الناس ، قلت كيف ؟ قال :
لو أراد أن يقول ما قلت لقال ، ونحن لا نقدر أن نقول كما قال

الفرزدق
وشاعر

حدثني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا عبد الجبار بن العلاء ، قال :
حدثنا سفيان ، قال : قال ابن شبرمة أتى الفرزدق فجعل يئنشد ، فقال له
عمارة بن القعقاع بن ناجية يا أبا فراس ابن الله ؟ فقال : يا ابن أخي إنما هي
كلمة واحدة فإذا هي قد هدمت ما ترى .

قال : حدثنا عبد الجبار ، حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة قال :
يا أبا هريرة . (١)

الفرزدق
وجرير

وقال : وحدثنا عبد الجبار ، قال : حدثنا سفيان عن ابن شبرمة ، قال
أنا الفرزدق بالكوفة ، فاهدنا إليه جزورا ، فقال يا أبطر اجعل عقلها
السيف ولا تكن مثل ابن المراغة يعني جريرا .

الكميت

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثني اسماعيل بن حفص ،
قال حدثنا ابن فضيل ، عن ابن شبرمة ، قال قلت للكميت الأسدي الشاعر :
إنك قلت في بني هاشم فأحسنت ، وقد قلت في بني أمية أفضل مما قلت
في بني هاشم ، قال إني إذا قلت أحب أن أحسن .

أخبرني محمد بن عبد الواحد ، قال حدثنا عبد الله بن محمد الزهري ،
قال حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة قال : قال علي رمضان قد اقصوه قدا (٢)
أخبرنا أبو بكر الرمادي ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، الطالقاني ، قال :

(١) هنا يابض بالأصل .

(٢) كذا بالأصل والعبارة كما ترى غير مبهومة خروجه .

حدثنا جرير ، قال : أظن ابن شبرمة حدثني ، قال : قيل لطلحة ابن
مصرف ألا تهم ؟ قال إني أكره أن يسكن في بيتي مسلم .

أخبرني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا عمر ، قال : حدثنا جرير ،
عن ابن شبرمة ، عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« ليلأن الله أيديكم من الأعاجم ثم يجعلهم أسدا لا يفرون فيضربون رقابكم
ويأكلون فيكم » .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحى رائد الموت سجن الله
فى الأرض ، .

حدثنا محمد قال حدثنا أبو سعيد عن أحمد بن بشير عن ابن شبرمة ،
عن الحسن ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا آباءكم ،
ولا باطوا غيت ، ولا تحلفوا إلا بالله فإن الله لا يحلف إلا به ، .

أخبرني محمد بن عبد الواحد الأزدي ، قال حدثنا محمد بن حميد ، قال
حدثنا جرير عن ابن شبرمة ، عن الحسن ، قال أغيلة حيارى ما لهم تعاقدوا إن
أجبتهم لم يفهموا وإن سكتنا عنهم أسلناهم إلى غى شديد لو لا ما أخذ الله على
العالم فى علمه إن أجبتهم إلا قليلا .

وعن ابن شبرمة ، عن الحسن فى قوله « وفوق كل ذى علم عليم »
قال : ليس عالما إلا فووقه عالم ، حتى رجع الأمر إلى الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن أبى سعد ، قال حدثنا أبو خيثمة ، قال حدثنا جرير ،
عن ابن شبرمة ، عن الحسن ، قال وسأله رأى منكرا ، فأنكر فركب
أنكر منه .

حدثني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا عبد الجبار ، قال حدثنا
سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الحسن « وشاورهم فى الأمر » قال أما والله

الحى

الحلف بالله

الحسن والناس

العلم لله
أولا وآخر

انكار المنكر

وشاورهم
فى الأمر

لقد علم أنه ليس به إلههم حاجه ، ولكن أراد أن يستن به من بعده .

أخبرنا محمد ، قال : حدثنا عثمان قال حدثنا جرير وأراه عن ابن شبرمة ، عن
الحسن ، لا بأس أن تحج المرأة التي لها محرم إذا حجت إلا حجة الإسلام .
أخبرني محمد ، قال حدثني عبد الله بن حماد الذهلي ، قال حدثنا عيسى
بن راشد ، قال سئل ابن شبرمة ، عن قول الله عز وجل ﴿ ثم أوردنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ﴾ فقال الحسن الظالم لنفسه في النار ،
والمقتصد ناج ، والسابق ناج .

حدثنا محمد ، قال حدثنا أبو موسى الأنصاري قال حدثنا محمد بن بشير
عن ابن شبرمة عن الحسن ﴿ هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ﴾ قال :
هي للبر والفاجر .

حدثني محمد ، قال : حدثنا محمد بن هشام عن سفيان ، عن ابن شبرمة .
عن الحسن ﴿ علم أن ان تحبوه ﴾ لن تطيقوه .

أخبرنا علي بن عبد العزيز الوراق ، قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال
حدثنا جرير عن ابن شبرمة ، قال قال الحسن لابن سيرين سفعا سفما
ودفعا دفعا ، عنا للخازم وأراك لأهل تعب الرويا كأنك من آل يعقوب .
حدثني أحمد بن زهير ، قال أخبرنا ابن الأصبهاني ، قال حدثنا شريك ،
قال : سمعت ابن شبرمة منذ ستين سنة ، يذكر عن الحسن ﴿ ورفعنا
لك ذكرك ﴾ قال : إذا ذكر معه .

حدثني ابن عبد الواحد قال : حدثنا أبو بكر ، قال حدثنا شريك عن ابن
شبرمة ، عن الحسن ، في قوله ﴿ ألم نشرح لك صدرك ﴾ لي فلي حلها وعلمها
﴿ ووضنا لك وزرك الذي أنقض ظهرك ، ورفعنا لك ذكرك ﴾ بلى لا أذكر
إلا ذكرت .

المصنفون
من عباده

جزاء الاحسان

تفسير آية

الحسن وابن
سيرين

رفع ذكر
الرسول

حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال :
حدثنا وهيب ، قال : حدثنا ابن شبرمة ، عن سعيد بن جبير ، أنه دخل
الكعبة فقرأ القرآن في ركعة .

قراءة ابن جبير
للقرآن في
ركعة ؟؟

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبو معمر ، وشريح ،
قال : حدثنا هشام عن ابن شبرمة ، سئل سعيد بن جبير ، عن نبيذ الزبيب ،
قال تلك الخمر نجانا شرح بعد موته .

حدثنا محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا ابن أحمد قال حدثنا جرير ،
عن ابن شبرمة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال ما بين المشرق
والمغرب قبلة .

القبلة

حدثني محمود بن محمد المروزي ، قال أخبرنا حماد بن موسى ، قال
أخبرنا عبد الله ، قال : حدثنا سفيان عن ابن شبرمة ، عن سعيد بن جبير ،
قال ما بالهما يغسلان قبل الشعر ، فإذا كان الشعر لم يكن يغسلا
يعني العارضين .

غسل العارضين

حدثني الخرمي ، قال . حدثنا أبو داود ، عن سفيان ، عن ابن شبرمة ،
عن سعيد نحوه .

حدثنا الرمادي ، قال حدثنا هناد ، قال حدثنا ابن فضيل ، عن ابن
شبرمة ، عن أبيه ، قال ليتني كويت بكل بيت قاته فيه ، فبلغ العظم أي لم
أقذف محصنة ولم أنف رجلا من أبيه .

حدثني أحمد بن منصور الرمادي ، قال حدثنا عبد الرزاق ، قال
أخبرنا ابن عينة ، قال كان ابن شبرمة يجالس ابن أبي نجيح ، فسأله عن
المناسك وغيرها فيجيبه ، فسأله يوما عن شيء فأجابه ، وأسنده له ، ثم
سأله عن شيء آخر ، فأجابه فقال له لم تعد قولك يا أبا يسار ؟ فقال له

ابن شبرمة
وابن أبي نجيح

ابن نجيح أنا لا أقول ولا أسوق إنما أخذتك بما سمعت ، قال عبدالرزاق
ولم يكن ابن شبرمة في الحج بشيء .

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال حدثنا أبو النضر ، قال حدثنا النصرانية تسلم
شعبة ، عن ابن شبرمة ؛ قال : سمعت عمر بن مرة قال : سألت عنها سعيد
ابن جبير ، فقال : فرق يعني نصرانيا عنده نصرانية فتسلم .

حدثني الحارث قال : حدثني عبدالعزيز بن أبان ؛ قال : حدثنا شعبة
عن مغيرة ، وابن شبرمة ، قال : كان نقش خاتم إبراهيم ونحن بالله وله .
حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ؛ قال : حدثنا سليمان بن حرب ؛
قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن ابن شبرمة ، قال : زوج رجل ابن أخيه
أمة ، فولدت فأراد أن يبيع ولده ، فقال ابن مسعود : ماذا لك ، تبيع ولداً ابن
أخيك ؟ ثم قال وغم قال سلمة بن كهيل .

أخبرني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا عثمان ، قال : حدثنا جرير
عن ابن شبرمة ، عن الحرث العكلي ، في رجل ووث خمر ، قال : يجعل
فيه الملح حتى يصير خلا .

حفص بن عمر الرماني ، قال : حدثنا ابن مهدي ، قال : حدثنا حماد
ابن زيد ، عن ابن شبرمة عن الحارث العكلي ، عن إبراهيم ، قال : من
ملك ذارحم فهو خمر ، فقلت للحارث ما هذا ؟ فأنهينا إلى المحارم .

حدثنا علي بن حرب الموصلي ؛ قال : حدثنا قاسم ، عن الجرهمي ، عن الجارية المشتركة
سفيان عن ابن شبرمة عن الحارث العكلي ، في الجارية تكون بين الرجلين
خطأهما أحدهما ، قال : عليه نصف قيمتها ولا عقل .

حدثنا عبدالله بن أبي سعيد ، عن يعقوب الدورى ، عن هشيم ، عن الشفاعة في الصداق

ابن شبرمة ، عن الحرث كان يرى في الصداق شفعة .

علم حماد

أخبرني عبد الله ابن أبي الدنيا ، عن كتاب عبد الله بن سعيد ، عن إدريس ؛ قال : سمعت ابن شبرمة يقول : ما أحد أبر على في علم من حماد . حدثنا محمد بن عبد الله الأودي قال : حدثنا أيوب الوزان ، مسيب قال : حدثنا أبو إسحاق الفزاري ، قال : حدثنا عبد الله بن شبرمة ، عن حماد ؛ قال : قال عمر إذا أخذت الأعراب لم أجز نكاحهم .

صوم المسافر

قال : وحدثنا المسيب ، قال : حدثنا إسحاق ، عن ابن شبرمة ، عن حماد ، سألت إبراهيم وسعيد بن جبير ، ومجاهدا عن الصوم ، في السفر فكاهم ، قال : إن صام لحسن ، وإن أفطر لحسن .

هراء الحيرة

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ؛ قال : حدثنا حامد بن يحيى قال حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة قال : حدثني طيب لابن هبيرة أن نومة بالحيرة تعدل أشربة دواء .

حزم العالم

حدثنا محمد بن حسان الأزرق ؛ قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدثنا حماد بن زيد . عن ابن شبرمة ، قال : قال إبراهيم : إن العالم إذا نزل به في صلاته أمر نظر إلى أوثق الأمور فأخذ به .

شرب النبيذ

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني الحسن بن عيسى ؛ قال . حدثنا جرير ، قال : سمعت ابن شبرمة يقول : رحم الله إبراهيم رخص في النبيذ والامة على غير ذلك .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن يزيد عن ابن شبرمة ، قال حدثني مولى لنا ، قال : قال إبراهيم ما رسولنا إذا أناك لم يحدك ، ومن الذي إذا لم يحدك قام معه فاشترى له

حرائجه؟ فقلت ذلك فلان يا أبا عمران، إن جيراننا لنا بأمرؤني
بحوائجهم، نوددت أنهم قاسمونى فكان يوم لهم ويوم لسوقى، قال :
لا يزهد فى ذلك، فإنه كان يقال كل معروف صدقة، قال فأتى بطعام
فقسمت، فقال : ادن كل، قلت لا أريد قال : ادن، قلت لا أريد؛ قال
أقسمت قلت لا أريد، قال برّ بيمينى، قلت : ويمين هى ؟ قل نعم .

على بن سهل قال حدثنا عفان، قال : حدثنا شعبة ؛ قال : سألت
ابن شبرمة، عن خاتم فيه فص يباع بأكثر من وزنه قال كان إبراهيم يكرهه
حدثنى عبد الواحد ؛ قال : حدثنا عثمان قال : حدثنا جرير عن ابن شبرمة ^{الحساب اليسير}
عن سبال، عن عائشة فى قوله ((يحاسب حسابا يسيرا)) قال : يمر فى ذنوبه
ثم يتجاوز له عنها .

حدثنى محمد بن العباس الكاظمي ؛ قال : حدثنا زياد بن يحيى، قال
حدثنا أبو عتاب، قال حدثنا أبو مكين، قال : لما هلك ابن عون بن
عبد الله جاء ابن شبرمة، حتى دخل فوقف على دابة طويلا فقال له حبيب
ابن أبى ثابت ان هذا لا يصلح ما نزل .

حدثنى يعقوب بن يوسف الطوعى قال : حدثنى أبو معمر قال :
حدثنا سفیان، عن ابن شبرمة، قال : قال عبد الله لثميم بن جذيم إن
استطعت أن تكون أنت المحدث فافعل

حدثنى عبد الله بن خلف، قال . حدثنا عثمان، قال . حدثنا جرير،
قال سمعت ابن شبرمة، يقول ليت هذا المجنون الذى يروى عن
طلوس فى الرجل يحل للرجل فرج أمته أنه لا بأس به، قال . وكرهه
ابن شبرمة

التهمة في
العصاة

حدثنا علي بن حرب الطائي ، قال : حدثنا بن فضيل ، قال سمعت ابن
شبرمة يقول إذا بينت الحديث عن علي أخذنا به وتركنا من سواه ، قال
حماد بن الحسن حدثني أبو علي الحنفي ، قال : حدثنا قرة ، قال . قال لي
ابن شبرمة سمعت بدرع بن قفل فإن رجلا منهم أصاب درعا من القاسم ،
فجئ بها إلى علي فتشاهدوا عليه فلم يقبل شهادتهم لأن لهم فيها نصيبا فانطلق
بالدرع فذهب بها

الإحرام طول
العام

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد ، قال . حدثنا محمد بن حميد ، قال
قال حدثنا جرير ، عن ابن شبرمة ، قال كان عبد الرحمن بن أبي نعيم
يحرم من السنة إلى السنة فأآذاه العمل فدعا ربه فوقعت كبة بن عيذه
حدثني عبد الله بن عمرو قال . حدثنا أحمد بن عمران الأخرسي ، قال
سألت محمد بن خضير ، فحدثني قال : حدثني أبي ، قال . دخل كدبر ربه
الحارثي ^(١) يعوده ، وهو مبرسم ، فتقل في أذنه فبرا

هل وصصة
بن صوحان

حدثني ابن أبي سعيد ، قال . حدثنا عثمان ، قال . حدثنا جرير ، عن
ابن شبرمة ، قال . عاد علي عليه السلام مصصة بن صوحان ، فقال له
إنك ما علمت خفيف المأونة حسن المعونة ، فقال مصصة . وأنت والله
ما علمت ، إن الله في عيذك أعظم ، وإنك بذات الله ملهم

حكمة لابن العاص

حدثني ابن أبي سعيد ، قال . حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال . حدثنا
جرير عن ابن شبرمة قال : قال عمرو بن العاص بين الأمور أمور ، التقدم
عليها يحسن ، والتأخر عنها يحسن

حدثني فضيل بن محمد الحاسب ، قال . حدثنا أحمد بن منصور
النحوي ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، قال : حدثنا ابن شبرمة ، عن بعض

أصحابه ، قال . بينما معاوية في نفر من أصحابه ، ومنهم الأحنف بن قيس ، معاوية والأحنف
ابن قيس
إذ قال رجل لو أن أباً سفيان ولد الناس ولداهم حلما قال الأحنف لكنه
ولد الناس من هو عند الله خير من أبي سفيان ، ولداهم آدم أبو البشر ،
فكان فيهم العالم والسفيه والحلم ، فقال معاوية يا أحنف إن كنت لا تكره
أن أراك خطيباً ، قال الأحنف يا معاوية إني كنت لا تكره أن أراك أميراً ،
فلم يقل له معاوية شيئاً

أخبرني محمد بن عبد الواحد ، قال . حدثنا عبد الله بن سعيد ؛ تفسير آية
قال : حدثنا أحمد بن بشير ، قال : حدثنا ابن شبرمة ، عن عكرمة ، ﴿ قد
جعل ربك تحتك سرياً ﴾ قال : نهر .

وعن عكرمة في قوله ﴿ الزاني لا ينكح إلا زانية ﴾ لا ينكحها إلا وهو كذلك .
وعن عكرمة في قوله ﴿ يدين عليهن من جلايين ﴾ ندنى الجلباب
حتى لا يرى ثفرة نحرها :

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، شريح وقضية
يحيى
قال : أخبرنا هشام ، قال : أخبرنا ابن شبرمة ، قال : أخبرني عبد العزيز
ابن وكيع ، قال : بعث جارية إلى أجل وأوجبها له ، فسألت عنه بعد ،
فقبل لي إنه مفلس ، فجاء يطلبها مني ، فأبيت أن أدفعها إليه ، فخاصمني
إلى شريح ، فقلت : إني بعث من هذا جارية إلى أجل ، وإني سألت عنه
فقبل لي إنه مفلس لا شيء له ، فجاء يطلبها مني . فقال شريح : مالك حيث
وضعت ، فادفع إلى الرجل جاريته ، فقلت لا أدفعها إليه لأنه مفلس ،
وأخاف أن يذهب مالي ، قال لي قم : فالزمه ما بيني وبين أن أقوم بأن
دفعها إليك ، وإلا فأتني به قبل أن أقوم حتى أحبسك .

حدثني الحسن بن علي بن فضل بن يزيد بن صليح المروزي ، قال :

الشرطي
الزواج

حدثنا محمد بن يوسف القرياني ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن عمر بن عبد العزيز ، في رجل زوج ابنته واشترط لنفسه قال هو لها حدثنا سعد بن نصر ، قال : حدثنا علي بن عاصم ، قال : حدثنا عبد الله ابن شبرمة ، قال : وفد جرير على عمر بن عبد العزيز ، فأبطأ عنه الإذن فنظروا إلى عون بن عبد الله يدخل بغير إذن وعليه عمامة قد سد لها فقل : يا أيها الرجل المرخي عمامته هذا زمانك إني قد مضى زمني أبلغ خليفتنا إن كنت لاقيه أنى لدى الباب كما شد ود في قرن

أخبرنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة : أن عمر بن عبد العزيز قضى في ولي امرأة زوجها واشترط على زوجها شيئاً لنفسه ، فقضى أنه من صداقها .

الشعبي

حدثنا أحمد بن عبد الجبار أبو عمر التميمي ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، قال : آيتان في أهل الكتاب وآية فينا ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله ، فأولئك هم الكافرون ﴾ فينا ، والظالمون والفاسقون ، في أهل الكتاب .

تفسير آيات

القنوت في الصلاة

حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، قال : حدثنا ابن فضيل ، عن ابن شبرمة ، قال : سألت الشعبي عن القنوت قال : الصلاة كلها قنوت ، قلت : فإنه بلغنا أن علياً عليه السلام كان يفتت ، قال : إن علياً كان يفعل ذلك في الحرب ، إنما هلكتم حين دعا بعضكم على بعض .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ، قال : حدثنا

فضل الله

سفيان ، قال : قال ابن شبرمة : كان الشعبي يقول : اسقى أهون موجود ،
وأعظم مفقود يعني الماء .

حدثني عبد الله بن عمر بن أبي سدد ، قال : حدثنا عثمان ، قال : حدثنا
جرير ، عن ابن شبرمة ، قال سألتنا الشعبي عن هذا البيت :

بدلته الشمس من منبته برداً أبيض مصقول الأسر

فلم يدر ماردة وماردة عليه ، فقال كان الصبي في الجاهلية إذا أنغر أقبل
بسنه على الشمس ، فحذفها ثم قال : ابدلني خيراً منه .

حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا القاسم بن يزيد بن كليب ، قال : اليمن الغموس
حدثنا ابن فضيل ، قال : حدثنا ابن شبرمة ، قال : قال الشعبي : اليمن
الغموس الذنب الذي لا يغفر .

وكنيت عند الشعبي فأتى برجل قذف رجلاً أو نفاه أو ضربه الحد (١)
وعليه قيض ما أدري ماتحته .

حدثنا حفص بن عمر الرمالى ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، عن
ابن شبرمة ، قال : سألت الشعبي عن رجلين ، كانت عندهما شهادة فجمل
أحدهما إفاضياً ، فقال شهدت شريعاً أتى فيها ، فقال انت الأمير حتى قضاء الأمير
أشهد لك .

حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا سفيان
عن ابن شبرمة ، عن الشعبي عن شريح مثله

حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا القاسم بن يزيد ، عن ابن فضيل
عن ابن شبرمة ، سألت الشعبي ، عن رجل ، كان له على رجل مال فأشهد

عليه شاهدين فاستقضى أحد الشاهدين ، قال الشعبي : جاء رجل إلى شريح يخاصم في مثل هذا ، وأنا عنده جالس ، فأقام الرجل عليه شاهداً ثم قال لشريح : أنت شاهدي ، فقال شريح : ائت الأمير حتى أشهدك .
و كنت أمشي مع الشعبي في السوق فبال بغل ، فقال : ما عليك لو أصابك ، فتباعدت .

وسألت الشعبي عن القبلة ، فقال هي تنقض الوضوء وتجرح الصوم .
أخبرني الحسن بن مصعب البلخي ، قال : حدثنا علي بن الصدر ، قال : حدثنا ابن فضيل ، عن ابن شبرمة ، قال : كنت أمشي مع الشعبي ، فبال بغل فتنحيت فقال الشعبي : ما يضرك ما أصابك ، فقال رجل لابن فضيل يا أبا عبد الرحمن : هذا حدثناه وكيع ، عن سفيان ، عن رجل عن ابن شبرمة ، فقال ابن فضيل : أنا ذلك الرجل ، كنت مع سفيان عند النعمان بن سالم الأسدي ، فبال بغل فتنحى سفيان فقلت له : ما يضرك .
حدثني ابن شبرمة ، عن الشعبي ، حدثني عبد الله بن قريش بن إسحاق ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال : أخبرنا ابن عيينة عن ابن شبرمة ، قال : سئل الشعبي ، عن لحم الشيطان فقال : إن وجدته فكله .

حكم القبلة
قول الغل

حدثني جعفر بن أحمد بن سام وقال : حدثنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا هشام ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، قال : إنما الذية في الطلاق فيما خفي ، فأما ما ظهر فلا ذية فيه .

الذية في الطلاق

حدثني عبد الله بن عمر بن أبي سعد ، قال : حدثنا أبو عقيل الطالقاني محمد بن حاجب ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا محمد بن عمار ، أو عمار عن عمه عبد الله بن شبرمة ، قال : جاء رجل إلى الشعبي في

الشعبي ور
يك

حاجة ، فقال له : أبو من ؟ قل : أبو حركوس ، قال : أما وجدت كنية
غيرها ؟ ازعوا ثيابه ، قل : إن رأيت أن تتركى إلى ساعة فلا تترك
والأجود أهل الكوفة كنية فتركه ساعة ، ثم قل . أبو من ؟ قل :
أبو عمرو ، قال : انطلق راشداً .

حدثني عبد الله بن عمرو ، قال : حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد ، قال
حدثنا مصعب بن سلام ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي قال : من يذرنى
من هذا الأعور ؟ يحىء بالليل فيتعلم منى ، ويصبح بالنهار فيفسق ،
يعنى إبراهيم .

عدة الطلقة
إذا تزوجت
في عدتها

حدثنا محمد بن إشكاب ، قال : حدثنا أنى ، قال : حدثنا هشيم ، عن
ابن شبرمة ، قال سمعت الشعبي سئل عن رجل طلق امرأته أتزوج
في عدتها بأى المدين تبدأ ؟ قال الشعبي . تبدأ بالعدة من أحدهما دهرًا .

قضاء الحائض
بالصلاة

حدثنا إسحق بن الحسن قال حدثنا أبو حذيفة قال حدثنا سفيان ، عن
ابن شبرمة ، عن الشعبي ، أنه قل في المرأة : تحيض بعدما ذهب الوقت
قال : تقضى تلك الصلاة .

النية في الطلاق
المعاق

قال وسمعت الشعبي يقول : لانية فيما ظهر ، إنما النية فيما غاب عنا
وذلك في الرجل يطلق إن فعل كذا وكذا فيفعله فيقول : إنما نويت كذا
وكذا ، ولم يكن سواء في الكلام ، قال الشعبي : إنما نأخذ بما ظهر على
القضاء وندع نيته .

حدثني محمد بن وهب النائد ، قال : حدثنا سليمان بن داود قال .
حدثنا ابن عيينة ، عن ابن شبرمة ، قال : مشيت مع الشعبي فاتكأ على
فقلت احمل نفسك عني فلو أن آخذ منك أكثر مما أعطيك ما احتملت .

ذلك وإنك من أهل اليمن ، وأنا من مضر ، فبيننا نحن نمنى إذ عرض لنا
رجل ، فقال : ما تقولون في عزمين اشتركا في صيد ؟ فقلت للشعبي : قل
فيها ، قال على كل واحد منهما كفارة ، فتركته ولقيت حمادا فقلت محرمان
اشتركا في صيد سئل عنها عامر فقال على كل واحد منهما كفارة قال :
أخطأ عامر عليهما كفارة واحدة فقال : لا نقبل من حماد شيئا ، فإني أصرع
فلقيت الحرث العكلى فقلت ، مسألة سئل عنها الشعبي ^(١) ، فقال : على
كل واحد منهما كفارة ، وقال حماد كفارة واحدة ، قال أخطأ الشعبي ،
وأصاب حماد فقلت أخطأت أنت وحماد ، وأصاب الشعبي ، قال : ولم قلت
أنت قلت ألا ترى أن الرجلين إذا قتلا الرجل كان على كل واحد منهما
كفارة ، ولقد قلت في الحرث :

أعمرك لا تلقى أخا مثل حارث إذا الخصم عند المعضلات الشدايد
حدثني ابن أبي سعد ، عن أبي موسى ، عن ابن عيينة نحوه ، وقال
في محرم أشار إلى صيد ، وقتل آخر ، وقال فيه ، فاجتمعت أنا وسبال
والحارث ومغيرة ، فقلت لهم ، فقال الحرث مثل قول حماد وذكر مثله
حدثني محمد بن حمزة بن زياد الطوسي ، قال حدثني أبي ، قال
حدثنا شعبة ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي قال : ما ذنبى إن كان الله فقاً
عين هذا .

حدثني عبد الله بن أبي سعد ، قال حدثنا محمد بن عباد ، قال حدثنا
سفيان عن ابن شبرمة قال قال الشعبي ان سأل أمان الرجل قال نعم

الشعبي والنخعي

(١) مذهب الشعبي هو مذهب الخنفة في تعدد الجزاء لو قتل محرمان صيدا لتعدد
الفعل أى الجنابة لأن كل واحد منهما بالفرقة يصير جانياً جنابة تفوق الدلالة فيتعدد
الجزاء بتعدد الجنابة .

قال إنه لم يترك بعده مثله يعني إبراهيم .

حدثني ابن أبي سعد ، قال حدثنا ابن عباد ، قال حدثنا سفيان عن ابن شبرمة ، قال كان إذا سئل الشعبي ، قال إنما نحن في العيوق ولستنا في العنوق .

قال حدثنا عبد الرحمن بن صليح قال حدثنا ابن فضيل عن ابن شبرمة قال سمعت الشعبي يقول ما كتبت سوداء في بيضا قط ولا حدثني رجل بحديث ما أردت أن أعيده عليه ، حدثني ابن أبي سعد قال حدثنا أبو موسى لسائل أدل عليك ما قلت لأحد قطرد علي وقال الشعبي ما جلست إلى قوم منذ كذا وكذا سنة فأفاضوا في حديث إلا كنت أعلم به منهم ولا قلت لأحد قطرد علي ولقد حفظت من العلم ما لو سمعه رجل كان به عالما . حدثنا محمد بن صالح بن عبد الرحمن أبو بكر قال حدثنا أبو سلمة قال حدثنا وهيب ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، قال : يقضى ، يعني في المروءة تحيض وقت كل صلاة .

الحائض تقضى
الصلاة

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا قاسم الجرمي ، عن سفيان بن عيينة عن عبد الله بن شبرمة ، عن الشعبي أنه لم يكن يرى يقول البغل بأسا . حدثنا علي ، قال : حدثنا قاسم ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، أنه سئل عن لحم البس ، فقال : قد فصل البغل عن الحمار . حدثنا علي ، قال : حدثنا قاسم الجرمي ، عن سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، في رجل تيمم ثم أصاب الماء في الوقت ، قال : يعيد .

وجود الماء
بعد التيمم

حدثنا علي قال حدثنا قاسم قال حدثنا سفيان عن ابن شبرمة قال سمعت الشعبي يقول لا نية فما ظهر ، إنما النية فيما غاب عنا ؛ في رجل طلق (٥)

أمراته إن فعل كذا وكذا ففعله ، ويقول إنما نويت كذا وكذا لم يكن
سماء في الكلام ، قال الشعبي : إنما نأخذ بما ظهر بالقضاء ونُدع نيته .
حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا محمد بن أبي عمر ، قال :
حدثنا ابن شبرمة ، قال : كنت عند الشعبي ، فقضى بين اثنين فبصرته
بعد فرجع إلى قولي .

جزاء الصيد

حدثني محمد بن إسحق الصغانى ، قال : حدثنا أبو الجواب قال حدثنا
عمار بن واقد ، قال ابن شبرمة ، عن الشعبي ، قال : إذا فرطت المرأة
في صلاة حتى تحيض فعليها تلك الصلاة .

حدثني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا عبد الجبار بن العلاء ،
قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، في قوله ﴿ فجزاء مثل
ما قتل من النعم ﴾ قال بدنة .

حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا حذيفة ، قال : حدثنا سفيان ،
عن ابن شبرمة ، سمعت الشعبي يقول : إذا صلى بالتيمم فوجد الماء في
الوقت لم يعد الصلاة .

أخبرني محمد بن القاسم بن جلاد ، قال : حدثنا الشعبي ، عن ابن عيينة ،
قال : ذكر عدل الشعبي قوماً ، فأثنى عليهم ، فقال : ما رأيت قوماً أحسن
تنادياً في مجلس ولا استماعاً من محدث منهم ، إن كانوا السكا قال الشاعر :
مجالسهم قومي قضى في رجالهم ولا يحسنون القول إلا تنادياً

حسن الاستماع
للحديث

حدثنا العباس بن محمد الدوري ، قال : حدثنا يحيى بن معين ، قال :
حدثنا يحيى بن يمان ، عن سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، في
الرجل يتيمم ، فيجد الماء في وقت ، قال : لا يميد .

حدثنا الصفاني، قال: حدثنا معلى، قال: حدثنا هشيم قال: حدثنا مغيرة، عن ولد المنور
الشعبي عن ابن ميسرة، أنه قال، في أمة أتت قوماً فرعمت أنها حرة فتزوجها
رجل منهم فولدت (١) له أولاداً فجاء مولاها فأقام البيعة، قال: قال
أبو ميسرة: مكان كل وصيف وصيفاً فريضة. قال قلت وأما وصيف فريضة قد
خلابوا ضراً، قال: وقال إبراهيم على أبيهم قيمة ولدهم، ويهضم من القيمة شيئاً.
وأخبرنا ابن شبرمة عن الشعبي، مثل قول أبي ميسرة، وقال ابن
شبرمة: عليه القيمة ولا يهضم عنه.

وقال أبو يونس، عن الحسن، قال: مكان كل رأس رأس مثله.
حدثني أحمد بن خلف بن عمر الكلاعي، قال: حدثني أبي، قال:
حدثني شريك بن عبد العزيز، قال: حدثنا ابن شبرمة، عن الشعبي،
قال: لما قتل عمر نقل على أم كلثوم في عدنها إلى منزله.

منزل المعتدة
في الوفاة

أخبرنا الصفاني، قال: حدثنا أبو الجواب، قال: حدثنا عمار بن زريق،
عن ابن شبرمة عن الشعبي، قال: إذا فرطت المرأة في الصلاة حتى تحيض
أضمت تلك الصلاة.

قال: حدثنا معلى، قال: حدثنا هشيم. قال: حدثنا ابن شبرمة،

(١) تلك هي المسألة المعروفة بمألة ولد المنور وقد نقل بعض العلماء أنه حر بالقيمة
ياجماع الصغاية كما نقل في الهداية من كتب الحنفية ولكن المسألة قد لا نقل فيها الخلاف في
الكتب المعتمدة فقد ذكر صاحب المبسوط من الحنفية ما نصه ذكر عن يزيد بن عبد الله
ابن قسيط قال بنت أمة فأنت بعض الفباثل فانتحلت بعض قبائل العرب فتزوجها رجل من
بنو عذرة فذرت له ذات بطنها ثم جاء مولاها فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه
فقضى بها مولاها وقضى أن يندى الأولاد بالأم والجد بالجد والجارية بالجارية وفي هذا دليل أن
ولد المنور يكون حراً بعمى أخذه المستحق من المنور فأخذ بعض العلماء بظاهره فقالوا
مضمون بالمثل الغلام بالأم والجارية بالجارية وعندنا هو مضمون بالقيمة. راجع المبسوط
من كتاب الدعوى.

عن الشعبي ، قال : إن الرجل ليأخذ بلحيته وما بلغ رشده .

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ؛ قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ،
قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، قال : سمعت الشعبي يقول :
إذا صلى بالنعم لم يعد .

قال : وحدثنا يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، قال : قال ابن شبرمة
عن الشعبي ؛ عليه حج مكان حج يعني في المحصر .

حدثنا الصغاني ، قال : حدثنا أبو نعيم قال : قال ابن شبرمة ، عن
الشعبي في الرجل يهل في الحج فحصر ، قال عليه حجة مكان حجة .
حدثنا الصغاني قال : حدثنا ابن كنانة ، قال : حدثنا سفيان ، عن
ابن شبرمة ؛ عن الشعبي ، قال على المحصر حج مكان حج ، وعمره مكان عمرة .
حدثنا محمد بن شاذان الجوهري ، قال : حدثنا معلى قال : حدثنا
هشيم قال : حدثنا ابن شبرمة ، قال : سمعت الشعبي يقول : إنما النية فيما
خفي ؛ فأما ما ظهر فلا نية فيه .

المحصر في الحج

النية

وقال أخبرنا معلى ، قال : حدثنا هشيم ، قال : أخبرني عبد الله بن شبرمة ،
عن الشعبي ، ومغيرة ، وإبراهيم ، كانوا يقولون ، في الأمة إذا أعتقت ،
فلها الخيار عبدًا كان زوجها أم حرة .

الأمة إذا أعتقت

أخبرنا أحمد بن خالد الكلاعي ، قال أخبرني أبي ، قال : حدثنا
سويد ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، في الباز إذا أكل ، فكل إنما علم بالاكل (١) .

أكل الباز
مما صاد

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا مصعب بن سلام ، قال :
حدثنا ابن شبرمة ، قال : كنت ألزم الشعبي ، وأدع إبراهيم الخرمي قال :
حدثنا يحيى بن آدم ، قال حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ،

التيمن إذا
أدرك الماء

(١) ذلك هو المروي عن ابن عباس فقد أخرج عدي بن حميد عنه أنه قال إذا أكل الكلب
فلا تأكل وإذا أكل الصقر فكل لأن الكلب تستطيع أن تضربه والصقر لا تستطيع أن
تضربه . وهو مذهب أبي حنيفة وأمام الحرمين من الشافعية .

قال : لا يعيد الذي يتيمم ثم يدرك الماء في الوقت .

حدثنا المخرمي ، قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، أنه كره أن تغطي المرأة وجهها ، وهي محرمة .

ستر المحرمة
وجها

حدثنا المخرمي ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، عن الشعبي ، في الذي يهل بالحج ، قال : عليه حجة مكان حجة .

من أهل بالحج

حدثنا الجرجاني ، قال : حدثنا عبد الرازق ، عن معمر ، عن ابن شبرمة ، قال رأيت الشعبي جلد يهوديا في المسجد حدا .

جلد اليهودي
في المسجد

أخبرت عن عثمان بن زفر عن حبان بن علي ، عن ابن شبرمة ، قال : أراه عن الشعبي ، قال : قال شريح اجتنب الدواء ما احتملت صمك سقمك .

نصيحة لشريح

أخبرني محمد بن إسحاق الصغاني ، قال حدثنا أبو الجواب ، قال حدثنا حماد بن زريق ، قال عن ابن شبرمة ، عن الشعبي في الرجل يهل بالحج ، قال ثبت على إحرامه .

من أهل بالحج
في غير أشهر

حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن أبي هاشم الواسطي ، أن الشعبي ، قال ، في رجل يطلق امرأته ، وهو مريض ، قال ترثه في العدة ، وبعد انقضاء العدة (١) فقال ابن شبرمة ، تزوج إذا انقضت عدها ، قال : نعم ، قال : فإذا تزوجت فمات زوجها هذا ترث زوجين ؟ فرجع الشعبي .

ميراث المطلقة
في مرض الموت

حدثني محمد بن عبد الواحد قال حدثنا الصلت بن مسعود قال : حدثنا عبد الوارث قال : حدثنا ابن شبرمة عن الشعبي في الرجل لا يجد الحرة فيزوج الأمة ثم يتزوج الحرة قال : لا تصلح له الأمة .

زواج الأمة
على الحرة

(١) راجع في ميراث طلاق المبتوتة في مرض الموت المحلى لابن حزم فقد ذكر في المسألة أقوالا عشرة وأطال في تفضيلها ووردها .

حدثنا إسحاق بن الحسن قال : حدثنا أبو حذيفة قال حدثنا سفيان
عن ابن شبرمة عن الشعبي قال : إذا أحصر الرجل وتداهل بالحج قال :
عليه حج مكان حج .

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد قال حدثنا سويد بن سعيد قال :
حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن شبرمة وأبي عن الشعبي قال : إنما سمي
هوى لأنه يهوى بصاحبه في النار .

أخبرني محمد بن عبد الواحد قال : حدثنا نصر بن عبيد الرحمن قال :
حدثنا أحمد بن بشر قال : حدثنا ابن شبرمة أظنه عن الشعبي قال : بارز
جرير مهران فقتله وجرير يقول : (١)

أنا جرير كنيته أبو عمر أضرب بالسيف وسعد في القصير
فأخذ سلبه فقومت منطقته بثلاثين ألفاً فكتب في ذلك أميره إلى عمر
ابن الخطاب فكتب عمر ليس هذا من السلب الذي نعطاه ليس من
السلح ولا من الكراع فلم ينهه إياه وجعله مغنماً .

وعن الشعبي في عزمين أشار أحدهما ، وقتل الآخر قال : على كل
واحد منهما بدنة أو جزاء ، شك ابن قصير .

وعن الشعبي ، في امرأة حاضت في وقت صلاة ، قال تقضيها إذا طهرت
قبل أن تعصلي وعن الشعبي ، في حذاء خذا نعلاناً فافسدها ، قال يضمن ،

أخبرني محمد ، قال حدثني أبو سعيد قال حدثنا أحمد بن بشر ، قال حدثنا ابن
شبرمة عن الشعبي في قوله (وعلى الذين يطبقونه فدية مسكين) قل كان
الأغنياء يطعمون المسكين نصف صاع ولا يصومون حتى نزلت هذه الآية

ما هو السبب

عمران اشتركا
في صيد

ضمان الصناعات

صوم المطبق

(١) رواية الطبري عند الكلام على القادسية ووقعها :

أنا جرير كنيته أبو عمر قد نصر الله وسيد في النصر

(شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن) فعمت الغنى والفقير (فمن شهد منكم الشهر فليصمه) أخبرنا محمد، قال. حدثنا أبو أمية عمرو بن هشام قال حدثنا ابن فضيل عن ابن شبرمة سأل الشعبي عن الرجل يفوته التكبير خلف الإمام من التشريق قال يقوم فيقضى ثم يكبر.

تكبيرات
التفريق

حدثنا محمد قال: حدثنا ابن يسار وابن المنبهي قال: حدثنا أحمد عن شعبة عن ابن شبرمة سمعت الشعبي يقول اختصم رجلان إلى شريح فأقرأ أحدهما ثم جحد فقال شريح لصاحب الحق أنت الأمين أشهد لك.

حكم الأمير

حدثني أحمد بن محمد بن عيسى البوني قال حدثنا أبو عمير قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد الله بن شبرمة قال: سأل رجل أبا وائل قال كان لنا أئمة إذا رفعوا رؤوسهم من السجود لا يكبرون ثم إن لنا إماما يكبر إذا سجد وإذا رفع فقال أبو وائل يا ابن أخي إنها السنة ولكها درست فقال: أبو وائل وكان على ابن أبي طالب وابن مسعود يفلان ذلك.

التكبير عند الرفع
من السجود

حدثني إسحاق بن الحسن، قال: حدثنا أبو حذيفة، قال: حدثنا سفيان، عن ابن شبرمة، عن شريح، قال: قلت له: ما يجوز للصبي يرتحل والده؟ قال: ما أعلم، قلت له: ثلاثة، قال: هو أحق به من الوالي حدثنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا جرير، عن ابن شبرمة، عن ابن بشير، عن عمران بن حصين، أنه كان يحب أن يقتنى الأضحية ويقول الله أولى بالغنى والكرم.

وعن ابن شبرمة، قال: سألت ابن سيرين عن مثله، أجنبي، فقلت أرأيت إن كان كذا وكذا، فسكت فعجبت من جرأته في النوم؟ وجبته في اليقظة.

حدثنا حمدان بن علي الوراق، قال حدثنا عبد الله بن مسلمة،

الأخذ بالوثق
من الأمور

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال :
حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا ابن شبرمة ، عن إبراهيم ، قال : إن العالم
إذا نزل به شيء في أمر صلاته ، نظر إلى أوثق الأمور فأخذه ، ولم
يصل صلاة ولم يدر أمنت أم لم تتم .

يهدم الطلاق
الإيلاء

حدثنا إسماعيل ، فقال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن ابن
شبرمة ، أن إبراهيم قال : يهدم الطلاق الإيلاء ثم قال ابن شبرمة : ما
يهدم ، اللهم اغفرها لإبراهيم ، قال الشعبي هما فرسار هان .

علق فعل شيء

حدثنا إسماعيل ، قال : حدثنا سليمان ، قال : حدثنا حماد ، عن ابن
شبرمة عن إبراهيم أنه قال ، في رجل ، هو يهودي وهو نصراني إن لم
يفعل كذا وكذا فلم يفعل فقال : تمت رقبة .

تزوج من وجد
مها في بيت

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثني مثنى بن معاذ ، قال :
حدثنا بشير بن الفضل ، قال : حدثنا عبد الله بن شبرمة ، قال : سئل
إبراهيم عن رجل وجد مع امرأة في بيت فقال . تزوجتها ، فقال إبراهيم :
إذا لا يقام حد .

بيع خاتم فيه نص

حدثنا أبو الوليد محمد بن إبراهيم بن الوليد بن بردة الأنطاكي :
قال حدثنا محمد بن عيسى الطباع ، قال : حدثنا أبو سفيان ، عن معمر ،
عن ابن شبرمة عن إبراهيم ، قال : البيع يقطع الكراء .
أخبرنا محمد بن إسحاق ، قال . حدثنا عفان قال . حدثنا شعبه .
قال . سألت ابن شبرمة عن خاتم فيه نص يباع بأكثر من وزنه ، فقال .
قال إبراهيم . لا بأس به :

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني عثمان بن محمد ، قال :

حدثنا جرير عن ابن شبرمة قال : قيل لإبراهيم إن الأعمى لا يكون له حياة قال هل رأيت الغليمة الضبيين ؟ قال . لا . قال لو رأيتم لم تفل ذلك يعني مغيرة وسماك والقعقاع بن زيد .

حدثنا محمد بن حسان الأزدي . قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي . قال : حدثنا حماد بن زيد عن ابن شبرمة . قال : قال إبراهيم إن العالم إذا نزل به أمر في صلاته نظر إلى أوثق الأمور فأخذ به .

الفتنوت في
رمضان

حدثني الحسن بن علي الأشناني . قال : حدثنا أبو جعفر النقبلي . قال : حدثنا مسكين بن بكير : قال : حدثنا شعبة عن ابن شبرمة عن عمرة ابن مرة عن إبراهيم عن الأسود أنه كان يقنت في الوزن في رمضان وغيره قبل الركوع .

صوم المسافر

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني : قال . حدثنا معاوية بن عمر بن إسحاق الفزاري . عن عبد الله بن شبرمة عن حماد فقال . سألت إبراهيم . وسعيد بن جبير وأبا الحجاج يعني بجاهداً عن الصوم في السفر . فكلهم قال . حسن إن صام حسن إن أفطر .

أخبرني أبو يعلى المنقري قال حدثنا الأصمعي قال . سمعت حماد بن

قفة ابن شبرمة

يزيد يقول لم أرفق أفقه من ابن شبرمة .

أخبرني محمد بن عبد الواحد قال . حدثنا الزهري قال حدثنا سفيان عن ابن شبرمة قال . قال لي الحجاج بن ارطاة كنا عند عبد الله بن عمر ابن عبد العزيز فقال . هل لك أن تسألنا عن شيء ؟ فنختلف فيه ؟ قال . قلت لمن هذا ليس يصلح .

أخبرني محمد . قال . حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب قال حدثنا

النساء أمانة الله

يتمر قول حدثنا سالم يعني أبي ابن الدنيا . قال حدثنا ابن شبرمة أن يوسف سأل عن الرجل يبيع امرأته فقلت بلغنا ذكر النساء فقال . إنما أخذتموهن بأمانة الله فهي عندنا أمانة جاء بها فضر به يوسف ضرباً أشد عليه من القطع .

حدثني عبد الله بن محمد الأسدي قال حدثنا ابن حميد قول . حدثنا هارون بن المغيرة عن إسماعيل عن حرب العكلي وابن شبرمة في الرجل يتزوج المرأة على الوصيفة ثم يطلقها قبل أن يدخل بها قول . عليه نصف قيمة الوصيفة .

وعن الحارث و بن شبرمة فيمن نامت به دابة في الطريق ، فخلا عنها فأخذها رجل فأنفق عليها حتى برئت لجاء صاحبها فقال يعطيه النفقة ويأخذ دابته .

وعن إسماعيل ، عن حماد ، والحارث فمن أودع وديمة فحرك بعضها ، قالوا هو ضامن لها كلها ، وقال الحسن : هو ضامن لما حرك ، فإذا ردها فقد برئ وقال ابن شبرمة أرى أن يضمن ما حرك ، فإذا ردها فقد برئ ولا أقبل قوله إنه رده إلا بينة .

الوديعة

حدثني محمد بن محمد عن ابن حميد عن جرير عن ابن شبرمة قال لا أرد شهادة مسلمة في الطلاق وكان يقضى به .

شهادة مسلمة في الطلاق

وعن جرير ، قال : أعطى أبو العباس أو أبو جعفر ابن شبرمة مائة جريب فقبلها وأعطي سفيان ألفي درهم فقبلها .

عطا والخلاء

وحدثنا محمد ، قال : حدثنا محمد بن زياد ، قال : حدثنا سفيان ، عن رقية ، سألت ابن شبرمة ، أي شيء حد السكر ؟ قال إذا ماتت قدماء ،

حد السكر

واختلط كلامه ، قال ألم يسمع قول صاحبه : لا أحد إلا فيما إن غيب العقل .
وحدثناه محمد ، عن ابن حميد ، عن جرير عن عثمان بن عبد الله بن
شبرمة ، قال شهدت مسجد الحرام وفيه عبد الواحد بن بكر بن عبد الملك
قد خطب إلى عبد الله بن عثمان ابنته ، التي هي من فاطمة بنت الحسن ،
فأصدقها بمائة ألف .

حدثني محمد بن الحسن بن حزم ، قال حدثنا أحمد بن شريك ، قال : تفسير آية
حدثنا عيسى بن راشد ، قال حدثنا : ابن شبرمة ، عن زيد بن علي (هل
جزاء الإحسان إلا الإحسان) قال : مستحلة بين البر والفاجر .
وعن ابن شبرمة في قوله (اعملوا آل داود شكرا) قال كانوا
يعاقبون الليل .

حدثني داود بن يحيى الدهقاني ، قال حدثنا أبو كريب ، قال حدثنا
ابن فضيل ، قال حدثني أبي ، أن عبد الله بن شبرمة سأل عبد الله بن
حسن عن المحرم يقبل ، قال : عليه دم ، قال ان أمدى قال : عليه دم
أكثر من دم ، قال أمدى قال عليه دم أكثر من دمين .

حدثني عبد الله بن خلف ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر ، قال : حدثنا
سفيان عن ابن شبرمة ، قال : قال ابن هبيرة لا يصلح للقضاء إلا الفهم
العالم الورع .

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن يوسف
الفرجاني ، عن إبراهيم بن أدهم ، قال : سألت ابن شبرمة ، عن شيء وكانت
عندي مسألة شديدة فأسرع للجواب فقلت له انظر فيما بان ، قال إذا وجدت
الآثر ووضع لي الطريق لم أحبسك .

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن ، قال حدثنا حامد بن يحيى ؛ قال : سمعت

قوله المحرم

سرعة جواب
ابن شبرمة

سفيان ، عن ابن شبرمة ، قال : قال لي محارب بن دثار قال لم لا يستشير حين
ولى القضاء قال قلت فم استشير ؟ فيما أحسن أو فيما لا أحسن ؟ قال فلو
قال لي ، فيما تحسن لقلت : كيف استشير فيما أحسن ؟ ولو قال لي فيما
لا أحسن لقلت : كيف أقضى فيما لا أحسن .

زواج على دار أخبرني خالد بن عمرو الكلاعي ، قال حدثنا أبي قال : قال سويد بن
عبد العزيز قال ابن شبرمة في رجل تزوج امرأة على دار فقبضت الدار
ثم جاءت بقوم يدعون الدار ، وأقاموا البينة فأخذت قال : يرجع بقيمة الدار .
حدثنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، قال أخبرنا عبد الرزاق
عن معمر ، عن ابن شبرمة ، قال : من كانت نصيبا له في عبد ، أو كاتبة
لم يؤد إلى هؤلاء شيئا إلا أدى إلى هؤلاء مثله ، فإذا أعتق ضمنه الذي
كاتبه أو اعتقه (١) .

أخبرني إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ، قال حدثنا أبي ، قال حدثنا
يحيى بن آدم : قال حدثنا مفضل بن مهامل قال كان ابن شبرمة لا يرى بأسا
أن يستأجر العبد بكذا وكذا وطعامه ، ويقول على المولود له (٢)
وزقهن وكسونهن .

أخبرني أحمد بن خالد بن عمرو الكلاعي ، قال حدثني أبي ، قال حدثني
سويد بن عبد العزيز ، قال حدثنا ابن شبرمة قال دعانا صاحب الكوفة أنا
وحاد فسألنا عن الرجل يتزوج المرأة ، ولا يقدر أن ينفق عليها ، فقال

ابن شبرمة
وحاد

(١) كذا بالأصل ولعلها خاصة بمسألة العبد المشترك ينفقه واحد أو بكاتبه

(٢) كذا بالأصل

حماد : يفارقها (١)؛ فقال : ما تقول ؟ قالت سبحان الله إنما قال الله (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها ، سيجعل الله بعد عسر يسرا) لا لدى قاعة فغضب حماد ؛ فقام : فأبطأت أنا حتى ذهب غداة أن يعاتبني ، فلما خرجت إذا هو جالس خلف الباب ، فقال لي مغضبا : أعليك وتخالفتني ؛ قلت إني رأيت رأيا فقلته . وذكر أبو عمرو الباهلي عن الهشيم بن عدي ، عن ابن شبرمة ، قال دخلت على امرأة من بنى عمرو بن تميم ، فقالت لي من امرأتك ، قلت فلانة القلاية ، وعرضت بنفسها ثم أنشدت .

يرى صاحب النسوان بحسب أنهم سواء وبون بينهم بعيد
فمنهن جنات بنى ظلالها ومنهن نيران فهن وقود
أخبرني محمد بن سعد السكراني ؛ قال ؛ قال ابن شبرمة : أن امرأته
شكر كثير ما أوليه قليل منعه القليل الشكر .

حدثني عبد الله بن سعيد الزهرى ، قال حدثنا أبو الوليد الدمشقي ،
قال : حدثني عمي محمد بن عبد الله بن بكار ، قال : حدثني سليمان بن جعفر
ابن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وأمر علي بن
عبد الله بن جعفر زئب بنت علي بن أبي طالب ، قال : حدثنا محمد بن
عبد الله الزهرى فقال حدثنا ابن شبرمة ، قال . دخلت أنا وأبو حنيفة
على جعفر بن محمد فسلمت عليه ، وكنت له صديقا ثم أقبلت على جعفر

(١) التفريق بين الزوجين بإعسار الزوج مذهب جمهرة من العلماء كما حكاه الحافظ في فتيج الباري وروى عن علي وعمر وأبي هريرة والحسن البصري وسعيد بن المسيب ومحمد وربيعة ومالك وأحمد والشافعي والإمام يحيى ويرى الحنفية أن على الزوجة الصبر وتعلق النفقة بذمة الزوج وذهب ابن حزم إلى أنه يجب على المرأة المصرة الإنفاق على زوجها الميسر ولا ترجع عليه إذا أيسر وذهب ابن القيم إلى أنه إذا تزوجت المرأة مالة بإعساره أو كان حال الزوج موسرا ثم أعسر فلا فسخ لها وإن كان هو الذي غرها عند الزواج بأنه موسر ثم تبين لها إعساره كان لها الفسخ

فقلت أمتع الله بك هذا رجل من أهل الدراق له فقه ، وعقل ؛ فقال
جعفر : لهله الذى يقيس الدين برأيه ، ثم أقبل على فقال النعمان بن ثابت
فقال أبو حنيفة : نعم ، أصلحك الله ؛ فقال : اتق الله ولا تقس الدين
برأيك ، فإن أول من قاس إبليس إذ أمره الله بالسجود لآدم ؛ فقال :
(أنا خير منه خلقتني نار وخلقته من طين) ثم قال له جعفر : هل تحسن
أن تقيس رأسك من جسدك ؟ فقال : لا ؛ قال : فأخبرني عن الملوحة في
العينين ، وعن المرارة في الأذنين ، وعن الماء في المنخرين ، وعن العذوبة
في الشفتين ، لآى شىء جعل ذلك ؟ قال : لا أدري ، قال جعفر الله عز وجل
خلق العينين فجعلهما شحمتين ، وجعل الملوحة فيها ضنا منه على ابن آدم
ولولا ذلك لذابتا ، فذهبتا ، وجعل المرارة في الأذنين ضنا منه عليه ،
ولولا ذلك لمجعت الدواب ، فأكلت دماغه ، وجعل الماء في المنخرين
ليصعد التنفس ، وينزل ويمجد منه الريح الطيبة من الريح الردية ، وجعل
العذوبة في الشفتين ليجد ابن آدم طعم لذة مطعمه ومشربه ؛ ثم قال له
جعفر أخبرني عن كلمة أولها شرك ، وآخرها إيمان ، قال لا أدري ؛ قال
لا إله إلا الله ، ثم قال له أيما أعظم عند الله قتل النفس أو الزنا ؟ قال :
لا قتل النفس ، قال له جعفر : إن الله عز وجل قدرضى في قتل النفس
بشاهدين ولم يقبل في الزنا إلا بأربعة ، ثم قال : أيما أعظم عند الله الصوم
أم الصلاة ؟ قال : لا بل الصلاة ؛ قال : فما بال المرأة إذا حاضت .

أبو حنيفة
راى ابن شبرمة
عند جعفر
بن محمد

تقضى الصيام ، ولا تقضى الصلاة ، اتق الله يا عبد الله إنا نقف
نحن وأنت غداً ومن خالفنا بين يدي الله جل وعز ، فنقول : قال رسول
الله عليه السلام : ويقول أنت وأصحابك : قال سمعنا ورأينا ، ففعل بنا
وبكم ما يشاء .

حدثنا علي بن حرب الموصلي ؛ قال : حدثنا ابن فضيل ، قال : حدثنا
أب ؛ قال : كان ابن شبرمة والحارث العملي ، والقعقاع بن يزيد ، والمغيرة
والضبي ، يسمرون في الفقه حتى تنار الغداة ، وزادني جعفر بن محمد عن
محمد بن الصباح عن هشيم ؛ قال فر بهم أبو المغيرة فيقول بهذه الساعة ؟
ما يكفيكم ما يكون منكم بالنهار حتى تذكروه هذه الساعة ؟ . حدثني علي
ابن حرب ؛ قال حدثنا ابن فضيل ؛ قال : سمعت ابن شبرمة يقول : اجتمعت
أنا والحارث العملي على مسألة لم يبال من خالفنا .

حدثني محمد بن وهب الناقد ؛ قال : حدثنا سليمان بن داود ؛ قال :
حدثنا سفيان ؛ قال : قال ابن شبرمة لما مات الحارث العملي .

لعمرك لا تاتي أخا مثل الحارث لدى الخصم عند المعضلات الشدايد

حدثنا علي بن حرب ؛ قال : حدثنا قاسم بن زيد المخرمي ، عن سفيان
عن ابن شبرمة ؛ عن العملي أن الجارية تكون بين الرجلين فيطأها أحدهما
قال عليه نصف قيمتها ولا عقل .

أخبرني محمد بن شاذان الجوهري ؛ قال حدثنا معلى ، قال حدثنا هشيم
قال أخبرنا ابن شبرمة عن الحارث في رجل تزوج امرأة على دار ، قال :
يأخذها الشفيع بصدق مثاها ؛ قال ابن شبرمة : يأخذها بقيمتها .

أخبرني ابن شاذان ؛ قال : حدثنا معلى ، قال حدثنا وكيع عن سفيان
عن ابن شبرمة : عن الحارث العملي قال : الملاعن إذا كذب نفسه لم يضرب .

الجرجاني قال أخبرنا عبد الرزاق ، قال حدثنا معمر عن ابن شبرمة ،
عن الحارث العملي في الذي يستفاد منه ثم يموت ، قال يغرم دينه
لأن النفس خطأ .

الرجل يستفاد
منه ثم يموت

تعليق الطلاق
بالزواج

أخبرنا محمد بن سمود الأصبهاني قال حدثنا بكر بن بكار، قال حدثنا
شعبة : قال سألت الحكم، وحماد وابن شبرمة والبقى عن رجل قل : إن
تزوجت فلانة فهي طالق ، قالوا إن تزوجها فهي طالق .

شهادة الأجير
والمرأة لزوجها

حدثني الحسن بن حسين قل حدثنا عبد الحميد بن بنان ، قل حدثنا
محمد بن زيد عن ابن العلاء : سألت أبا هاشم وابن شبرمة عن شهادة
الأجير ، فقال : شهادته جائزة ، فقال ابن شبرمة يجوز شهادة
المرأة لزوجها (١) .

حدثنا علي بن حرب ، قال : حدثنا القاسم الجرمي ، عن سفيان ،
عن ابن شبرمة ، وابن أبي ليلى ، أنهما كانا يحيزان شهادة الرجل .

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال : حدثنا القاسم الجرمي ، عن
سفيان وابن شبرمة ، في الرجل يقضي غرماءه في مرضه بعضهم دون
بعض ، قال هو بين الغرماء ، وهو قول ابن أبي ليلى .

قضاء بعض
الغرماء

حدثنا علي بن حرب ، قل قال : حدثنا قاسم ، عن سفيان ، عن ابن
شبرمة ، قال : في الرجل يشتري من متاع الرجل من الودعة وغيرها ،
ويعلم أو لم يعلم لم يضر ، وقال ابن أبي ليلى مثل ذلك .

حدثنا علي بن حرب ، قل : حدثنا قاسم الجرمي ، عن سفيان ،
عن ابن شبرمة ، في النصراني تسلم امرأته ، قل : هو أحق بها

إسلام امرأة
النصراني

(١) سبق الكلام على شهادة الأجنبي والمذاهب مختلفة في هذه المسألة ولزائدة تفصيل
لا بأس به في هذه المسألة خلاصته إن التهمة إذا وقعت عن أسباب وأمارات بحيث تثير
عند العامل بها شكوا رايته في عدتها لم تقبل ولا جاز العمل بها ولو من والد لولده أو
عبد لسيده أو زوج لزوجته وعكس ذلك . راجع الروض النضير ج ٣ .

الفرقة للإعصار

ما دامت في العدة (١).

أخبرنا علي بن حرب ، قال : حدثنا زيد بن أبي الزرقاء ، عن سفيان عن ابن شبرمة ، قال أرسلت إلى بعض الولاة ، وإلى حماد ، في رجل تزوج ودخل بها ، ثم عجز عن النفقة والكسوة ، فقال حماد : يفرق بينهما ، وقلت : أنا لا يفرق بينهما ، وقول سفيان قول ابن شبرمة .

القول بدبلوغ الصغير

حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا ابن حذيفة ، وحدثنا ابن زنجويه ؛ قال حدثنا الفريابي ، قال : حدثنا سفيان ؛ عن ابن شبرمة ، وابن أبي ليلى ، في الرجل يقتل وله ولد صغير ، قال . يستأنى به .

شراء ما لا يعلم

حدثنا أبو بكر بن زنجويه ، قال : حدثنا محمد بن يوسف ، قال كان سفيان وابن أبي ليلى ، وابن شبرمة يقولون اشترى ما لا يعلم ، ثم استهلكه فقد جاز البيع وليس عليه شيء ، وإذا علم فهو ضامن .

اليمن والشاهد

وحدثنا إسحاق بن الحسن ، قال حدثنا أبو حذيفة ، قال حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، وابن أبي ليلى ، كانا يأخذان اليمن مع الشهود ، ويردان اليمن .

قتل الخوارج المتأولين

حدثنا إسحاق ، قال حدثنا أبو حذيفة ، قال سفيان سأل ابن هبيرة

(١) المسألة خلافة فيها كلام مفصل وقد بسط الكلام فيها العلامة ابن القيم في زاد المعاد ورأى أن اعتبار المدة لم يعرف في شيء من الأحاديث ولا كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل المرأة هل انتقض عدتها أم لا إلى أن قال ولكن الذي دل عليه حكمه صلى الله عليه وسلم أن النكاح موقوف فإن أسلم قبل انقضاء عدتها فهي زوجته وإن انتقضت عدتها فيها أن تنسكح من شامت وإن أحببت انتظرته فإن أسلم كانت زوجته من غير حاجة إلى تجديد نكاحه ولا نعلم أحدا جدد نكاحه بعد الإسلام بل كان الواقع أحد الأمرين إما افتراقهما ونكاحها غيره وإما بقاؤها عليه وإن تأخر إسلامه وأما تنجيز المدة أو مراعاة العدة فلا نعلم أنه صلى الله عليه وسلم قضى بواحد منهما مع كثرة من أسلم في عهده الخ ، ذكره فراجعه .

ابن أبي ليلى ، وابن شبرمة عن خوارج خرجوا بتأول القرآن ، فقتلوا فأبطلوا الدماء .

وعن سفيان في رجل أعتق مملوكا ، وهو مريض عليه دين يحيط برقبته ، قال يسعى بقيمته للغرماء وبه يأخذ سفيان .

سماية العبد
للغرماء

حدثنا علي بن حرب ، قال حدثنا زيد بن أبي الزرقاء ، عن سفيان ، قال قال ابن شبرمة في الأجير يستأجر بطعام بطنه ^(١) ، قال : لا بأس به إنما هذا بمنزلة الظئر تستأجر للرضاع .

الأجير بطعام
بطنه

حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال حدثنا أبو حذيفة قال حدثنا أبو سفيان عن ابن شبرمة أنه كان يقول في العبد إذا أذن له سيده في التجارة ، ثم أفلس قال يستسعى ولا يباع .

إذن السيد لعبد
في التجارة

وعن ابن شبرمة أنه قال في السفينة تؤجر في البحر فتتكسر وفيها المتاع ، قال : لا يضمن .

وعن ابن شبرمة أنه قال : الرجل يستأجر الدابة فيجاوز بها ، قال يغرم الكراء وعليه الضمان .

مجاوزة الأجير

وعن ابن شبرمة ؛ قال إذا أعطى الرجل امرأته عطية فلا يجوز حتى تقبضها .

العطية للمرأة

حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا أبو الفتح نصر بن المغيرة ، قال : قال سفيان قال ابن شبرمة حديث الرجل ليس بشهادة .

قبض المرأة لهبة

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، قال حدثنا عبد الرزاق قال :

(١) مستند القائلين يجوز مثل هذه الاجارة مارواه أحمد وابن ماجه عن عتبة بن النذر قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ طس حتى بلغ قصة موسى عليه السلام فقال إن موسى أجز نفسه ثمان سنين أو عشر سنين على عفة فرجه وطعام بطنه .

أخبرنا سفيان ، عن ابن أبي ليلى ، قال اجتمعت أنا وحماد وابن شبرمة عند أمير الكوفة ، في امرأة أعطاها زوجها عطية ، قال ابن أبي ليلى وحماد قبضها لإعلامه ، هي في عياله وقال ابن شبرمة : ليس لها شيء حتى تقبضه ، قال سفيان : قول ابن شبرمة أحب إلينا .

من بيده
عقدة النكاح

أخبرني محمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، قال سألت أبا الزناد ، عن الذي بيده عقدة النكاح ، فقالت : هو الزوج ، وقال لا هو الولي ، فقلت أرأيت إن تزوجها ثم طلقها قبل أن يمسه وقد فرض لها فأبت أن تعفو ؟ .

مبرات المطلقة
في مرض الموت

قال : وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ، قال حدثني ابن وهب ، قال سمعت الليث بن سعد ، يحدث عن ابن شبرمة ، سألت ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن المرأة يطلقها زوجها ، وهو مريض ، قال ربيعة ترثه ولو تزوجت عشرة أزواج فأنكر ذلك .

الهبة للولد

حدثنا الحسن بن أبي ربيعة قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال أخبرنا معمر ، عن ابن شبرمة ، في رجل نحل ابنه ثلث أرضه ، أو ربهها ولم تقاسمه إلا بالفراق ، قال ليس له إلا ما أخذ من الطعام .

وعن ابن شبرمة قال إذا سمي فجعل له مائة دينار من مائة فهو جائز فإن سمي ثلثاً أو ربعاً لم يجوز حتى يقسمه ، يعني في الرجل .

محمد بن عبد الواحد قال : حدثني أحمد بن عبد الله بن الحسن الغنبري قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي بن زيد ، عن ابن شبرمة ، في رجل اشترى جراباً بثلاثين بثلاثين فوجد في ثوب منها عواراً ثمان عشرين ثوباً ؟ قال . ردوه بثلاثين درهماً . فقال في رجل اشترى أجرية بخمسمائة بخمسمائة . بعضها ثياب فاستحق جريب منها قل يردده بخمسمائة

قال حماد بن زيد فأنكر ذلك عثمان المنبي ، فأثبت أصحابنا ، وقالوا رده بقيمته من الثمن ، فقال عبد الله بن الحسن في رجل اشترى كل ثوب بعشرة ، فرأى في بعضها عوارا قال : رده بقيمته من المتاع ، وقال في رجلين اقتسما مائة جريب فأصاب هذان الحصاة ستين ، وهذا أربعين ، ثم باع كل جريب بكذا وكذا ، قال يأخذان على قدر القيمة

نصيب بعض
البيع

أخبرنا أحمد بن خلف بن عمرو الكلاعي ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا سويد بن عبد العزيز ، قال : سألت ابن شبرمة عن الرجل يجامع امرأته وهي طاهر ، ثم تحيض ، قل تؤخر الغسل إلى طهرها أخبرني أحمد بن خالد بن عمرو ، قال أخبرني أبي ، قال : حدثنا سويد بن عبد العزيز ، قال : سئل ابن شبرمة ، وأنا أسمع ، عن رجل صلى ولم يتشهد ، قال : إذا ذكر الله أجرى عنه

ذكر الله يجزى
عن التمسك

حدثنا علي بن سعد بن شعيب ، قال : حدثنا شبابة بن سوار ، قال : حدثنا شعبة ، قال : قال ابن شبرمة : كل شيء يجب عليه فيه الوضوء ، فإن عليه (١) بذلك دما .

أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا شعبة ، قال : سألت ابن شبرمة عن قفيز حنطة بعشرين ، دقيق قال شيء من شيء لا بأس به

بيع الحنطة
بالدقيق

قال : أخبرنا محمد بن إسحاق قال : حدثنا عفان قال : حدثنا شعبة ، قال : سألت ابن شبرمة ، عن خاتم فيه فص يباع بأكثر من وزنه ، فقال : قال إبراهيم لا بأس به

بيع خاتم فيه فص

(١) لعله يقصد بذلك ما يفعله الحاج وهو محرم من القبلة ونحوها وهو المروى عن علي (إذا قبل الرجل المحرم امرأته فعليه دم)

أخبرني أحمد بن خلف السكلاعي ، أن أباه حدثه ، عن سويد بن الرهن
عبد العزيز ، عن ابن شبرمة ، في الرهن يضع إن كان أكثر ، فهو به فيه
وإن كان أقل رد على المنقرض الفضل

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل ؛ قال : حدثني أبي ؛ قال : حدثني
عن حجاج عن شعبة عن ابن شبرمة . قال : لا يجوز شهادة الصبيان
أخبرنا الصمعي ، قال . أخبرنا خلف ، قال . قال شعبة سألت ابن زواج النهاريات
شبرمة ، فقال : ليس من تزويج الإسلام وكرهه يعني تزويج النهاريات^(١)
الجرجاني ، قال . حدثنا عبد الرزاق ، قال . حدثنا معمر ، قال هبة المشاع لابن
سألت عثمان البتي عن رجل نحل ابنه له سباعاً وفاقه في أرض ، ولم يكن قائم
أصحابه ، قال . إذا كان قد خرج من جميع حقه إليه فهو جائز ، إذا كان
يجوز مع شركاؤه ، فإن لم يقسم ، قال معمر . وقال ابن شبرمة لا يجوز
حتى يقسم

حدثنا علي بن حرب ، قال . حدثنا ابن فضيل ، قال . سمعت ابن شبرمة التثويب في العشاء
مثل عن التثويب في العشاء ، قال هو أحسن ما ابتدعوا^(٢)

حدثنا علي بن حرب ، قال : حدثنا ابن فضيل ، قال : رأيت ابن
شبرمة غير مرة إذا فاته شيء من الصلاة قام يقضي ثم كبر

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم ،
قال : حدثنا سفيان ، عن ابن شبرمة ، وابن أبي ليلى ، في السفينة تواجر
سفينة تكسر في البحر

(١) زواج النهاريات : وهو أن يتزوجها على أن يكون عندها نهاراً دون الليل
وهو جائز عند الحنفية فإن كان لها ضرة فالضرط غير لازم ولها أن تطلب المبيت عندها
ليلاً أسوة بضرتها فإن لم يكن لها ضرة فليس لها الطلب خصوصاً لمن صنعتها بالليل كالحارس
وعند الشافعية نحو الحارس يقسم بين الزوجات نهاراً .

(٢) تقديم الكلام على حكم التثويب في الصلوات جميعها .

في البحر فتسكس ، وفيها متاع ، قال ابن شبرمة : لم يضمن ، وقال ابن أبي
إيلي كما قال سفیان لاضمان

أخبرنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ؛ قال : حدثنا عبد الرزاق .
عن معمر قال سألت ابن شبرمة . عن القاضي يرى الشيء فيستشير فيه
عشرة كلهم من العلماء . قال : يقضى برأيه فيخطئ . أعذرله عند الله من
أن يخطئ برأيهم

مشاورة
القاضي للعلماء

حدثني أحمد بن خالد بن عمر الكلاعي . قال : حدثنا أبي . قال
حدثنا سويد بن عبد العزيز . قال : حدثنا المغيرة . عن حماد بن أبي
سليمان . في رجل طلق امرأته ولم يدخل بها . ثم جهل فوطئها . قال : لها
نصف الصداق بالطلاق . ولها مهرها بدخوله بها فصار لها مهر ونصف
مهر

وطء المطقة التي
لم يدخل بها

حدثني أحمد بن خالد . قال : حدثني أبي . قال : حدثنا سويد . قال
سمعت ابن شبرمة يقول لها مهر تام . واحد
أخبرني محمد بن إسحاق الصغاني . قال : حدثنا عمرو بن الربيع بن
طارق . قال أخبرنا يحيى بن أيوب . قال : سألت عبد الله بن شبرمة وابن جريج .
عن رجل أصدق امرأته مائتي دينار فتصدقت بها عليه فطلقها قبل أن يدخل
بها لا شيء عليه .

حدثنا الجرجاني قال أخبرنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ابن شبرمة
في المرأة تم لزوجها شيئا قبل أن يدخل عليها فإنه جائز قال معمر ولا
أعلم أن أحدا يختلف فيه .

حدثنا الجرجاني قال أخبرنا عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن ابن شبرمة
في المرأة تم لزوجها قال : يستحلف بالله ما وهبت له بطيب نفسها ثم
برد إليها ما لها قال : فأما المرأة إذا تركت زوجها شيئا قبل أن يدخل عليها

هبة المرأة
لزوجها الذي
لم يدخل عليها

فإنه جائز قال معمر ولا أعلم أن أحدا يختلف فيه .

حدثنا أحمد بن إسحاق الرقي قال حدثنا أبو الربيع العتكي قال : حدثنا أحمد

المرأة تهيجل
أمرها بيدها

ابن زيد قال : قلت لابن شبرمة : رجل جعل أمر امرأته بيدها قال إن اختارت نفسها فواحدة بائن قال قلت فإن زدت الأمر إليه قال لا شيء .

اختلاف الراهن
والمرتهن

حدثني محمد بن عبد الله الأزدي قال حدثنا علي بن حسين الدرهمي قال حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا هشام قال سألت الحكم وابن شبرمة عن الرهن والمرتهن إذا اختلفا قال الحكم القول قول المرتهن قال ابن شبرمة القول قول الراهن . (١)

الشاهد واليمين
عند ابن شبرمة

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال حدثنا محمد بن حميد قال أخبرنا جرير قال كان ابن شبرمة إذا جاءت قضية من قبل يحيى بن سعيد الأنصاري فيها شاهد وأيمين لم يزل يعوق فيها حتى يردّها .

الأمر باليد

أخبرني الحسن بن جرير قال حدثنا أبو الربيع قال حدثنا حماد بن زيد قال قلت لابن شبرمة ما تقول في رجل جعل أمر امرأته بيدها قال إن اختارت نفسها فواحدة بائن قال قلت فإن ردت الأمر إليه قال فلا شيء .

الاسلام ملة

حدثنا علي بن آدم بن بلال العمري قال حدثنا سفيان بن عيينة قال قال ابن شبرمة إنما هما ملتان الإسلام ملة والكفر ملة .

مجاورة المستأجر

حدثنا الصغاني قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبيد الله عن سفيان عن ابن شبرمة قال إذا أكرى الدابة فجاوز ففيه السكراء والضمان .

(١) لم يذكر في الأصل المسألة التي اختلف فيها الراهن والمرتهن ، هل هي اختلاف في العين

المرهونة أم في الهلاك قبل الرد أو بعده ، أو في دعوى الرد من غير هلاك . والأحكام

مختلفة بين الفقهاء في شأن كل موضوع مما ذكر . راجع كتب النكاح في كتاب الرهن .

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي قال
حدثنا إبراهيم بن آدم قال سألت ابن شبرمة عن مثله فقلت. انظر فيها رحلك الله
فقال إذا وضع لي الطريق . ووجدت الابن لم أجبك .

ما يجاب عنه
من المسائل

حدثنا حمدان بن علي الوراق قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد قال قال ابن شبرمة من المسائل مسائل لا ينبغي للرجل
أن يسأل عنها ولا للسئول أن يجيب عنها

حدثني محمد بن عبد الواحد قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عثمان قال
حدثنا عبيدة بن سليمان عن حسن بن صليح إن ابن شبرمة وابن أبي ليلى
وربيعة الرأي قالوا في رجلين كان بينهما كيس فيه ألف درهم فقال
أحدهما الكيس كله لي وقال الآخر نصفه لي قال ابن شبرمة قد أقر
صاحب النصف بالنصف لصاحبه فليس له فيه شيء والنصف الباقي بينهما
وقال ابن أبي ليلى يقسم الألف على ألف وخمسمائة فلصاحب الجميع ثلثا
الألف ولصاحب النصف ثلث الألف وقال ربيعة هو بينهما نصفين .

نزاع بين اثنين
عن كيس فيه
ألف درهم

حدثني أحمد بن بشير المريدي قال حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال
حدثنا ابن إدريس قال رأيت ابن شبرمة يختصم إليه النصراني في الخمر
فيحكم بينهم .

بقضى
ابن شبرمة
لنصراني في الخمر

حدثني علي بن إسماعيل قال حدثنا يوسف قال حدثنا جرير قال سمعت
ابن شبرمة يقول أحكم على الغائب كما أحكم عن الحاضر .

الحكم عل
الغائب

أخبرني محمد بن عبد الواحد قال حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أحمد
ابن بشير قال قال ابن شبرمة الإجارة أضمتها على وجه وأتركها على وجه
فما كان من قبل فلا ضمان عليه وما كان من قبله ضمنه .

القضاء على
ضمان الإجارة

أخبرني محمد ، قال : حدثنا عثمان ، قال حدثنا جرير عن ابن شبرمة

الهارب بعد
سماع حجته

قال : من سمعت حجته مرة ثم هرب أتبعته القضاء .

ابن شبرمة
والمسح على
الحنين

أخبرني محمد ، قال حدثنا عثمان ، قال : حدثنا جرير ، قال : كان ابن شبرمة لا يمسح عليهما ، ولا يشرب النبيذ ، ولا يتوضأ من تور يصب عليه من إبريق .

الصيد يأكل
منه الكلب

حدثني محمد ، قال : حدثنا كثير بن عبيد الخذاء ، قال : حدثنا بقية عن الضحاك بن حمزة عن ابن شبرمة ، وابن أبي ليلى وأبي حنيفة ، ومنصور ابن زاذان ، في الصيد يأخذه الكلب فيدعه (١) صاحبه ، بمعه الكلب وهو يقدر على ذبحه قالوا لا يؤكل .

حدثني عبد الله بن محمد الأزدي ، قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبي ، قال سمعت ابن شبرمة سئل عن رجل ، قال : كل حل حرام ، فقال : حرمت عليه امرأته ، فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره . قال وحدثنا عثمان ، قال حدثنا أبي عن ابن شبرمة ، أنه قنعى على رجل بقضية ، فقال هذا قضاء شبرمي لا قضاء الأدياء .

قضاء ابن
شبرمة

حدثني عبد الله بن محمد ، قال حدثنا عبد الرحمن بن يونس ، قال حدثنا مطرف بن مازن ، قال حدثنا معمر بن الزهري ، وابن شبرمة قالا إذا قال : إن لم نبهك فأنت حر ، ثم باعه عتق ؟ .

ضرب شاهد
الزور

حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال حدثنا يحيى بن مطيع بن طاب ابن زيد بن خليفة ، قال حدثنا محمد بن فضيل قال رأيت ابن شبرمة أني بشاهد زور فضرب في المسجد .

(١) مسألة أكل الكلب ما صاد وجواز أكل الصائد منه بعد ذلك مسألة خلافية وقد رويت فيها أحاديث متعارضة وقد أطال الشوكاني البحث في نيل الأوطار في باب ما جاء في صيد الكلب أنعم والباز ونحوها فراجع .

حرفق ابن شبرمة أخبرنا علي بن محمد بن أبي الشوارب ، قال حدثنا إبراهيم بن يسار قال قال سفيان كان رزق ابن شبرمة وهو على القضاء مائة درهم .

أخبرني عبد الله بن المفضل ، قال حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال سمعت ابن عيينة يقول : كان ابن شبرمة يفتي ويتكلم ، فإذا جاءت الدماء أمسك الإخبار .

حدثني أحمد بن علي المخرمي قال حدثنا علي بن حجر عن عبد العزيز بن حصين ، قال كتب ابن شبرمة عهداً لأبي سعد النعمان على قضاء بعد الكور فلما وقع العهد إليه تكلم بكلمة أنكرها ابن شبرمة ، فقال : نحن بنو ضبة أصحاب الجمل ردوا علينا شيخنا ثم نحل رد علينا عهدنا فأخذ منه عهده .

حدثنا محمد بن الحرث بن عقبة ، قال حدثنا محمد بن يحيى العدني قال حدثنا سفيان ، قال : قال ابن شبرمة :

إذا قلت جدوا في العبادة واصبروا أصرروا وقالوا للخصومة أفضل زاد علي بن محمد ، عن إبراهيم بن يسار ، عن ابن عيينة بيتاً به آخر : خلافاً لأصحاب النبي وبدعة وهم بسبيل الحق أعمى وأجهل حدثني (١) جعفر بن عبد الله ، قال حدثني سعيد بن يحيى بن أبيه قال قالوا لابن شبرمة حدثنا توجر ، فقال :

يمنونني الأجر العظيم وليتنى نجوت كفافاً لا على ولا ليا حدثني محمد بن الحارث بن عقبة ، قال : حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا سفيان ، قال : قال ابن شبرمة :

إن الخصوم لدى بين مسلم لقضاء متبع لحكم الأحكام

والد متبع هواه مصمم وأبل لا يرضى بقول العالم
حدثني ابن أبي سعد ، عن إبراهيم بن المنذر ، عن ابن عيينة ، قال :
قال لي ابن شبرمة : إني والله ما قلت هكذا ولكني قلت برغم أنف القاسم
ولكني استحييت ، يعني القاسم بن عبد الرحمن المسعودي ، وكان مستقضى
على الكوفة .

حدثني عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا يوسف ، قال حدثنا جرير
عن ابن شبرمة أنه قال :

حتى متى لا نرى عدلا نسر به ولا يدال على قوم بما ظلموا
سر وآخره دنيا مولىة لبئس ما منعوا لو أنهم علموا
حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم ، قال : حدثنا حامد بن يحيى ، قال
حدثنا سفيان ، قال سئل ابن شبرمة عن مسألة فلم يصب فيها ، فقال له
نوح بن دراج . تثبت فيها انظر فيها ، تثبت فيها فلم أنه لم يصب ، فقال
ردوا على الرجل فردوه عليه فأنشأ يقول :

كادت نزل بنا من حائق قدم لولا تداركها نوح بن دراج
حدثني محمد بن القاسم بن مهروبه ، قال : حدثني أبو زيد قال حدثنا أبو عاصم .
عن محمد بن عمار بن أخي ابن شبرمة قال كتب ابن شبرمة إلى الحجاج بن أرطاة :
تنادوا له هل من خصيم ودونه خصوم كثير والرياء قبيح
حدثني محمد بن القاسم ، قال : حدثنا أبو زيد ، قال حدثنا أبو عاصم
عن ابن أخي ابن شبرمة قال كتب ابن شبرمة إلى عمرو بن عبيد (١)
الأمرياء عمرو بالمعروف مفترض والقائمون به لله أنصار

ابن شبرمة
يبيد من آثاره
عن غير صوابه

ابن شبرمة
والحجاج بن
أرطاة

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني إسحاق بن إبراهيم ،
 قال حدثنا الأحوص بن جواب ، قال حدثنا أشياخ الحبي ، قالوا كتب
 عمرو بن عبيد إلى ابن شبرمة يحثه على الجهاد والأمر بالمعروف ،
 والنهي عن المنكر فكتب ابن شبرمة إليه .

ابن شبرمة
 وعمرو بن عبيد

الأمر يا عمرو بالمعروف نافلة والقائمون به لله أنصار
 والتاركون له عجزاً لهم عذر واللائمون له يا عمرو أشرار
 الأمر والنهي لا بالسيف تشهره على الخليقة إن القتل لإضرار
 أخبرني جعفر بن محمد قال حدثنا تميم بن سعيد قال . حدثنا سفیان
 قال . قال ابن شبرمة .

ما يقضى به
 ابن شبرمة

أقضى بما في كتاب الله مفترضا وبالنظائر أقضى والمقاييس
 أخبرنا أبو خالد زيد بن محمد المهلب قال زعم ابن المذذل عن المذذل
 بن غيلان . عن أبيه قال إني أبا الكناسة يوما وقد قدم ذو الرمة
 الكوفة فهو واقف على ناقته يثشد الناس قصيدته .

أمزلى من سلام عليهما على النأي والنأي يود وينصح
 فر فيها حتى أتى على قوله .

إذا غير اليأس المحبين لم يكد^(٢) وسيلس الهوى من حب مية يبرح

(١) ابن المذذل هو عبد الصمد بن المذذل أخبره في الأغاني والقصة كلها مروية
 في الأغاني .

(٢) يرى الفراء والبرد أن المعنى لم يرها ! إلا بعد الجهد فإنه قد جرى العرف أن
 يقال ما كاد يفعل ولم يكد يفعل في فعل قد فعل بجهد مع استبعاد فعله . وعليه جاء قوله
 تعالى (فنبعوهها وما كادوا يفعلون) وذهب صاحب الكشف إلى أن هذه القصة المروية
 عن ابن شبرمة وذو الرمة موضوعة وذكر القهاب الحفاجي في حاشية على البيضاوي
 تحقيقاً لطيفاً لاستعمال كاد في مثل هذا التركيب خلاصته أن نقي كاد أبلغ من نقي الفعل ...

ابن شبرمة
وذو الرمة

وقل في الناس عبد الله بن شبرمة ياذا الرمة أراه قد برح فرك
ذو الرمة شفّيته ثم قل : فرجعت إلى أبي الحكم البخري فأخبرته فقال .
أخطأ ذو الرمة وأخطأ ابن شبرمة أما ذو الرمة فأخطأ حين رجع . وأما
ابن شبرمة فأخطأ حين أنكر عليه إنما أراد قول الله لم يكذبها وإنما .
معناها لم يبرها ولم يكذب .

ابن شبرمة
وعيسى بن موسى

أخبرني محمد بن زكريا قال . حدثني عبد الله بن الضحاك ، عن الهيثم ،
قال . قال ابن شبرمة لعيسى بن موسى يوم أضحي قبل الله منك الفرض
والسنة واستقبل بك الخير والنعمة .

أخبرني أحمد بن محمد بن محمد بن صمصمة قال . حدثنا محمد بن عباد قال .
حدثنا حاتم قال . قال ابن شبرمة .

وارسلت دلولي في دلاء كثيرة فأبى ملاء غير دلولي كما هيا
أخبرني عبد الله بن شبيب قال حدثني إبراهيم بن المنذر قال . أخبرنا
أبو خزيمة مزاحم بن زفر بن أكرم ؛ قال : قال ابن شبرمة لعبد الله ^(١) بن علي :

== الداخلة عليه لأن نفي مقاربتة يدل على نفيه بطريق برهاني لإلأ أنه إذا وقع في الماضي لا ينافي
ثبوته في المستقبل وربما أشعر بأنه وقع بعد اليأس منه كما في آية البقرة (فدبحوها وما كادوا
يعلمون) وإذا وقع في المستقبل لا ينافي وقوعه في الماضي فإن قامت قرينة على ثبوته فيه
أشعر بأنه اتقى وأيس منه بعدما كان ليس كذلك كما في آية (لم يكذب بها) ولك أن تقول
إن مراد من قال: إن نفيها إيجاباً وإثباتاً نفي أن نفيها في الماضي بشعر بالثبوت في المستقبل
وعكسه وهذا وجه تخطئة ابن شبرمة وتغيير ذي الرمة (يعني ما نقل عنه أنه غير لم يكذب
بلم يكن) لأن مراده أنت قديم هوأها لم يقرب من الزوال في جميع الأزمان ونفيه
في المستقبل يوم ثبوته في الماضي فلا يقال إنهما من فصحاء العرب المستشهد بكلامهم
فكيف خفي ذلك عليهما.

(١) عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس عم أبي جعفر المنصور كان والياً الشام في
عهد السفاح فلما ولي أبو جعفر المنصور خالف عليه ودعا إلى نفيه فقبض عليه ولم يزل في
حبسه ببغداد حتى وقع عليه البيت الذي حبس فيه فقتله .

ابن شبرمة
وعبد الله بن عمر

وقل لأخى مكاشرة وضغن سمرت الحرب بين بنى أيسكا
وأورثت الضغائن من بينهم بنى أبنائهم وبنى بنيكا
فلو شاورتنى وقبلت رأيي لسرت لهم بسيرة أوايسكا
وأقررت الملامة حيث حلت ولم تعرض لملك بنى أيسكا
كأنك قد أصابك سهم غرب وأسلمك أثمدة من إبعديكا
حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : حدثنا علي بن عبد الله ،

قال : سمعت سفیان ، قال قال ابن شبرمة :

لوشئت كنت كسكور في تعبده أو كبن طارق حول البيت في الحرم
قد حال دون لذيد العيش خوفهما وسارعا في طلاب الفوز والكرم
قل سفیان : فحدث به ابن المبارك ، قال ابن المبارك : فحدث به
شعبة ، فقال : لو كنت في مقبرة بنى شكر لا أتيتك حتى أسمعك منك .
وزادني ابن أبي سعد عن صلت الجحدري ، عن ابن عيينة ، عن
ابن شبرمة ، قال : فقال لي ابن هبيرة من كور ؟ قال : قلت صحبنا فكان
الناس إذا نزلوا منزلا تبوأ مكانا لصلاته ، فلم يزل يصلي حتى يرتقع
الناس ، وبتنا بالنجف في ليلة مطيرة قرة ، فلم يزل في الحياء يصلي حتى
أصبح ، قال : قال لي : فابن طارق ؟ قال : قات : لو أن أنسانا اكتفى
بالتراب لا اكتفى بالتراب .

ما كان يقوله
ابن شبرمة لمن
يقضى له حاجة

أخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد الوراق ، قال : حدثني محمد بن
عمران ، قال : حدثني الحسن بن عبد الرحمن النخعي ، قال : كان ابن
شبرمة إذا أتى رجلا في حاجة فقضى حاجته قال :

لا زلت مرغوباً إليك ومجزلاً لدى شرف أعيت عليه مذاهبه

أخبرني عبد الله بن عمر ، حدثنا عثمان ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا
ابن فضيل ، قال : سمعت ابن شبرمة يقول :

ليوشك أن يحول الموت بيني وبين جوار يدك والطواف
فكم من طائف رث رغيلا رهيبا بين منتحل وحاف
أناك الراغبون إليك سعيًا يسوقون المقلدة الصواف
قال يريد الصافين .

أخبرني عبد الله بن عمر قل حدثني محمد بن عباد ، قال حدثنا سفيان
قال : قال ابن شبرمة .

إذا قلت جدوا في العبادة واصبروا أصروا وقالوا للخصومة أفضل
خلافا لأصحاب النبي وبدعة وهم بسبيل الحق أعمى وأجهل
أخبرني محمد الوراق ، قال : حدثني محمد بن صالح ، قال : حدثني محمد
ابن سماعة التميمي ، قال : قال أبو يوسف القاضي : قال ابن شبرمة .

فياليت شمري من يبين بعد ما يمكن لي في حفرة اللحد مضجع
وعن وصل إخوان أتى الموت دونهم أيرعون ذاك الوصل أو يتقطع
فما وصل الإخوان مثل محافظ من القوم مرعى الأمانة مقنع
قال محمد بن عمران بن دثار ، قال أبو جعفر الضبي أمل على أبو الحارث الضبي
قال تسكلم ابن شبرمة ، في ابن عم له وجأ إنسانا بحديدة فقبل له يا أبا شبرمة
تسكلم في صاحب حديدة فقال .

لا يخذل المولى لأول عشرة عسى في اختبار السن أن يتحكما
فيذهب عنه الجهل أو يستعيده لعريض قوم مثله أن يحتما

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال أنشدني يزيد بن محمد لابن شبرمة

في ابن أبي ليلى :

توفيت في الإحسان جهدي وطاقي إلى ابن أبي لبلى فأعقبني ذما
فوالله ما آسى على ما فعلته ولكن عجز الراى يحدث لى هما
حدثني إبراهيم بن إسحاق الصالحى قال : أنشد إبراهيم بن المنذر
الحزامى لابن شبرمة .

رأيت فقه رجال في قلائسهم وفي ثيابهم الفحشاء والريب
أخبرني محمد بن علي بن حمزة العلوى ، قل أنشدنا رماد أبو غسان ، قال
أنشدنا أبو اليقطان لابن شبرمة .

المدينة خالية
من العلم

وجدت المدينة إذ جئتها خراباً من العلم إلا قليلاً
وقال محمد بن عمران بن زياد حدثني محمد بن أبي مالك الغنوى ، قال
حدثني أخى ، قال لما مات القعقاع بن معبد ، وكان على شرطة السكوفة
حضر جنازته عيسى بن موسى والناس ، فجاء ابن شبرمة على حمار له
أسود ، فنزل وهو يقول .

قد هدني موت قعقاع وأحزني فن لنا في تميم مثل قعقاع
قال فقال أبي يحيى على المسكان .
إن يبقك الله في ذا الحى من مضر فسوف يخلف فيهم مثل قعقاع
هذا ابن ورقاء عتاب فدونكه في إرث مجد رحيب الذرع والباع
عف السريرة محض في ضريته فللرعية فاختره وللراعى
قال فولاه عيسى الشرطة .

قال القاضي هذا هو عتاب بن خالد بن عتاب بن ورقاء .
أخبرني عبد الله بن عمر ، حدثني الضبي ، عن هاشم بن محمد عن ابن
فضيل ، قال : قال ابن شبرمة :

طرق الحسك
عند ابن شبرمة

ما في القضاء شفاعاة لخاصم عند اللبيب ولا الفقيه الحاكم

أهون على ماقد قضيت بسنة أو بالكتاب برغم أنف الراغم
وقضيت فيما لم أجد أثراً به بنظائر معروفة ومعالم
أخبرني عبد الله بن عمرو ، قال : حدثنا عثمان بن محمد ، قال : قال حدثنا
ابن فضيل ، قال : سمعت ابن شبرمة يقول :

إذا قضيت بمر الحق مجتهداً أهون على بما قال الضعافيس
أخبرني ابن أبي عثمان ، عن الحسن بن هارون ، عن مزاحم بن زفر ،
قال : خرج ابن شبرمة ذات يوم من القصر فقام إليه أبو حنيفة ومعه
ابن عم لابن شبرمة يستمعين به ، ويستزيده فقال له أبو حنيفة تخوفت
أن يكون كما قال الأول :

من الناس من يغشى الأبعاد نفسه ويشقى به حتى الممات أقاربه
هذا فلان ، وقرابته وحقه ، قد جفوته ، فقال ابن شبرمة . وأراك
تروى الشعر قال . نعم أو من شعرك أروى حيث تقول :

أقضى بما في كتاب الله مجتهداً وبالنظائر أقضى والمقاييس
إذا قضيت بمر الحق مجتهداً فلست أجهل أقوال الضعافيس
وقال الحسن بن هرون أيضاً . أخبرني أبو خزيمة بن مزاحم بن زفر
قال : حدثني محمد بن حسين التميمي ، قال كان رجل منا يأتي ابن شبرمة
يناله ، فأطال الاختلاف إليه حتى دخل عليه ذات يوم فقال :

أقول له لما تبذنت شخصه أما لبني عم لديك نصيب

ابن شبرمة
ووالى القطائع

فقال له ابن شبرمة بكر على الغداة ففعل ، فأدخله على عيسى بن
موسى ، فولاه قطائع السواد ، ومسلحتها فكان أصحاب القطائع يسألون
في حوائجهم وقطاعهم من يشفعون به عليه ، فيقال هو من ناحية ابن
شبرمة فيستشفعون به ، فجعلت كتب ابن شبرمة تأتيه في حوائج الناس ،

فكلمها ورد عليه كتابه قال : وما أنا وابن شبرمة ؟ فبلغه ذلك فغضب
ودخل على عيسى ، فقال له : إن الرجل الذى أشرت به قد أنانى عنه
مأكره ، وقد أنهيت ذلك إليك فرفع عيسى رأسه إلى إسحاق الأزرق
فقال ليس لك قطعة فى السواد ؟ قال بلى . قال فدونك الرجل اكتب
إلى وكيلك فى قطيعتك يعامله حتى تعرف أمانته من خيائته ، فعامله على
ألف دينار فدخل عيسى على إسحاق ، فأعلمه أنه قد قبض من وكيله
الآلاف دينار ، وعامله على قطيعته ، فبعث إليه عيسى رسولا ، فقدم
به عليه وأمر به فضرب خمسة وسبعين سوطاً ، وأقيم على المسطبة ، فخرج
عليه ابن شبرمة ، وهو عليها ، فوقف ناحية وقال : يا غلام اذهب إليه
فقل له يقول لك ابن شبرمة :

بلى لكم عندى جوامع جمّة وضرب لمن خان الأمير صليب
جواباً لقوله :

أنشدنى طلحة بن عبد الله التيمى ، قال : أنشدنى أبو عبد الرحمن
العلائى لابن شبرمة :

يا خليلي إنما الخمر ذنب وأبو جمعة الطلاء المريب
ونبيذ الزبيب ما اشتد منه فهور للخمر والطلاء نسيب
حرمت هذه فلا شك فيها ولهذا معرة وذنوب

أخبرنى عبد الله بن عمرو ، قال : حدثنى محمد بن عمران ، قال : حدثنى
يحيى بن السرى العائدى ، قال : مدح رؤبة بن العجاج ابن شبرمة فقال :

لما سألت الناس أين المكره والعز والجروثة المقدمه
وأن فاروق الأمور المبهمة تتابع الناس على ابن شبرمه

ابن شبرمة
ورؤبة بن العجاج

فأعطاه مائة درهم، وأعطاه رءوسهم مئة درهم.

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم، قال : حدثني عبد الله بن أحمد ابن مزبد ، عن الهيثم بن عدي ، قال : لما ولي عبد الله بن شبرمة القضاء ركب حاجة له ، فلما أراد النزول عن البغل وثبت (١) قدمه ، فحمل إلى منزله في محفة فدخل الناس يمدونه ، ودخلت فيمن دخل عليه ، فدخل عليه رجل من بني سابط يكنى أبا المثني ، فلما رآه ابن شبرمة قال : مرحباً بهنا ارتفع فرفعه معه على السرير فأنشأ ابن المثني يقول :

أقول غداة أتاني الخبير قدس أحاديثه هيشمه

لك الويل من مخبر ما يقول أبني لي وعد عن الجمجمه

فقال خرجت وقاضي العراق منفكة رجله مؤلمه

فقلت وضائق على البلاد وخفت الجملة المعظمه

فغزوان حر وأم الوليد إن الله عافى أبا شبرمه

جزاه المعروفه عندنا وما عتق عبده له أو أمه

قال الهيثم فلم أزل من غزوان وأم الوليد في عجب وهو جاري ، ما أعرف له عبداً ولا أمة ، فذا خرج قلت لأبي المثني : ما غزوان وأم الوليد ؟ فقال استر على سنوران في البيت .

وزعم لي ابن أبي سعد ، عن محمد بن عمران الضبي ، أن يحيى بن نوفل الحميري ، قال هذه الايات . وقال يحيى بن نوفل في ابن شبرمة :

شعر بن شبرمة

لما رأيت الدهر قد أزمت بواحدة الأوازم

وتابعمت في الأهل والمال المصديات العظام

(١) وثبت قدمه : - الوثني بالفتح مقصور شبه فسخ في الفصل وهو في اللجم كالسكر في البضم والأفصح فيه الوثني بالهمز ووثبت يده كرميت فهي مؤنثة كرمية .

ونفى الكرى عنى جوى هم أجتته الحيازم
 قلبت بالعزم الامو ر لتكفيف المم العزائم
 فذكرت أن أخا السما حة والمواصلة المداوم
 والحافظ الحرمات م نى حيث شيعت المحارم
 قال ابن شبرمة الموف ق إن بعد الحق ظالم
 أنف أبى لا يقر بأن تورده المظالم
 فصل إذا شغب الألد وفيض الحجج المخاصم
 لا ينثنى لللامة إن لامة فى الحق لائم
 يقظان فى طلب العلا إذ غيره عن تلك نائم
 وسماحة جدا إذا از دحت حدود القوم زاحم
 من آل حسان الذي ن هم الذوائب والدعائم
 المانعون المستجير بهم إذا ما عاد حارم
 حتى يؤديه اليهود مسلما والعرض سالم
 لم يقبلوا خيسا ولم يشتمهم بالغدر شائم
 فهم وإن رغمت لذا ك أنوف أقوام رواغم
 أهل الحالة حين يفدح من تحملها المغارم
 والمشرب العذب الذى يروى بحمته الحوائم
 وهم الأساة الفاصلون إذا توافرت الأقدام
 وهم المساميح الصرا جيح المساعير المطاعم
 فى الدام لا تحنو على أولادها فيه الروائم
 وإذا معد حصلت فهم من الريش القوادم
 وهم إذا ما الحرب شب ضراها الأسد الضراغم

قوم حصونهم عتاق الخيد بل والبيض الصوارم
تلك المكارم أو المآثر حين تعتد المكارم
لا يرجون مالا وما ل الدين والدنيا الدرام

شعر ابن شبرمة

وأنشدنا عبد الله بن الحسن عن ابن شبرمة :

حتى متى أنت في دنياك مشغول وعامل الله عن دنياه مشغول
وقال ابن شبرمة :

ليس بالدين يبصر الحكم كم من فاتح الدين قلبه مشدود
غيرته عجوزه إثم قالت خالف الناس فالخلاف يزيد
وقال عقبة بن مكرم الضبي :

بلوتك في الأمور أبا نعيم فنعم أخو الشدائد والرخاء
إذا قال الوفاء لحال دهر فأنت هناك من أهل الوفاء

هذا آخر الجزء الثالث من الأصل والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد النبي وآله أجمعين ، يملوه في الجزء الرابع ^(١)

حدثني محمد بن القاسم بن مهرويه ، قال : حدثني محمد بن عبد الله اليعقوبي ،
قال حدثنا الهيثم بن عتيق قال : قيل لابن شبرمة من أشعر الناس ،
قال : الفرزدق .

(١) هذا التقسيم كما هو بالأصل . وهو كما ترى داخل في الجزء الثالث بنسختنا هذه .

الجزء الرابع من كتاب أخبار القضاة

تأليف القاضي أبي بكر محمد بن خلف ابن جيان بن صدقة وكيع لأحمد
ابن يعقوب الأصماني

فيه تمام أخبار قضاة السكوفة

تمام أخبار عبد الله بن شبرمة	محمد بن عبد الرحمن أبي ليلى	غيلان بن جامع الحاربي
الحجاج بن عاصم الحاربي	منصور بن المعتز	ابن أبي ليلى «الثانية»
عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى	شريك بن عبد الله	القاسم بن من
نوح بن دراج	حفص بن عبان البجعي	الحسن بن زياد الأوازي
عاصم بن عامر البجلي	إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة	بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله
عثمان بن محمد المسروري	جعفر بن عبد الرحمن بن عمار الرحبي	أحمد بن بديل السامي
إبراهيم بن أبي ليلى بن إسحاق	القاسم بن منصور التميمي	إبراهيم بن إسماعيل (ثانية)
ابن إبراهيم زبلي العباس		
أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز	الحسن بن إسماعيل الموصلي	

قضاة أهل الشام

أبو الدرداء	فضالة بن عبيد الأنصاري	النعمان بن بشير
بلال بن أبي الدرداء	أبو إدريس الخولاني	زرعة بن ثوب المقرئ
عبد الله بن عامر النخعي	عبد الرحمن بن قيس العقلي	عبد الرحمن بن الحجاج
		العذري
صالح بن عبد الله العباسي	نمير بن أوس الأشعري	يزيد بن أبي مالك الهمداني
الحارث بن محمد الأشعري	عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي	زياد بن أبي ليلى البياضي
محمد بن يزيد الأسدي		

خلافة بنى هاشم

كلثوم بن عبد الله الحسكى سالم بن عبد الله المجازى الساور الخراسانى
تمام بن يزيد الأزدى سلمة بن عمر العنبل يحيى بن حمزة
عبد الرحمن بن يزيد بن عمر بن أبي بكر
أبي علك

بسم الله الرحمن الرحيم وحسبنا الله ونعم الوكيل .

تمام أخبار ابن شبرمة

حدثني القاسم بن مهورية : قال : حدثني محمد بن عبد الله اليعقوبى رأى ابن شبرمة
في الفرزدق
قال حدثني الهيثم قال : قيل لابن شبرمة من أشعر الناس قال : الفرزدق ،
فقليل له إن أردنا الجاهليين فقال : وهل كان أجهل منه .

حدثني عبد بن عمرو بن أبي سعد قال : حدثني محمد بن علي بن سويد
الاهوازي قال حدثنا عبد الملك بن مروان بن قيراط قال حدثنا ابن
فضيل عن ابن شبرمة قال : جاءني شيطان الفرزدق في النوم فقل تفتلني
تسكون أشعر الناس قلت فلا فذهب وتركني .

أخبرني ابن أبي الدنيا قال : حدثنا أبو معمر قال حدثنا سفیان عن
ابن شبرمة قال : وقف علينا الفرزدق فقلنا له أى الشراب أعجب إليك
قال : أقربه إلى الثمين فسقناه ماء .

أخبرني ابن أبي سعد عن محمد بن عمران عن عبد الله بن يعقوب
الفرزدق وجري
عن سفیان عن ابن شبرمة قال قدم علينا الفرزدق وكنا أخواله وقدم
جري على قيس وكانت أحزابه فأهدت قيس لجري جزراً فحمل عليها
طاماً وبعث به إلى أهله وأهديت إلى الفرزدق جزراً فقال باليطة اجعل
عليها السفر .

أخبرني أحمد بن محمد بن محمد بن صمصمة قال : حدثنا محمد بن عباد قال
حدثنا سفيان قال : سمعت ابن شبرمة يقول : ما أعرفتي لجيد الشعر
حيث يقول :

أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنا وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا اشدوا
وإن كانت النعماء فهم جزوبها وإن أنعموا لا كدروها ولا كدوا
وإن قال مولا لم على كل حادث من الأمر ردوا فضل أحلامكم ردوا
آخرني محمد الوراق قال : حدثني عبد الله بن عمر الهيثي قال حدثني
أحمد بن إبراهيم قال : دخل ابن شبرمة الكوفة فنظر إلى حائك
يصنع وهو يتمثل .

حائك شاعر

فرعاء تسحب من قيام فرعها وتغيب فيه وهو حثل أسحم
وكانها فيه نهار مشرق وكأنه ليل عليها مظلم
فقال ابن شبرمة له عندك من هذا شيء قال نعم ثم أنشده :
أخطط في ظهر الحصير كأتني أسير يخاف القتل والهم يفرج
ألا ربما ضاق الفضاء بأهله وأمكن من بين الأسنة مخرج
أخبرني عبد الله بن أبي سعد أن محمد بن حميد حدثهم قال : حدثنا
جرير قال : قال ابن شبرمة .

كن للأقارب ماحيت مواسيا ولدى الجوار تحية وسلاما
أخبرني عبد الله بن عمر قال : حدثني محمد بن يحيى القشيري قال :
حدثنا محمد بن حسان قال حدثنا أبو الربيع البجلي قال : كان ابن شبرمة
وجاعة يسامرون عند عيسى بن موسى فرمما أخر عنهم الإذن وربما أمروا
بالانصراف قبل أن يصلوا وكان لعيسى حاجب يدعى عياضا
فقال ابن شبرمة :

عيسى ابن
موسى وحاجبه

إذا نحن أعتمة مال بنا الكرى أنا يا إحدى الراحتين عياض

أى بإذن أو بانصراف .

أخبرنى عبد الله بن عمرو بن بشير قال : حدثنى محمد بن عمران عن امرأة ^{الناحية} وجاريتها الحسن النخعي عن أبيه قال : جاءت امرأة إلى ابن شبرمة فقالت يا ابن شبرمة إني امرأة من العرب مات رجالى وكثر عمالى فعمدت إلى كل ذخيرة من سوار وقلب وغيره فبعته واشترت جارية ناحية تأتينا بالخنسة والسته وما فيه سد الخلة فنحن نتقوت ذاك ونعرف ذاك وسوء طعمته فلما كان فى صدر هذا اليوم بعث القعقاع إليها فخبسها بأن رأيت أن تكون عند ظلى بك قال : بالحب والكرامة يا غلام امض معها إلى القعقاع فأخرج جاريتهما ولا بن شبرمة باب لداره لا تعلم المرأة وهى تخاطب أخرى وتقول :

بمثلى دافعى يا عمرو إذا ما اعتادنى السفر المعوز
وكان ابن شبرمة تلهف عليها وكره أن يردها بعد ما أخرجها .

قال الضبي : حدثنى محمد بن أبى مالك الغنوى قال : اعتل ابن شبرمة ^{الأشجعى يعود} ابن شبرمة
فدخل عليه هذيل الأشجعى يعوده فقال :

إذا مرض القاضى مرضنا بأسرنا وإن صح لم يسمع لنا بمرض
أخبرنى ابن أبى سعد عن الضبي قال : حدثنى عبيد بن الحسن
الأسدى قال أنشد ابن شبرمة قول قيس بن ذريح :

لقد كان فيها للأمانة موضع وللکف مرناد وللهين منظر
وللحائم الصديان رى بقرها وللطرف المشتاق خمر ومسكر

شعر قيس
ابن ذريح

فقل له ما بقى شيء ؟ قال بلى بقى المواقعة .

حدثنى طلحة ابن عبد الله التيمي قال : حدثنا ابن عبد الرحمن القاضى

حدثني أبو عبد الرحمن العلاني قال : كان ابن شبرمة يسمى أصحاب
المسائل الهداهد فسأل عن رجل فلم يحمد عنده فتقدم إليه الرجل في
شهادة فلم يقبلها فقال لم تقبل شهادتي فقال :
سألت فلم تجل وعم سؤلنا فكم من عريف اخطته الهداهد
قال وكان ربما تمثل عند القضية :

قضاء شبرمي ليس ترداد المسائل

وأخبرني عبد الرحمن بن عمرو عن العقرى عن الهيثم قال أنشدت
ابن شبرمة قول جرير :

حقابة الخير
بالمر

تمنى رجال من تميم لي الردي وما زاد عن أحسابهم ذائد مثلي
فقال ابن شبرمة بلى والله أنا أعطيتها الأموال وحركتها على الأعمال .
حدثني ابن أبي سعد قال : حدثنا علي بن الجعد قال قيل لابن شبرمة
إنك سيد أهل المصر

من أنت له
السيادة عفووا

قال : فأما إذا كما قال الشاعر .

خلت الديار فسدت غير مسود ومن الشقاء تفردى بالسود
حدثني عبد الله بن عمرو عن محمد بن عمران قال : سمعت أبا عبد الله
الديداني يقول : قال ابن شبرمة لعيسى بن موسى بن عبد الله البهستاني
المحتسب :

أبي العدا في الناس عدل العرا ق بأن يقتل الزور لا المحتسب

يعمر عدو لأهل النفا ق وأهل المعاصي وأهل الريب

فقال الديداني : وقال ابن شبرمة لعيسى بن موسى واستعمل مالك بن
الضحاك على بارق سما ونهر الملك فشكاه أهل عمله ورفؤوا عليه فعزله
فقال :

بنا مال عن قول واش وحاسد بلا ثبت عند الأمير بهالك

فجد يا ولي العهد منك بنعمة ومن وإفضال علينا بمالك

سؤال عيسى
ابن موسى بن
أبي ليلى وابن
شبرمة

قال الضبي وحدثني عثمان بن أبي مالك الحنفي قال حدثنا إسماعيل
ابن حماد بن أبي حنيفة قال سألت عيسى بن موسى ابن أبي ليلى وابن شبرمة
وأوهم ابن أبي ليلى فقال ابن شبرمة

لم يطيقوا أن ينزلوا ونزانا وأخو الحرب من أطاق النزولا
ثم سألهما بعد عن مسألة فأخطأ ابن شبرمة وأصاب ابن أبي ليلى فقال

ابن أبي ليلى

وابن اللبون إذا مالز في قرن لم يستطع صولة الترك القناعيس

القاضي نوح
ابن دراج

حدثني ابن أبي سعد عن محمد بن عمران الضبي قال : وحدثني يزيد

ابن سليمان الضبي قال : قال بعض الشعراء :

كادت نزل بنا من حائق قدم لولا تداركها نوح بن دراج

قال الشاعر :

إن القيامة فيما أحسب اقزبت إذ صار قاضينا نوح بن دراج

نفاه يخبر عنه أنه رجل ما إن عدا بن يوم ولا حاج

يوم نبت والحاج الشوك .

ولا رباه بألبان اللقاح أب ولا توطأه فصلان فرياح

وقال محمد بن عمران فيما حدثني ابن أبي سعد حدثني أبو عبد الله البغدادي

قال لما زفر بن أبي شبرمة ومعه المبتلى :

وأخ يسر بأن أقدم قبله ولعله قبلي وإلا لاحق

وكأنتي وأخا نقدم لليلي فرسارهان لاحق بالسابق

مات ابن شبرمة سنة خمس وأربعين ومات ابن أبي ليلى والإعشى بن

جعفر بن محمد سنة ثمان وأربعين فلما حدثني ابن أبي سعد عن الضبي
عن عبد المؤمن الزعفراني عن عبد السلام بن حرب . أخبرنا حماد بن
إسحاق الموصلي عن أبيه عن السكوني محمد بن الفضل قال : كان رجل
من أهل الكوفة يقال له أبو السمح يختلف إلى ابن شبرمة يطلب العلم
فتزوج عيسى بن موسى الجريري من الجريري فقال عيسى لابن
شبرمة انظري رجلا يقدر يحملها إلى وكان بالحيرة عيسى فأرسل أبا
السمح يحملها فقال مساور الوراق .

أبو السمح

بينما نحن نرتجي لأبي السمح طيبيا يبلغ تستر والفرانا

إذ أنا على الرفاق بهمد ليته قبل عهده كان مانا

وزعم محمد بن إسحق الكندي أن الحسن بن هارون حدثهم عن ابن
خزيمة مزاحم بن زفر قال أنشدني :

الصدى هج
إن أبي ليلى
وابن شبرمة

اغسل يديك جميعاً ثم أنفهما غسل الجنابة من خير ابن غراء

كم قد رأيت له من جبة خاق كانت لتباش قبر أو لحذاء

مركوبه برقاع غير واحدة قد كان يقطع فيها الصيف رسماً

إذا تقبض لي فيها ذكرت به عصفور أرمن في حانوت قلاء

أبررا إلى الله بما كان دنسه للفاضين كما يبرأ من الداء

يعني ابن أبي ليلى وابن شبرمة .

حدثني يحيى بن أحمد بن خالد عن أبيه عن أبي الجواب الضبي قال :
قال ابن شبرمة في ابن أبي ليلى :

هجا ابن شبرمة
لابن أبي ليلى

وكيف ترجى لقضاء القضا ولم تعرف الحكم في نفسك

ونزعم أنك لابن الجلاح وهيأت دعواك من أصلكا

أخبرنا حماد بن إسحق عن أبيه قال : ذكر قضاء ابن الوليد عن ابن

عمرو المدبني ما رأيت جريراً اعتذر من هجاء إلا ضبة فإنه قال :
ياضب أو لاحقة مهجوتكم جميعاً ولكن عتبت على بكر
فلا تؤيسوا بني ويدنكم الثرى فإنكم يني وبينكم ستر
حـ ثي جعفر بن أحمد بن سلم قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا
الآبار قول : قال ابن شبرمة : الصبر بالصبر ومن بالغ في الخصومة أثم
ومن قضى عنها خصم . وقال ابن شبرمة : خصص عيسى بن موسى على
سعيد بن كاتم مولى عمر بن حريث :

قل للأمير هداك المليك تول الحكومة في مذهب
تول الحكومة في فاسق حبيب المآكل والمشرب

غضب المهدي
من ابن شبرمة
وابن أبي ليلى

حدثني عبد الله بن عمرو عن عمر بن عبيدة عن أبي عاصم قال : ابن
شبرمة لرجل لا نصبر عليك بكبد سوداء فتضربه .
قال حدثنا خلاد بن يزيد قال عمرو : دخل ابن شبرمة وابن أبي ليلى
على المهدي فخلع أحدهما نعليه واحتبى الآخر والمهدي ولى عهد فخرج
مغضباً وقال للربيع : أما ترى ما صنع هذان فأقبل على ابن شبرمة
فقال يا أعرابي ياكلب وأقبل على ابن أبي ليلى فقال يادعي
قال ابن شبرمة ، فهان علي ما قال لي حين قال لابن أبي ليلى : يادعي .

أخبرني محمد بن سعد الكرابي ، قال حدثنا سهل بن محمد ، قال حدثنا
الاصمعي عن ابن عيينة عن ابن شبرمة قال : استعمل عامل على اليمن
وجعلت معه كالوزير وفرضت لي دينيرات فما دريت من أين أخذها
حتى طلبت في أن تجعل في خربة يهودي باليمن .

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق عن مسمر
قال : لما انصرف ابن شبرمة عن القضاء وخرج شيعة الناس وكنت
ورع ابن شبرمة

فيمن شيعه فلما انصرف الناس وأفردني وإياه المسير قال لي يا باعزوة
أحمد الله إليك ما استحدثت ثوباً مذ وليت القضاء من حلال فأما الحرام
فلا سبيل إليه .

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النخعي عن أبي عاصم عن ابن أخي
شبرمة وهو محمد بن عمار عن ابن شبرمة قال : لقد رأيتني وأنا بالكوفة
ثلاثة أخرج مني ومن ابن أبي ليلى ومن الحجاج بن أرطاة وما بها اليوم
ثلاثة أهنا منا .

حدثني ابن أبي سعد عن النخعي عن بكر بن عبد الله بن عاصم قال :
حدثني صاحب هذه الدار قال خرجنا أنا وابن شبرمة والحجاج بن أرطاة
وابن أبي ليلى إلى الشام نطلب عملاً فلم نجد عملاً إلا مشغولاً برجل فقلنا
ارجعوا واستمملوا الأراجيف وانتظروا دولة تكون .

أخبرنا أبو بكر محمد بن صالح قال : حدثنا عثمان بن زفر قال حدثنا
حيان بن علي عن ابن شبرمة قال ملبس الرجال لباساً أزين من العربية
ولا لبس النساء لباساً أزين من السهم .

أخبرنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال : حدثنا الحمدي قال حدثنا
سفيان قال سمعت ابن شبرمة يقول : ما بين العذيب إلى حلوان جذوة الدنيا .

أخبرني عبد الله بن عمرو قال : حدثني هارون بن محمد الحراني قال
حدثني محمد بن أبي شيخ قال : قال ابن شبرمة لأهل البصرة لنا أخلاق
ملوك المدائن وسخاء أهل السواد وظرف أهل الحيرة ولهم سفه السند
وبخل الخوز وحق أهل عمان .

حدثني عبد الله بن عمر بن أبي سعد قال : حدثنا أبو هاشم الرفاعي
قال حدثني جبهة القطان مولى ابن شبرمة قال سمعت ابن شبرمة يقول :

طلب الأعمال

أحسن الملابس

ذم أهل البصرة

ذم شرب النبيذ

نعم الرجل أبو هشام يعني مغيرة بن مقسم الضبي إلا أنه يشرب البيرة حتى تحمر أذناه . قال قلت إنه كأنى أعذره قال ليس يراه الشاطر فيقتدى به حدثني أبو قبيصة الضبي محمد بن عبد الرحمن بن عمارة بن القعقاع بن شبيرة عن النبيذ فقال إن شربته خفت تحريم من حرمة وإن لم أشربه لم أحب تحليل من حله .

وفاة الطرماح
ابن حكيم

وأخبرني ابن أبي سعد عن ابن أبي دثار عن الهيثم بن يعلى الضبي قال: قال ابن شبيرة كان الطرماح بن حكيم لنا جليسا فافترقنا له لسطر مادهاه فلما كنا قريبا من منزله إذا نحن بنعيش عليه مطرف خز أخضر فقلنا من هذا قالوا الطرماح فقال بعضنا لبعض ما استجاب الله له حيث يقول :

وإني لمقتاد جوادى فقاذف	به وبفسى العام إحدى المقاذف
لا كسب مالا أو أزول إلى غنى	من الله يكفينى عذاب الخلائف
أحاذر أن يعترنى وسط شئوة	نزور بنى تعز حمام المتالف
فيارب إن حانت وفانى فلا تكن	على سرجع يعلى بخضر المطارف
ولكن يصحن شهيداً وعصبة	يصابون في فج من الأرض جانف
فوارس من شيبان ألف بينهم	تقى الله وقافون عند المراجف
إذا فارقوا دنياهم فارقوا الأذى	وصاروا إلى وعود ما فى المصاحف
ولكن قبرى بطن أسر بقله	بجو السماء فى نسور عوائف

القضاء يأخذ
كفيل استماله
الكف

حدثني عن محمد بن حميد عن جرير عن ابن شبيرة قال قضى على بعض الفواد فقال إياك أو الله لأن هربت لأتبعنك القضاء وقال لخصمه خذ منه كميلا أو وكيلا .

وأيضاً عن ابن شبرمة قال : لأن أستمع لـ خائناً بصيراً بالعمل أحب إلى أن أستمع لـ ضعيفاً لا يبصر العمل .

حدثني أبو قيسه الضبي محمد بن عبد الرحمن بن عمارة بن القعقاع ابن شبرمة بن الطفيل قال : حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا سفيان قال : قال ابن شبرمة لقد أخذت غلاماً حياً بسجستان فمشت قدمه فصعدت جبلته .

حدثنا محمد بن مهاجر قال : حدثنا ابن عيينة قال : قال سمعت ابن شبرمة يقول : الفقير أولى ما خدمته .
وحدثني ابن أبي الدنيا عن محمد بن عباد مثله .

وحدثت عن هارون بن معروف عن ابن عيينة قال : سمعت ابن شبرمة يقول قيس بثلاثين إلى الأربعين وطيلسان بمائة .

وأخبرني عبد الله بن الحسن عن النخعي عن أبي عاصم عن محمد بن عمارة قال : كان لابن شبرمة بغل يدفع دفأً فليل له لو اتخذت برذوناً فقال : هذا أشبه بالسنان .

حدثني عبد الله بن أبي سعد قال : حدثني محمد بن عمران قال حدثني هاشم بن محمد الهلالي قال حدثني جدي سعيد بن خيثم قال : بيع متاع ابن شبرمة بمائة مائة بـ سبعة عشر درهما .

حدثني عبد الله بن محمد بن الحسن قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا أبي عن ابن شبرمة قال : قضى على رجل بقضية فقال : هذا قضاء شبرمي لا قضاء الأدياء .

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا مزعل قال سألت ابن أبي ليلى وابن شبرمة عن الدار فقلنا خير .

تواضع ابن شبرمة

حازر ابن شبرمة

تعة ابن شبرمة
بـ نفسه

تصدق المرأة
على زوجها
بمهرها

حدثنا الصغانى قال : حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال حدثنا يحيى بن أيوب قال سألت ابن شبرمة وابن جريج عن رجل أصدق امرأته مائتي دينار فتصدقت عليه بها فطلقها قبل أن يدخل بها فقال لا ليس عليه شيء .

من أوصى
بعتق مملوك

حدثنا الصغانى قال : حدثنا شريح بن يونس قال حدثنا هشيم عن ابن أبي ليلى وابن شبرمة قالا : إذا كان أوصى بعتق مملوك كان له بدئ به وإذا قال : أعتقوا عني فمن الثلث .

فيماذا لا تجوز
الوصية

حدثنا الصغانى قال : حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت ابن شبرمة وابن أبي ليلى يقولان : إذا أوصى بفرع شيء لم يوصى بأصله فلا تجوز الوصية .

الحث على
مخالفة العلماء

أخبرنا محمد بن سعيد بن السكراني قال : حدثني أبو الأسود عن الحسن ابن هرون قال حدثنا زكريا بن زياد النحوي قال : كان أشياخنا يقولون جالس العلماء فإنك إن أصبت حمدوك وإن أخطأت علموك وإن جهلت لم يعنفوك ولا تجالس الجهال فإنك إن أصبت لم يحمذك وإن أخطأت لم يعلموك وإن جهلت عنفوك وإن شهدوا لك لم ينفعوك .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني أبو الأسود أحمد بن القاسم سهل قال حدثنا عبد الله بن صالح العجلي قال : كلم رجل من أصحاب ابن شبرمة ابن شبرمة في حاجة ليكم أبا مسلم فيها فقال : إن أبا مسلم قد كلمته في مثل هذا فلم يقض حاجتي واعتذر ابن شبرمة إلى الرجل فأبى أن يقبل عذره وذه فقال حسان بن علي العنزي إن أمرا منعه شكر كثير أوليته قليل منعه لقليل الشكر . قال : فقال ابن شبرمة هذا والله رجل أهل السكوة بعد قليل .

وحدثت عن الثوري عن ابن عيينة قال : قال ابن شبرمة دخلت على أبي مسلم والمصحف في حجره وقد عرض السيف على فخذه فقال يا ابن شبرمة هو والله ما ترى هلك أو ملك .

أبو مسلم
والمصحف
والسيف

وقال ان عيينة قال ابن شبرمة لما دخلت عليه قال من الرجل ؟ قلت : من ضبة قل : اضربا عنقه ، قلت لست من ضبة البصرة أنا من ضبة الكوفة ، قال كل والله ردى خليا عنه .

أبو مسلم وابن
شبرمة

حدثني عن أبي سعيد عن محمد بن عبد الله بن طهمان عن أبيه قال : قال ابن شبرمة فذكر مثل الأول ، قل : فذكرت قول الفرزدق :

إلى ولم أترك على الأرض حية . ولا نأثما إلا استميس عقورها

حدثني جعفر بن محمد قال حدثنا مزاحم بن سعيد قال أخبرنا ابن المبارك قال حدثنا رباح بن زيد أن ابن شبرمة قال في رجل يقول غلامي هذا لك ما عشت فإذا مت فهو حر فهو لفلان قال يختلف هذا عندي لأن العتق لا يرد ولا يرجع فيه فهو جائز إذا مات هذا ، وأما إذا قال هو لفلان بعدك فإن ملك الأول يقطع عن الآخر أنه يرجع في هذا إن شاء .

لار جوع في
العتق

أخبرني جعفر بن محمد قال حدثنا مزاحم قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا سفیان قال : كان حماد وابن أبي ليلى يقولان إذا أعطى الرجل امرأه عطية ولم تقبض بعد أن يعلم فهو جائز لها لاها في عياله ، قال : وكان ابن شبرمة يقول : لا حتى تقبض وقول ابن شبرمة أحب إلى سفیان .

فتوى لابن
شبرمة

أخبرني جعفر بن محمد قال : أخبرنا مزاحم قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا سفیان عن ابن شبرمة قال أسأله عن بيعة فإن أنفق احتسابا لم أعطه شيئا .

النفقة لخدمة
الغلام

وإن كان أنفق لغير ذلك أعطيته نفقته إلى أن يسعى الغلام فإذا سعى لم يكن للمنفق عليه شيء لأن نفقته لمنفعة الغلام .

الشرط جائز
في العتق

أخبرنا الحسن بن أبي الربيع الجرجاني قال : أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن شبرمة قال : إذا قال الرجل لعبده أنت حر على أن تتخذني عشر سنين فله شرطه .

وعن معمر عن ابن شبرمة وغيره قالوا ليس هذا الشرط بشيء ، يعني لاضمان المكاتبة .
في رجل قال لرجل : كاتب عبدك هذا فإن عجز عن شيء من كتابته فعلى .

أخبرني أحمد بن علي قال : حدثني أبو الطاهر الشترجي قال أخبرنا وهب قال حدثني سفیان بن عيينة عن ابن أبي ليلى وابن شبرمة قالوا : إذا قال الرجل يوم اشترى هذا الغلام أو أيمه فهو يعني حر قالوا : إن اشتراه أو باعه فهو على ما قال ، فقيل لابن شبرمة لم تقول ذلك في البيع قال : ليس بقول إذا مت ففلان حر فهو مثله .

أخبرني الحسين بن مصعب قال : حدثنا عباد بن يعقوب قال أخبرنا ابن فضيل قال رأيت سفیان وشهد جنازة أم جارية لنا ههنا قل فلما كبر الإمام الأربع انفتل سفیان فأخذ ابن شبرمة بثوبه وقال ابتدعت والله ياسفیان ابتدعت والله ياسفیان فارد عليه شيئاً .

أخبرني حسين بن محمد البجلي قال حدثنا محمد بن عمر بن وايد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا قيس قال سألت ابن شبرمة عن رجل قال في مرضه ، ما قل فلان أنه له فهو على مصدق فصدقوه وأعطوه . فقال : يصدق ما يدينه وبين الثلث . قل يحيى . ففتحته .

أخبرنا الحسن بن أبي الربيع قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : إذا كاتب العبد وامرأته وشرط حيكما على ميتكما فات أحدهما فهو على الباقي منهما . وإن ماتت الأم فهو على ولدها .
أخبرنا الحسن أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن حماد وابن شبرمة وغيرهما من أهل الكوفة فقالوا : ليس هذا بشيء .
مالك يحمل عن مالك .

الوصية في الثلث

أخبرنا محمد بن إسحاق الصغاني قال : أخبرنا محمد بن الصباح قال : حدثنا إسماعيل ابن زكريا عن مالك بن معزل عن أبي حمزة قال : دخل ابن شبرمة والشعبي والحسن على ابن هبيرة وهو يومئذ أمير فسلم الشعبي والحسن عليه بالإمرة وقال ابن شبرمة هكذا كان يسلم على رسول الله . قال الصغاني : رأيت في كتاب أبي عبيد بخطه وقالوا عن ابن عبيدة عن ابن شبرمة فن ليس له وارث قال : ليس له أن يوصي بماله إنما له الثلث لأن المسلمين يعقلون عنه .

الشفعة

أخبرنا الصغاني قال : حدثنا قيسة قال : حدثنا سفيان ابن أبي ليلى وابن شبرمة قالوا الشفعة على رموس الرجال .

أول من سأل
عن الشهود

أخبرني جعفر بن محمد قال : حدثنا عثمان قال : جرير عن مغيرة قال : أول من سأل عن الشهود في السر ابن شبرمة .

أخبرني جعفر قال : حدثنا موسى بن السندی الجرجاني قال حدثنا أبو النضر قال حدثنا الأشجعي عن مسعر بن كدام قال : شهد رجل عند ابن شبرمة فقال بم تشهد ؟ فقال :

شهدت بأن التمر بالزبد طيب وأن الثريد الأنبيجاني صالح فقال ابن شبرمة : وأنا أشهد : قال أبو النضر : عرف أنها شهادة زور .

إجازة شهادة
الواحد

أخبرني عبد الله بن محمد بن حسن قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله
قال أخبرني هشيم أن ابن أبي ليلى وابن شبرمة كانا يجيزان شهادة الرجل
حدثنا الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم قال : حدثنا سفيان عن
ابن أبي ليلى وأن شبرمة أنهما قالوا الشفعة على رموس الرجال .

أخبرني عبد الله بن عمرو قال : حدثني سفيان بن وكيع قال حدثنا
ابن عيينة قال : سمعت ابن شبرمة يقول اتق الله تقوى بعد بر .

إسماعيل المكي
ودين عليه

حدثني سليمان بن أيوب المدائني ، أبو أيوب قال : حدثني محمد بن
سلام قال حدثني خلاد بن يزيد عن إسماعيل المكي قال : ركني دين ألف
درهم فضقت بها فكلمت ابن شبرمة وكان على أمر عيسى بن موسى
فقلت : إن وجدت لي على الأمير مدخلا فلعلي أقضي ديني هذا قال فكتب
إلي أني قد كلمت الأمير فزعم أنه يقضي دينك ويضمك إلى بيته فخرجت
إلى الكوفة فأول من لقيني ابن المقفع فقال : ما أقدمك فأخبرته وقلت له بما
كتب إلي ابن شبرمة فقال لي أمهلم كبار بعد هذه السن وهذه الحال أما
والله لو كنت عريبا مارضى لك بهذا .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال حدثنا أبو مسلم قال : قال سفيان :
سأل بعض الأمراء ابن شبرمة ما هذه الأحاديث التي تحدثها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : كتاب كان عندنا

سليمان عليه
السلام والطائر

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا ابن عيينة عن ابن شبرمة قال :
مر سليمان بطائر وهو يزق فراخه ويعلمهم الطيران فقال الطائر ليت
سليمان يجلس جلسة حتى أدخل فراخي فجلس سليمان فلما أدخل الطائر
فراخه أخذ الماء بمنقاره فجعل يرش الطريق لسليمان شكرا لمباذنه به .

دعابة

حدثنا إسماعيل بن إسحق القاضي قال : حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال : ذكر عند ابن شبرمة :

• ويأتيك بالأخبار من لم تزود •

فقال ابن شبرمة : يأتي بها من لم تزود ومن تزود . دعابة اه
وأخبرني عبد الله بن أبي سعد عن النخعي عن علي بن إسماعيل بن
هيثم عن ابن شبرمة قال : زوجت ابناً لي على ألفي درهم وليست عندي
بجملات أفكر حتى ذكرت أبا أيوب المرزباني فأتيته فقلت إني زوجت
ابناً لي على ألفي درهم ولا والله ما هي عندي قال فهي لك عندنا فجزيت
خيراً وذهبت أقوم فقال اجلس فإذا أعطيت المهر فلا تريد أن تعمل
طعاماً قال قلت بلى قال ولك ألفان ، قال : فذهبت أقوم فقال فما تريد
جهازاً قلت بلى قال ولك ألفان قال وذهبت أقوم قال فما تريد خادماً
قلت بلى قال ولك ألفان قال فذهبت أقوم قال مكانك فالشيخ لا يريد أن
يحدث شيئاً قال قلت بلى قال فلك ألفان قال فذهبت أقوم فقال مكانك
أما تريد كذا ، فجعل يذكري حتى انصرفت والله من عنده بخمسين ألف درهم .

ابن شبرمة
والمرزباني

إكرام ابن
شبرمة على
أن يعمل على
الشرطة

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم قال : حدثنا حامد بن يحيى قال حدثنا
سفيان عن ابن شبرمة قال : قال لي عيسى بن موسى اتلين شرطة الكوفة
كذا وكذا ، فإني زياداً قال إني لست أقدر على الغنيمة حتى أبطل اللحم الحى .

أخبرني أحمد بن محمد بن مصعب قال : حدثنا محمد بن عمار قال حدثنا
سفيان قال : قال ابن شبرمة ، قال لي ابن هبيرة قبله ما بد من أن تعمل لي
على شرطة الكوفة فلما أوحى عليّ قلت أما والله حتى تندب ظهري
وتطيل حبسى فلا .

حدثني عبد الله بن أبي سعد قول : حدثنا محمد بن عباد قال حدثنا سفيان قال : قال سمعت ابن شبرمة يقول للوصافي قد كتبناك في العمال يقال : من يستعملني أما لا يسألني أحد شيئاً إلا أعطيته .

حدثني عبدالعزيز بن عبد الله الهاشمي الإمام قول : حدثنا عبد القدوس ابن أزهري الحجبي عن ابن عينة قال جلسنا إلى ابن شبرمة أيام ولي أبو العباس الخلافة فخرج ابن أبي ليلى من عند أبي العباس فجلس ابن أبي ليلى في مجلس لم يكن له بمجلس وابن شبرمة في صدر المجلس فحدثني أحمد ابن أبي خيثمة قال : أخبرنا محمد بن سلام قال قيل لابن شبرمة ارفع إلى الصدر قال : حيث قعدت فأصدر .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا ابن عينة عن ابن شبرمة قال : كان يجالسني محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة فقالوا إنه يستسره فقلت امنعوه .

مفاخرة ابن
شبرمة وي زيد
ابن عمرو

حدثني عبد الله بن عمرو بن بشر قال : حدثني عبد الله بن مروان ابن معاوية الفزاري قال : أخبرنا أبي قال : قال ابن شبرمة كان يزيد بن عمرو بن هبيرة حاسداً لولد أسماء بن خارجة وذاك أني كنت أسمر عندهم وقل ليلة إلا وأنا أذكر له ما يمنع الأمير أصلحه الله من آل أسماء بن خارجة أن يتزوج بهم وأن يتزوج منهم ولده فيقول : إن لي فهم رأيا قال يقول أبي وما كان أبعد ابن هبيرة لو رام ذاك من آل أسماء بن خارجة أن يفعلوا . قال ابن شبرمة فلما أكرت عليه قال اسكت كأنك لا تحسن إلا هذا قال : فكففت فجرت بيبي ويديه ليلة مفاخرة فقلت إن أذن لي الأمير فآخرنه قال هات قال : قلت جثي بمثل لقيط بن زارة جثني بمثل معبد بن زرارة جثني بمثل عطاء بن حاجب جثني بمثل فلان وفلان

من تميم وضبة قال : أفرغت ؟ قال نعم فطرح آباءه ناحية فلم يذكرهم
وقال أجنك بهم ثم أجنك بهم ثم لا تقدر أن تنكرهم ولا تدفعهم جثني
بمثل بدر بن عمر فحدثني بمثل حذيفة بن بدر جثني بمثل حصن بن حذيفة
جثني بمثل عينة بن حصن كبراً عن كابر يسودون ويشرفون ويحجبون
قال قلت فما منع الأمير أصلحه الله منهم قال : قال فعلى أن أفعل ، أو كما قال .
حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثني محمد بن عمران قال حدثني الوليد
ابن عثمان القرشي قال : قضى ابن شبرمة على يزيد بن يزيد فتزمر وتكلم
فقال ابن شبرمة : لعل نجاد سيفك المعلق بعنقك معزل من نفسك ، إن
ههنا لأقواماً لورأوا حقاً بينا لتركوك خلف أعقابهم .

ابن أبي ليلى
ومؤذن

حدثني أحمد بن زهير قال أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال : كان ابن
شبرمة وابن أبي ليلى يغدوان على عيسى بن موسى فرأى ابن أبي ليلى على
ليث بن سليم وهو يؤذن ويقول « الصلاة خير من النوم » وقد أسفر جداً ،
فقال ابن أبي ليلى : النوم الساعة خير من الصلاة هذا الوقت فقل له ليث :
الحق فإن صاحبك قد سبقك .

حدثني طلحة بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل التيمي قال : حدثني أبو
عبد الرحمن العلاء قال حدثني أبي قال أخبرنا ابن أبي غالب قال حدثنا هشام قال :
قال ابن شبرمة وضعت ثلاثة أشياء لم يعمل بها أحد من بقي بهدي . المسألة
عن الشهود في السر ، وإثبات الحجج ، وتخليه الشهود .

فقه بن شبرمة

حدثنا أبو يعلى المنقري قال : حدثنا الأصمعي عن حماد بن زيد قال :
ما رأيت كوفياً أفقه من ابن شبرمة .

وحدثنا أبو بكر الرمادي قال : حدثنا مسدد عن ابن داود قال : سمعت
سفيان يقول فقهائنا : ابن أبي ليلى وابن شبرمة .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة : حدثنا أبو الفتح قال قال سفيان : قالوا الإعجاب بالرأى
لان شبرمة نراك معجبا برأيك قال لو لم أعجب به لم أقض به .

حدثنا الرمادي قال : حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر قال قال أبو
الزناد لابن شبرمة منا خرج العلم قال فقال له ابن شبرمة فني يثوب .
حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد قال حدثنا أبو موسى الأنصاري
قال حدثنا سفيان قال : سألو ابن شبرمة بأي شيء تعرف السكران يا أبا
شبرمة قال : إذا مادت رجلاه واختلط كلامه . فقال لي رجل : لم تسمع
حديث صاحبك .

حدثني طلحة بن عبد الله التيمي قال : حدثني العلاء قال حدثني أبي قال :
كان قاضيا باليمن يعني ابن شبرمة فلما عزل فقدم الكوفة قال لمولى له
ما تسمع الناس يقولون قال : يقولون إنك خنت المال قال نحن لم نخن
شيئا ويقولون غير هذا ، ثم سأله بعد فقال : ما تسمع ؟ قال يقولون
إنك لم نخن قال ألم أقل لك .

حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثنا بن أبي سعد قال حدثنا محمد بن
ابن عمران قال حدثني طاهر بن الحسين الحسحاس عن المعلى بن هلال
قال سمعت بن شبرمة يقول أفضل الصبر التصبر ومن بالغ في الخصومة
أثم ومن قصر فيها خسم ومن لزم العفاف هانت عليه الملوك والسرر
ولا يصدع بالحق من هاله غضب الرجال .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال حدثت عن محمد بن فضيل عن ابن شبرمة
أنه كان يقول لبنيه وبني أخيه لا تجالسوا السفلة فيجتروا عليكم فإن هذه
الزط ليسوا بأشجع الرجال وإنما تجترون على الأسد لسكرة ما ترونها .
حدثني أحمد بن زهير قال : حدثنا أبو الفتح نصر بن المغيرة قال قال

سفيان : اتى ابن شبرمة جابر الجعفي فقال ما يمنعك أن تستشير ؟ قال :
أستشير فيما أعلم أو فيما لا أعلم فلو قال فيما أعلم فقلت فلم أستشير فيما
أعلم ولو قال فيما لا أعلم لقلت لم أفضى بما لا أعلم .

حدثني عبد الله بن عمرو قال حدثني محمد بن عمران قال حدثني أبي عمران بن
زياد قال : كان ابن شبرمة يقول يا حارثة هان عذابي حتى أقوم إلى بلائي .

حدثنا طلحة بن عبد الله الطلحي قال حدثني العلاءي قال قال رجل
من أهل البصرة لابن شبرمة نحن أفتة أو أنتم فقال نحن أطلب لأحاديث
القضاء وأنتم أطلب لأحاديث البكاء .

أتى الفريقين
أفتة

حدثني عبد الله بن أبي سعد قال حدثنا أبو موسى الأنصاري قال
حدثنا سفيان قال أقام ابن شبرمة بمكة ثلاث سنين فقال أحب أن أطوف
إذا أتيت مكة يوم النحر ولم أكن طفت طوافين .

حدثني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ قال : حدثني حجر بن
عبد الجبار قال : كان ابن شبرمة يجلس عند عيسى بن موسى فينزع نعليه
فيجعلهما تحت قدميه فرآه عيسى يفعل ذلك فقال لصاحبه قل لهذا
ينحى قدره عنا .

حدثني طلحة بن عبد الله التيمي عن عافية بن شبيب بن خاقان قال قال
ابن شبرمة لرجل استضعفه أنت والله حجة خصمك وسلاح عدوك
وفريسة قومك .

حفة رجل
مستضعف

حدثني طلحة بن عبد الله عن عافية بن شبيب قال : كان ابن شبرمة يقول
مبيت ليلة بالحيرة أفضل من شربة ييادرطوس .

طبيب هوا
الحيرة

حدثني أبو الأحوص القاضي محمد بن الهيثم قال : حدثنا نعيم بن حماد
سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت ابن شبرمة يقول : رفع إلينا - قال أو
جاءنا - مال للقسمة فادعوت إليه أحدا إلا أجابني إلا جرير الضبي .

عفة جرير
الضبي

وعظ ابن
شبرمة

وحدثنا محمد بن مهاجر بن موسى قال حدثنا نعيم بن حماد عن ابن المبارك قال قال ابن شبرمة : عجبت من الذى يحتمى من الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمى من الذنوب مخافة النار .

الدنيا تغير
أخلاق الناس

حدثنا أحمد بن زهير قال : أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثني سفيان الحميري قال قال عيسى بن موسى لابن أبي ليلى وابن شبرمة أسألكما عن الرجل فتحبراني عنه بخبر فإذا بلونه فاستعملناه لم نجده كذلك قالوا : لو سألت عنه أيها الأمير غيرنا في ذلك الوقت لأخبرك بمثل ما أخبرناك ولكنها الدنيا تعرض لهم فيفترون ، قال صدقتما .

حدثني أحمد بن أبي خيشمة قال حدثنا أبو الفتح قال : قال سفيان اختلاف ابن أبي ليلى وابن شبرمة في النبط فقال ابن شبرمة هؤلاء النبط إنما هم رقيق وقال ابن أبي ليلى فإن كانوا رقيقاً للمسلمين فإني قد اعتقت نصيبى .

حجة ابن
شبرمة في التعزير

حدثني محمد بن إبراهيم بن حماد ، قال حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال حدثنا سفيان قال كلم عمرو بن عبيد ابن شبرمة في التعزير ، قال عمرو : كان الحسن لا يرى التعزير ، قال سفيان فلقيت ابن شبرمة فقال وجدت عليه حجة من القرآن ، قال الله تعالى ﴿ فعظوهن واحجروهن في المضاجع واضربوهن ﴾ .

الأمر بالمعروف
والنهي عن
المنكر

حدثنا أحمد بن يوسف التغلبى قال : قال أبو عبيد أخبروني عن سفيان بن عيينة قال حدثت ابن شبرمة بحديث ابن عباس ر من فر من اثنتين فقد فز ومن لم فلم يفز ، قال إنما أنا فأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فبئلهذا لا يعجز الرجل عن اثنتين يأمرهما وينهاهما . أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن محمد بن عمران الضبي عن عمار بن أبي مالك الخثني عن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال كانت دعوى

ابن شبرمة طينة إلى الدمال يذهب بها الرجل فيأتي معه العامل فرد الطينة مرة رجل فبعث من أتى به فأتى به وقد قربت بغلته إليه ليركها ، فقال ابن شبرمة : رددت الطينة مرتين ، خففت عنكم البون ورفعت عنكم الاعوان ، رددت الطينة لأضربك ضربا يكون السوط أحد أكفانك . قال الضبي : وحدثني العباس بن هاشم عن ابن فضيل فيما أحفظ قال : قال ابن شبرمة لا بن أخيه عثمان بن عبد الله : تعمل على الخيرة فإنها صلح صالح عليها خالد بن الوليد .

عمر بن شبرمة

حدثني أحمد بن زهير قال : سمعت يحيى بن معين يقول : مات ابن شبرمة سنة أربع وأربعين وقال محمد بن عمران وهو ابن ست وثمانين . أخبرني أبي عثمان عن الضبي عن شيخ يكنى أبا عمرو قال : دخل ابن شبرمة على عيسى بن موسى يوم فطر فقال له : قبل الله منك الفرض والسنة واستقبل بك الخير والنعمة . قال : وولى عيسى بن موسى ابن شبرمة لما قدم من سجستان المظالم وولى ابن أبي ليلى القضاء .

تهنئة بعيد

حدثنا إسماعيل ابن إسحاق قال : حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال : قال ابن شبرمة : كان عيسى بن موسى يسألنا عن الرجل فنقول هو من جمال المحافل .

حدثنا إسماعيل قال : حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال : كان ابن شبرمة يقول فلان ليس من جمال المحافل إنما هو من الزوامل .

ابن أبي سعد عن عثمان عن جرير قال : قال ابن شبرمة إذا عظمت الحلقة فإنما هو نداء أو نجام .

أخبرني ابن أبي زهير بن أبي عثمان عن محمد بن صدقة الجيلاني عن

شرح بن يزيد الحضرمي عن عيينة بن سعد بن غنم الكلاعي أنه سمع عبد الله بن شبرمة يقول : اتمموا الناس فيما لا يعلمون .

قبل ابنته
فأمنى

أخبرني محمود بن محمد المروزي قال : حدثنا الجارود بن معاذ قال حدثنا خالد بن زياد قال سألت ابن شبرمة عن رجل قبل ابنته فأمنى قال إن كان أراد منها ما أراد من أمهاتها فقد حرمت عليه أمها ، وإلا فذلك من عمل الشيطان لا تحرم .

الصلاة وزن
وكيل

أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي قال : حدثنا أبي قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ليث عن الشعبي قال : الصلاة وزن وكيل فمن وفى وفى له ومن نقص نقص له .

أخبرنا أبو سعد قال : حدثنا أبي قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابن شبرمة عن سالم بن أبي الجعد قال مثل قول الشعبي .
أخبرني محمد بن علي البزار قال : حدثنا محمد بن قدامة الجوهري قال سمعت سفيان قال سأل رقة ابن شبرمة بأى شيء تعرف السكران ؟ قال : إذا اختلط كلامه ومادت رجلاه .

أخبرنا الرمادي قال : حدثنا يزيد بن أبي حكيم حدثنا سفيان قال : كان حماد وابن أبي ليلى يقول إذا أعطى الرجل امرأته عطية ولم تقبضها بعد أن يعلمها فهو جائز لأنها في عياله قال سفيان : وكان ابن شبرمة يقول : لا تقبض وقول ابن شبرمة أحب إلى سفيان .

حديث المنصور
مع ابن شبرمة

أخبرني محمد بن عبد السلام بن سليمان الغفاري قال : حدثني العباس ابن الفضيل الربيعي قال حدثنا محمد بن حسان الضبي قال حدثني ابن شبرمة ، قال بكرت على أبي جعفر المنصور ذات يوم وقد خرج عليه محمد بن

عبد الله بن حسن فبعث إليه بعيسى بن موسى فقتله فما مضى لذلك أيام حتى جاء البريد بخروج إبراهيم بن عبد الله فدخلت إليه وأنا أريد أن أشير عليه أن يصير إلى الكوفة وأخبره بمثل أهل الكوفة إلى هذا البيت ، وذلك أنه لم يبق منبر إلا وقد دعى لإبراهيم عليه إلا منبر الكوفة ومنبر مدينة السلام فدخلت عليه في الغلس وهو قاعد على حصير إلى شقة مسورة عليها دراعة سوداء كدروانية وعمامة وسيف في محرابه وعليه قيص له قب ورداء سوسى قد صبغه بشىء من ورس فحانت منى النفاتة فإذا في جانب البيت منارة عليها قنديل عليه مكبة ، قال فقلت إليه فإذا ابن عياش المتوفى ، وإذا هيلانة جاريتة فلما فرغ من سبخته التفت فنظر إلى هيلانة فقال : ما فسر لك بالحنا ؟ فقالت يا أمير المؤمنين إن هاتين العروسين اللتين جاء بهما إسحاق الأزرق من الكوفة الميمنية والطلحية قد ساءت ظنونهما وخبثت أنفسهما إذ لم تدعهما فتنظر إليهما وتبسط من آمالهما ، فقال : أحسا بالحنا ، والله لا أطعم الطعام الطيب ولا أشرب الشراب البارد حتى أعلم : رأسى في يد إبراهيم أو رأس إبراهيم في يدي ؟ فالتفت فإذا ابن عياش يتبسم ، فقال : ما هذا التبسم يا ابن عياش ؟ قال : يا أمير المؤمنين ذكرت بيت الأخطل في عبد الملك . قال : وما هو ؟ قل قوله :

قوم إذا حاربوا شدوا مآزرهم دون النساء ولو باتوا بأطهار

فقال : يا سيب ، إذا خرج ابن عياش فادفع إليه رزقهم .

قال ابن شبرمة : وسمرت مع أبي جعفر ليلة وعنده إسماعيل وعبد الصمد وصالح وسليمان بنو علي فذاكروا الأكفاء من قریش ، فقال له إسماعيل : يا أمير المؤمنين إذا ضيقنا في الذكر واتسعتنا في الإث

خفنا بوار الأيامي ، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : اللهم
إني أعوذ بك من بوار الأيام ، فإلى من ترى من يتقبل بناتنا من بطون
قريش ياعم ؟ فقال :

عبد شمس كان يتلوها شياً وهما بعد لام ولاب
ثم التفت إلى المنصور فقال : يا ابن شبرمة ، أكذاونا أعداؤنا .
حدثني الحسين بن محمد بن مصعب ، قال : حدثنا محمد بن عمر بن وليد
قال : زعم قبيصة عن عباد عن السكك قال : سمعت ابن شبرمة أو قال ابن
أبي ليلى : قد والله حططنا في أهوائهم وأكلنا من ألوانهم .
أخبرني محمد بن حفص ، قال حدثنا عباد ابن شبرمة ، قال حدثنا
يعقوب ، قال حدثنا ابن فضيل قال : كان ابن شبرمة لا يشرب النبيذ
ولا يسمع على الخفين .

وحدثنا محمد بن حفص قال وحدثنا حماد قال وحدثنا ابن فضيل قال :
كنت أرى ابن شبرمة يجيء فيقوم في ميمنة المسجد وحده تحت الحائط ،
فإن اتصل الصف به قام مكانه ، وإن لم يتصل حتى يركع الإمام أسرع
حتى يجيء فيكون مع الصف .

حدثنا الجرجاني قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر أن عمر بن
عبد الحميد بعث إلى رجل من أهل الجند يستعلمه على القضاء فدخل على
ابن شبرمة وأنا عنده فقال له : أنا بعث إليك لأمر عظيم عظيم ، فجعل
يعظم له القضاء ، فقال له : فأى شيء أهون من القضاء ؟ قال : أفلا أسألك
عن شيء منه يسير ؟ ما تقول في رجل ضرب شاة حاملا حتى ألفت
مافي بطنها ؟ قال : فما رد عليه حرفاً ، لم يدر ما يقول ، فقال له ابن
شبرمة : اذهب إلى أهلك ، أردنا أن نبلوك في رأس المساة قبل أن نبلوك

ابن شبرمة
يقضى في مسألة
بين يدي عمر
ابن عبد الحميد

من العشرين ، فلما مضى قلت : ما تقول يا أبا شبرمة فيها ؟ قل : تقوم حاملا وغير حامل ويغرم ما بينهما .

قضاء لابن شبرمة

حدثنا الجرجاني قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة في رجل أمرته أن يشتري لي بمائة فاشتري له بمائة وعشرة ثم هلك ، قال : ذهب زيادة هذا ورأس مال هذا ، قال معمر : وسألت ابن شبرمة فقال : يضمته كله .

قضاء آخره

وعن معمر عن ابن شبرمة في المأوذية والمنقلة والجائفة : لا قود فيهن ولا قود في كسر عظم ولا في لطمة ولكن أعطه من ماله بلطمته .

قضاء آخره

وعن ابن شبرمة في رجل فقأ عين رجل ثم عمى ، قال : إن كان رفع إلى السلطان ف قضى عليه فالقصاص عن عينه ، وإن عمى قبل أن يقضى عليه فليس له شيء ، وكذلك القاتل يموت أو يقتل بعد ما يقضى عليه (١) .

وعن ابن شبرمة قال : إذا نقصت الرجل عن صاحبها فأعطاه بحساب ما نقصت أو زادت على طولها فأعطاه بحساب ذلك .

وعن ابن شبرمة : كان لا يرى للمرأة عموأ .

وعن ابن شبرمة في الحدر : لا يقبل عمو صاحبها إذا باغت السلطان ولكن العفو في الدية أو القصاص .

وعن شبرمة قال : من اشترى جارية فوضعها على يدي رجل يشترها فمات قبل أن تحيض فهي من مال البائع .

وعن معمر بن طارس عن أبيه قال : من ابتاع شيئا وبه فأراد المبتاع أن يقضه فقال البائع : لا أعطيك حتى تقبضني ، فهلك ، فهو من

(١) أى بعد ما حكم عليه وقبل أن تنفذ الحكم عليه . فليس للمعتزل شيء .

مال البائع لانه ارتهنه ، فإن قال : خذ متاعك ، فقال : دعه حتى أرسل إليك من يقبضه ، فهلك ، فهو من مال المبتاع ، قال معمر : فإن سكتنا جميعا فإن حمادا وابن شبرمة وغيرهما لا يوزنه شيئا حتى يقبضه .

وعن معمر عن ابن شبرمة قال : في الماء شفعة . قال معمر : فلم الشفعة في الماء يمجني ما قال .

وعن معمر عن قتادة : إذا بعت عبدا به عيب ، ثم حدث عند المبتاع عيب آخر : جاز على المبتاع قال معمر : قال ابن شبرمة : يرد على البائع ويعايه ما حدث عنده من العيب ، وعن معمر والثوري عن ابن شبرمة قال : إذا قال أيهم ثبت أخذت بجميع حتى ، ولا تأخذ إلا بالخص . قال ابن شبرمة : فإن قال : كل واحد منهما كفيل صاحبه فهو جائز .

حدوث عيب
في البيع

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

حدثني أحمد بن زهير بن حرب ، قال حدثنا محمد بن يزيد ، قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول : بعث يوسف بن عمر إلى ابن أبي ليلى يستعضيه على الكوفة وكانوا لا يولون إلا عربيا أو مولى ، فقال له أعرابي أو مولى عمر بن أبي ليلى ، فقال أصابتنا يد في الجاهلية ، فقال : لو كذبتني في نفسك ما صدقتك في غيرك ، لم يزل العرب يصيها في الجاهلية ، فقد وليتك القضاء بين أهل الكوفة وأجريت عليك مائة درهم في الشهر ، فاجلس لهم بالغداة والعشي فإنما أنت أجير للمسلمين .

حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثنا أبو سفيان ، قال : أول من استعضى يوسف بن عمر على الكوفة : ابن

أبى ليلى وأجرى عليه مائة وخمسين درهما فى كل شهر .

حدثنى أحمد بن زهير ، قال حدثنا عبد الرحمن بن يونس ، قال قال سيفيان : قال يوسف بن عمر لابن أبى ليلى : إنما أنت أجير للمسلمين فأبرز للناس غدوة وعشية .

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان ، قال حدثنا محمد بن يحيى الحارثى الكندى قال أخبرنى عبد الله بن الأجلح أن يوسف بن عمر قال لمقرن : اطلب لى رجلا يصلح للقضاء وليكن عاقلا صليناً قال فحدثنى مقرن قال : سألت فما وجدت الخير يصح إلا على محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى والقاسم ابن الوليد الهمدانى فبعثت إليهما فقلت : إن الأمير سألنى رجلا للقضاء ، وقد وقع الخير عليكما فما رأيكما ؟ فبكيا وقالا : أعفنا من هذا ، فقلت : إنما كنت أرى هذا معروفا ، فأما إذا وقع منكما على الخوف ^(١) وانصرفا فلما كان من الغد جاءنى ابن أبى ليلى فقال : فكرت فيما قلت ولى عيال ، وقد رأيت أن أرحل فيه ، قال قلت : اغد إلى الخيرة فإنى غاد إلى الأمير ، فحضر ، فلما دخلت على يوسف قال لى : أبى الرجل ؟ قلت : بالباب ، قال أدخلوه ، وكان ابن أبى ليلى جميلا فصيحاً ، فقال له يوسف : من الرجل ؟ قال : من البين ، قال : من أى بطن ؟ قل : من الأنصار ، قال : فأنت موضع لحاجتنا ، ما رأيك فى القضاء ؟ فقلت : أعمل بما رأيت ، قال : قد ولينك قضاء الكوفة وأجريت عليك مائتى درهم ، واقعد للناس بالنداة والعشى ، إلا أن يستغنوا ، قال : فإن رأى الأمير أن يبعث معى حرسا حتى يقعدنى فى المسجد الأعظم ليراه الناس فيكون أجل

قوله ابن أبى
ليلى القضاء

(١) يؤخذ من السياق أن هنا نقصا ولعله : «فكرنا فى الأمر إلى الغد» .

لى ، قال : يا فلان اركب معه ، قال مقرن : ثم قال لى : اراد ابن أبى ليلى
أن يخبر الناس أنه مجنون ، قال : فأسر يونس بن ناحية ابن أبى ليلى وقربه^(١)
حدثنى أبو العباس أحمد بن الشاه البزار قال : حدثنا يحيى بن معين ،
قال حدثنا عمر بن عبد الرحمن الأبار عن أبى ليلى قال : دخلت على عطاء
فجعل يسألنى ، فأنكر بعض من كان عنده فقال : ما تشكرون !
هو أعلم منى .

حدثنى أحمد بن منصور الرمادى ، قال حدثنا مسدد ، قال حدثنا
عبد الله ابن داود عن سليمان بن سافرى^(٢) قال : سألت منصور بن أوفه
المعتمر : من أوفه أهل الكوفة ؟ قال : قاضينا هذا ، يعنى ابن أبى ليلى ،
حدثنى أحمد بن منصور ، قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابن داود ، قال
سمعت سفیان يقول : فقهاؤنا ابن أبى ليلى وابن شبرمة .

أخبرنى عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنى محمد بن عباد قال
حدثنا سفیان عن يزيد بن أبى زياد ، قال : ذكرت لعبد الله بن الحارث
ابن أبى ليلى ، فقال : أشهى أن تجمئنى به ، فجمئت به ، فذاكره ، فقال
عبد الله : ما ظننت أنه بقى فى الناس مثل هذا ؟

فأخبرنى محمد بن سعد الكرانى قال : حدثنا عبد الله بن محمد
الزهرى قال : حدثنا سفیان ، قال : قال عبد الله بن الحارث : ما شمرت
أن النساء يلدن مثل هذا ؟ كأنه يريد ابن أبى ليلى .

أخبرنى أحمد بن على المقرئ ، قال حدثنا بكر بن خلف بن بشر ،
قال حدثنا سعيد بن أبى الحكم عن شعبة قال : قلت لابن أبى ليلى :

(١) هكذا فى الأصل والعبارة كما ترى غير مفهومة فدبر .

(٢) هكذا فى الأصل ولعله تصحيف من النسخ .

حفظت عن أبيك شيئاً؟ قال : لا ، إلا أنه كان له تيس يطرق جيرانه .
أخبرني أحمد بن أبي خيثمة ، قال حدثني سليمان بن زياد الثقفي عن
أخيه يحيى بن زياد ، قال : قرأت في ديوان الحجاج : وعمن قل مع ابن
الاشعث عبد الرحمن بن أبي ليلى مولى الأنصار .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي ، قال حدثنا مسدد عن يحيى بن
سعيد قال : قال سفیان : لقد كان ابن أبي ليلى معايباً (١) .

حدثني عبد العزيز بن عبد الله الإمام ، قال حدثنا عبد القدوس
ابن إبراهيم الحجبي عن ابن عينة قال : جلست إلى ابن شبرمة أيام ولي
أبو العباس الخلافة ، فخرج ابن أبي ليلى من عند أبي العباس وقد
تحلقنا (٢) مع ابن شبرمة وكان يعارضه ، فجلس ابن أبي ليلى في مجلس لم
يتمكن له بمجلس وابن شبرمة في صدر المجلس فقال : أنا صدر المجلس
حيثما كنت .

اعتاد ابن شبرمة
بنفسه

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنا محمد بن يحيى ، قال
حدثنا ابن داود ، قال : قال ابن أبي ليلى لرجل : صليت مرة عليك يا مدائني
في مسألة ذكرت .

حدثني الحسن بن صالح أن الرجل عاصم الاحول ، قلت لا بن
داود : وعاصم كان أكبر من أبي ليلى؟ قال : نعم .

حدثني أحمد بن زهير ، قال : رأيت في كتاب علي بن المديني عن
يحيى بن سعيد قال : كان ابن أبي ليلى سيئ الحفظ .

(١) هكذا بالأصل ولماها « معاوي » أي من يحيى « معاوية بن أبي سفيان » .

(٢) قوله تحلقنا ، أي جلسنا مجلساً بهيمة الخلافة .

حدثني أحمد ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : ابن أبي لبلى ليس بذلك .

حدثني أحمد بن زهير ، قال أخبرنا حفص بن عتاب عن ابن أبي لبلى قال : لا يفقه الرجل فى الحديث حتى يأخذ منه ويدع .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنا محمد بن يحيى ، قال حدثنا داود ، قال سمعت حسن بن صالح بعد ذكر ابن أبي لبلى فقال : إن كان لوزاناً للكلام ، قال عبد الله : وقد رأيت ذلك منه .

حدثني أبو عقيل الأسدي يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبد الله ابن حبيب بن أبي ثابت قال : حدثنا إسحق بن منصور السلولى قال : سمعت الحسن بن صالح يقول : كان ابن أبي لبلى لا يحجز شهادة الرافضة .

عدم قبول شهادة
الرافضة

أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، قال حدثنا زيد بن الحارث ، قال حدثني معتمر بن سليمان عن عبد الله بن المبارك عن محمد بن أبي لبلى قاضى الكوفة أنه كان يرده الجارية من أكل الطين .
حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : وجدت فى كتاب أبي بخطه : حدثنا حميد بن عبد الرحمن قال : سمعت حسيناً يعنى ابن صالح يقول : كان ابن أبي لبلى ينظر إلى نقش الخاتم فإذا خفى عليه أخرجه إلى الضوء فإذا تبين له أمضاه ، قال : وكان يمدّه فإذا انسلّم لم يحجزه يعنى كتاب القاضى إلى القاضى .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني شجاع بن مجالد قال حدثنا هشيم قال : أتيت ابن أبي لبلى بكتاب من أبي شيبه فى حق كان بالشام لنا ، فقبل الكتاب منى ولم يسألنى عليه البيّنة وكتب لى بحققنا ذلك إلى الشام .

حدثني أحوص بن المفضل قال حدثني أبي ، قال حدثني أبي (١) :
أول من سأل البيهقي على كتاب القضاة إلى القاضي ابن أبي ليلى ،
فأعجب ذلك سواراً وقال : قد كنت أذهب إليه ، فكرهت أن أحدث
شيئاً لم يكن فأخذ به سوار .

التحرى عن
الشهود

حدثني أحمد بن زهير وإبراهيم ابن أبي عثمان عن سليمان بن أبي
شبيخ ، قال حدثني عبد الله بن محمد بن نزار عن عمه علي بن نزار قال :
أمرني ابن أبي ليلى وهو على القضاء أن أسأل عن امرأة شهدت
عنده ، فسألت عنها ، فقبل لي : إنها ترى رأى الخوارج ولها عبادة ،
فأعلمته ، فقال : ذلك أجود لشهادتها .

حدثت عن محمد بن حميد عن جرير قال : كان ابن أبي ليلى لا يخرج
إلى مجلس الحكم حتى يتغذى ويشرب ثلاثة أقداح زبيب .

حدثني محمد بن أزهر بن عيسى عن علي بن الجعد قال : قال عيسى بن
موسى لابن أبي ليلى إني أريد أن أحرم النبدن بالكوفة قال إنك لا تطبق
ذلك قال : ولم ؟ قال : لأنه أفنأهم به فقيهم وقعبه لهم طيبهم يهني ابن
مسعود وابن الحر .

خالد بن حوشب
وأمانة

حدثني أحمد بن زهير قال حدثنا سليمان بن أبي شبيخ قال حدثنا مغيرة
ابن حمزة بن المغيرة قال : دعانا ابن أبي ليلى لي ولأبي حمزة بن المغيرة
فدفع إلينا ألفي دينار لقوم فقال : تكون عندهم فقلت لا نقبلها إلا بضمان ،
قال ابن أبي ليلى لست أدفع إلا وديعة ولكن أمر بالسكيس فيفتح فقال
له : إنا إن أخذناها بغير ضمان لم يطب لنا ربحها فلم تقبله فدفعه إلى خالد
ابن حوشب وهو من خير رجل في الكوفة فدعاه المال عنده حتى

شده ابن أبي ليلى إلى اسطوانة .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن منصور قال : كان ابن أبي ليلى حين خرج إبراهيم بن عبد الله على أبي جعفر يتمثل كثيراً ببيت جرير يتقرب إلى أبي جعفر بذلك :

وابن اللبون إذا مالز في قرن لم يستطع صوله الترك القناعيس

القنوت في
صلاة الصبح

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن منصور قال : حدثنا بعض الكوفيين قال : قدم قوم من أهل الكوفة إمامهم إلى ابن أبي ليلى فقالوا إنه لا يفتن بنا في صلاة الصبح فقال له ابن أبي ليلى : إما كنت بهم وإلا اعتزلهم .

إقامة الحدود
في المساجد

حدثنا أحمد بن زهير قال : حدثنا يوسف بن بهلول قال حدثنا ابن إدريس قال : رأيت ابن أبي ليلى يضرب الحدود في المساجد .

القضاء بما في
الوسع

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا أبو الفتح قال : قال سفيان سمعت جعفر بن محمد قال : قال ابن أبي ليلى وليت القضاء منذ كذا وكذا ما قضيت إلا بما يسعني .

ابن أبي ليلى
وترجانه

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا محمد بن الحكم عن عوانة قال : كنت أخاصم إلى ابن أبي ليلى ، قال لي يوماً : لند تمنيتك ، ههنا أم ولد لرجل سندية ليس يفهم بالبرية فأريد أن يفهما فقلت له : إن عمر أخي أرطن بالسندية منى فدعاه ابن أبي ليلى فقال : قل لهذه إن مال اليتامى لا يترك في أيدي النساء ولا بد من إخراجهم من يدك إلى رجل ثقة فقال لها : يقول لك القاضي : والله لئن لم تمكيني من نفسك لأفعلن بك ولأفعلن فصرخت فقال له ابن أبي ليلى : مالها ، قال هي من بلدة يعظمون السلطان فمظمت أمرك

عندها فقال : لا ترد هذا من أمرك بهذا قل لها ما قلت لك فأعاد عليها
فصرخت وأنا أفهم ما يقول لها ، فقلت القود القود يا عمر خذ بيدي فلما
قنا قلت : ويلك إنما أردت أن تفضحنى عند القاضي فجعل يضحك
ويقول دع الخبيث .

ابن أبي ليلى
وخصمان

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن محمد بن يحيى الحجري قال :
حدثني ابن الأجلح قال : سمعت ابن أبي ليلى يقول : كان الناس
يختصمون في الحقوق على الجهل ركل واحد يريد أن يدفع الحق إلى
صاحبه فكان القاضي بينهما مثل المفتي فيتقدم إلى الخصمان فإذا توجه
القضاء على أحدهما فأمرتهما أن يعود القياس لا يخرج مما ينفقه فيفتح
من الظلم ما يفسد على ما أردت أن أقضى به فيصيران إلى فيحتاجان
فأستقبل النظر يأتيه قال ابن أبي ليلى : والناس اليوم إنما هم بغاة .

رد شهادة
من يظهر الخيلاء
بغير عذر

أخبرني عمر بن محمد بن أبي الحكم بن جناد عن عطاء بن مسلم قال
كنت عند ابن أبي ليلى فشهد عنده رجل بشهادة فقال اكتبوا شهادته ثم
نظر إلى شعره مصففاً على جبينه فقال تصفف شعرك ؟ ردوا شهادته ،
فقال : إن لي عذراً ، قال . وما عذرك ؟ قال : إن برأيتي سباع فأنا أفاديتها
بهذا الشعر قال : لا بأس اكتبوا شهادته ، ثم نظر فإذا أظفاره فيها آثار
الحناء فقال له تخضب يدك بالحناء ؟ ردوا شهادته ، فقال : إن لي عذراً ،
قال : وما هو ؟ قال إن لي أباً شيخاً فأنا أخضبه ، قال : لا بأس اكتبوا
شهادته ، ثم ولي فنظر في قفاه فإذا ثوبه يحمره فقال له تجر ثوبك ؟ ردوا
شهادته ، قال : إن لي عذراً ، قال : وما عذرك ؟ قال : إنا ثلاثة إخوة في
حالنا بعض الضعف وإنا قطعنا هذا القميص على أوسطنا يتجمل به إذا
خرج وإني إذا لبسته أنا أجرة ، قال : لا بأس اكتبوا شهادته .

أخبرني عبد الواحد بن أبي الأزهر قال : حدثني أحمد بن خليل الكندي قال حدثنا محمد بن عيسى الطباع قال : سمعت محمد بن الحسن الهمداني يقول : كانت دار عمر بن حريث رهنا إن لم يقبضها لدين ذهبت قال : سمعت محمد بن الحسن يقول ذهبت عنهم فردها ابن أبي ليلى إلى الميراث .

حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال أدوار العمر حدثنا سفيان قال قال ابن أبي ليلى ينغر الغلام في سبع سنين ويحتلم في أربع عشرة سنة وينتهي طوله إلى إحدى وعشرين ويتكامل عقله إلى ثمان وعشرين ثم التجارب بعد ذلك .

أخبرني عبد الله بن محمد وأحمد بن محمد بن نصر عن عبد الله بن سعيد عن ابن يمان قال : كان ابن أبي ليلى لا يجيز شهادة من لا يشرب النبيذ . حدثني عبد الله بن محمد بن حسن قال : حدثنا عمرو بن زيادة قال حدثنا هشيم قال : أتيت ابن أبي ليلى بكتاب من أبي شيبة في حق كان لنا بالشام فقبل الكتاب ولم يسألني عليه البيعة وكتب لنا بحقنا إلى الشام .

وذكر ابن شيبة إبراهيم بن أبي بكر أن حسن بن عطية - دهم عن شهادة حسن بن صالح قال : شهدت ابن أبي ليلى وشهد عنده رجل على شهادة رجل قال ابن أبي ليلى أين الذي شهد قال : هو بالسواد ولما استنفهم ابن أبي ليلى فقال أبا السواد ؟ قال نعم ، قال قم فاكتب شهادتك :

حدثني الحسين بن محمد بن مصعب البجلي قال : حدثنا عبد الله بن سعيد قال : أخبرني ابن فضيل قال رأيت ابن أبي ليلى أتى بامرأة لها زوجان يأتيها هذا بالهار وهذا بالليل فعززه في المسجد وقال لزوجها الأول خذ بيد امرأتك .

امراء لها زوجان

أخبرني أحمد بن خالد بن عمر الكلاعي قال : حدثني أبي قال حدثنا
سويد بن عبد العزيز قال : حدثني ابن أبي ليلى في رجل استأجر بعيراً
فحمل عليه المكثري أكثر مما سمي أو جاوز به قال : إن مات فعليه ثمنه
وإن سلم فله بحساب ما زاد .

أخبرت عن أبي عبد الرحمن المقرئ عن ابن عيينة قال : شهد رجل
عند ابن أبي ليلى فقذا ثم شهد عنده فقال لصاحب المسائل سل عنه فقد
أصابه فقر لعله قد تغير .

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا يوسف قال سمعت
جريراً يقول : كان ابن أبي ليلى يخصب بالحجرة بالحناء ثم خصب بعد بالسواد
حدثنا أحمد بن زهير قال : قال لنا المدائني مات ابن أبي ليلى سنة ثمان
وأربعين ومائة : حدثني أحمد بن حنبل قال : حدثنا الحسن بن حماد قال
حدثنا طلحة أبو محمد قال سمعت أشياخنا يقولون مات ابن أبي ليلى سنة
تسع وأربعين ومائة .

حدثنا أحمد قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : الأعمش وابن أبي ليلى
وذكر يا بن أبي زائدة سنة ثمان وأربعين ومائة يعني ماتوا .

أخبرنا أحمد بن الحارث الخزاز عن أبي الحسن المدائني قال : تزوج
أبو المزاحم بن أبي وجرة السعدي امرأة فتسرت عليه فاخصموا إلى ابن
أبي ليلى فقال ابن أبي وجرة :

يا أيها القاضي القليل وهمه والحاكم العدل السريع فهمه
إنك من غسان قدماً نعليه وذروة البيت المنيف دعمه
قد علم المظلوم أن لا تسليه فظالم يا نيك أن ستفطمه
وإن هذى ذات خصم تظله تبت — دع التحري أو تعلمه
• لا تحسبن الحق شيئاً تزعمه •

أخبرني أحمد بن زهير قال : حدثنا محمد بن يزيد قال سمعت ابن براد
يقول تقدم أبودلامة الشاعر إلى ابن أبي ليلى يشهد عنه فقال أبودلامة :
إن الناس غطوني تغطيت عندهم وإن بحثوا عني فقيمهم مباحث
وإن حفرُوا بئري حنرت آرم ليعلم قوم كيف أصل النبائث
فقال المشهود له كم لك عليه قال كذا وكذا قال : وجه إلينا العشيّة
نخذها ولا تعد يا أبادلامة تشهد .

رد شهادة
شاعر

حدثني أحمد بن زهير قال : حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا أحمد بن
يعقوب الهمداني قال : تقدم ابن أبي وده إلى ابن أبي ليلى فقال له ابن أبي ليلى :
يا حفص من الذي يقول :

ألا يا كف حفاص فإ تنفك قافزة
تظل اليوم والليمة في كفك مرتزة
فلا تحبس بها الندما ن واشرب قهوة مزه
قال : أنا، قال تقول مثل هذا وتشهد عندي .

شمر في ابن
أبي ليلى

أنشدني أحمد بن أبي خيثمة لبكر بن مصعب المري في محمد بن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى :

ألا يا طالب الأمرة والأمرة تستحلي
ألا تخطب إن كنت تريد الملك والدنيا
إلى القاضى الذى أصبى بح الكوفة لا يعصى
ولا تمنعك صفراء إذا لم تدرك الكبرى
فأيا منه ما نلت فما أحراك أن تحظى
وأن تدرك ما أصبح ت من ملك له تسعى
فإني يا أمين الله به وابن المصطفى مؤسسا

يولون امراً حكماً وقد أبلى الذى أبلى
ومن شرع الإرجا . بل أول من أرجا
فما زال به فعد . لك حتى استحك العظاما
وحتى انتحل الزور وعادى عمه كسرى
وحتى قذف الأساء . لم والانصار لا ترمى
بقول كاذب فيه مبين كاذب الدعوى
وإن غدا أباً تدعى له فوق أبى لىلى
فحدثنى الذى قال فإن الحق لا يخفى
وإلا فاضرب العبد فقد أوطاكم القشوى
فهل خبرت فى الناس بقاض قبله مولى

فذكر حماد بن إسحاق الموصلى عن أبيه قال أنشدنى هذه الأبيات فى ابن
أبى لىلى السكونى محمد بن الفضل بن الهذيل الأشجعى وزاد فيها بعد قوله :

فإن تسدرك ما أما . ت من ملك له تسعى
شكل من ذوى صهر فقد أمر واستغنى
ألا من يبلغ عنى رسولا ناصحا عيشا
بأن الذنب إن عيب ومثل الذنب لا يرعى
وإن الذنب ملعون إذا استسليته استسلى
فإنى يا أمين الله . وابن المصطفى مؤسسا
وأنتم عصبة الدي . بن وكهف العروة الوثقى
تولون امراً حكماً وقد أبلاكم إبلا
رقد باعكم بيعة بأذى المطمع الأدنى
وما أنتم من الأولاد يطربن أبى يطرا

ثم مر في الآيات . وقال يحيى بن نوفل يهجو :

محمد يا حكم المسلي . بن وقاضينا الغوى الكريميا

أذكرك الله رب السما . ا كان أبوك يسارحميا

رجل يهجو
ابن أبي ليلى

وأخبرنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن السكوني قال : كان ابن أبي ليلى
يشفع لأحبابه إلى عيسى فيولون الأعمال فقال يحيى بن نوفل ، ويقال

هذيل الأشجعي ؛

بنات أبي ليلى عهود معدة فدونك فانكح بعضهن وخذعهن

فإنك إن أظهر يذنت محمد تصب ألف ألف من شفاعته بعدا

وتعلم علما ليس بالظن (١) إذا رد به غردا

وقال محمد بن عمران بن زياد حدثني أحمد بن طاهر قال حدثني

المعلّى بن هلال قال : بعث المنصور إلى ابن أبي ليلى ليكتب له مقاتلة

أهل الكوفة وفرسانهم من أهل الشرف فأتاه رجل من بني سهل فقال

له ابن ليلى أقم البيعة على نفسك فغضب وقال لا يقال هذا لمثلي وولي ،

ف قيل لأن أبي ليلى إنه شاعر وإنما لا نأمنه عليك فبعث في أثره فرد

فقال قد عرفت نسبك فهل قلت شيئا قال نعم ولم أذكر نسبا ولا حرمة ،

قال فما قلت ؟ قال قلت :

فإن يك قاضينا خفيفا دماغه فما شحمه في بطنه بقليل

أخبرنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الحارثي قال : حدثني محمد بن

عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال حدثني أبي قال لما قدم أبو

حنيفة شهد عليه جماعة فأقر أن القرآن مخلوق قال : قال لي محمد بن عمران

واخبرني محمد بن نافع مؤذن مسجد القاسم بن معن قال : كتب ابن أبي ليلى إلى أبي جعفر وهو بالمدينة بما قال أبو حنيفة وبما شهد به عليه وإقراره : فكتب أبو جعفر إن هو رجع وإلا فاضرب عنقه وحرقه بالنار : قال : فتاب أبو حنيفة ورجع عن قوله في القرآن . قال لي محمد ابن عمران : فحدثني وكيع قال : لما كان من الغد قال له ابن أبي ليلى : يا أبا حنيفة من خلقك ؟ قال : الله : قال : فمن خلق لسانك ؟ قال : الله : قال : فمن خالق منطقك ؟ قال : الله ، قال : خصمت يا أبا حنيفة اقل : صدقت ، قال : فأى شيء تقول ؟ قال : أتوب إلى الله وأرجع ، فبعث معه بن أبي ليلى أمينين من أمانته موثقاً بهما على حلقة حلقة من حلق المسجد يقولان : إن أبا حنيفة قال : إن القرآن مخلوق ، فإنه قد تاب ورجع ، فإن سمعتموه يقول بشيء من هذا فارفعوا ذلك إلى ، قال وأمر به عيسى بن موسى حرسياً ، فقال : لا تدعه يفتي في المسجد ، فكان أبو حنيفة إذا صلى قال له الحرسى : قم إلى منزلك ، فيقول : دعنى أسبح ، فيقول : لا ولا كلمة ، فلا يدعه حتى يقيمة ، فلما قدم إلى محمد بن سليمان جمع أصحابه وكله ، فأذن له الجلوس في المسجد .

حدثني ابن أبي سعد قال حدثني محمد بن الحسين بن محمد النخعي قال : حدثني أحمد بن عبيد بن أبي ليلى قال : قال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى تغذيت عند أبي جعفر وقد ولاني الفتيا ، فأتى بصحفة مصبوبة فيها مثال رأس فقال لي خذ أيها الرجل من هذا ، فجعلت اضرب يدي إلى الشيء فإذا وضعته في فمي لم أحتج إلى مضغه بسيل ، فلما فرغنا جعل يلعو بيده الصحيفة ويلحسها ، فقال : يا محمد ، تدري ما تأكل ؟ قلت :

ابن أبي ليلى
وأبو جعفر

ابن أبي ليلى
يتغذى عند
أبي جعفر

لا يا أمير المؤمنين ! قال هذا مخ الثببتان معقود بالسكر الطبرزد ؛ تدرى
بكم تقوم الصحيفة ؟ قلت لا يا أمير المؤمنين ! قال . بثلاثمائة وبضعة عشر ،
أندرى لم لحستها ؟ هذه صفحة رسول صلى الله عليه وسلم إنما أطلب البركة
بذلك ، فلما خرج ابن أبى ليلي من عنده ، رفع رأسه إلى مع الحاجة فقال .
يا ربيع ، لقد أكل الشيخ عندنا أكلة لا يفلح بعدها أبداً .

« غيلان بن جوامع المحاربى »

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان عن محمد بن يحيى الحجري عن ابن
الاجلح عن ابن أبى ليلي قال . دخل الضحاك بن قيس الخارجى واحد
الكوفة فأقام بها سنتين ، فقدمت إليه فقال له أعوانه . هذا من أعوان
الظالمين ، قال . ما تقول ؟ قلت . أجبرت على القضاء وأنت أمير
المؤمنين وأنت لا تجبر الناس ، وهأنذا بين يديك . قال . إنك تكاتب
الأحزاب وتكاتب أهل الشام ؟ قلت . نعم ، قال ولم ؟ قلت . لأن
ثم إخوة لك ولنا من أهل الدين فيكتبون يشكون فاكذب بنصرهم
وعونهم . قال . فما ينقمون عليه من ذا ؟ قد وليتك القضاء ، فأقام
على القضاء ، قال . وكادوا يقتلونى مرتين ، أما المرة الأولى فنجوت ،
وأما المرة الثانية فتقدم إلى رجلان يختصمان فى امرأة ، أحدهما
يذهب مذهب الضحاك والآخر من المسلمين ، هذا يدعى أهازوجته
فسألتهما ، فقالت . إن هذا منافق وإنى احتجت إلى هذا من أصحاب
أمير المؤمنين يعنى الضحاك ، قال . قلت إن قضيت بين هذين قتلت
وأمسكت بطى وقلت للغلام . ارفع القمطر وانصرفوا حتى أنظر فى
ذا ، فلم يعودوا إلى ، قال ابن أبى ليلي : فقلت أنا على شرف القتل ، قال

ابن أبى ليلي
والضحاك

فدخلت على الضحاك ، فبينما أنا أتغدى معه إذ قلت يا أمير المؤمنين ، ما تقول فيمن صد عن المسجد الحرام ولم يحج قط ؟ قال : كافر بالله ، قلت : هذا يفخر على بالرزق الذي يجري ولم يحج قط ، أفأذن لي ؟ قال : سبحان الله أو يحل لي أن أمنعك ؟ ولكن عجل على المسير ، قلت في نفسي : لا والله لا قدمت الكوفة وهو بها ، فخرجت إلى مكة وخرج الضحاك قبل أن أقدم ، وأخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ قال : غلب الضحاك بن قيس الشيباني الخارجي على الكوفة فولى غيلان بن جامع المحاربي ومكدا قول أبو هشام قال : أمر الضحاك ابن قيس الشيباني الخارجي ابن أبي ليلى أن يجيز شهادة العبيد فيمن معهم فهرب إلى مكة فولت الخوارج غيلان بن جامع المحاربي .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثني أبو كريب ، قال سمعت أبا بكر بن عباس يقول كما في مسجد محارب وأبو حصين بخاء غيلان ابن جامع الذي كان قاضيا ، فقال سئل أبا حصين أكان شريح يجيز شهادة الأعمى ؟ فسأله فغضب وقال : تسألي وهذا قاضى معنا ؟ قال أبو بكر : منعه الخوارج ، فقلت . إنما أريده صالحاً مسنداً وغيره .

إجازة شهادة الأعمى

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا محمد بن يزيد قال سمعت أبا بكر ابن عباس يقول : دخل الضحاك بن قيس الكوفة يوم مات أبو إسحاق الشيعي . أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال حدثنا يزيد بن أبي حكيم قال حدثنا سفيان بن داود بن أبي هند قال دعانا ابن هبيرة فسألنا عن رجل اعترف ثم نكل ، قال : قال قلت أنا : إذا اعترف مرة قطع . وقال ابن أبي ليلى : إذا شهد مرتين قطعه ، وقال غيلان : يترك إذا نكل .

يترك الشاهد إذا نكل

الحجاج بن عاصم المحاربي

قال أبو هشام : فلما قدم يزيد بن عمر بن هبيرة عزل غيلان بن جامع وولى الحجاج بن عاصم المحاربي حتى مات .

وهكذا أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل عن عثمان بن أبي شيبة عن إسماعيل بن أبان الوراق عن القاسم بن معن قال : ثم الحجاج بن عاصم بعد غيلان بن جامع . قال أبو بكر : وقد روى شعبة بن الحجاج عن الحجاج ابن عاصم حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد قال حدثنا بديل بن المجير قال أنبأنا شعبة عن الحجاج بن عاصم وأخبرنا محمد بن إشكاب ، قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، قال حدثنا شعبة عن الحجاج المحاربي عن أبي الأسود عن عمرو بن حريث قال : صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ ﴿ لا أقسم بالخنس . الجوار الكنس ﴾ .

حدثنا محمد بن سنان القزاز ، قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا شعبة عن الحجاج عن أبيه وكان قد حج مع النبي صلى الله عليه وسلم قال : حدثني رجل من أصحاب النبي عليه السلام قال حدثني رجل من أصحابه أراه عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إن شدة الحر من فور جهنم ؛ فأبردوا بالصلاة » .

منصور بن المعتمر

قال أبو هشام : فلما مات الحجاج بن عاصم وولى ابن هبيرة منصور ابن المعتمر فجلس عشرين يوما إذا جاءه الخصمان قال : لا علم لي بأمركما ، فعزل .

حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال : حدثنا نصر بن علي قال :

حدثنا حسين بن عروة قال سمعت حماد بن زيد يقول : يعجبني ممن دعى إلى القضاء أن يفعل كما فعل منصور بن المعتمر فإنه ولي القضاء فلم يمتنع وجلس لهم فأماه رجلان فنظر بينهما لحكم ، وأتاه رجلان فقال : حتى أشاور في أمركما ، وأتاه رجلان فقال : ليس لي بهذا علم ، فضجوا حتى عزل. أخبرني محمد بن موسى القيسى عن سليمان بن أبي شيخ قال : كان عبد الملك بن بشير الجلى على الكوفة من قبل يزيد بن عمر بن هبيرة فولى منصور بن المعتمر قضاء الكوفة وأكرمه على ذلك فجاس فلم يتكلم حتى قام وهرب إلى السواد ، وذلك في آخر سلطان بني أمية .

سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : قيل لو كعب إسمه يكرهونك قال يفعل كما يفعل ^(١) منصور بن المعتمر لما ولاه ابن هبيرة ، فحدثني أبو جعفر محمد بن صالح قال حدثنا أحمد بن حواس الحنفي قال سمعت أبا بكر بن عياش يقول كتب معي منصور بن المعتمر من السواد إلى أمه وكانت أم ولد فخرجت إلى وكان هاربا طاب للقضاء فقالت لي : تطلب القضاء وتهرب ؛ قال قلت : ابنك أعلم منك اسكني .

حدثنا أحمد بن زهير وأحمد بن منصور الرمادى قالا حدثنا الأحنس عن أبي بكر بن عياش قال : كانت أمه فظة غليظة فتصيح به . يا منصور يريدك ابن هبيرة على القضاء ، فيأتى وهو واضح لحيته على صدره ما يرفع رأسه إليها . حدثني أبو إبراهيم الزهرى عن سعيد عن أبي بكر بن عياش قال . لقيت منصور بن المعتمر بأسفل الفرات وقد هرب من ابن هبيرة لما أرادته على القضاء ، فقال لي إيت أمى فأقرأ عليها السلام وقل لها .

ابن المعتمر
يهرب من
القضاء

(١) هكذا بالأصل وامل العواب : أنفل كما فعل ..

هو سالم صالح ، فأتيت أمه وكانت عجوزاً طريفة سمراء ، فقلت لها ، فقالت
يفر من القضاء ويجالس العلوج والانباط وهي غضبانة من ذلك .
حدثني أحمد بن زهير قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي زرعة ،
قال حدثنا أبي قال حدثنا عمر بن علي قال لما ولي منصور القضاء
أبى أن يدخل فيه فوكل به أمير الكوفة فأجلسه للناس وكان الحصان
يحييان فيقصان القصة ، فيقول : سمعت كلامك ، وفهمت قضيتك ، ولا
علم لي بالقضاء بينك ، ثم يسكت .

حدثني أحمد بن علي ، قال حدثني الحسين بن علي ، قال حدثنا غفار
قال سمعت أبا عوانة يقول : لما جلس منصور القاضي كان يأتيه الرجل
فيقص عليه فيقول له : قد فهمت ماقلت ولا أدري الجواب فيه ، فقال
الأمير الذي ولاه : وإن هذا الأمر لا يصلح إلا أن يعين عليه شهوة .
أخبرني جعفر بن محمد ، قال حدثني عباس العلوي ، قال حدثنا محمد
ابن محبوب ، قال سمعت أبا عوانة يقول : أراد ابن هبيرة منصور بن
المعتمر على القضاء فامتنع عليه فأكرهه ، فلما أكرهه قعد وكان الحصان
يحسان بين يديه فيتكلمان بحجتهما وإذا فرغا قال لهما : قد سمعت ماقلتما
وما أحسن أن أجيبكما ، ففعل ذلك مرة أو مرتين ، فلما رأى ذلك عزله
قال أبو بكر ومنصور ابن المعتمر أبو عتاب صاحب علم الكوفة
وأستاذهم .

حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال حدثنا عبد الرزاق قال : كان
معمر يقول : حدثنا منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله ،
ثم يقول : هذا السند العربي

حدثنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي قال سمعت محمد بن عبيد الطافسي

لقب منصور

يقول : كان سفيان الثوري إذا أخذ في حديث منصور قال : حدثنا أبو عتاب وحدثنا أبو عتاب .

حدثنا أحمد بن زهير ، قال حدثني قيس بن معاذ ، قال حدثنا بشر بن المفضل قال لقيت سفيان الثوري بمكة فقال : ما خلفت بدمي بالكوفة أمر على الحديث من منصور بن المعتمر

حدثني أحمد قال سمعت يحيى بن معين يقول : منصور أثبت من الحكم ابن عيينة .

أخبرني أحمد قال حدثني الحسن بن حماد ، قال حدثنا طلحة أبو محمد قال سمعت أشياخنا يقولون : مات منصور سنة ثلاث وثلاثين ومائة . حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثنا أبو معاوية غسان بن المفضل العلاني قال حدثني يحيى بن سعيد عن الثوري قال : لورأيت منصور بن المعتمر لقلت : يموت الساعة .

تاريخ وفاة منصور

ابن أبي ليلى — الثانية

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي صبيح قال : فلما جاء بنو العباس أعادوا ابن أبي ليلى وكذلك ابن شبرمة ومات ابن شبرمة سنة أربع وأربعين فيما حدثني أحمد بن زهير عن يحيى بن معين ، وقيل سنة خمس وأربعين ، ومات ابن أبي ليلى سنة ثمان وأربعين .

التوبة الثانية لابن أبي ليلى

« عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

وهو عبيد بن بنت محمد بن عبد الرحمن »

أخبرني محمد بن زهير ، قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال ثم ولي أبو جعفر بعد موت ابن أبي ليلى : عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى فأت ، فولي جعفر شريك بن عبيد الله .

وكذا قال أبو هشام أيضا : ابن أبي ليلى لما مات استقضى أبو جعفر
عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى حتى مات ، ثم استقضى أبو جعفر
شريك بن عبد الله فعزله عيسى بن موسى واستقضى القاسم بن معن ،
ولأعلم لعبد الرحمن رواية ، وأكثر الرواية لأبيه بكر بن عبد الرحمن .

حديث عن
الخدري

وقد أخبرني يحيى بن إسماعيل البجلي في كتابه أن الحسن بن إسماعيل
البجلي حدثهم قال : حدثنا مطاب بن زيد قال حدثنا عبيد القاسم بن
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد الخدري أنه
قال : لما سدا أبواب المسجد ذهب علي عليه السلام ليخرج فأخذ النبي صلى
الله عليه وسلم بيده فقال : إن هذا المسجد لا يحمل لأحد أن يجنب فيه
غيري وغيرك ، لأعلم له رواية غير هذا .

أخبرني أحمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان الخزاز ، قال حدثنا أبي ،
قال حدثنا المطلب بن زياد عن عبيد القاسم وهو عبيد بن عبد الله بن
عيسى عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد عن النبي
عليه السلام مثله .

« شريك بن عبد الله النخعي »

نسب شريك

حدثني أحمد بن علي المقرئ ، قال نسب لنا علي بن شبرمة الحارثي
شريك بن عبد الله فقال : هو شريك بن عبد الله بن أبي شريك وهو
الحارثي بن أوس بن الحارث بن الأعزل بن وهب بن سعيد بن مالك
من النخع .

تاريخ ميلاد
شريك

وحدثني أحمد بن أبي خزيمة ، قال حدثنا يحيى بن معين ، قال حدثنا
عباد بن العوام ، قال أخبرنا شريك بن عبد الله بن سنان قال : سمعت يحيى

ابن معين يقول : ولد شريك بن عبد الله سنة ست وتسعين ، وقال :
غيره : وتوفي سنة تسع وسبعين ومائة .

أخبرنا أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الحارث ، قال حدثنا موسى بن
داود ، قال حدثنا من سمع عمار بن رزيق ، قال : كنت عند المغيرة فكان
يأتيه شريك وسفيان والحسن بن صالح وقيس بن الربيع ، فقال المغيرة :
ما من هؤلاء أحد أعقل من شريك .

تزكية شريك

حدثني عبد الله بن الحسن عن الثميري قال حدثني أبو نعيم ، قال لما
دعا أبو جعفر شريكا أيوليه القضاء قال ممن أنت قال من النخع ، قال
مالي وللنخع ، ثم قال : تلى مذحج ، يريد أن يني الحارث بن كعب منهم ،
ثم قال : تد وليتك قضاء الكوفة ، قال يا أمير المؤمنين إني إنما أنظر في
الصلاة والصوم ، فأما القضاء فلا أحسنه ، قال : اذهب وإلا وجهتك
إلى أكشام والطاز بند قال يا أمير المؤمنين إني لا أحسنه قال : اذهب
فأنفذ ما أحسنت وتكتب إلي فيما لا تحسن .

إدغام شريك
على القضاء

أخبرني إبراهيم ابن أبي عثمان . قال حدثني أبو خالد يزيد بن يحيى
ابن يزيد ، قال حدثني أبي ، قال مر شريك القاضي بالمستنير بن عمرو
النخعي ، فجلس إليه فقال يا أبا عبد الله ، من أدبك قال : أدبتي نفسي
والله ، ولدت بينخاري من أرض خراسان ، فحملني ابن عم لنا حتى
طرحني عند بني عم لي بنهر صرصر ، فكنت أجلس إلى معلم لهم تعلق
بقلبي يعلم القرآن ؛ فجئت إلى شيخهم فقلت يا عمه الذي كنت تجري على
هأهنا أجره على بالكوفة أعرف بها السنة والجماعة وقومي ، ففعل ؛ قال
فكنت بالكوفة أضرب اللبن وأبيع ما اشتري دفاتر وطروسا فأكتب

سيرة شريك

فيها العلم والحديث ثم طلب الفقه فقلت ما زى ؟ فقال المستنير بن عمرو
لولده قد سمعتم قول ابن عمكم وقد أكرت عليكم ، فلا أراكم تفلحون
فيه فليؤدب كل رجل نفسه ثم من أحسن فلها ، ومن أساء فعليها .

قال أبو خالد الأسلمي وبنو عم شريك الذين بنهر صرصر ، يقال
لهم اليوم بنو كردى من آل جساس .

تولية شريك
المصر الذى
تعلم فيه

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان عن سليمان بن أبى شيخ قال حدثنى
المغيرة بن مطرف ابن المطرف قال : قال لى شريك أرسل إلى أبو جعفر
فدخلت عليه ، فقال : لى أين ولدت ؟ قلت بفرغانة . قال فأين نشأت :
قلت بهذا السواد وكنت آتى المصر أنعلم القرآن فيه . قال : فقد وليتك
المصر الذى كنت تعلم القرآن فيه قلت يا أمير المؤمنين : لا علم لى
بالقضاء ، قال : قد بلغنى ما صنعت بعيسى ، وإيم الله ما أنا كعيسى ،
ياربيع يكون عندك حتى يقبل : قال فقامت مع الربيع فقال لى : ليس
يدعك أو تقبل ولا بد لك من ذلك ، فأجبت ، فأدخلنى عليه وقال :
يا أمير المؤمنين قد قبل ، فقال لى أبو جعفر : قد بلغنى عنك صرامة فازدد

صرامة شريك
فى تنفيذ الأحكام

قلت : فأعتمد عليك ؟ قال نعم ، فقدمت الكوفة وعليها محمد بن سليمان
ابن على ، فقدم إلى كاتبه حماد بن موسى ، ولا أعرفه ، فقضيت عليه وقلت :
سلم ، فقال : لا أسلم ، فبسته فأتى مرة يخبرنى أن محمد بن سليمان قد أطلقه
وأنه كاتبه . فقلت هذه أول وهلة ، وإن ضعفت فيها لم أزل ضعيفا ،
فختمت قاطرى وقت فدخلت عليه فقلت : إن أمير المؤمنين أمرنى أن
أعتمد عليه اتقوى بذلك أحكامى ، وإنك أضعفتها : أخرجت رجلا من
حبسى والله لئن لم تردده لا يكون وجهى إلا إلى أمير المؤمنين من أساطك

نطلب إلى فأيت أن أجيبه ، فردّه إلى الحبس فكان صاحبه هو الذي
كلنى فيه فأخرجه .

حدثني أحمد بن زهير ومحمد بن موسى القيسى ، قالا حدثنا سليمان بن
أبي شيخ قال حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم قال كان شريك وهو على
قضاء الكوفة خرج يتأق الخيزران ، فبلغ قرية يقال لها شاهی وأبطأت
الخيزران ، فأقام ثلاثاً ينتظرها ويبس خبزها ، فجعل يبلى ، فقال الغلام
منهال الغنوى :

فإن كان الذى قد قلت حقاً بأن قد أكرهوك على القضاء
فسا لك موضع فى كل يوم تأقى من يحج من النساء
مقيم فى قرى شاهی ثلاثاً بلا زاد سوى كسر وماء
وزادنى إبراهيم الصالحى فى هذه الآيات :

وفى تشيع خالص غير وان وبوى بالسلام إلى سناء
فأى الناس أخش منك حرصاً وأظن منك فى باب الرياء
وزادنى النيمى :

تركت الفقه حين كسبت مالا وتشمير الإزار مع الرداء
حدثني محمد بن أحمد بن البراء المدينى قال حدثني يزيد وجعفر ابنا
محمد بن الراسيان قالا حدثنا أبو نعيم قال : هجر رجل شريكاً فقال :

رجل هجاشريك

فهلا فررت وهلا اغتربت إلى بلدة أرضها المحشر
كما فر سفیان من قومه إلى بلد الله والمشعر
فلأذرب له مانع ومن يحفظ الله لا يخفر
أراك ركنك إلى الأزرقى ولبس العمامة والمطر
وقد طرحوالك حتى لقطت كما لقط الطير فى الأندر

ثم يقول أبو نعيم : انظروا ما يصنع بهذا شريك .

أخبرني أحمد بن زهير قال : حدثني سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثني يحيى بن سعيد الأموي قال : كنت عند الحسن بن عمارة حين بلغه أن شريكاً هرب من قضاء الأهواز فقال الخبيث : استصغر قضاء الأهواز .
أنشدني محمد بن موسى عن سليمان بن أبي شيخ عن عبد الله بن صالح قال : قال العلاء بن المهمل :

فليت أبا شريك كان حياً فنقص حين ينصره شريك
ويترك من تدر به علينا إذا ما قيل هذا هو أبوك

أنشدني إبراهيم بن إسحاق الصالحى للعلاء في شريك :

لكل الباس إن فكرت فيه أضرم عليك من كلب الكلاب
لأن الكلب لا يؤذى صديقاً وإن صدق هذا في عذاب
وبأني حين يأتي في ثياب مخزومة على رجل مصاب
فأخزي الله أثراً أباً عليه وأخزي الله ماتحت الثياب

أخبرني عبد الله بن الحسن عن عبد الله بن عبيدة قال حدثني عبد الله

ابن عبد الله بن العباس بن محمد ، قال حدثني إسحاق بن عيسى ، قال لما ولى المنصور شريكاً قضاء الكوفة أتى أبي فقال له : استعف إلى أمير المؤمنين فقال له : إني لأعزل من ذاك ، إن أمير المؤمنين لا بُدَّ عن عزمته ، فلما توفي المنصور وولى المهدي قال له أبي : إنك كنت سألتني أن أستعفي لك أمير المؤمنين فأبيت عليك ، وأمير المؤمنين أئين جانباً وأحرى أن يُجيبنا إلى ما نسأله ، فإن شئت استعفيته ، فقال : أما الآن فإني أكره شناعة الأعداء .

طاب استفتاء
من المنصور

وقال جعفر بن محمد بن عمار : ولي المهدى شريكا مع القضاء صلاة الكوفة وأحداها ، فولي على شرطته إسحاق بن الصباح .

وقال أبو هشام : سمعت يحيى بن آدم يقول - لما ولي شريك القضاء كان من دعاله أو آثني عليه زبره ، فلما خبر القضاء جعل من بدعوله يسكت ، ومن يثني عليه ، فيقول : الدعاء الدعاء .

حدثني أحمد بن زهير عن سعدويه قال : ذكر لعباد بن العوام رجلا ولي القضاء من عقافه وصلاحه ، فقال عباد : من ظن أنه يلي لهؤلاء شيئا فيخلون بينه وبين العدل فيبئسما ظن .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثني عبد الرحمن بن شريك ، قال جاءت أم شريك من خراسان فرآها أعرابي وهي على حمار وشريك بين يديها وهو صبي فقال الأعرابي : إنك لتحملين جندلة من الجنادل .

حدثنا الحسين بن جعفر البرجمي ، قال حدثنا منجاب قال سمعت شريكا يتمثل بهذا البيت .

تعدوا الذئاب على من لا كلاب له وتتنق مريض المستدفى الحامى
حدثنا العباس بن محمد الدوري ، قال حدثنا يحيى بن معين ، قال حدثني منجاب ، قال قال رجل لشريك : كيف أصبحت يا أبا عبد الله ؟
قال . أصبحت شاكيا غير شاك لله .

حدثني الحسين بن جعفر البرجمي ، قال حدثنا منجاب ، قال سمعت شريكا يتمثل بهذا البيت .

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

وكانت زى من صامت لك معجب زيادته أو نقصه فى التكلم

انتقاد شريك
لأهل الحديث

حدثنى أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن أيوب قال . كنا عند شريك
ابن عبد الله يوما فظهر من أصحاب الحديث جفاء فانتهر بعضهم ، فقال له
رجل . يا أبا عبد الله ، لو رفقت ! فوضع شريك يده على ركة الشيخ وقال
الساعون على الدين .

حدثنى أحمد بن زهير ، قال حدثنا ابن أبي شيخ قال : قال شريك
لبعض إخوانه : أكرهت على أحد الرزق .

حدثنى الحسين بن جعفر البرجمي ، قال حدثنا منجاب ، قال حدثنى
طلق بن همام قال كان شريك إذا دخل الحمام ضرب عليه ستارة .

حدثنى جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، قال حدثنا أبو نعيم النخعي ،
قال سمعت شريكا يقول : ترى أصحاب الحديث هؤلاء ليس يطلبونه لله ،
إنما يتظرفون به .

تهمة الربيع
لشريك عند
المهدى وتخلصه
منها

حدثنى محمد بن حمزة العلوى ، قال حدثنى أبو عثمان المازنى ، قال
حدثنى إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدى عن أبيه ، قال حدثنى شريك بن
عبد الله ، قال سمعنى بن الربيع إلى المهدي وزعم أنى رافضى ، قال فأرسل
إلى ، وأخذت أخذا عني فاعلى كفه لاطمة وكساء أبيض وخفان ، فدخلت
عليه فسلمت ، فقال : لا سلم الله عليك ! قال قلت يا أمير المؤمنين إن الله
يقول : ﴿ وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها ﴾ فوالله ما حييتنى
بأحسن من تحييتى ولا رددتها على ، قال : ألم أوطئ الرجال عقيبك وأنت
رافضى ملعون ! قال قلت يا أمير المؤمنين مثلك لا يمن بمعروفه ، وأما
قولك إنى رافضى ، فإن كان الرافضى من أحب رسول الله صلى الله عليه

وسلم وفاطمة وعلياً والحسن والحسين صلوات اللهم عليهم أجمعين ، فأما
أشهد الله وأشهدك أني راضى أتبعهم يا أمير المؤمنين . قال : معاذ الله ،
ثم قال ما أحسبنا إلا وقد روعناك ، هاتوا بدرة ، فأتوا بدرة فدفعت
إلى فحملها على عنقي ، فلما خرجت قال لي الربيع كيف رأيت ؟ قال قلت
إذا شئت فعُد .

أخبرني طلحة بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل التيمي قال حدثني أحمد
ابن إبراهيم بن إسماعيل بن داود ، قال : تناظر عبد الله بن مصعب وشريك
بين يدي المهدي فلم يدرك عبد الله شريكاً لتبخره ، فقال عبد الله : مثل
هذا يطاء بساط أمير المؤمنين ؟ قال شريك : فن يطاء بساط أمير المؤمنين ؟
والله إنني لقارئ للقرآن عالم به وبالتنخير ، راوية للحديث والفقه ، وإنني
لرجل من العرب متوسط في قوس ، فقال عبد الله : إنك تشتم أبا بكر
وعمر ، فقال شريك : والله ما استحللت ذلك من الزبير ، فكيف أستحلله
من أبي بكر وعمر .

يقول شريك من
شتم أبي بكر وعمر

حدثني أحمد بن محمد بن بكر بن خالد ، قال سمعت داود بن راشد
يقول : سمعت منصور بن أبي بكر بن أبي مزاحم يقول : اجتمع عند أبي
عبد الله الحسين بن يزيد الحسن وناس من أهل المدينة فتذاكروا النبيذ
فأجمعوا على تحريمه ، ودخل شريك فجلس فقال أبو عبد الله لشريك :
يا أبا عبد الله ما تقول في النبيذ ؟ فقال : لا بأس به .

حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن ميمون قال : قال عمر نأكل هذا
اللحم الغليظ ونشرب عليه النبيذ نقطعه في بطونا ، فقال الحسن بن زيد :
ما سمعنا بهذا ، فقال له شريك : أجل والله ، شغلك الجلوس على الطنافس

قول شريك في
النبيذ

في صدور المجالس أن تسمع هذا ، قال ثم سكت وسكتوا .

قال أبو عبد الله لشريك تحدث يا أبا عبيد الله ، قال شريك : أهل الحديث أشد صيانة للحديث من أن يعرضوه للتكذيب .

موقف خطير
بين المهدي
وشريك

حدثني أحمد بن محمد بن بكر ، قال حدثني رجل من أهل نيسابور عن الحسن بن قحطبة قال : غدوت على المهدي بفلس فدخلت عليه فسلمت فرد السلام وما قال لي أقعد ، ثم قال للخادم : انظر من الباب ؟ قال : شريك ، قال : على بجراب السيوف . قال الحسن : فاشتمتني رعدة ثم قال : ائذن له فدخل شريك فسلم فلم يرده عليه السلام ، ثم قال : قتلتني الله إن لم أقبلك ، قال : ولم ذاك يا أمير المؤمنين ؟ قال : رأيت في النوم أني مقبل عليك أكلك وأنت تجميني من ففك ، فأرسلت إلى المعرف قال : هذا رجل يطاء بساطك بخالفا لك فقال له شريك : إن رؤياك ليست رؤيا يوسف بن يعقوب ، وإن الدماء لا تستحل بالأحلام ، قال : فركس المهدي ساعة ثم قال بيده هكذا : أي اخرج ، ثم أقبل على المهدي فكلمني ثم خرجت ، فإذا شريك واقف فقال لي : أما رأيت ما أراد أن يصنع هذا بنا ؟ فقلت لله درك ، مظننت أني أبقى حتى أرى في الدنيا مثلك .

حدثني أبو العيناء محمد بن القاسم قال : سمعت علي بن صالح صاحب المصلي يقول : دخل شريك على المهدي فأراد أن يعجزه فقال : يا غلام أعطني عوداً ، قال : فجاء بالعود الذي يغني به ، فلما رآه المهدي استحي من شريك ، ثم قال : هذا أخذه صاحب العسس البارحة فأجيت أن يكون كسره بحضرتك ، ثم قال : يا أبا عبد الله ، ما تقول فيمن أمر بأمر خالف إلى غيره ، فثلف الشيء ؟ قال : يضمن ، قال فقال : يا غلام

اضمن ثمن العود .

أخبرنا سليمان بن الربيع بن هشام المهدى ، قال حدثنا الحرث بن إدريس أن شريكا دخل على هارون في أول ولايته وعنده أبو يوسف يتحاور الكلام ، فدخل أبو يوسف في كلامهما يريد أن ينقص شريكا ، فقال شريك يا يعقوب :

موقف بين
شريك وأبي
يوسف بحضرة
هارون الرشيد

هم سمعوا كلباً ليأكل لحومهم ولو أخذوا بالحزم ما سمعوا الكلبا
حدثنا أبو سعد الحارثي عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، قال حدثنا الأصمعي قال : قال شريك النخعي : قلت لأمير المؤمنين : فلان أكتبه في الوجوه ؟ قال : ألا ، قلت : أكتبه في القراء ؟ قال : هي أصبغهما عليه .
أخبرني طلحة بن عبد الله أبو إسحق التيمي ، قال حدثني أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود ، قال ولي المهدى شريك بن عبد الله القسم بالكوفة وهو يومئذ قاض عليها يقسم فأعطى العربي اثني عشر ، وأعطى المولى ثمانية ، وأعطى من حسن إسلامه أربعة فضج الموالى والعجم من ذلك ، فجعل يسأم العجم ويسأمونه ويفيظهم ويتقونه ، ثم كلبه الموالى ، فقال لهم : أرايتم أتم ما حجتكم على ؟ قالوا : فضلت العرب علينا بأربعة ، قال : هذه أربعة أخذتها من النبط فأعطيها العرب ولم أنقصكم أتم شيئا ، وكان شريك دعا عبيدة القارئ ليقسم معه فقال له : هذا ظلم واستأدخل فيه ، قال اتقعا أو لاؤدبك ، فقال : حدثنا شريك بإسناد لم يحفظه أحمد قال : قال علي بن أبي طالب عليه السلام أنه يلي توزيع القسم من أهل هذا المعمر رجل فنضب بين الموالى والعجم والعرب اغير وشدة ، قل اذهب فلا حاجة لنا في معونتك .

اعتراض الموالى
سر على شريك في
القسم

فأخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ عن علي بن

عبدالرحمن الشيباني قال : كنت بالكوفة حين قسم شريك المال الذي خرج إليه من الخليفة فأعطى العرب ثمانية وأعطى الموالي أربعة ولم يعط النبط شيئا ، فغضبت الموالي وسموه ، فقال لهم : إنما كان نصيبكم من هذا المال أربعة والعرب أربعة والنبط أربعة فأخذت ما كان نصيب النبط فأعطيته العرب فأبوا أن يقبلوه منه .

شكوى أبي
يوسف وعافية
وابن علانة شريك
إلى المهدي

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال قرأت على غسان بن المفضل العلاني قال قال علي بن صالح : كان شريك بالكوفة أيام المهدي قاضيا فشكاه أبو يوسف وعافية إلى المهدي وابن علانة وقالوا إنه لا ينفذ كتبنا ولا يلتفت إلينا ، فجمع بينهم المهدي فأقبل شريك وكان قد شرب نبيذا يصدمهم^(١) فقال لعافية : لقد رأيتك سكرانا موضع عرفتي فيه نبيذا حتى سكر ،^(٢) وحقرا أبا يوسف في كلامه وقال لابن علانة : من أنت ومتى كنت ومتى تعلمت ؟ فلما خرجوا قال له الطوسي : يا شيخ ، لقد كنت حسن المنازعة جيد الكلام ، فقال شريك وكان عليه قباء أسود قال علي : وما رأيتك قط إلا في قباء يا شيخ ، أتزعم في طولك وعرضك أني لا أستحل السواد ، فماذا الذي على أليس سوادا استحيت لطولك وعرضك .

وذكر محمد بن عمران بن زياد قال : سمعت محمد بن عمر يقول : كان أبو سيف وعافية الأودي يحسدان شريكا ويقعان به ويعيبانه عند الخليفة ، وإذا حضرا لم يشقا غباره ولم يتكلما معه ، فقالا له إنه فاطمي يرى شق عصا المسلمين والخروج على الأئمة ، ودخل شريك على نفيه ، ذلك قال له هارون : زعموا أنك فاطمي ، فقال ، والله إنني لأحب فاطمة وأبا فاطمة

(١) هذه العبارة غير واضحة المعنى . وهي هكذا في النسخة المخطوطة التي بأيدينا ولعلها تحريفا من النسخ .

وزوج فاطمة وابني فاطمة أفتبغضهم ؟ قال لا ، قال : فما ذكر العزم في مجلسك يا أمير المؤمنين ، قال هارون : صدق ما ذكركم العزم فقال شريك : ما هذان وهذا المجلس أما هذا فرأيا أباه فلاسا ^(١) يعني أبا يوسف ، وأما هذا فرأيت رانضا بالأمس ، فحدثت علي بن حكيم بهذا الحديث فقال : إما كان عاملا علي وستاق في حديثه .

حدثني أبو عمرو بن أبي عروة الغفاري ، قال حدثني علي بن آدم عن عبد السلام بن حارث قال : قلت لشريك ، هل لك في أخ لك تعودده ؟ قال : من هو ؟ قلت مالك بن مغول ، قال : ليس لي بأخ من أزرى علي علي وعمار .

حدثني أحمد بن سعيد الجمال ، قال سمعت أبا نعيم يقول : قال شريك : لمالك بن مغول ويح : دع عماراً لا تذكره بخير ولا بشر فقال له مالك بن مغول أتريد تشركي ؟ قال فقال شريك الآن وقعت في الزلل .

حدثنا ابن أبي عمير ، قال : سمعت أبا تمام يقول : سمعت شريكا يقول إن أبغض الخلق إلى الله من أساء وأبغض من أحسن .

حدثنا علي بن حرب الموصلي ، قال حدثنا إسماعيل بن ذبان الطائي ، قال : قال رجل لشريك في شيء من أمر أبي بكر وعمر ، فقال : ما علمنا بعلي حتى صعد المنبر فقال : خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ، فكنا نقول لملي كذبت قلنا لملي صدقت .

خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر

حدثنا محمد بن عبد الله بن نوفل الكوفي ، قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الفسطاطي عن عباد أبي غسان قال قال شريك ما وجدنا أحدا يفضل

علياً على أبي بكر وعمر إلا مفتضحا فيما سوى ذلك ، منهم مغيرة وأبو الخطايا وفلان وفلان .

حدثني أحمد بن محمد بن إبراهيم السعدي ، قال حدثنا أبو كريـب ، قال حدثنا موسى بن طالب عن أبيه قال قلت لشريك : يا أبا عبدالله إني في ناحية ما يمكني أن أذكر فضل أبي بكر وعمر ، قال : صاحبك اللهم ، ما أدركت أحداً يفضل على أبي بكر وعمر علياً إلا أصلبته مفتضحا ، قلت : يا أبا عبدالله إني لي قرابة من الرافضة أعطيهم من الزكاة ؟ قال : لا .

حدثنا أحمد بن أبي خيثمة ، قال ، حدثنا محمد بن يزيد ، قال سمعت حمدان بن الأصهباني قال : كنت عند شريك فأتاه بعض ولد المهدي فاستند إلى الحائط فسأله عن حديث فلم يلتفت إليه وأقبل علينا ، وأعاد فعاد بمثل ذلك ، فقال تستخف بأولاد الخلافة ؟ قال : لا ولكن العلم أزين عند أهله من أن يضيعوه ؛ قال فجئنا على ركبته ثم سأله ، فقال شريك : هكذا يطلب العلم .

أدب طلب العلم

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة قال أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال : قال موسى بن عيسى لشريك : يا أبا عبد الله عزلوك عن القضاء فقال : ما رأينا قاضياً عزل قال هم الملوك يعزلون ويخلعون . يعرض أن أباه خلع :

حدثني محمد بن أبي علي وابن أبي خيثمة قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثنا إسحق بن القصار وكان من أصحاب الحديث وغيره أن القاسم بن معن حضر شريك بن عبد الله عند موسى بن عيسى ، فقال القاسم لشريك : ما تقول في رجل رمى رجل بسهم فقتله ، فقال : يرمى بسهم فيقتل ؛ قال له القاسم : فإن لم يقتله أبرمى بآخر ؟ قال : نعم ،

مناظرة بين القاسم وشريك

قال: أنه تخذ غرضا؟ فقال له شريك: لم تموق^(١) فقال القاسم: يا عبد الله هذا ميدان لا نجاريك فيه، أنت فيه سابق - يعني البذاء .

حدثني محمد بن القاسم بن خلاد، قال حدثني العتيبي قال قال رجل لشريك: يا أبا عبد الله، مات قول في النبيذ؟ قال: اشرب منه ما وافقك ودع منه ما حنى عليك، وذمه إذا ذمه الناس، ولا تنصره فبئس المنصور والله هو .

رأى شريك في النبيذ

أخبرنا أحمد بن إسحق الموصلي قال حدث شريك يوما عند أبي عبيد الله بحديث فقال عافية القاضي: ما سمعنا هذا الحديث، فقال شريك: وما يضر عالما إن جهل جاهل .

أخبرنا سليمان بن الربيع بن هشام المهدي، قال حدثنا الحارث بن إدريس قال: كما عند شريك أو عنده عصابة، فجاء غلام عليه صوف فتخطى حتى جلس إلى جانب شريك، فقال شريك: بمن أنت، فانهى إلى الانصار، فقال شريك:

لئن غفرت بآباء مضوا سلفا لقد صدقت ولكن بئسما ولدوا

حدثني طلحة بن عبد الله التيمي، قال حدثني أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود، قال موسى بن عيسى لشريك: بلغني أنك تورث بني البنات، قال نعم. قال إني لأظنك زنديقا قال: الزنديق يشرب الخمر وينسكح حرم أبيه ولم أفعل أنا ذاك قط، فكيف أكون زنديقا؟ قال غضبت يا أبا عبد الله؟ قال: إنك لم تعن غيري .

وصف شريك للزنديق

وذكر مسلم بن جنادة عن أبي نعيم قال: كان شريك لا يجيز شهادة الرافضة ولا المرجئة، قال أبو نعيم ونظر شريك إلى رجل يقال له زكريا

(١) هكذا بالأصل ولم تفهم . ولعلها تحريف من الذبايح .

ابن يحيى فقال له شريك : ألسنت الذى يتناول : الصلاة ليست من الإيمان فى شيء . أرجع فلا شهادة لك عندي .

ذكر شريك
افضائل على

أخبرنى محمد بن القاسم بن خلاد ، قال سمعت العيني يقول : تحدث شريك يوما ببغداد فى دار المهدي بفضائل لعلى بن أبى طالب فأكثر ، فلما قام قال له رجل من الكوفيين : يا أبا عبد الله جئت اليوم بالدر ، قال بماذا ؟ قال بفضائل على ، قال فكيف لا أتحدث بفضائل رجل كان يشبه بعمر بن الخطاب فأفسدوا والله عليه كلما سمع .

وأخبرنا عبد الله بن سليمان الطلحي جازنا ، قال حدثنا عبد الرحمن ابن هانئ أبو نعيم النخعي عن حفص بن غياث ، قال : كان شريك يقول من زعم أنه كان فى الشورى خير من عثمان فقد خون أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ، قال الطلحي : تحدث به عبد الله بن داود الجرهمي فقال رحم الله عثمان ورحم الله شريكا أنا أقول كما قال . وبلغنى عن زيد بن أكرم عن عبد الله بن داود قال سمعت سفیان يقول : أى رجل أفسدوا يعنى شريكا

ترجيح شريك
على معمر

وحدثت عن داود بن رشيد عن عباد بن عمار قال قدم علينا معمر وشريك فتركنا معمرًا وكتبنا عن شريك قات له : لم ؟ قال : كان أرجح عندنا منه .

وحدثت عن أبي همام عن على بن الحسن بن سفیان عن ابن المبارك قال : بقى بالعراق رجلا : شريك وشعبة ؛ فلما بلغ سفیان أن شريكا استنقضى قال : أى رجل أفسدوا .

حدثنى أحمد بن أبى خيثمة ، قال - حدثنا سليمان بن أبى شيخ ، قال حدثنى أبى قال قل لأبى شيبة القاضى : قدولى شريك قضاء الكوفة ،

قال الحمد لله الذى لم يجعله من أصحاب حماد إنه لو فد أبابكر أصحاب حماد وأنتم ما تنكرون (١).

حدثنا أحمد بن أبي حسن قال أخبرني سليمان بن أبي شيخ قال كان لشريك كاتب يقال له أبو إسرائيل وهو أسن من شريك ، فجاء شريك يوما إلى مجلس القضاء . وقام يركع فدنا رجل من السكاتب فسأله عن شئ . من أمر القاضى ، قال : متى يجلس أو نحو ذلك ، فانفتل شريك ، فقال ضع قلمنا والحق بأهلك ، فغضب أبو إسرائيل وقال : ما شئ أغيظ إلى من قوله ضع قلمنا ، ليت ذلك القلم فى عينيه .

شريك وكاتبه
أبو إسرائيل

حدثني أحمد بن أبي خيشمة قال أخبرنا سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثني يحيى بن سعيد الأموى قال كنت عند الحسن بن عمارة حين بلغه أن شريكا هرب من قضاء الأهواز فقال الخبيث استصغر قضاء الأهواز . وبلغني عن زبد بن أكرم عن داود قال سمعت شريكا وقيل له : لم ترد شهادة فلان قال : كان ينافر فلانا . قال ابن داود : ودعانا مجاشع ودعا حسنا وعلياً ابني صالح وشريكا فأكلوا فطلب شريك نبيذا فلم يكن عندهم فبعث إلى أهله ، فأتوه فبعث فشرب ، فتكلموا يومئذ ولم يتبين فيما تكلموا فاستعلام شريك .

شرب النبيذ

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النصيرى قال قال إسماعيل بن حماد عن القائم بن معن قال : كنت أرى شريكا يغضب على الخصم ، فأعجب من غضبه وأقول : أمره نافذ وقوله جائز فقيم الغضب فلما وليت القضاء جعلت أكلم الخصوم فلا أغضب فإذا ورد على الأمر لا أعرفه غضبت فإذا

غضب القاضى

(١) هكذا بالأصل ، والجملة غير مفهومة . ولعل فيها تحريف من النسخ .

شريك إنما كان يغضب مما يرد عليه مما لا يعرف الجواب فيه :

حدثني أحمد بن أبي خيثمة عن سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثني أبي شريك وحرسى
قال : دخلت سكة البريد بواسط في حاجة لي فلما خرجت تلقاني شريك
على دابة من دواب البريد معه حرسى على دابة أخرى فدخل السكة ،
فرجعت فسلمت عليه فعرضت عليه الحاجة فقال : إن كان بينك وبين
صاحب البريد معرفة فكلمه يجبني ما قدر عليه ، فإن هذا الحرسى قد
أتعبني ، فكلمه فحبه ثلاثة أيام والحرسى يعجله حتى حمله بعد ثلاث ،
فرضي به إلى الأهواز فأجلسه على القضاء ، فجلس فجعل لا يتكلم حتى
قام فهرب واختفى ، ويقال إنه اختفى عند الوالي وهو محمد بن
الحسن العبدى .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ ، قال حدثنا
بزيد بن نوح النخعي وكان من أعوان شريك قال : قدم ابن إدريس إلى
شريك في وصية . فأمر به إلى الحبس والحبس يومئذ في دار بلال ،
فالتفت إلى شريك وهو يذهب به إلى الحبس يقول الحكم في كذا وكذا يفتيه
فقال له شريك : أنت بهذا أهل دار بلال .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال حدثني عبيد بن إسحاق العطار قال :
قال رجل لشريك : يا أبا عبد الله ، ما تقول في التعزية عند القبر وقد
عزى الرجل قبل ذلك ؟ فضحك شريك وقال : هذا ينبغي أن يشهد بالموافاة
يعنى بمجيئه .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن ظفر بن مهمل قال قال شريك : الجوع
يمص الداء .

وأخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن ابن أبي شيخ ، قال : كان عمر بن رجل عنده أمانة صالح الحنفي وأصحابه أصحاب خصومات ولبس ، فكانوا يتقدمون إلى شريك فغدا لهم شاهدا ، فقال له عمر : إن ابن مدان صاحب الصلاة فقدموه ليشهد لهم مرات فقال لهم شريك : حجوا الآن على هذا واعتمروا .
قال ابن أبي شيخ : جاء رجل إلى شريك وهو على القضاء بكيس فقال إن رجلا من أهل خراسان خلف عندي هذا وأول عييه (١) وخرج للحج فلم يرجع قال فتريد ماذا ؟ قال تصيره : عند بعض أصحابك إلى أن يحبي صاحبه ، فقال له شريك : بلغك أني مأوى الضالة ! وأبي أن يقبله .

قال ابن أبي شيخ وكان بالكوفة رجل يتولى لسكنة ، يقال له أسد وكان قورمان إسحاق ابن الصباح وكان يذهب بنفسه حدا فتقدم إلى شريك في شهادة فقال له شريك : المني ، قال النبطي : قال شريك غليظ الكبد مثل صاحبه يعني إسحاق بن الصباح ، وإنما أراد شريك أن يقول : لسكبدى فراطه بالنبطية . وسبطه .

حدثني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ قال حدثني إسماعيل بن حماد عن أبي حنيفة قال : قلت لمحمد بن الحسن الشيباني : أما ترى قول الناس في شريك مع كثرة خطئه وخطله فقال : ويحك أهل الكوفة كلهم معهم ، فغضب لهذه العرب معهم فهم معه ، ويتبع هؤلاء الموالي الحنفي فهم معه .

(١) هكذا بالأصل . وهو غير مفهوم ولعله تحريف من الناسخ .

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النعميري ، قال : تقدم إلى شريك محمد بن رد شهادة عمار الصباح وحماد بن أبي حنيفة فشهدوا عنده بشهادة ، فلما نظر إليهما قد أقبلتا قال : ها هنا ها هنا إلى يرفعهما في المجلس ، فلم أنه قد رد شهادتهما فأنثنى محمد منصرفا وجلس حماد بين يديه فقل بأي شيء تستحل رد شهادتنا ؟ قال : بتصدرك وتصدرك أيك في هذا المسجد تدعوان إلى البدع وخلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني عبد بن إسماعيل الهباري ، قال حدثني من أصدق قال : كنا نزولا في علو شريك في أسفل العراق ، فكان ربما أرسل إلينا في الحاجة يريدنا فانصرف يوما من عند الخليفة وقد غلف لحيته بالغالية فأرسل إلينا يطلب قارورة واسعة الرأس وأشرفت عليه ، وإذا هو يسلك الغالية في القارورة وكان بخيلا ، قال فأجازه بعشرة ألف درهم ، فأرسل إلينا يطلب قطعاً فوجهنا به إليه ثم أشرفت عليه فإذا هو قد أخرجهم رجعا في النطع ونام عليهم ردما في الأكياس بهد . قال : خلف شريك ثلثمائة ألف درهم ، وما في دينار واحد .

أخبرني محمد بن موسى القيسي ، قال حدثنا سليمان بن أبي شبيب ، قال حدثني عمرو بن سليمان العطار ، قال ندمت الكوفة أثبت عند شريك دارا لنا في بني تميم . فقدمت إليه شاهدين : كاملا أبا العلاء وهو رئيس بني تميم ، وميمون الزعفراني وبن يولي بني تميم وله ابن يقال له غصن يتفقه من أصحاب أبي حنيفة فلما قعدا أقبل شريك علي كامل فقال : كيف أنتم يا أبا وكيف الحى ؟ ثم أقول علي ميمون فقال أبا القاسم بن مسافع من أبيه يقول البطنة كيف أنت ما جاء بك ؟ يعني أنه نبطي ليس له ولاء فاستحيا ميمون وتغير وجهه .

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النعميري قال : ابتاع شريك من رجل

شريك
وقارورة غالية

النبطي ليس له
ولاء

شريك يتكلم
بالنبطية

ملوكا جارية أو غلاما وكرهه فردّه بعيب، فقال له البائع : لاترده ، فأنا أريح لك فيه دنائير ، قال : أو تفعل ؟ قال نعم ، قال فذكره وهب ولم يعرضه فدعى به شريك فقال : ألم تقل إنك تربحه فيه قال : بلى قد قلت ذلك ، قال فأين الربح ؟ قال : ما عرضته ، فعرضه فعلم شريك أنه قد وجب عليه فنظر إلى ذلك الرجل يكلم رجلا ، فقال له شريك بالنبطية : ازداهر من أربا ، يعنى الأسد .

أخطأ فأصاب

وأخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن ابن أبي شيخ ، قال حدثني بعض الكوفيين قال : قال رجل لشريك : رجل لا يرى القنوت في الفجر ، فأراد ألا يقنت فيها فقنت ، فقال شريك : أراد أن يخطئ فأصاب .

حاجب وقاضى

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النخعي عن عبيد الله بن عامر قال : كان شريك لا يخرج إلى مجلس القضاء حتى يأكل ويشرب ثلاثة أقداح ، فقال له وليد المنادى الذي كان ينادى له : أيها القاضي اسقني من نبيذك لأنظر كيف هو ، فغداه معه وسقاه ثلاثة أقداح ثم غدا إلى المسجد فحاسب وقال له يا وليد ادع فلان بن فلان ، فدعا فجعل الابن الأب والأب للابن ، وجاء خصمان فقال شريك : يا وليد جا عنقه ، فوجأ عنق الآخر فقال يا وليد انطلق فتم في أصل تلك السارية وإلا والله جلدتك الحد .

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة قال سمعت الحسن بن حماد يقول مات شريك وأنا شاهد بالكوفة سنة سبع وسبعين ومائة .

تاريخ وفاة
شريك

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النخعي أن أعرابيا قدم على شريك فسأله عن حديث بربرة ، فقال :

أتيتك مناراً من العلم باغة لمن ليس يدرى أى رجله أطول

يظن بأن الحمل في العطف نائب وأن الذي في داخل البئر جردل
فإن كان حظي من حديثك ما أرى فن عمر نوح ما أرى منك أردل

قال النيرى ، وقال عبدالله بن المبارك :

يا جاعل الدين له مارباً يصطاد أموال المساكين
لا تبع الدين بدنياً كما يفعل ضلال الرهابين
احتلت للدنيا ولذاتها بحيلة تذهب بالدين
فصرت مجنوناً بها بعدما كنت دواء للجانين
أرزوا^(١) بآبائك وألقوك في لزوم أبواب السلاطين
تقول أكرهت وماذا الذي زل حمار العلم في الطين

الانقصاص منه
خادم الخيزران

ويبلغني عن عمير بن هياج بن سعيد الهمداني ابن أخى محمد قال :
كنت في صحابة شريك فأنتمت يوماً وهو في منزله فخرج في فرو ليس تحته
قيص عليه كساء فقلت قد أضحييت عن مجلس الحكم ، فقال غسلت ثيابي
أنظر جفوفها ، فجلسنا ننذاكر دباب العبد يتزوج بغير إذن سيده ، وكانت
الخيزران قد وجهت رجلاً من النصارى على الطراز بالسكوفة وكتبت
إلى عيسى بن موسى لا تعص له أمراً ، فخرج من زقاق النخع عليه خز
وطيلسان على برذون فاره ورجل بين يديه مكتوف وهو يقول واغوثا
بالله ثم بالقاضى ، وإذا آثار السياط في ظهره فسلم على القاضى فقال له
له أنا رجل أعمل الوثني وأجرة مثلي مائة في الشهر ، أخذنى هذا منذ
أربعة أشهر فأجلسنى في طراز يجرى على القوت وعلى عيال قد ضاعوا
فأملت اليوم منه فلحقنى فقفل بظهورى ماترى ، فقال : يا نصرانى اجلس

مع خصمك قال أصلحك الله هذا من خدام السيدة فمر به إلى الحبس ، قال : قم ويلك فاجلس معه ، فقام فجلس معه ، فقال : هذه الآثار التي تظهره من أثرها ؟ قال أصلحك الله إنما ضربته أصراً ثانياً بيدي وهو يستحق أكثر من ذلك ، فدخل شريك داره وأخرج سوطه ، ثم ضرب بيده إلى مجامع ثوب النصراني ، ثم قال للرجل : انطلق إلى أهلك ، ثم رفع السوط فجعل يقول يا طبعي قدمي فاجعل والله لا تضرب المسلمين أبداً فهم أعوانه أن يخلصوه من يده ، فقال من هنا من فتيان الحى خلا هؤلاء فاذهبوا بهم إلى الحبس ، فهربوا وجعل النصراني يبيكي ويقول : ست لم من ألقى السوط من يده ، وقال : يا أبا حفص ، ما تقول في العبد يتزوج بغير إذن مواليه وأخذ فما كنا فيه ، وقام النصراني فقلت له : أخاف عاقبة هذا الأمر ، قال : اسكت من أعز أمر الله أعزه ، فذهب النصراني إلى عيسى بن موسى فشكا إليه فقال : لا والله ما أتعرض لشريك ، ومضى النصراني إلى بغداد فلم يعد .

وقال عمر بن عياض : أتت شريكة امرأة من ولد جرير بن عبد الله وهو في مجلس الحكم فتمالت : أنا بالله ثم بالقاضى ، أنا امرأة من ولد جرير ورددت الكلام فقال : لها عنك الآن ، من ظنك ؟ قالت : الأمير موسى بن عيسى ، كان لي بستان على شاطئ الفرات ورثته عن أبيي وفيه نخيل ، فقسمته بيني وبين إختي وبنت حائطا وجمعت فيه فارساً يحفظ النخل ، فاشتري الأمير من إختي حنوقهم وسامنى أن أبيع وأبنت . فلما كان في هذه الليلة بث بخمسمائة فاعل فقلعوا الحائط فأصبحت لا أعرف من محلى شيئاً نفتم طينة ثم قال لها : امض إلى بابي حتى يحضر معك ، فجاءت المرأة بالطين وأخذها الحاجب ودخل على

الجريرية
وموسى

موسى فأعلمه فبعث بصاحب الشرطة إليه وقال : يا سبجان الله ، امرأة
أدعت دعوى لم تصح أعيديها على ! فقال له صاحب الشرطة : أعفنى ،
فأبى فخرج وأمر غلامه أن يتقدم إلى الحبس بفراش وغيره فأدى
الرسالة إلى شريك ، فقال خذوا بيده فقال قد تقدمت بما أحتاج إليه
وعلمت أنك ستفعل ، وبلغ الخبر موسى ، فوجه بحاجبه فقال : هذا
من ذاك ما على الرسول ، فألحقه بصاحبه فبعث إلى إسحق بن الصباح
وجماة من الوجوه فقال امضوا إليه فقد استخف بى ، فضى وهو
جالس فى مسجده بعد العصر فلما أدوا الرسالة قال مالى لا أراكم جئتم
فى غبرة من الناس من ههنا من فتیان الحى يأخذ كل رجل بيد رجل إلى
الحبس قالوا : أنت جاذ ؟ قال : حقا ، حتى لا يمشوا برسالة ظالم ، فركب
موسى إلى الحبس ليلا فأخرجهم فبلغ شريكا ، فختم القمطر وتوجه إلى
بغداد ، فركب موسى فى موكبه فلاحقه بقنطرة الكوفة فجعل يناشده الله
ويقول تسببت وانظر إخوانك تحبسهم قال : نعم لأنهم مشوا لك فى
أمر لم يجب أن يمشوا فيه ولست برافع أو يردوا إلى الحبس جميعاً ، وإلا
مضيت إلى أمير المؤمنين فاستعفيته ، فأمر بردهم إلى الحبس وجاء السجان
فأخبره ثم أمر أعوانه أن يردوا موسى إلى مجلس الحكم وجلس له
وللجبرية ، ثم أخرج أولئك من الحبس وحكم عليه برد حائطها ثم قام
فأجلسه إلى جنبه وقال : السلام عليك أيها الأمير .

حدثنى فضل بن الحسن المصرى ، قال حدثنا سليمان بن أبى شيخ ،
قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموى ، قال سمعت شريكا أرسل إلى إسحاق
بن الصباح فقال له : القضاء لى بحذافيره ، وإنما أنتم على المحارم .

حدثنى الحسين بن محمد بن مصعب ، قال حدثنا أحمد بن عثمان ، قال
عزل شريك

حدثنا محمد بن عيسى الواصلي قال سمعت شريكا يقول : ما سألتهم درهما قط حتى تبذوني .

حدثني الحسين بن محمد بن موسى : فإنا ماركب إليه شامتا فلما دخل عليه قل : يا أبا عبدالله لقد اغتممتنا بعزلك ، قال : إن الخلفاء تخلع وتعزل إن الخلفاء تخلع وتعزل .

حدثنا الحسين بن محمد بن مصعب ، قال حدثنا محمد بن مسلم ، قال سمعت شريكا يقول جاء جعفر الأحمر فشهد عند شريك ، فلما شهد قال : يا أبا عبدالله كيف أنت كيف الحال ؟ .

حدثنا الحسين ، قال حدثنا قاسم بن وهب قال أخبرنا أبو غسان عن ديس الملائني قال قلت لشريك : قد أهاكت الناس في الدادي (١) فقال إن كنت لا أرد شهادتهم إن سألوني عن الخليفة والحق لنجاز يريدون به دفع الربح وقالوا لو أرادوا النفي بما ألحقت لأفسدته عليهم .

ابن إدريس
وشريك

حدثني إدريس إلى شريك في دين له عليه ، فقال ابن إدريس لشريك إنه ربا ، فقال له شريك : حين أخذته لم يكن ربا ، فلما أردت أن تعطيه صار ربا اقض بهذا في حاكّة الزعازر لا يؤديها إلا من الحبس ، قال ثم قال : خذ بيده فأرده في حلق المسجد فقل : هذا عبدالله بن إدريس زعم أنه يأكل الربا فرأيت يدر به في المسجد .

حدثني حسين بن محمد البجلي ، قال حدثنا محمد بن عمر بن وليد ، قال حدثنا محمد بن سعيد ، قال حدثنا حفص بن غياث ، قال كنت عند شريك

(١) هكذا بالأصل ولعل المواب « الرد » تدبر .

على بابه ، إذ جاء رجلان فقال أحدهما : أيما شريك ؟ فأومأت إليه : خاصمة بين عبد
وسيده
هذا شريك ، فقال : هذا عبدى ، وهو يدعى الحرية ، فقال : أعطه كفيلا
ويعطيك كفيلا حتى تأتيا المجلس ، فقال عبدى وأعطيه كفيلا ورفع صوته
على شريك ، فقال نعم تعطيه كفيلا وما أراك إلا ظالما ، قال : لا والله
ما أنا بظالم ولا والدى بظالم ، قال : ومن أنت ؟ قال أنا فلان ابن فلان ابن
فلان ابن عمار بن ياسر ، قال حفص : فرأيت شريكا استرخى وتواضع
فعلبت أن السعية قد نجحت فيه ، وقال رحم الله عمارا وكله بكلام لين
وأخبره أنه كذا يفعل .

وحدثنا محمد بن علي بن خلف المطار عن أبيه قال : قال رجل لشريك سها فأصاب
ما تقول في رجل سهى يفتت في صلاة الصبح فقال شريك هذا سهى فأصاب .
وبلغنى عن منصور بن أبي مزاحم قال قال الربيع بن بدي المهدي
لشريك : قد بلغنى أنك حبيت أمير المؤمنين ، فقال له شريك مه لا تقولن
ذاك لو فعلنا ذاك لآتاك نصيبك .

أخبرنا أحمد بن يحيى ثعلب ، قال ذكر الأصمعى قال : شهد رجل شاعر يقرب
النبيذ
عند شريك بشهادة فقال المشهود عليه : إن هذا يشرب النبيذ ، قال نعم
وأنا الذى أقول :

ولذا ما النفس جاشت فارمها بالمنجنيق

بثلاث من نبيذ ليس بالحلو الرقيق

يدفع المعدة دفعا ثم يجرى في العروق

قال : قم يا شيخ فأثبت شهادتك فقد أجزأها .

وحدثنا حماد بن إسحاق الموصلى قال : أنشدنى محمد بن عمر الجرجاني

لشريك بن عبدالله في إسحاق بن الصباح حين ولي الكوفة :

صلى وصام لأمر صلى وصام لذنيا كان يطلبها فمن أصاب فلا صلى ولا صاما

قال ويقال إن شريكاً لم يقل قط غير هذا البيت .

الاعتذار عن
تولى القضاء

أخبرني محمد بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا علي بن الحسن الشيرمي .

ابن أخت شريك لما دعا المهدي شريكاً ليؤليه القضاء قال له شريك :

لا أصلح لذلك . قال : ولم ؟ قال إن بي قضا ، قال : عليك بمضغ اللبان

قال : إني حديد قال قد فرض لك أمير المؤمنين فالو ذجة توفرك ، قال : إن أمرؤ

أقضى على الوارد والصادر ، قال اتضى على وعلى ولدي ؛ قال : فاكفني

حاشيتك ، قال : قد فعلت .

في يوم الشك

أخبرني محمد بن زكريا بن دينار ، قال حدثنا محمد بن إبراهيم مولى بني

هائم ، قال دخل شريك على هارون الرشيد في يوم الشك ، والفقهاء

عنده ، فلم يزالوا جلوساً إلى أن زالت الشمس فرفع الخبر إلى هرون

إن الهلال لم يره أحد وبين يديه تفاح فطرح إلى كل رجل منهم تفاحة

فأكلوا ، وطرح إلى شريك فلم يأكل ، فقال أبو يوسف يا أمير المؤمنين ،

إنه يخالفك وقد أبي أن يأكل ، قال : يا أمير المؤمنين هو والله خالفك

وأصحابه ، إنما أنت إمام ونحن رعية ، وإذا أنظرت أنت أفطرتنا ، وليس

لنا أن نتقدمك ، قال : صدق شريك ثم أكل هارون وأكل شريك .

حدثنا أحمد بن علي صاحب الأوزان ، قال حدثنا أبو همام ، قال كان

في نأخذم زنديق

سعيد بن عبد الرحمن الجعفي قاضياً وكان ينزل السبت فجاء قوم فشهدوا

على ضرار أنه زنديق ، قال : قد أبحت دمه فمن شاء فليقتله ، فقال

شريك : ماذا تقول ؟ قال : ينادى على ضرار قال : الساعة خلعتك عند

يجي بن خالد أراد أن يعلمهم أنه عندهم وهم ينادون عليه .
أخبرني أحمد بن علي ، قال سمعت أبا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر
يقول : سمعت اسماعيل الطالحي يحدث عن عبد الرحمن بن شريك قال : جاء
كتاب أبي جعفر إلى أبي وهو في مجلس القضاء ففتح فقرأ : بسم الله الرحمن الرحيم ،
من عبد الله أبي جعفر أمير المؤمنين إلى شريك بن عبد الله فقال الذي جاء به اقرأ ،
فصاح به : يا أحمق الناس ، وأنت تصلح لهذا الأمر ؟ اقرأ عليك كتابي
تعرف ما فيه . قال يفرغ الآخر من كلامه وقال للخصوم انصرفوا ، وقال :
ليس هذا يوم قضاء ، وثبت مكانه حتى الظهر ودخل فترضا ، ثم خرج
فصلى العصر وثبت مكانه حتى صلى الشاء ، ثم دخل فقال : أستخير الله
ثلاثا ثم قال لا بئته : أشعل النار ، فلما توجهت النار قال أستخير الله
ثلاثا ، ثم ألقاه وبكى وقال : والله لو فعلت ما كان إلا النار النار النار .
فما أخبرنا في شيء مما كان فيه حتى مات .

القاسم بن معن

حدثني أحمد بن زهير ، قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال عزّل شريك
عبد الله وولى القاسم بن معن ، عزله موسى بن المهدي
أخبرني إبراهيم ابن أبي عثمان قال : حدثني أبو بشر القاسم بن مهراويه
قال أخبرني عبد الله بن أبي يعقوب الكاتب قال : كان القاسم بن معن
من أشد الناس افتنانا في الآداب كلها ، وكانت له مروءة ، فكان لا يعدم
أصحابه منه البر الكثير من باكورة وغيرها في كل يوم يحمل إليهم نوع
من الفاكهة أو من خبيصة أو من فالوجة أو ضرب من هذه الضروب ،
فإذا لم يكن عنده شيء بعث إليهم بمن سلة مبردة . فعلموا أن ليس عنده
شيء غيرها ، فبينما أصحابه عنده يوما في أول باكورة الرباط إلى أبي
برطاب كثير ، فوضع بين أصحابه فجعلوا يأكلونها ورجل منهم يأكل

من الرطب ويلقى النوى بين يدي صاحبه الذى يليه ، قالتفت القاسم إلى غلامه وقال : يا غلام ، هات الكيس فجيء به فقال : أعد النوى بين يدي صاحبي وأعط كل رجل بين يديه لكل نواة درهمين ، فقال الرجل : جعلت فداك ، أما كنت آكل وألقى النوى بين يدي صاحبي ، قال : قد رأيت ذاك فهو الذى جلب عليك هذا .

لقاسم والشعراء

قال وكان القسم بن معن يناظر فى الحديث أهله وفى الراى أهله وفى الشعر أهله وفى الأخبار أهلها وفى الكلام أهله ، فقال لأصحاب الشعر : أنا والله أستريح إليكم فاجعلوا مناظر تكم إياى بعقب أصحاب الحديث حتى تغسلوا عى وضرم .

حدثنى محمد بن الجهم النحوى ، قال حدثنا يحيى بن زياد الفراء ، قال حدثنى القاسم بن معن عن الأعمش قال : قلت لأبي وائل : أشهدت صفين ؟ قال نعم ، وينسب الصفون ، قال الفراء وكان القاسم بن معن يعنى بمثل هذا وأشباهه .

حدثنى أحمد بن أبى خيشمة ، قال حدثنا سليمان بن أبى شيخ قال حدثنى حجر بن عبد الجبار ، قال قيل للقاسم بن معن : أترضى أن تكون من غلمان أبى حنيفة ؟ قال : ما جلس الناس إلى أحد أنفع من بجالة أبى حنيفة .

يتمتع بمجالسة
أبى حنيفة

أخبرنا عبد الله بن أبى الدنيا ، قال حدثنى أحمد بن عبد الأعلى الشيباني ، قال أخبرنى شيخ من أهل الكوفة قال أقبل أبو التلاد يوماً من عند القاسم بن معن فقبل له : من أين أقبلت ؟ قال : من عند القاضى القاسم بن

فمن ، صادفت والله هناك بابا مغلوقا وعليها موبوقا وطعاما طاعوما وشرابا
عوما ، يعنى المرى السريع .

الوالى برغم
القاسم على تولى
القضاء

أخبرنا حماد بن إسحاق الموصلى قال : حدثني محمد بن كناسة عن القاسم
بن معن قال : دعاني عيسى بن موسى ليوليني القضاء فدخلت عليه وأنا
هائب له فسلمت عليه بالإمرة فأشار إلى موضع فجلست فيه ، فقال لى :
دعوتك لخيرا ، قال : فهان والله على حتى صار فى عيني أدق من شعرة
لمارأيت من لحنه فأحتيت فقال . تحبني فى مجلسى بأعلام أطلق حبوته ،
فقل الغلام فقلت : لا عدمننا نأديب الأمير ، فقال لى أريد أن أوليك
القضاء ، فقلت : لا أستقيم له ، قال إن أبيت ضربتك خمسة وسابحين سوطا ،
قال : فقلت فى نفسى ما يحىء بعد الخير إلا شر منه ، قلت : رتفعل إن
لم تفعل قال : نعم قلت فإنى قبلت فوليت القضاء .

كرامة أخذ رزق
على القضاء

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان قال حدثنى أبو خالد الأسلمى يزيد بن
يحيى بن زيد قال : كان القاسم يقسم أرزاقه إذا جاءته ولا يستحل أن
يأخذ رزقا .

أخبرنى أحمد بن زهير قال حدثنى سليمان بن أبى شيخ قال : قال ابن
حسان للقاسم بن معن .

يا أيها العادل الموفق والقا سم بين الأرامل الصدقه
ماذا ترى فى عجائز وزوج أمسين يشكون قلة النفقه
ما إن لمن الغداة من نسب يعرف إلا قطيفة خلقه
بنات تسعين قد خرفن فما يفصلن بين الشواء والمرقه
فن لولا انتظارهن دنا نيرك قطعن بعد فى سرقه

فقال القاسم بن معن : إنه يوجب علينا دنائير لا يجعلها درهم

وأمر له بدنانير .

أخبرني عبد الله بن الحسن عن الزميري قال : كان بالكوفة رجل يدعى
طربالا ثم أفتى ، فقال القاسم بن معن :

ذم القاسم بن معن
الطربال المفتي

لأنما خيم البلاء علينا حين أفتى في مصرنا طربال
أرقب الشمس أن تجيء من المغة رب أو أن يروعك الدجال
قال : ونازع رجل طربالا وكان الرجل قبيح الوجه ، فقال : أما
يشهد علي من زنى بالكفر ، ولا على من مرق ، فقال : لا أشهد بالكفر
إلا على من زعم أن الله خلقك في أحسن تقويم .

نسكتة لطربال
المفتي في رجل
دعوى

وأخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد ، قال حدثني محمد بن عمران
قال حدثني إسحاق بن إبراهيم بن حرملة التيمي ، قال : قال علي بن
حرملة : رأيت القاسم بن معن يديم النظر إلى رقعة في قطره فتلطفت
للنظر إليها ، وإذا فيها :

الرفق يبلغ بالرفيق ولا ينفك يثيب أهله الخرق
والكيس أنجح في الآمور ولا يبرا وإن داووته الحق
ما صحة أبداً بنافعة حتى يصح الدين والخلق
أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان ، قال حدثنا سليمان بن منصور ،
قال حدثنا إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة قال : أنشد رجل القاسم بن
معن شعراً ، فقال القاسم : ويحك ، شمر ك هذا ز بارداً في الشتاء .

أخبرنا حماد بن إسحق الموصلي ، قال حدثني ابن كاسة قال : كان
القاسم بن معن من رجال الشاس ، وكان يحكم الحكم وهو عليل ، فدخلت
عليه امرأة وهو تحت قطيفة فخكم عليها ، فقالت : ما رأيت ميتاً يقضى

فتوى للقاسم
وهو مريض

بين الأحياء قبلك ، فقال لها : اخرجى إلى الرجل من حقه ودعى حياتى وموتى .

قال حماد : وحدثنى بعض أصحابنا قال : كان القاسم بن معن سمع منادياً ينادى حماس بن نامل فتمثل القاسم بقول حماس نامل وكان لصاً :
أعيا عليك الناس فى كل رحلة رحلت لها إلا حماس بن نامل
بصير بمشى الرائيحين عشية يابون بين الأنعميين وعاقل
ثم قال : اجلس يا حماس بن نامل ، فنظر إلى أمره .

أخبرنى أحمد بن أبى خيثمة . قال حدثنا محمد بن يزيد ، قال حدثنى ابن براد عن القاسم بن معن قال : رأيت داود الطائى يكلم أبا حنيفة فى مسألة من المدبر ، وكان داود من أبصر الناس بالنحو ، فقال لأبى حنيفة فى حال حروريتها وحال أموتها ، قال : وجعل أبو حنيفة لا يفهم .
وأخبرنى أحمد بن أبى خيثمة عن محمد بن يزيد ، قال حدثنى ابن براد قال حدثنى القاسم بن معن ، قال انطلقت أنا وداود الطائى نريد الحجاج ابن أرمطة ، فقال داود : اللهم هب لنا من ابن أرمطة أحاديث فى القضاء جياداً ، فقال له الحجاج : الكلام كلام عربى ، والوجه وجه نبطى ، فقال له داود إن قومى ليعرفون نسبى ، وما أدعى لغير أبى .

معاودة بين داود
الطائى والحجاج
ابن أرمطة

أخبرنى أحمد بن أبى خيثمة ومحمد بن موسى وإبراهيم بن أبى عثمان قال حدثنا سليمان بن أبى شبيب قال حدثنى إسحق بن القصار الكوفى أن القاسم بن معن حضر شريكاً عند موسى بن عيسى فقال له : ما تقول يا أبا عبد الله فى رجل رمى رجلاً بسهم فقتله ؟ قال يرمى بسهم فيقتل فقال له القاسم : فإن لم يقتله يرمى بآخر ؟ قال : نعم ، قال أفتتخذة غرضاً ؟ فقال له شريك : لم^(١) تموق فقال القاسم : هذا يا أبا عبد الله ميدان لانجار يك فيه ، أنت فيه سابق ، يعنى البذاء .

معاودة بين القاسم
وشريك عند
موسى بن عيسى

(١) لم تتوصل لى اللفظ ولعلها كلمة شتم .

وأخبرني عبد الله بن الحسن عن النخعي قال : قال اسماعيل بن حماد عن القاسم بن معن كنت أرى شريكا يغضب على الخصم فأعجب من غضبه ، فأقول أمره نأفد وقوله جائز فقيم الغضب ؟ فلما وليت القضاء جعلت أكلم الخصوم بلا غضب ، فإذا ورد على الأمر لا أعرفه غضبت ، فإذا شريك إنما كان يغضب بما كان يرد عليه مما لا يعرف الجواب عنه .

غضب القاضي
أثناء المحاكمة

وذكر محمد بن عمران الضبي عن محمد بن موسى الطلحي ، قال حدثني أبي قال : لما قدم الرشيد الحيرة أقام أربعين يوما فلم يأنه القاسم بن معن فقال له الفضل : يا أمير المؤمنين قدمت منذ أربعين يوما لم يبق أحد من أشرفائها وقضائها إلا وقد وقف على بابك إلا هذا القاضي قال : ما أعرفني أي شيء تريد ؟ تريد أن أعزله ، ولا والله لا أعزله .

عدم قبول
الرشيد
لوشاية
الفضل في القاسم
بن معن

وقال ابن عمران حدثني أبي ، قال قال لي القاسم بن معن : لما دخلت على عيسى أو قال موسى هبته ، فقال إنك امرؤ ذا شرف فهان علي حتى كان كالأرض إلى يطؤها .

وقال النخعي : ضربه عيسى بن موسى عشرين سوطا لأنه امتنع عليه من القضاء .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن منصور ، عن عبد الله ابن صالح ، قال : نازع القاسم بن معن قوم من ربيعة في ضيعة ، فجهد القاسم أن يصلح الأمر بينه وبينهم ، فامتنعوا عليه ، فقيل له إن ربيعة تطيع حيان بن علي العنزي فلو أرسلت إليه كفالك أمرهم ، فأرسل إلى حيان يسأله أن يكفيه أمرهم ، فأرسل إليه حيان فدعاهم فقال لهم : افعلوا كذا فأجابوه وأصلح الأمر للقاسم

استماعة القاسم
بحيان العنزي
ليقضي خصومة
بيته وبين قوم
ربيعة

مدح الكسائي
للقاسم

وأخبرني ابن أبي عثمان عن يحيى بن خازم عن علي بن صالح ، قال
حدثني إسماعيل بن حماد قال قلت للكسائي : القاسم بن معن قد قدمتموه في
العلم والنسب والفضل ، فخرج النحو كيف صرتم تأخذونها عنه ، قال :
تجمع لنا في القاسم ثلاث لا تجتمع في غيره : الحفظ لما يسمع ، والعلم بما يعي ،
والصدق فيما يؤدي .

قال علي بن صالح وأخبرت الأصمعي بولادات من ولادات باهلة ،
فقال : من أخبرك بهذا ؟ قلت القاسم بن معن ، قال هيات مامع
القاسم لعب .

قال علي بن صالح أخبرني القاسم بن معن أن أبا العباس أمير المؤمنين
حين قام أمره أن يكتب له من نواذر الشعر ، فكتبت له هذه الآيات
من قول الشماخ :

ليس بما ليس به بأس باس ولا يضر المرء ما قال الناس

فراصة القاسم
تتحق

وكان للقاسم بن معن خازن يقال له عداس فزعم عبيد الله بن يعقوب
الكاتب أن إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة حدثه قال : سمعت القاسم بن
معن يقول إن أقر ما أكون عينا وأرخام بالالحن يضرب عداس على
رأسي بالطنبور ، قلت وكيف ذاك ؟ قال حذار عليه انلا يخرج إلى
الدسا كريشرب فيقتل ؛ وكان والله كما حدث ، خرج يشرب فقتل .

رجوع القاسم إلى
حق لا اعتراض
بعض الخصوم

أخبرني حماد بن إسحق الموصلي ، قال أخبرنا ابن كزاسة ، قال : خوصم
رجل في سباط منخفض يضرب بالمارة إلى القاسم بن معن ، فحسك على
صاحبه بهدمه ، وكان للقاسم رواشين عالية ، فقال له الرجل : فلم بفيت
يدارك رواشين خارجة في الطريق ؟ قال : تلك لا تضرب بالمارة ولا تضرب

بنارس إذا مر تحتها برحمة وبنائك مضرب من يمر تحتها ومع ذلك فلا يميرني
أحد به بعدك ، ثم أمر بعض القوام على رأسه فقال : جئ بفيلة فاهدم
في منزلي أروا ثم اهدم في منزله .

« نوح بن دراج »

أخبرني إبراهيم بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ قال : مات القاسم
بن مـن ، فولى هارون نوح بن دراج .

حدثنا العباس بن محمد الدوري قال : سمعت يحيى بن معين يقول :
نوح بن دراج كذاب خبيث ، قضى سنين وهو أعمى .

ذم يحيى ابن مـن
لابن دراج

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن محمد بن يحيى الحجري قال : كان ليحيى بن
خالد في نوح بن دراج رأى ، فولاه القضاء ، وكان نوح قد نظر ، وكان
يميل إلى قول ابن أبي ليلى . وما ينقد الناس عليه في شيء .

أخبرني حماد بن إسحاق الموصلي عن أبيه عن الهيثم بن عدي قال :
جاءت مسألة إلى ابن شبرمة ، فقال لنوح بن دراج : أجب فيها يا نوح فأجاب
فأصاب ، فقال ابن شبرمة :

كادت تزل بها من حائق قدم • لولا تداركها نوح بن دراج
لما رأى هفوة القاضي أخرجها • من معدن الحكم نوح أى إخراج
فأخبرني عبد الله بن أبي سعد عن محمد بن عمران الضبي عن يزيد بن

شعر في ذم
نوح بن دراج

سليمان الضبي ، قال : قال بعض الشعراء :

إن القيامة فيما أحسب اقتربت • إذ صار قاضينا نوح بن دراج
قناه يخبر عنه أنه رجل • ما إن غذى بين تنوم ولا حاج
ولا غذاه بالبان اللقاح أب • ولا توطأه فضلات فرياج

فأخبرني عبد الله بن الحسين عن الثميري قال حدثنا علي بن عبيد ، قال
جاء قائل هذا الشعر إلى شريك فقال له شريك من عند نوح بن دراج ؟
قال : فلان الجلاد وفلان الأبراري ، فقال شريك : من عند نوح بن
دراج بن القضاة ؟ فقال ابن دراغا فقال : ابن دراغا ! قالوا نعم ، قال :
ذهبت والله العرب الذين كانوا إذا غضبوا هزموا .
حدثني إبراهيم بن إسحاق الحارثي عن عبد الله بن عمران ما شاء الله
قال صلى بنا محمد بن بشر العبدى يوما فلما سلم قال : لا تأوموني أسهروا أنا
أنظر إلى نوح بن دراج في مجلس عبد الله بن مسعود .
أخبرني عبد الله بن الحسن عن الثميري عن أبي يحيى الزهرى قال :
قال ابن عبد العزيز بن الماجشون لابن صندل وهو محمد بن إبراهيم بن دينار .
إن كنت تطلب علما نأفما وهدى * فاقصد ليوسف ثم اقصد لحجاج
لا تعدلن بهم ذا فطنة أبدا * قاضى القضاة ولا نوح بن دراج
أخبرني هارون بن محمد عن سليمان بن أبي شيخ قال : قال صباح
الموسوس كتب إلى نوح بن دراج وهو على قضاء الكوفة يقول لى :
مرحبا بك يا صباح ولا تعطى شيئا ، فأتيته يوما فقلت :
أروح بتسليم عليك وأغدى * فحسبك بالتسليم منى تقاضيا
قال : قضيت حاجتك يا صباح وأمر لى بثلاثين درهما .
حدثني محمد بن سنان القزاز ، قال حدثنا يوما أبو عاصم النبيل عن
سفيان عن مغيرة عن أبي نعم قال : خذ وإن أعطاك سكات (١) فقال
له أبو حنص القلاس : سفيان عن منصور ، فقال أبو عاصم يا عمرويه .

(١) سكات : الكلمة كما ترى غير مفهومة .

كادت تزل بنا من حلق قدم . لولا تداركنا نوح بن دراج

حفص بن غياث النخعي

تولية هارون
الرشيد لحفص
ابن هيثم القضاء

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة عن سليمان بن أبي شيخ قال : عزل
هارون نوح بن دراج وولى حفص بن غياث .

سمعت حميد بن الربيع الجزار يحدث قال : جرى بابن إدريس
وحفص بن غياث ووكيع بن الجراح إلى هارون يوليهم القضاء، فأما ابن
إدريس فدخل يمشى مشية المفلوج ثم قال السلام عليكم وطرح نفسه ،
فقال هارون : ليس في هذا فضل وأخرجه . وأما وكيع فإنه قال له تلى
لى القضاء ؟ فقال يا أمير المؤمنين وأشار بسبابته إلى عينه : ما أبصرت
بها منذ سنة ، فظن هارون أنه يعنى عينه وإنما عني وكيع سبابته ، فقل : هذا
عذر . وأما حفص بن غياث فإنه قال له : على دين ولى عبال ، فإن كفيتمنى
وأعفيتنى وإلا وليت ، قال : بل ، فولاه القضاء .

وأخبرني أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثني سليمان بن أبي شيخ ، قال
قال وكيع : أهل الكوفة اليوم بخير : أميرهم داود بن عيسى ، وقاضيه
حفص بن غياث ومحتسبهم حفص الدورقي .

الخبر بمقالة
الأمراء

وذكر محمد بن علي الوراق عن وليد بن أبي بدر ، قال سمعت وكيعا
يقول لما عزل حفص عن القضاء : ذهبت القضاة بعد حفص .

كفاءة حفص

وقال حدثني أبو هشام عن يحيى بن آدم قال : رأيت حفص بن
غياث بعد أن ولى القضاء يبكي وقال : جاءني وقد جعلت في هذا الأمر ،
ما ظننت أحدا يقربني : قال يحيى : ودفع إلى حفص دراهم وقال لي

هجر القاضي لله

اقسمها وانظر فلانا وأعطه وردة ، فإنه لم يأتنا منذ دخلنا في هذا الأمر
وما أظنه تركنا إلا لله !

قال يحيى : وجاءت أمى تسلم على حفص وهى تريد الخروج إلى مكة
فدفع إليها دراهم وقال : تبرين بها عجائز الحى .

أخبرنى الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن شهم ، قال حدثنا
عبد الوهاب بن نادم قال رأيت هارون الرشيد يسار حفص بن غياث بجبابة
الكوفة وعلى حفص كساء قز كان في يوم شات ، قد اشتمل على ثيابه به
وهارون مقبل عليه ونحت حفص حمار لجامه ليف .

وأخبرنى جعفر بن محمد بن حسن ، قال سمعت محمد بن عبد الله بن
عمار يقول : كنت بالكوفة وحج هارون وقد بكرت إلى حفص بن
غياث فركب بغلته ومضيت معه ، حتى ترك القنطرة وأقبل هارون ونزل
حفص عن بغلته فقبل يده ثم ركب وسار به ، فشكا إليه ديننا وتخلف
أرزاقه ، ثم انصرف فما أمسى حتى بعث إليه بخمسين ألف درهم ، قال
ابن عمار : فسمعت عمر بن حفص يقول : ما أمسينا من اليوم الثانى
وعندنا منها إلا ألفا درهم وجه بها كلها حفص إلى إخوانه وقضاء دينه .
أخبرنى أحمد بن أبي خيشمة ، قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال .
كان حفص بن غياث قاضى الكوفة إذا وامر به في يتيمة زوجها ! قال قتيبة :
سل عنه ؛ فإن كان رافضيا فلا تزوجه ، فإنه يطلق ثلاثا ويقيم عليها ،
وإن كان يعاقر النبذ فلا تزوجه ، فإنه يسكر ويطلق ويقيم عليها . وقال
أبو سعيد الأشج : سمعت حفص بن غياث يقول : ما يدع النبذ إلا
مرندا إلا أن يكون ممن لا يهتم .

هدى حمص

حدثني أحمد بن زهير، قال حدثنا محمد بن يزيد قال سمعت حفص بن غياث يقول : إن من صنع الله للقاضي أن يموت على غير قضاء ، فمات حفص وهو على غير القضاء .

حدثني أحمد بن زهير قال سمعت محمد بن يزيد يقول : سمعت أبا بكر ابن عياش يقول : ما كان في هؤلاء الشباب الذين يأتونا أحسن هدياً من حمص بن غياث .

قال : وسمعت وكيعاً يقول : أتينا فعدناه وكذا صنعنا بشريك عدناه فلم يعد .

حدثني أحمد بن زهير ، قال سمعت محمد بن يزيد يقول : قال حفص ابن غياث : صرنا مثل الأعمش لا يتكلم بشيء إلا كتبه .

حمص والأعمش

أخبرني محمد بن أبي داود المنادي ، قال سمعت حفص بن غياث يقول : أتينا الأعمش وعليه فروة ، فقال : نعلمهم الصمت ونعلمهم الكلام ، تدرون ما قالت الأذن ؟ قالت الأذن : لولا أخشى الجواب لطلت كما طال الكساء .

نسب حمص

قال أبو بكر وهو حفص بن غياث بن طلق بن معارية بن الحارث ابن ذئبة وكان معاوية عن شهد القادسية من أصحاب الخطط ، كذا أخبرني ابن أبي خيثمة قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث وأخبرني الحارث ابن أبي أسامة عن محمد بن سعد عن ابن الكلبي قال : هو حمص بن غياث ابن طلق بن معاوية بن مالك بن الحرث بن ذئبة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن خيثمة بن وهيب بن سعد بن مالك بن النخع .

الإعطاء باليمن

حدثني محمد بن شاكر بن جعفر قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال : أمرني طلق بن معارية أن أعطي السائل شيئاً ،

فقال لي سلم بن عبد الرحمن : أعطه بيمينك ، وحفص كبير يحفظ مثل هذا .
حدثنا الحسن بن مصعب البجلي قال : حدثنا محمد بن عمر بن وليد قال :
حدثني إبراهيم النخعي قال : كنت عند حفص بن غياث فكلمه رجل بشيء
فتراجعا كلاما فأمر به حفص إلى السجن ، قال قلت له : يا أبا عمر ، أما سمعت ما قال
الشعبي ؟ قال وما قال ؟ قلت قال :

ليست الأحلام في حين الرضا إنما الأحلام في حين الغضب

قال : صدق ، وأمر أن يرذ الرجل من السجن .

حدثني جعفر بن محمد بن شاكر قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث ،
قال حدثنا أبي ، قال أمرني جدي طلق بن معاوية ، قال لي سلم بن
عبد الرحمن : أعطه بيمينك وحفص كبير يحفظ مثل هذا .

حدثني الحسين بن مصعب ، قال حدثنا محمد بن عمر بن حفص ، قال
سأل مسافر الغماري أبي عن حديث فسكت ، فأعاد عليه مسافر المسألة
فقل له أبي : أما تذكره أن أقول لك لا .

سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : حدثني بعض الكوفيين
قال : لما ولي حفص القضاء كان يجري عليه ثلاثمائة درهم ، وكان له
صاحبان قدورا خاهما ، فكان يأخذ مائة ويدفع إلى كل واحد من ذينك مائة .

أخبرني عمر بن أبي جعفر عن أبي المسكين ، قال حدثني طلق بن
عياش ، قال : جاء رجل إلى حفص فقال له أصلحك الله إنه قد جرى
بيني وبين امرأتي كلام فقالت لي يا بذل ، فقلت لها إن كنت تزدل فانت
طالق ثلاثاً ، وقد خفت أن تكون قد حرمت على فأى شيء البذل ؟
قال أتشتم أصحاب محمد عليه السلام ؟ قال لا قال : فليست ببذل .

إنما الحلم عند
الغضب

قدم المال
بين الإخوان

فتوى في طلاق

قال وأخبرني طلق بن غنام ، قال حامت امرأة من بني عجل لها هيبه
إلى حفص فقالت له : أصلح الله القاضي إني امرأة من بني عجل ولى مال
ولى ابن عم هو عصبي وقد خطب إلى نفسي ؛ فلم أر أن أتزوجه إلا
بأمرك فزوجنيه ؛ فقال لى : يا طلق امض معها إلى بني عجل فاسأل
عن الرجل فإن لم يكن سكيراً ولا رافضياً فزوجه إياها ؛ فضيت معها
إلى بني عجل فسألت عنه فوجدته برياً من السكر والترفص ؛ فزوجته إياها
ورجعت إلى حفص فقالت له : لم قلت إن لم يكن سكيراً ولا رافضياً فزوجه ؟
قال : يا طلق إن السكران يطلق ولا يعلم ؛ والرافضى يطلق ولا يعبا
بالطلاق . قال القاضي وقد ذكرت حفص بن غياث فى قضاء مدينة السلام
بأكثر من هذا .

عدم تزويج
السكير
والرافضى

الحسن بن زياد اللؤلؤى مولى النخع

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبى شيخ قال : ثم ولى ابن
زبيدة الحسن بن زياد اللؤلؤى .

أخبرني إبراهيم بن أبى عثمان عن محمد بن يحيى الجبرى قاضى
المدائن قال : كان الحسن بن زياد قد حفظ وولى القضاء ههنا يعنى بالكوفة
فلم يحمل واكرى رجلاً يقرأ عليه كتب نفسه ، قال : وكنت أجالسه
أما وعمار بن أبى مالك الخثعمى ووليد بن حماد وأخبرني محمد بن على بن
حمزة العلوى ؛ قال حدثنا سليمان بن أبى شيخ ؛ قال حدثنا أبو سعيد
الرأى الوليد بن كثير قدم عبد الرحمن بن أبى الزناد الكوفة فقلت لحسن
اللؤلؤى : أنت رجل لك علم وهذا عبد الرحمن بن أبى الزناد وهو من
علماء أهل المدينة فلو لقيته ؟ قال فاذهب بنا إليه ؛ فأتيناه ؛ فقال

ما يؤخذ من
الحديث وما لا
يؤخذ

الحسن : ما لكم تروون أشياء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن أصحابه ثم تخالفونها ، قال : إنا نروى ما يؤخذ به وما لا يؤخذ به ليعرف الاختلاف ، فقال له إنك إذا ملأت جرابك من الباطل لم تر للحق فيه موضعاً .

حدثنا العباس بن محمد الدوري . قال سمعت يحيى بن معين يقول : رأى ابن معين في القاضي حسن اللؤلؤى كذاب .

وأخبرني الحسن بن العباس عن محمد بن حميد ؛ وأخبرني أبو بكر بن محمد بن الحسن بن الحميد وداود بن علي عن أبي بكر كلاهما عن الحسن بن زياد أمراً قبيحاً .

وحدثني أحمد بن علي ، قال حدثنا محمود بن غيلان ؛ قال : قلت ليزيد بن هارون : ما تقول في الحسن بن زياد اللؤلؤى ؟ فقال : أو مسلم هو ؟ .

الطعن في عقيدة
اللؤلؤى

وحدثني أحمد بن علي ، قال حدثنا محمد بن رافع ، قال : كان الحسن بن زياد يرفع رأسه قبل الإمام ويسجد قبله وسمعه يقول : أليس قد جاء الحديث ، من قطع سدره صوب رأسه في النار ، فمن قطع نخلة صوب رأسه مرتين .،

عاصم بن عامر البجلي

أخبرني عبد الله بن الحسن عن النخعي عن جعفر بن محمد بن عمار ، قال : ثم كانت الفتنة فاستقضى عاصم بن عامر البجلي ولم يذكر هذا في القضاء أحد غير جعفر ، وقد حدث . حدثني عنه أبو عمرو ابن أبي عروة : قال : حدثنا عاصم بن عامر البجلي قال : حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب

حديث صلب بن
أبي معيط إلى
سدره

عن ابن سيرين ، عن عبدة أن النبي عليه السلام صاب عقبة بن أبي معيط
إلى سدة . وأحاديث غير هذا .

إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة

عزل الحسن
وتولية إسماعيل

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ ، قال : عزل محمد بن
زيدة الحسن بن زياد ، وولى إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ، وقد ذكرت
أخباره في قضاة البصرة ، وقد ولى مدينة السلام أيضا واسطا فلم أذكر
أخباره فهما .

بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى

ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ قال : ولى حميد الطوسي
بكر بن عبد الرحمن فلم يزل قاضيا حتى خرج المأمون إلى بلاد الروم فعزل
وبكر بن عبد الرحمن ممن حمل عنه الحديث .

وحدثنا عنه المشايخ وحدث أبو كريب عنه وغيره ، وعنده أصناف
عن قيس بن الربيع وعن شريك ، ورواية عن الحسن بن صالح حديث
عنه بحديث مارواه غيره . حدثنا به محمد بن إشكاب قال حدثني بكر بن
عبد الرحمن قاضي الكوفة قال : حدثنا حسن بن صالح عن عبد الله بن
عقيل عن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النوح . وعنده نسخة
عن عيسى بن المختار عن أي ليلي أحاديث حسان سمعناها من الكونيين
عنه ليست إلا عنده . حدث بعضهم عنه أبو كريب وأبو بكر بن أبي
عطية وغيرهما .

النهى عن النوح

غسان بن محمد المروزي

أخبرني أحمد بن زهير عن سليمان بن أبي شيخ قال: ثم ولي المتصم
بعد بكر بن عبد الرحمن غسان بن محمد المروزي.

امتحان الناس
في الفتنة

وأخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: أهلك على عثمان بن أبي
شيبه تسمية قضاة الكوفة قال: وغسان - لارحمه الله - كان يمتحن الناس
وكان غسان من أهل خراسان من أصحاب أحمد بن أبي دواد ولا أعلمه
حمل عنه العلم.

ثلاث مسائل

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال: حدثني محمد بن يوسف بن مسلم
أن الهيثم بن عيسى بن موسى قال: حدثني غسان بن محمد المروزي
القاضي قال: حدثنا النضر بن شميل عن ابن عون عن ابن سيرين
عن عبيدة: أنه سئل عن ثلاث مسائل فنسى ابن سيرين واحدة ونسى
ابن عون واحدة ونسيت أنا الأخرى.

وقال القائم بن أحمد الكاتب أبو الحسن: كان محمد بن عبد الرحمن
ابن عيسى بن موسى على صلاة الكوفة، وصالح بن يحيى الحرسي على
أحداثها، وغسان بن محمد على قضائها.

ادعاء رجل على
سالم بأنه سب
علياً ومحاكمته

وكان إبراهيم بن أبي بكر بن عياش يلزم المسجد الجامع في جماعة من
نظرائه فيهم ابن أبي معاوية المزني وهناد، وكان لا يغشى الولاية ونازع
ابن له يدعى سالماً رجلاً في السلف وتفضيلهم، فادع الرجل على سالم
أنه ذكر علياً عليه السلام فقال: كان عادياً قتالاً للنفس الحرام غير
مستحق للخلافة، فشهد عليه بذلك رجلان لم يشهدا عند قاض قط، أحدهما
يعلم الحمام لأصحاب الحمام، فأمر غسان بجلوس سالم في مجلس يعرف بالزارية

فلبت أيا ما تم أحضر جماعة من الفقهاء فيهم يحيى بن عبد الحميد الخثاني ،
وقطنة بن الوليد ، والوليد بن حماد ، وبنو أبي شيبه ، وأحضر سالم
وخصمه وعدل الشاهدين عليه ، وقال للفقهاء : ماترون ؟ وحضر جماعة
من العباسيين والطلبيين فقال قطنة : اقتله ودوه في عنقي ، وقال وليد بن
حماد : هذا جزاء مثله لأنه إنما قال ما قال عناداً لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ووقية فيه .

فأقبل عليه يحيى بن عبد الحميد وقال : يا سالم أرايت هذه المقالة الى حكيت
عك في علي لو ثبتت عندك على رجل قالها في أبي بكر أو عمر أو عثمان
ما كنت موجبا عليه ؟ قال هذا القول ؟ قال : نعم هذا القول ، قال : القتل
والإحراق فأقبل على غسان فقال أصلح الله القاضي قد أوجب على نفسه
شيئاً لا نوجه عليه ؛ وقد جعل الله أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً في مكان
واحد لهم الفضل جميعاً ، فقل يعقوب : ابن موسى بن عيسى وكان
المترلي للكلام من العباسيين : إن الفضل وإن كان لهم جميعاً فوالله ما نقر
أنهم خير من صاحبنا ولكننا نقول إنهم أفضل ، فقال محمد بن جعفر بن
محمد بن زيد بن علي بن حسين معاذ الله أن يطلع الله على أنا نقر لك ولا
نسلم هذه ، بل الفضل والخير مقصوران على بني هاشم وعلى هذا الرجل
فوثب غسان وقد اجتمع على باب المسجد عالم من الناس كلهم متشوف
إلى قتله ، فقال سالم لغسان : إني مقتول ، ثم أقبل على العباسيين فقال :
دمي في أعناقكم ، فأقبل عليه الوليد بن حماد فقال : لعنة الله عليك وعلى
أيك وإنكما تجنيان على أنفسكما هذا وأمثاله وبعث غسان إلى صالح بن
يحيى الحرشي فوجه خليفته ففرق الجماعة وخرج غسان من المسجد حتى
صار إلى الخثانيين وحضر آل معن بن زائدة ومحمد بن أسد بن يزيد بن

مزید . وقال مصعب بن حاتم العجليون للتسع^(١)

فأخبرني محمد بن راشد أنه دس إلى الجالد دراهم كثيرة على أن يبالغ في ضربه وجيء بسير موثوق فيه فضرب سبعة وعشرين سوطاً وأحدث في ثوبه وكنت له ثلاثون وجعل جميع من حضر يصيح بالجالد : أوجع قطع الله يدك أوجع الكافر . ثم أمر به غسان إلى الحبس فقال أبو بلال الأشعري يأسالم الجهل لا تجزع لفسادة

أخنت عليك فقد أهملت ماصلحا
من يركب الجهل يركب مركباً وعراً
إذا أراد به قصد الهدى جمحا
قد كنت في غفلة عما ابتليت به
حتى جمحت رسول الله مامنحا
جمحت حتى أمير المؤمنين أبي
سبطى محمد المرضى ما كدحا
لم يشتهر بعلى في المقالة إلا
وقد جب الإسلام مطرحا
لو كان غيرك فيما قد ركبت به
وقال ما قلت عند الضرب ماصلحا
هذى العقوبة في الدنيا معجلة
وآجل لعلى أجر ما قدحا
يا قاضى الحق كم من مدغل ظهرت
آراؤه مذ فضحت الجهل فانتضحا
تركت سالم لا تظلم جوارحه
بالذل مغتبقا بالضرب مصطبحا
أذلتته وتركت الكفر منقمعا
من بعدما كان ينزو بيننا فرحا

وأخبرني الحسين بن محمد بن مصعب البجلي ، قال حدثنا البكائي قال
حدثنا محمد بن الحسين بن مصعب قال : كنت عند غسان القاضى فذكر
أهل السكوفة فكانه وضع منهم فقلت : أصلح الله القاضى لا تفعل ، فإن
خالى حدثني أنه رأى في دار البطيخ مشايخ عليهم الصدر والعمائم ، يمد
أحدهم الرمان والسفرجل فيقول : ثلاثون أربعون خمسون فقال يا أبا جعفر

حدثك خالك بهذا؟ قال : فلم أسمعه بعد ذلك ذكر أهل الكوفة .

« جعفر بن محمد بن عمار البرجمي »

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة عن سليمان بن أبي شيخ قال عزل المتوكل غسان بن محمد وولى جعفر بن محمد بن عمار البرجمي سنة خمس وثلاثين ومائتين ، وقد ولى جعفر بن محمد البرجمي قضاء واسط وولى قضاء القضاة بسر من رأى ، وقد قيل في جعفر بن محمد بن عمار أشعار وكان صليبا في القضاء . بلغني أن صاحب البريد أراد أن يحضر معه فقال له من أنت قال بعث بي أجلس معك ؛ فقال : أنت متصفح وجوه حرم المسلمين وختم القمطر وقام ، فبلغ ذلك الخليفة فأرسل إليه فولاه قضاء القضاة .

أنشدني إبراهيم بن أبي عامر قال : أنشدني محمد بن نوفل النيمى نفسه في جعفر بن محمد بن عمار قصيدة أولها :

وقفت على ربع بكر فان مقفرا أسائله والربع ليس بمخير
وهي طويلة فيها :

فلا تعجلن إن غير الدهر لمتى فأعجب من هذاك دعوة جعفر
لقد عاش دهرا جعفر بن محمد وما ينتمى إلا للألم معشر
وقد كان عمار إذا ما نسبته إلى جده الحجام لم يتكبر
وفيها هجاء ردى .

ولعمرو بن أحمد بن يزيد القاضي فيه هجاء كثير منه :

هيك كما قلت من تميم فن تميم لذى الفخار
بل أنت من خروع مخوف ليس بنسع ولا نضار
آباؤك الزط حين تدمى فلا تحامى على نزار
تحكم بالجور حين تقضى فكيف لا تسقط السوارى

لعمرو بن يزيد
يهجو جعفرا

قم بها هي ما هناء وتجبسه الخصم بانهار
قابلك الشهر بالرزايا والعزل والبؤس والسوار
وقال أبو السرى أحمد بن بديل الياى فيه :

لأبي السرى في
هجائه أيضا

قالوا عجبت وكيف لا أتعجب قاض يعربد في القضاء ويغضب
يامن يكأثر الرجال عن القرى ليلا فيشتم أهلها ويضرب
ويقول للأعلاج عندى موضع فتحولوا بجميعكم لا ترهبوا
ما يفعل العشاق هذا كله ولربما خافوا الإله وراقبوا
فأبى الأعنة والدعى كلاهما إني أراك على الكرام تعصب
وإذا ظفرت فذلة أدنيتيه والشكل بألف شكله ويقرب
وإذا وقفت | بنا هناء تقولها أيقنت إنك يا هناء مذبذب
أنت الدعى مقابل ومدابر شهدت بذلك عصبة لا تكذب
وقال :

أتطمع لا أبالك في نعيم كذبت ورب زمزم والخطيم
عليك رقاعة يا بن الرفاعى فإن رقاعة مأوى الزنيم
جبلت | على حجة كل نذل لئيم الأصل مفرى الأديم
وتحمد من ثراه بغير مال وتبغض كل ذى شرف قديم
وفى هذى الفعال لنا داييل على خبث المغاس والأروم
وإنك قد صحبت الفقر دهرا بأنكد صحبة الرجل القديم
وقلدت القضاء بغير فقه فأنت مذمم عند الخصوم
فمن يرجى لمثلك يا دعى عليك لعائن الله العظيم

وقال عمرو بن أحمد بن بديل يمدح جعفر بن محمد بهدما :

سأشكر جعفرا وأقول فيه مقالة صادق فيما يقول
جبلت على العفاف وكل فضل وجل الناس خيرهم القليل
ووليت القضاء فخير وال على الأخكام ليس له عدول
وسرت كسيرة العمرين حتى أنار الحق واتضح السبيل
وأضحى الناس في دعة وخفض ومات الجور وانقضت الدحول
وميز بينهم قاض عليهم بما يأنى إذا جهل الجهول
وما يخشى بعدك قول زور وكيف ونحن في نعم تجول
وأنك ناب حنظلة جيماء وباتك في البلى الباع الطويل
جزاك الله من قاض جميلا فكل فعالك الحسن الجميل

محمد بن نوفل
يحو عماراً

وأخبرني عبد الله بن الحسن بن النعماني قال: كان أبو بوبن الحسن بن موسى
ابن جعفر بن سليمان عاملاً على صلاة الكوفة . وأحدائها للتوكل ، وجعفر
ابن محمد بن عمار على القضاء ، فكان ربما أمره بالصلاة إذا اعتل وكان
كثير الملل من نقرس كان به ، فكان جعفر يصلي بهم ويدعو لأبواب على
المتهرب بالتأبين له ، فقال له محمد بن نوفل النعماني :

فما عجب أن تطلع الشمس بكرة من الغرب إذ تلو على ظهر منبر
ولولا أناة الله جل ثناؤه لضجت الدنيا بحجري مدمر
إذا جعفر رام الفخار فقل له عليك بن ذى الموصى بموساك فأنخر
فقد كان عمار إذا ما نسبته إلى جده الحجام لم يتكبر

«أحمد بن بديل الشامي»

ثم ولي أحمد بن بديل بن قريش بن بديل الشامي وكان صليبا شفيها ،

قد كتب الحديث عن الناس ، وكانت له سن عالية ، قدم علينا بغداد سنة أربع وخمسين ومائتين فكتبنا عنه ، وخرج إلى سر من رأى فولى قضاء الجبل فلم يزل عليها إلى أن مات . أخبرني جعفر بن حمدون وغير واحد سمعوا عبيد الله بن سليمان بن وهب يقول : كنت مع موسى بن بغا بالجبل فررنا بضيفة فاستحسنها موسى وقال لي اشترها وكانت في يد أحمد بن بديل فوجهت إليه في بيعها فقال : لا سبيل إلى ذلك هي ليقيم وهو موسر وهي مغلة فأرغبته وزدته فأبى فقلت له إنها الأمير موسى بن بغا فقال لي إنها لله رب العالمين هل هو إلا العزل ، قال : فأخبرت موسى فقال : لا تعرض له وكان إذا جاء بعد ذلك أكرمه ورفع مجلسه وأراح عليه في أرزاقه . وحدث أحاديث غلط في بعضها كتبت عنه ببغداد في سنة أربع وخمسين ومائتين . هذه الأحاديث فيها عن حفص بن غياث عن الأعمش عن ابن أبي الزبير عن جابر أن النبي عليه السلام قال : « لناخذ أمتي مناسكها لعل لا ألفاهم بعد عامي هذا » ، وبلغني أنه حدث به بسر من رأى عن حفص عن ابن جريج وهو الصواب .

وحدثنا أيضا عن حفص عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي عليه السلام كان يقرأ في ركعتي المغرب بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد . وهذا لا يعرف ولا تعرف له علة وإنما حدث أبو معاوية الضرير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي عليه السلام قرأ في المغرب بالذنب كفروا حدث به عن أبي معاوية يحيى بن معين وأبو عمار المروزي حدثني جعفر الطيالسي عن يحيى بن معين وأصحابنا عن أبي عمار ، وقيل إن أبا معاوية غلط في رفعه فحدثنا ابن بديل أيضا عن

يرفض بيع ضيفة
يقيم للأمير

أبى أمانة عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة حديث خرافة وهذا معروف من حديث أبى عقيل الثقفى عن مجالد ولا يعرف عن أبى أمانة وأحاديث غير هذا. وكان إن شاء الله صدوقا.

« إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن أبى العنابس »

ثم ولى بعد أحمد بن بديل إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن أبى العنابس وكان قبل ذلك يكتب لجعفر بن محمد بن عمار. سمعت مشايخ أهل الكوفة وثقاتهم يذكرون عفته وصلاحه ، ثم صرف وولى قضاء مدينة المنصور بمدينة السلام فى سنة ثلاث وخمسين ومائتين وحدث هاهنا وكتب عنه ، ثم أعيد إلى الكوفة وقد ذكرته فى قضاء مدينة المنصور .

« القاسم بن منصور التميمى »

السنة التى تولى فيها القضاء

ثم ولى القاسم بن منصور التميمى قضاء الكوفة ، وكان عفيفا ، ثم صرف وولى قضاء الجانب الشرقى من مدينة السلام فى سنة خمس وخمسين ومائتين ، ولأه المهدي عند صرفه إسماعيل بن إسحاق عن القضاء ، وضربه أخاه حماد بن إسحاق لأشياء ادعى عليه ، ثم صرف القاسم بن منصور وتقلد قضاء الرى فمات بها ، وكان قد سمع من العلم طرفا ومن الأدب رواية عن أبى مسهر الدمشقى وعن أبى معلم ، وقد ذكرته فى قضاء مدينة السلام .

ثم ولى بعد القاسم بن منصور إبراهيم بن إسحاق بن أبى العنابس ثاثة فلم يزل قاضيا بها إلى أن مات فى سنة خمس أو ست وسبعين ومائتين ، ثم ولى بعده أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز بن خازم ثم ولى قضاء المدينة الشرقية من مدينة السلام ، وأقر على القضاء بالكوفة إلى أن توفى سنة اثنتين وسبعين ومائتين . وكان ينتهى إلى السكون من كدة ،

تولية ثانية لابن أبى العنابس

تولية أبو خازم ووفاته

وكان صليبا فقيها ، وكان قبل ذلك يلي قضاء دمشق والأردن وفلسطين .
وكان إذا كان مقيما ببغداد يستخلف على قضاء الكوفة ، فاستخلف جماعة
منهم سعيد بن أحمد بن حنبل والحسن بن علي بن حرب الرقي ، وأحمد بن
محمد بن عمار بن أبي مالك الحنفي وأبا حسين محمد بن الحسن الوادعي .

ثم ولي بعده أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبي المعروف بابن
المحاملي من أهل العلم والفقه والحديث والعفة وأقام ببغداد واستخلف على
قضاء الكوفة محمد بن أبي عازم رجلا من أهل البصرة ، ثم صرفه واستعمل
بعده رجلا يقال له عمرو بن ذاذان .

ذكر قضاة أهل الشام - دمشق

دأب الدرداء ،

أدأب أبو الدرداء
بتولية فضالة بعده

حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد قال : حدثني داود بن رشيد ،
قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن
أبيه أن أبا الدرداء كان يقضى على أهل دمشق وأنه لما حضر أبا معاوية
عائدا له فقال : له : من ترى لهذا الأمر بعدك قال : فضالة بن عبيد .

وأخبرني محمد بن أحمد بن معدان النعفي قال :

حدثنا أبو الحكم ، القاسم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد
ابن عبد العزيز قال : كان أبو الدرداء قاضي الجند في زمن عمر وعثمان
ومات قبل عثمان ، أدرك السب يعني الواقعة .

تولية أبي الدرداء
قضاء الجند

حدثني إسماعيل بن إسحاق قال : حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا
حماد بن يزيد عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :
شهدت أبا الدرداء واخصم إليه رجلا في فرس فجاء كل رجل بنسابة

القضاء على فرس له وأنه نجحها ، فقال : ما يصلح هؤلاء الناس إلا سلسلة كساسة داود ، وكان إذا أنه الحصان تلت فأخذت بعين الظالم ، قال وقضاه بينهما :
أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي قال : حدثنا أسود بن عامر قال :
حدثنا جرير بن غازم عن يحيى بن سعيد قال : استعمل أبو الدرداء على القضاء فأصبح قوم يهثونه ، فقال تهتوتني بالقضاء وقد جمعت على رأسي مهراة منزلها أبعاد من عدن أبين لو يعلم الناس ما في القضاء لأخذوا رغبة عنه وكراهة له .

كلام أبي الدرداء
لمن جاءوا يهثونه

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني مصعب بن عبد الله الزبيري قال : حدثني مالك بن عن أنس يحيى بن سعيد أن أبا الدرداء كتب إلى سليمان الفارسي : أن هلم إلى الأرض المقدسة فكتب إليه سليمان إن الأرض لا تقدر أحداً وإنما يقدر الإنسان عمله ، وقد بلغني أنك جعلت طبيبا ، فإن كنت تبرئ فنعما لك وإن كنت متطببا فاحذر أن تقتل إنسانا فتدخل النار . فكان أبو الدرداء إذا قضى بين اثنين ثم أدبرا عنه نظر إليها وقال : متطبب والله أرجع إلى أعيدا على قضيتكما .

مراجعة القضاء

حدثني أبو إبراهيم الزهري قال : حدثنا دحيم قال : حدثنا سويد بن عبد العزيز عن الأوزاعي ، عن سليمان بن حبيب ، قال : مات أبو الدرداء قبل عثمان بسنتين .

وفاته أبي الدرداء

فضالة بن عبيد الأنصاري

حدثني محمد بن أحمد الثقفي قال : حدثني الهيثم بن مروان عن أبي مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولي فضالة بن عبيد القضاء حتى مات .

في خلافة معاوية وحضر معاوية جنازة فحمل بجانب السرير ثم صاح بأبنة يزيد
أعفى واعلم أنك إن تحمل مثله بعده . قال أبو مسهر وهو آخر من مات من
بايع بيعة الرضوان . وكان معاوية يستخلفه على الشام حين مضى إلى صفين .
حدثني عبد الله بن عمرو بن أبي سعد قال : حدثنا أبو داود بن رشيد
قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك عن
أبيه قال : لما توفي أبو الدرداء قال معاوية : والله ما حابيتك بها ولكن
استترت بك من النار فاستتر منها ما استطعت .

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا
صدقة بن خالد قال : حدثنا بشر بن أنس العذري قال : حدثني عبد الرحيم
ابن الحسحاس العذري القاضى قال : كنت عند فضالة بن عبيد الأنصاري
فأباه رجل بسارق يحمل سرقة ، فقال له فضالة : لعلك وجدتها لعلك
التقطتها ، فقال له الرجل : إن لله وإنا إليه راجعون . إنه لياقنه قال : إني
والله أصاحك الله لو جدتها ، فخلا فضالة سبيله .

النعمان بن بشير

أخبرني أحمد بن محمد بن معدان قال حدثنا الهيثم بن مروان قال :
حدثنا أبو مظهر قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولي بعد فضالة
النعمان بن بشير ، وقال الوليد بن مسلم ، فيما أخبرني ابن أبي ليلى سعد عن
داود بن رشيد عنه قال : ولي بعد فضالة أبو إدريس النعمان بن
بشير يكنى أبا عبد الله ، كذا أخبرني محمد بن هارون القلاس .

« بلال بن أبي الدرداء »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال :

حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبدالعزيز قال: ثم ولي بعد النعمان بن بشير
بلال بن أبي الدرداء ، وكان خليفة لعبد الملك على دمشق ، يصلى بهم
ورقة يلقى إليهم .

استخلاف
عبد الملك
بلال

حدثنا محمد بن عبدالله بن المبارك المخزومي قال : حدثنا محمد بن مصعب
قال : حدثنا أبو بكر بن أبي مرزوق عن خالد بن محمد عن مالك بن أبي الدرداء
عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « حبك الشيء
يعنى ويصم » .

« أبو إدريس الخولاني عابد الله بن عبد الله »

حدثني محمد بن أحمد بن معدان الثقفي قال : حدثنا الهيثم بن مروان
قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبدالعزيز قال : ثم ولي عبد الملك
ابن مروان بعده أبا إدريس الخولاني ، فلم يزل حتى عزل .

قال أبو مسهر : حدثنا سعد قال : قال أبو إدريس ما عزلوني حتى أردت .
حدثني الفضيل بن الحسن البصري قال : حدثنا أبو مسهر قال : سمعت
سعيد بن عبد العزيز يقول ، ولد أبو إدريس الخولاني عام حنين .

عزل الخولاني
ميلاد الخولاني

« زرعة بن أيوب المعري »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال :
حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبدالعزيز قال : ثم ولي في خلافة الوليد
زرعة بن أيوب المعري . وذكر أنه كان لا يأخذ على القضاء رزقا ، وكان
عطاؤه مائتي دينار . وكذا قال الوليد بن مسلم فيما أخبرني ابن أبي سعد
عن دأود بن رشيد عنه .

« عبد الله بن أبي عامر اليحصبي »

مقرئ أهل
الشام

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان الثقفي قال حدثنا الهيثم بن مروان قال حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولي بعد زرعة بن أيوب عبد الله بن عامر اليحصبي وعبد الله بن عامر مقرئ أهل الشام ، أخذت عنه القراءة والعدد ، ويقال إن قراءته قراءة عثمان بن عفان ، كذا أخبرني أحمد بن يوسف بن خالد التغلبي قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن ذكوان الدمشقي قال حدثنا أيوب بن هيثم القارئ عن يحيى بن الحرث الرمادي : أنه أخذ القراءة عن عبد الله بن عامر اليحصبي وأسندها إلى عثمان بن عفان وذكر القرآن سورة سورة إلى آخر القرآن . وإلى عبد الله ابن عامر ينسب عدد أهل الشام أيضا .

« عبد الرحمن بن قيس العقيلي »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال حدثنا الهيثم بن مروان قال حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولي عبد الرحمن بن قيس العقيلي بعد ابن عامر فلا يعرف له حديثا .

« عبد الرحمن بن الحسحاس العذري »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : ولي عبد الرحمن بن الحسحاس العذري بعد عبد الرحمن بن قيس .

مزله عن القضاء
وتولته دمشق

وأخبرني عبد الله بن عمر بن أبي سعد عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم ؛ قال وولي عبد الرحمن بن الحسحاس العذري قضاء دمشق لعمر

ابن عبد العزيز وقل سعيد بن عبد العزيز : روى خلافة سليمان بن عمر بن عبد العزيز ثم عزله عمر عن القضاء وولاه دمشق بعد عبدالله بن عبد الرحمن ابن الحكم الثقفي .

« صالح بن عبد الله العباسي »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان الثقفي قال حدثنا الهيثم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عامر بن عبد العزيز قال ثم ولي في خلافة يزيد بن عبد الملك صالح بن عبد الله العباسي . وصالح من أهل دارنا ولا يعرف له إسناداً .

« نمير بن أوس الأشعري »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال : ثم ولي بعد صالح بن عبد الله نمير بن أوس الأشعري في خلافة هشام . وكذا أخبرني بن أبي سعد عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم ، قال : ثم نمير بن أوس في خلافة هشام . قال سعيد بن عبد العزيز فلم يزل قاضياً حتى ذهب بصره .

حدثني جعفر بن مكرم وأبو قلابة - واللفظ لجعفر بن مكرم - قال : حدثنا وهب بن جرير قال : حدثنا أبي قال : سمعت عبد الله بن قنادة يحدث عن النخعي بن أوس عن مالك بن مسروح عن عامر بن أبي عامر الأشعري عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « نعم الحمى الأزدي والأشعريون لا يفرون من القتال ولا يتكلمون ، هم نبي وأنا منهم » فقال له معارية : إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « هم مني وإلى » فقال : ليس هكذا حدثني أبي ؟ قال : أنت أعلم بحديث أبيك .

حدثني « نعم الحمى الأزدي » ...

أخبرني محمد بن عبد الله الأزدي قال : حدثنا ثور بن خليل قال : قضاء في مملوك
حدثنا عمر بن عبد العزيز عن الأوزاعي قال : ورثت امرأة من مملوك
ثمناً فتصدقت بذلك الثمن على زوجها قبل أن تقاسم ورثة زوجها الأول
فجعل زوجها الآخر حظه منه من بعده حراً ، فكتب بذلك نعيم بن أوس
إلى هشام ، فكتب إليه يأمره أن يقومه ثم يجعله من مال زوجها ،
ويضمن لشركائهم حظههم فيه . قال : وحدثنا محمود قال حدثنا عمر
عن الأوزاعي قال : وكتب نعيم أيضاً إلى هشام في رجل جعل لطاقفة
من رقيق كانوا بينه وبين ورثة أبيه العتق من بعده قبل أن تقاسمه . فكتب
إليه بمثل كتابه الأول .

أخبرني محمد بن إسحاق الصغاني قال : وحدثنا أبو مسهر قال حدثنا
سعيد بن عبد العزيز أن نعيم بن أوس القاضي كان يقبل شهادة جناح
مولى الوليد يقول : لانتمهم

حدثنا الصغاني قال : حدثنا عمر بن سعيد قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز
أن نعيم بن أوس قضى في وصية رجل من أهل دمشق - يقل له قائد مولى
أم عمر بنت مروان - أوصى أن بمالك أمهات أولاد ، فأعتق بمالك
وجعل لهم أمهات أولادهم ووافقه مكحول على ذلك

حدثني أحمد بن خالد بن عمرو الحمصي قال : حدثني أبي قال : حدثنا
أسود بن عبد العزيز قال : حدثنا عمار بن عمار : أن مكحولا
ونميروا كانا لا يجيزان شهادة الرجل إذا أشهده الرجل على وصية لا يقرأها
عليه وتكون الرصية مختومة

حدثني علي بن عبد الله القيسي قال : حدثنا معاوية بن صليح قال : حدثنا

في شهادة
عبد

لا يجوز الشهادة
على وصية مختومة
لم تقرأ

أبو مسهر قال : حدثنا المنذر بن نافع قال : كنت أقوم على رأس هشام فكتب إليه نعيم بن أوس يستعفيه عن القضاء ويذكر ضعف بدنه فقال : دلوا أمير المؤمنين على قاض . فقالوا : يحيى بن يحيى فقال : ذلك أرفع من القضاء ذلك صاحب متين . قالوا : يزيد بن يزيد بن جابر قال : ذلك رجل شغل أمير المؤمنين مع أبيه . قالوا يزيد بن أبي مالك قال : اكتب له عهده . قال : نخرجت فلقبته في الطريق فأعلمته بذلك فسر به حدثنا عباس بن عبد الله الباكاني قال : حدثنا زيد بن يحيى قال : حدثنا ابن زيد : قال سمعت نعيم بن أوس يقول : قال أبو موسى لقومه : ياه مشر الأشعرين إياكم والدور والمزارع فإنها أوشك لاتلائمكم وعليكم بالخیل والرماح الطوال والمعز في السفر فإنما نزول معكم حيثما زلتم « يزيد بن أبي مالك الحمداني »

استغفاه نعيم
وتولية يزيد
ابن أبي مالك

وصية أبي موسى
لقومه

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبدالعزيز قال : ثم ولي يزيد بن أبي مالك مكان نعيم بن أوس ، وهكذا أخبرني بن أبي سعد عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم قال : ثم ولي يزيد بن أبي مالك صاحب فقه أهل دمشق ، وعنه أخذوا ترتيب الدييات والشجاج . وله رواية كثيرة .

« الحرث بن محمد الأشعري »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبدالعزيز قال : لما استخلف الوليد بن يزيد عزل يزيد بن أبي مالك وولى الحرث بن محمد الأشعري فلم يزل حتى مات في أيام يزيد بن الوليد ، هكذا أخبرني بن أبي سعد عن داود بن رشيد

عن الوليد بن مسلم قال : ثم الحارث بن محمد الأشعري بعد يزيد بن أبي مالك .
أخبرني علي بن عبد الله الفيسى قال : حدثنا علي بن سهل الرملي قال :
حدثنا ضمرة قال : حدثنا الحكم بن سليمان بن أبي غيلان الخثمي قال :
كتب عمر بن عبد العزيز : أكثر الله فينا من ضرب الحارث بن محمد الأشعري

مدح عمر بن
عبد العزيز
لعمرك

« عبد الرحمن بن عمرو والأوزاعي أبو عمرو »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان عن الهيثم بن مروان عن أبي مسهر عن سعيد
ابن عبد العزيز أن يزيد بن الوليد ولي عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي بعد
موت الحارث بن محمد ، فجلس مجلساً ثم استعفى فأعفى .

« زياد بن أبي ليلى الغساني »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال
حدثنا أبو مسهر عن سعيد قال : وولي زياد بن أبي ليلى الغساني فلم يزل
حتى قتل بالغوطة في أيام زامل وأقام الجند أيام مروان بن محمد وليس
له قاض فأقضى زامل بن عمرو يقضى بين الناس ثم عزله .

« محمد بن ليبيد الأسلمي »

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان عن الهيثم بن مروان عن أبي مسهر
عن سعيد : ثم ولي محمد بن ليبيد الأسلمي فلم يزل حتى هرب مروان بن محمد .
حدثني علي بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن العباس الطائي قال : حدثنا
أبو حنص عمرو بن أبي مسلمة قال : حدثنا محمد بن ليبيد قال : حدثنا هشام
بن الغار قال : حدثنا حيان أبو النضر قال دخلت مع وائلة بن الأسقع
على يزيد بن الأسود فقال وائلة : سمعت النبي عليه السلام يقول : يقول
الله تعالى أنا عبد ظن عبدى بي .

« خلافة بني هاشم ،

« كلثوم بن عبد الله الحكيم ،

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان البقعي قال : حدثنا الهيثم بن مروان
أبو الحكم الدمشقي قال : حدثنا أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز قال :
ثم أنضى الأمر إلى بني هشام فولوا قضاء الجند كلثوم بن عبد الله الحكيم
ثم عزل وولى محمد بن الأسلمي فذلك .

قولية ابن أبي
بعد كلثوم

سالم بن عبد الله المحاربي

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال : حدثنا الهيثم بن مروان قال :
حدثنا أبو مسهر عن سعيد : ثم ولى سالم بن عبد الله المحاربي في خلافة
أبي العباس . أخبرني علي بن عبد الله القيسي قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن
ابن الأشعث قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا خالد بن يزيد عن سالم
ابن عبد الله المحاربي عن سليمان بن حبيب عن أبي أمامة عن النبي عليه
السلام « ما من عبد مسلم يصرع صرعة من مرض إلا بعثت ، ثم أطاها ،

حديث يرويه
المحاربي

المساور الخراساني

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال حدثنا أبو مسهر عن سعيد قال
ثم ولى القضاء في خلافة أبي جعفر رجل من أهل خراسان ولاء بن
الأشعث ولم يسمه فأخبرني ابن أبي الأسعد عن دارد بن رشيد عن
الوليد بن مسلم قال : ثم المساور الخراساني لأبي جعفر .

ثمالة بن يزيد الأزدي

أخبرني محمد بن أحمد بن معدان قال حدثنا الهيثم بن مروان قال :
حدثنا أبو مسهر عن سعيد قال : ثم ولى صليح بن علي ثمالة بن يزيد

الأزدى ثم عزله وهكذا أخبرني عبد الله بن أبي سعد عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم قال ثم تامة بن يزيد الأزدي .

النضر بن شفي

حدثني طلحة بن عبد الله التيمي قال حدثني أبو عبد الرحمن العلاني قال حدثني أبو حذيفة عبد الله بن مروان الفزاري عن وليد بن مسلم قال كان المقانع رفع من القضاة أربعة في زمن أبي جعفر: محمد بن عمران بالمدينة وابن أبي ليلى بالكوفة وسوار بن عبد الله بالبصرة والنضر بن شفي بجمص. فسألنا عن نضر بن شفي فقال يمانى .

أخبرنا محمد بن عمرو بن حيان الحمصي قال حدثنا بقية بن الوليد قال حدثني الفرج يعني ابن فضالة عن النضر بن شفي عن عمران بن سليم عن عمر بن الخطاب قال من استعمل فاجرا وهو يعلم أنه فاجر فهو فاجر مثله.

النهى عن استعمال الفجار

ابن قنبل بن كثير

حدثني أبو العباس أحمد بن علي الأبار قال حدثنا محمد بن مقبل الكوفي عن إبراهيم بن أيوب قال ولي على حمص قاض وكان طويل اللحية وكانت كنيته أبو المعشق ونقش خاتمه: ثبت الحب ودام وعلى الله التمام .

حدثني محمد بن محمد قال حدثنا محمد بن علي الأهوازي قال حدثنا أبو حصين الرازي عن محمد بن سعيد عن مروان الظافر ، قال دخل هارون الرشيد إلى حمص فدعا قاضيا فقال ! ما اسمك ؟ قال غزبل قال ما كنيته ؟ قال أبو المعشق قال : ما كتبت على خاتمك قال : ثبت الحب ودام ، وعلى الله التمام ، قال : فمزله هارون وقال : لا ألوم أهل حمص أن يخرجوا علي إذا كان قاضيا بهم مثلك .

سليمان بن حبيب المحاربي

وأبي حبيب الحرث بن مجمر

حدثنا الصغاني قال : حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا مخلد بن الحسين عن الأوزاعي عن سليمان بن حبيب المحاربي ، وكان قاضيا لعمر بن عبد العزيز قال : كتب أبو عمران : أخوك لا تتبعين ما صنع في ماله فإنما هو ماله يضمن به ما شاء .

حدثنا محمد بن حسان الأزرق قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا كلثوم بن زياد عن سليمان بن حبيب المحاربي قال : أمرني عمر بن عبد العزيز في موارد المجوس أن أورشهم من قبل الحلال وأسقط له الحرام .

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثنا عبد الله بن يوسف البستي قال حدثنا كلثوم بن زياد قال : أدركت أبا ثابت سليمان بن حبيب المحاربي وكان قاضي أمة محمد ثلاثين سنة يقضى باليمن مع الشاهد ، وقال حدثنا دارد بن رشيد قال حدثنا الوليد عن كلثوم بن زياد أنه سمع سليمان بن حبيب يقضى أنه إذا دخل بها فلها أن تأخذ به بالاجل .

حدثني الصغاني قال : حدثنا أبو اليمان قال حدثنا صفوان قال كتب عبد الملك بن مروان إلى سليمان بن حبيب قاضي حمص ليلة كيف عقوبة اللوطي ؟ فكتب إليه أن عليه أن يرمى بالحجارة كما رجم قوم لوط . إن الله عز وجل قال ﴿ فأرسلنا عليهم حجارة من سجيل ﴾ فقبل عبد الملك ذلك منه وحسنه من رأيه . وأبو حبيب هو الحرث بن مجمر .

الصغاني قال حدثنا أبو اليمان قال : حدثنا صفوان عن أبي حبيب الحرث ابن مجمر القاضي أن عمر بن الخطاب قال : لا يزداد السارق في القطع على عقوبة السارق إن كرر السرقة

قطع يده ورجله من خلاف ، وإن سرق بعد ذلك ما تودع السجن وقال :
إن لا تهجي من الله إلا أدع له بدأ يستنجى بها ويتوضأ بها للصلاة .

حدثني أحمد بن الحسين قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بكار ، قال
حدثنا الوليد بن مسلم قل : سألت كلثوم بن زياد عن أشتري دابة ففزا
من أشتري دابة فوجد بها عيبا يرد من مثله في القضاء ، فحدثني عن
سليمان بن حبيب أنه كان يقضى فيمن أشتري دابة فسا فر عليها فوجد بها عيبا يرد
من مثله ، وإن رآه في أرض السلم لم يزل عنها ، فإن ركبها بمد رؤية العيب فقد
وجب عليه ، وإن رأى العيب في أرض الحرب أتى بها لإمام الجيش أو
قاضهم . فأوقفه على عيبها فيكتبه القاضى واليوم الذى أتاه بها والمنزل
وأذن له فى ركوبها ، وجعلها من تابعها وجعل عليه كراء مئاة إلى أن
يخرج من أرض الحرب أو قال إلى أن يقدم بها على صاحبها .

فتوى فى ركاز
اشترك فيه أربعة
بالتتابع

قال وحدثنا الوليد قل : وحدثنا أبو عمرو عن ابن شهاب الزهرى
وسليمان بن حبيب : أنهما أفتيا فى رجل وجد ركزة طرف منارة ذهب
مكحلة بالجوهر حفر عنها رجل فى خربة باللاذقية من ساحل حمص فبينما هو
يحفر عما قد بدا منها عما لم يكن الأول أبدى منها ، ثم جاءها ثالث فقال
أشركانى وإلا دلتك عايكنا ، فقالا اجلس فاحفر فحفروا جميعا ، حتى إذا
أبدوا عما فى منها جاء رابع فخوفهم فأشركوه ، فأمر الزهرى وسليمان
بن حبيب أن يرفع خمسها جميعا ، ثم ينقل الأول منها عما كان بدا له قبل
أن يأتى الثانى ، ثم جعلوا الأول والثانى شريكين فيما حفرا عنه وأبديا
منها قبل أن يأتى الثالث ، ثم جعلوا الأول والثانى والثالث شركاء فيما أبدوا
منها ما بقى ، ولم يجعلوا للرابع شيئا .

حدثني الكراني قال : حدثنا أبو حاتم قال حدثنا الأصمعي قال :
حدثني الجوسقي المدني قال : قال رجل لهشام بن عبد الملك .

هشام يرد
حقا لصاحبه

أبؤكل مالى بعد عشرين حجة وبعد قرون قد مضت وقرون
وبعد قضاء من أببك من احنوى وأحرز مالا بعد عشر سنين
فقال هشام لسليمان بن حبيب وكان قاضيه : ما يقول ؟ قال : رفع
إلى قضية إن يكن صدق فيها فالقضاء عليك - قال : أرح عليه حقه ،
أى اردده عليه .

حدثني أحمد بن خالد بن عمرو الكلاعى قال : حدثنا أبي قال : حدثنا
بقية عن صفوان بن عمرو عن أبي حبيب القاضي أن رجلا طلق امرأته
عدد الحصة فقال له أبو حبيب : يأخذ ثلاثا وسائرهن فى كذا وكذا
من الأبد .

الطلاق ثلاث

حدثنا مربع قال : حدثنا عبد الله بن يزيد الدمشقي قال : حدثنا صدقة
ابن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن علي القرشي قال حدثني سليمان بن
حبيب المحاربي ، قال حدثني أسود بن أثرم المحاربي قال : قلت يا رسول الله
أوصنى قال : تملك يدك ، قلت فما أملك إذا لم أملك يدي ؟ قال : تملك
لسانك ، قال : فماذا أملك إذا لم أملك لسانى ؟ قال : لا تبسط يدك
إلا فى خير ولا يقل لسانك إلا معروفا .

حديث
٧٥ تبسط يدك إلا
فى خير ...

يزيد بن خليفة اليمحصبى

حدثني عبد الواحد بن عبد الله قال : أخبرنا أحمد بن عبد الوهاب ،
قال حدثنا أبى قال حدثنا ابن عياش عن بشر بن عبد الله عن المشيخة :
أن رجلا أكل لحم إنسان عام القسطنطينية ، وعنده جثث إنسان فأتى

من أكل لحم
إنسان

به مسلبة بن عبد الملك نبعث به إلى القاضي يزيد بن خليفة اليحصبي ،
فقال : أمة جاءت فأكل بعضها بعضاً لاعتقوبة عاين .

وذكر أبو داود السجستاني عن محمد بن داود بن صبيح عن عبد الله
ابن عبد الجبار ، عن الحكم بن الوليد الوحاطي : أن الحرث بن محمد كان
قاضي حص ، ثم فقده عبد الأعلى بن عدى ، ثم عث قوما ، ثم عبد الرحمن
ابن أبي عوف الحراني ، ثم يحيى بن جابر الطائي ، وقال ابن عوف :
كان الحرث بن عبيدة من فقهاء الجند قاضي حص .

أخبرني علي بن عبد الله قال : حدثني أبو هاشم الأنطاكي قال حدثنا
يحيى بن صالح قال : سمعت عمر بن حبيش قال : هو عمر بن أبي علي
الرجبي ولي قضاء حص يقول : سمعنا من مبشر بن عبد الله ثم إنه أتى
بكر بن أبي مريم فقراً علينا ما كان من حديثه ، وما حدثنا به مبشر .
فقلنا له : إن هذا من حديث مبشر فبكي ثم قال : ما كنت أظن أنني أبقي
حتى يستجيز أحد مثل هذا .

فلسطين

عبد الله بن موهب

ابن حيوة يفضل
الموت على
تولية القضاء

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم قال حدثني أيوب بن محمد الوراق
قال حدثنا سمرة عن رجاء بن أبي سلمة قال : كانت لي حاجة إلى رجاء بن
حيوة فلقيته فقل : ولي الأمير عبد الله بن موهب القضاء ، ولو خيرت بين
أن أحمل إلى حفرتي وبين ما ولي ابن موهب لاخترت أن أحمل إلى حفرتي
فقلت : إن الناس يتحدثون أنك أثمرت به ، قال : صدقوا انظرت للعامة
ولم أنظر له .

خيهما عند
ابن موهب

أخبرني محمد بن عبد الله الأزدي قال : حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا
محمد بن عبد الواحد قال : سمعت الأوزاعي يحدث أن ابن موهب اختصم إليه
رجلان رجل داعر ورجل لا يعلم منه إلا خيرا ، فادعى عليه فقضى بن
موهب أن يحلف بالله ما ادعى عليه إلا حقا ، ثم أحلف الآخر .

أخبرني جعفر بن محمد قال : حدثنا أبو الأصبع محمد بن سماعة قال حدثنا
ضمرة عن رجاء بن أبي شمر عن يزيد بن عبد الله بن موهب قال : من
أحب المال والشرف وخاف الرؤساء لم يعدل . قال رجاء : وكأوا إذا
خوفوا يزيد بن عبد الله بن موهب قال : قول لئس في ديننا ، يمتنى فربة
كانت لهم ، خير وريث أرجع إليه .

وزعم بعضهم أن
قاضي أهدى
إليه عسلا
وزعم الموصلي أن عبادة كان على قضاء الأردن فاختمهم إليه رجلان
فأهدى له أحدهما قلة عسل فقبلها منه ، فلما تقدم إليه ثانية قضى عليه فلما
ولى قال : يا فلان ذهبت القلة .

قال ابن عوف : كان محمد بن حمير قاضيا على العجم بحمص ، وقاضي
أرمينية أثبت منه أبو حبة .

وقال سليمان بن عبد الحميد البهراني : سمعت قيس بن عيسى يقول :
ولى الوليد بن عبد الملك جد بن عمرو بن قيس : حمص .

حواس بن صالح

حدثني عبد الواحد بن عبد الله قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب قال
حدثنا أبي قال : ثنا عثمان بن عبد الرحمن قال حدثنا حواس بن صالح
قاضي تدمر قال : سألت نافعا عن الرجل ينظر إلى فرج امرأته قال نعم
إن شاء وتجهله .

أفريقية

، ابن أنعم ،

أخبرني إبراهيم بن أبي عمر قال : حدثني سليمان بن منصور الخزاعي قال حدثنا سليمان بن زياد الثقفي قال : قدم ابن أنعم الإفريقي قاضي إفريقية على أبي جعفر فقال له : استرحت يا ابن أنعم من وقوفك على باب هشام وذوي هشام ؟ فقال : يا أمير المؤمنين مارأيت شيئاً أنكره على باب هشام وذوي هشام وقد رأيته في مسيرى هذا إليك . فقال له أبو جعفر إنا لا نجد من نوليه ممن رضى . فقال : يا أمير المؤمنين إنما الملك بمنزلة السوق يجلب إليه ما ينفق عنده . فقال : صدقت .

الوليد بن سلمة قاضي الأردن

ضعيف الحديث جداً . حدثنا عنه محمد بن إسحق الصغانى قال : حدثنا الوليد ابن سلمة قال حدثني ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعد المنقري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مباكرة بالمشط يذهب بالوباء . وهذا باطل .

وحدثنا الصغانى أيضاً قال : حدثنا الوليد بن سلمة أبو العباس قال حدثني سعيد بن عثمان الخداني عن حكيم بن رافع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنز الله الأعظم للزيت^(١) . وهذا باطل .

وحدثنا عنه عباس الدوري قال : حدثنا الوليد بن سلمة قال حدثنا ابن صهبان عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سرعة المشي تذهب بهاء الوجه . وهذا باطل .

والوليد بن سلمة ضعيف مهين مثل أبي البخري .

(١) كذا بالأصل وهو كلام غير مفهوم

الأندلس

حدثت عن خالد المدائني عن الليث بن سعد قال : ولي معاوية بن صالح قضاء الأندلس فسكره ذاك وقعد في بيته فدخل عليه عبد الله بن أبي جعفر وعمرو بن الحارث فأمرأه أن يقبل ذلك وبلى القضاء فإنه إن فعل ذلك وقضى بينهم بعدل لم يدرك أحد من الغزاة في البحر ولا مرابطي سواحله فضله .

فولي بعد فيهم : عمر بن شراحيل ومحمد بن حازم المعافري ؛ قضاء على الأندلس .

حران

« ابن أبي عميرة »

أخبرني حماد بن إسحق الموصلي قال : قرأت على أبي أن مسلم بن مسلم حدثه أنه كان بحران فقي يقال له شراحيل وكان يشي ابن أبي عميرة قاضي حران وينحدث إليه وكان إماماً لكاتبه فقال شراحيل للكاتب عشية خميس : لو مضينا إلى كوثنية فسمعنا فيها بنية يومنا وليأتينا ثم صرنا إلى منازلنا فلا يعلم القاضي ولا يفتقدنا إلى بعد الجمعة ، فخرجنا وكأنا على ميلين من حران فدخلنا وشربا وسمعا وتفقدنا القاضى في المغرب والعشاء والصبح ، فلما لم يرها بعث إلى كاتبه فلم يأتها واعتل عليه لما كان به ، فبعث إليه لا بد من أن تجي . لأمر من حضر فتحصى من الزيت وضمد صدغيه وخرج حتى دخل عليه ، فقال له القاضي : كأنى بك وشراحيل قد صليتما العصر معي ، فقلتما نمضي إلى كوثنية نسمع من غنائها ، ولا يفتقدنا القاضي إلى بعد الجمعة فجعل يدنع ذاك فقال القاضي :

فإني أفسم عليك إلا صدقتني ، فقال : قد كان واقع ذلك قال : فهل مر
بكما صوت تشهية قال : نعم ، قال : أفكررتما إلى الصبح ؟ قال : لا ،
قال : أما إنكما لو فعلتما لما طرتمتا إلا في الهواء ولا مشيتما إلا على الماء .
أو قال اطرتمتا في الهواء أو مشيتما على الماء .

زيد بن علي
ابن الحسين

أخبرنا محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا الحسين بن داود بن
أبي الكرام الجعفرى قال : قال خزيم بن أبي عمرة قاضى الجزيرة : قدمت
المدينة فلقيت عدة من قريش فرأيت عبد الله بن الحسن يذهب بنفسه ،
وكلت زيد بن علي بن الحسين فقات حين كلمته : هذا رجل العرب والعجم
والجن والإنس .

سليمان بن علاثة

أخبرني عبد الله بن أحمد بن موسى في كتابه قال : حدثني عبد الوهاب
ابن عبد الصمد قال : حدثنا أبي قال حدثنا أبو قبيصة سفيان - كاتب
إياس بن معاوية - قال : شهدت سليمان بن علاثة يقضى في الرقيق
فعرف غلامه ويشهد له الشهود أنه سرق ، فقبضه الذى شهد له ، فيقول
الذى كان الغلام فى يده : أنا اشتريته منه فإنه إن هو ذهب لم أقدر على
أن أخاصم صاحبه ، ولم تشهد لي بيني وإلا على رؤيته ، فيقول اقترضه منه اشتريه
منه ! أو استأجره أو استمره ! فإن أبى العارف أن يبيعه دفعه إليه .
وكان ابن علاثة إذا شهد الشهود بمصر ، والغلام بمصر آخر ، يقول للذى
معه الغلام : ادفعه إليه واستوثق منه حتى يحدده إلى شهوده فإن قال
الآخر نفقة غلامي عليه ، فيقول اشترط عليه نفقته وعليه إن لم يكن له .
أخبرني عبد الله بن أحمد قال : حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أبي قال

يقوم العبد عليه
خبرته

- حدثنا أبو قبيصة عن سليمان بن علاثة أنه كان يبعث إلى ابن قبيصة بالغلام فيقول : قومه على خبره ولا تقومه على منظره . أى إنه خياطاً أو صباغاً أو كذا وكذا .

أخبرني عبد الله بن أحمد قال : حدثني عبد الوارث قال حدثني أبي عن أبي قبيصة قال ، كان سليمان يقول : الصداق العاجل والآجل إذا دخل بها فزعمت أنه لم يدفع إليها شيئاً من العاجل إذا قامت البينة على الأصل ، فعليه أن يأتي بالبراة أنه برىء منه . وكان يقول : الآجل حال إذا شأت أخذته به .

إذا ادعت
الزوجة بعد
الدخول أنها
لم تكن خادمة العاجل
شيئاً

قال : وكان ابن علاثة يستحلف على الإبقاء بالله ما أبى عبدك ولا تعلمه أبى عند غيرك . وكان إذا اختصم إليه في ذلك يقول ولست لصاحبك وليس بالذى يفصل بينهما ، ولكن يرددهما حتى يصطلحا .

توحيد الخصمان
ليصطلحا

وكان ابن علاثة يقول - في الرجل يموت وعليه دين إذا أقام المطالب البينة بالأصل - فعلى الآخرين أن يأتوا بالبراة ، وكان ابن علاثة يقول في الرجل يموت وعليه الدين إلى أجل قد حل دينه فيقول الورثة نحن نضمن لك إلى الأجل ، فيقول لا أدرى ما يحدث .

قال : وكان ابن علاثة يقول : مال إنسان في يديه لا ينزع إلا ببينة ولا يسأل من أين هورك ؟ . لكن يسأل المدعى البينة على ما دعى .

لا يسأل المالك
عن أين ملك

قال وكان ابن علاثة يقول في الرجل يبيع البيع ويقول للبشرى لا يتلنى الأمر بيمينته إن شهدت الشهود فله أن يبيع إلا أن يتبين له أنه مارأوه يحسن معه ما يعطى الوفاء .

قال وكان ابن علاثة يقول في الرجل يشتري السلعة فيظهر بها داء

فيعرضها إن هو عرضها عن غير رضا فليس ذاك بالذى توجيها عليه ،
ويمينه بالله ما عرضها على البيع عن رضا .

قال وشهد رجل عند ابن علاثة فقال : هات من يزكيك ، قال :
هذا يعرفى - الرجل قاعد عنده ، فقال له : ما تقول فسكت ، فقال للرجل :
أيدك الله ما تعلم منى ؟ قال : أما إن نشدتنى بالله فإنك جار المسجد ولم
أرك تصلى فيه ، فأبطل شهادته .

أخبرنى عبد الله بن أحمد عن عبد الوارث قال : حدثنى أبى قال حدثنا
أبو قبيصة قال : شهد رجل عند ابن علاثة من وجوه أهل الشام ، فقال
المشهود عليه إنه لا تجوز شهادته على ، إنه لم يحج قط ، قال له : أما حججت ؟
قال : لا كاتبه : اكتب هذا فلان بن فلان موسى فى المال ثابت فى الدار
ابن ستين سنة لم يحج ببيت الله عز وجل قط ، وأبطل شهادته .

الموصل

حدثنى أحمد بن منصور الرمادى قال : حدثنا أبو المنذر إسماعيل بن
عمر قال حدثنا يونس بن أبى إسحاق قال حدثنا أبو السفر عن عقيل بن
عبد الرحمن الخولانى - قاضى الموصل - قال : حدثنى عمى وكانت تحت عقيل
ابن أبى طالب ، قالت : دخلت على بن أبى طاب وهو جالس على
برذعة حمار مبتلة .

على بن مسهر

حدثنى إبراهيم بن على العدوى قال : حدثنا عبد الغفار بن عبد الله بن
الزبير قال حدثنا على بن مسهر قال : قال لى المهدي حين ولانى : ما تقول فى
شهادة الزور ؟ قال : قلت يا أمير المؤمنين فيها أقاويل ، قول شريح : يؤتى

به حيه فيقال لهم إن هذا قد شهد بالزور فاعرفوه ، وقول عمر بن الخطاب فإنه كان يضرب أربعين ويحلق رأسه ويسود وجهه ويطاف به ويطال حبسه . فقال خذ بقول عمر ، أما علمت أن الله وضع الحق على لسان عمر . أخبرني أحمد بن أبي خيثمة قال سمعت مصعبا يقول ، وعلى بن مسهر ابن عمير بن عاصم بن حصن بن عبد الله بن مرة بن ربيعة بن حارثة بن تميم بن الحرث بن مالك بن عبد بن خزيمة بن لؤى بن غالب ، كان على قضاء الموصل راوية عن هشام بن عروة .

على بن الفضيل الذي حدث معه . وأبو حبة أيضا ولي قضاء الثغور الجزرية . عمر بن صدقة قاضي أنطاكية .

حدثني عبد الله بن الحسن الحراني قال : حدثنا إسماعيل بن رجاء الضبي قال حدثنا معقل بن عبيد الله عن عدى بن عدى قال : قال شريح بن عبد الله قاضي الجزيرة : كنا في قرية لنا من نصيبين فكنا نجتمع في قريتنا .

ذكر قضاة مصر منذ افتتحت

أخبرني محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التيمي قال : أخبرني أبو القاسم علي بن الحسن بن خلف بن قديد الأزدي المصري قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال : كان أول قاض استقضى بمصر في الإسلام كما ذكر سعيد بن عمير : قيس بن أبي العاص السهمي ، فات فكتب عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص أن يستقضى كعب بن يسار ابن ضبة العبسي .

أول قاض بمصر
في الإسلام

وقال بن أبي مريم - وهو ابن بنت خالد بن سنان العبسي الذي يروى أنه تنبأ في الفترة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين عيسى بن

حريم عليه السلام - وأبى كعب أن يقبل القضاء . قال : قضيت في الجاهلية
كعب بن يسار لا يقبل القضاء ولا أعود إليه في الإسلام .

قال ابن عفير : حدثنا ابن لهيعة قال : كان قيس بن أبي العاص بمصر
ولاه عمرو بن العاص ، وقد قيل إن أول من استعفى بمصر كعب بن
ضبة بكتاب عمر ، ولم يقبل والله أعلم .

قال ابن عبد الحكم : حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة
ابن شريح قال أخبرني الضحاك بن شريحيل الغافقي : أن عمار بن سعد
النجيبي أخبرهم أن عمر بن الخطاب كتب إلى عمرو بن العاص أن يحمل
كعب بن ضبة على القضاء فأرسل إليه عمرو فأقرأه كتاب أمير المؤمنين
فقال كعب : والله لا ينجيح الله من أمر الجاهلية وما كان فيها من الهالك
ثم يعود فيها أبدا إذ نجاه الله منها ، فأبى أن يقبل القضاء فتركه عمرو .
وقال ابن عفير كان حكما في الجاهلية ، وخطة كعب بن ضبة بمصر بسوق
بربر في الدار التي تعرف بدار النخلة .

قال ثم ولي سليمان بن عزم اليحصبي القضاء في أيام معاوية بن أبي سفيان
وقد أدرك عمر بن الخطاب وسمع خطبته بالجالية قال وجعل إليه القصص
والقضاء جميعا ، قال ابن عبد الحكم : فأخبرنا المقرئ قال حدثنا حيوة
ابن شريح قال حدثنا الحجاج بن شداد الصغاني : أن أبا صالح سعيد بن
عبد الرحمن الغفاري أخبره أن سليمان بن عزم كان يقضى على الناس وهو
قائم ، فقال له صلت بن الحرث الغفاري وهو من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم : ما تركنا عهد نبينا صلى الله عليه وسلم ولا قطعنا
أرحامنا حتى قت أنت وأصحابك بين أظهرنا .

كان سليمان
يقضى وهو قائم

وكان سليمان بن عمر بن العيار حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثنا
أصبع بن الفرج قال أخبرنا بن وهب عن بكير بن مضر قال : كان سليمان
ابن عمر يختم القرآن كل ليلة ثلاث مرات .

كان يختم القرآن
ثلاث مرات
في الليلة

فأخبرني الصغاني قال : أخبرنا أبو عبيد عن ابن أبي مرجم عن بكير بن مضر قال
كان سليمان بن عمر يختم القرآن كل ليلة ثلاث مرات ويجمع أهله ثلاث مرات
فأخبرني الصغاني قال : أخبرنا أبو عبيد عن أبي مرجم عن بكير بن
مضر قال فلما مات قالت أهله : رحمتك الله لقد أرضيت ربك
وأرضيت أهلك .

أرضى ربه
وأرضى أهله

وأخبرني بن الهيثم بن صالح عن علي بن الحسن عن عبد الرحمن بن
عبد الله عن سعيد بن الحكم عن ضمام عن سليمان بن عمر قال : خرجت
من الاسكندرية - أحسنه قال - حين قدمت من البحر ودخلت في عماره
فنفذت فيه سبعة فلولا أني خشيت أن أضعف لأتممت عشرة .

وقال ابن عبد الحكم - حدثنا الضمر بن عبد الجبار عن طيبة عن الحرث
بن يزيد عن علي بن رباح قال : قال لي سليم بن عمر إذا لقيت أبا هريرة
فأقره مني السلام ، وأخبره أني قد دعوت له ولأهله ، فلقينته فأخبرته
فقال وأما قد دعوت له ولأهله .

دعوة سليمان
لأبي هريرة

وقال ابن عبد الحكم : حدثنا أبي قال حدثنا بكر بن مضر عن عبيد الله
بن زحر عن الهيثم بن خالد عن ابن عمه سليمان بن عمر قال : لقينا كريب
ابن أبرهة راكبا وراءه غلام له يمشي فقلنا : أبا رشدين ألا حملت الغلام ؟
قال : كيف أحمل علجا مثل هذا ؟ قال أفلا يحدث وصيفا صغيرا تحمله
وراءك قال : ما فعلت ، أفلا أمرت الغلام يتقدم أمامك ؟ حتى تلحقه ؟

أول فاض جم
له مصر وأفرقية

قال : ما فعلت . قال : فإني سمعت أبا الدرداء يقول : ما يزال العبد يزاد من الله بعدا كلما مشى خلفه .

ثم ولي مسلمة بن مخلد البلد وجمعت له مصر والمغرب وهو أول من جمع ذلك له فولى السائب بن هشام بن عمرو أحد بني مالك بن جبيل شرطته ثم عزله بمسلمة بن مخلد ، وولى عابس بن سعيد المرادى الشرطة ثم جمع له القضاء مع الشرطة وهو صاحب كرم عابس الذي بفسطاط مصر . وهو الذي يقول فيه الشاعر :

أحن إلى الاسكندرية إن لي بها إخرة في الدين أهل منافس
أبو الحرث القاضي وأشهب منهم إماما هدى في سنة وتنافس
أبو الحرث الليث بن سعد ، وأشهب بن عبد العزيز القيسي .

وتد أحدثت للروم فيها كنيسة أطاعته للعين حق الجواسيس
فيا ليتها قد صيرت بمشورتى حوى صفصفا كالقاع من كوم عابس
قال فلما يزل عابس بن سعيد على القضاء حتى دخل مروان بن الحسن مصر وكان مدخله كما قال أبو بكير عن الليث بن سعيد في سنة خمس وستين ، فقال أين قاضيكم فدعى له عابس بن سعيد وكان أميا لا يكتب فقال له مروان : أجمعت كتاب الله ؟ قال : لا . قال وأحكمت الفرائض ؟ قال : لا . قال : فلم تقض بين الناس ؟ قال : أفضى بما أعلم وأسأل عما جهات قال : أنت القاضي .

قال كذب إلى مسلمة ومسلمة يومئذ وإلى البلد يأمره بالبيعة يزيد فأتى مسلمة المكتاب وهو بالإسكندرية فكتب إلى السائب بن هشام وهو على شرطته يومئذ بذلك ، فبايع الناس إلا عبد الله بن عمرو

ابن العاص فأعاد مسألة الكتاب فلم يفل ، فقال مسألة : من اعبد الله فقال عامر بن سعيد : أنا ، فقدم الفسطاط فبعث إلى عبد الله بن عمرو فلم يأت ، فدعى بالنار والخطب ليحرق عليه قصره فأثنى فبايع ، فلم يزل عابس على القضاء والشرطة إلى أن توفي في أيام عبد العزيز بن مروان سنة ثمان وستين :

ويقال بل كتب مسألة ابن مخلد إلى السائب بن هشام في أخذ بيعة عبد الله بن عمرو ليزيد بعد موت معاوية فجازع ابن بكير عن ابن لهيعة عن أبي قبيل قال : لما توفي معاوية واستخلف يزيد كره عبد الله بن عمرو أن يبايع يزيد بن معاوية ، ومسألة بالإسكندرية ، فبعث إليه مسألة كريـب بن أبرهة وعامر بن سعيد ، فدخلا عليه ومعهما سليمان بن عنز وهو يومئذ قاض ، وقام فوعظ عبد الله بن عمرو فقال : والله لأنا أعلم بأمر يزيد منكم ، وإنى لأول الناس أخبر معاوية أنه يستخلفه ، ولكن أردت أن يل هو بيعتي ، وقال الكريـب : أتدرى ما مثلك ؟ إنما مثلك مثل تصر عظيم في صحراء عشية بأس قد أصابهم الحر فدخلوا يستظلون فيه فإذا هو ملاء من مجالس الناس ، وإن ضربك بالعرب في كريـب بن أبرهة وليس عندك شيء . وأما أنت يا عابس بن سعيد فبعثت آخرتك بدنياك ، وأما أنت يا سليمان بن عنز فكنت قاضياً فكان معك ما كان يعنيان بك ويذكرا نك . ثم صرت قاضياً ومعك شيطانان يزيفانك عن الحق ويفتنانك .

أخذ البيعة ليزيد
عن عبد الله بن
عمرو

قال ثم ولي عبد العزيز بن مروان بشير بن النضر المرى القضاء .
وزعم وهب الله بن راشد أبو زرعة الحجري عن حيوة بن شريح

عن جعفر بن ربيعة أن بشير بن النضر كان قاضيا قبل ابن حجيرة في زمان عبد العزيز بن مروان .

كثرة إنفاق
ابن حجيرة

ذكر محمود بن عبد الله بن الحكم عن أبي زرعة قال : ثم ولي عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني - وهو ابن حجيرة الأكبر - وقد لقي أبا هريرة وأبا سعيد الخدري . وروى عنه الناس فزعم عبد الرحمن ابن أبي السمع عن أبي الليث العلاء بن عاصم القاص أن ابن حجيرة الأكبر كان مع عبد العزيز بن مروان على القضاء والقصاص وبيت المال ، فكان يأخذ رزقه في القضاء مائتي دينار وفي القصاص مائتي دينار وفي بيت المال مائتي دينار وجائزة مائتي دينار وعطارة مائتي دينار . فكان يأخذ في السنة ألف دينار ، فلم يكن يحول عليه الحول وعنده ما يجب فيه الزكاة : فلم يزل على القضاء حتى مات في سنة ثلاث وثمانين ، ويقال بل ولي سنة ثلاث وثمانين ، ومات سنة خمس وثمانين .

شهادة ابن عباس
لابن حجيرة

روى ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة أن رجلا سأل ابن عباس عن مسألة فقال تسألوني وفيكم ابن حجيرة ؟

وروى الليث بن سعد عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان أن سعيد ابن المسيب قال له : اقرأ على ابن حجيرة السلام ومره فلينه أهل بلده عن الربا ، فإنه قد ذكر لي أنه بها كثير .

ثم ولي القضاء مالك بن شراحيل الخولاني في سنة ثلاث وثمانين ، وهو صاحب مسجد مالك بن قسطنطين مصر ، وكان الحجاج يرسل إليه في كل سنة بمحلة وثلاثة آلاف درهم ، فلم يزل على القضاء حتى مات .

ثم ولي القضاء يونس بن عطية الحضرمي وجمع له الشرطة والقضاء

فلم يزل قاضياً حتى مات سنة ست وثمانين . وزعم بعض المشيخة أن
أوساً بن أخى يونس بن عطية ولى القضاء بعد عمه يونس بن عطية .

ثم ولى عبد الرحمن بن معاوية ابن خديج الكندى ، وجمع له القضاء
والشرطة ، فلم يزل على ذلك حتى توفى عبد العزيز بن مروان .

وقال سعيد بن عيسى بن بليد وغيره كان الطاعون قد وقع بالفسطاط
فنزل بحلولان داخلان فى الصحراء فى موضع منها يقال له أبو قرقون
وهو راس التى احتفرها عبد العزيز بن مروان وساقها إلى نخلة التى غرسها
بحلوان ، فكان ابن خديج يرسل إلى عبد العزيز فى كل يوم بخبر ما يحدث
فى البلد من موت أو غيره ؛ فأرسل إليه ذات يوم رسولا فأماه فقال
عبد العزيز ما اسمك ؟ فقال أبو طالب فثقل ذلك على عبد العزيز وغازله
فقال عبد العزيز : أسألك عن اسمك فتقول أبو طالب ما اسمك ؟ فقال :
مدرك ، فتطير عبد العزيز بذلك وخرج فرض فى مخرجه ذلك ومات
هناك ، لحمل فى البحر يراد به الفسطاط فاشتدت به الريح فلم يباغ
الفسطاط حتى تغير ، فأنزل فى بعض خصوص ساحل مريس ، فغسل
فيه وأخرجت هناك جنازته ، وأخرج معه بالمحامر فيها العود لما كان
تغير من ريحه .

الطاعون
بالفسطاط

موت عبد العزيز
ابن مروان

وأوصى عبد العزيز أن يمر بجنازته إذا مات على منزل خباب وكان
له صديقاً وكان خباب قد توفى قبل عبد العزيز فمر بجنازة عبد العزيز
على بابه وقد خرج عيال خباب فلبسوا السواد ووقفوا على الباب صائحات ،
ثم أتبعته إلى المقبرة . وخباب صاحب قصر خباب الذى بفسطاط مصر
وآد كان نصيب الشاعر قدم على عبد العزيز فى مرضه فاستأذن عليه

وصية عبد العزيز
مروان

فقبل له هو مغمر ، فقال : استأذنوا لي فإن أذن فذاك وكان نصيب ناحية من عبد العزيز فأذن له فلما رأى شدة مرضه قال :

ونعود سيدنا وسيد غيرنا ليت النشكى كان بالعقاد
لو كان يقبل فدية لفديته بالمصطفى من طارفي وتلادي

فلما سمع عبد العزيز قوله فتح عيذه وأمر له بألف دينار واستبشر بذلك آل عبد العزيز وفرحوا به ثم مات وكانت وفاته فيما ذكر بن بكير عن الليث ليلة الاثنين لاثنتي عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ست وثمانين .

رثاء الفرزدق
لعبد العزيز

وفى ذلك يقول الفرزدق :

يا أما المتمنى أن تكون فتي مثل ابن أبي فقد خلاك السبلا
أذكر ثلاث خصال قد عرفن له هل سب من أحد أو سب أو بخلا
لويضرب الناس أقصاهم وأولهم في شدة الأرض حتى يحزموا الإبل
يبيغون أفضل أهل الأرض لم يجدوا مثل الذي غيروا في لحده رجلا
فلما توفي عبد العزيز أمر عبد الملك على مصر عمر بن مروان ، قال :
فأقام شهراً إلا ليلة ثم صرف وولى عبد الله بن عبد الملك وهو صاحب
مسجد عبد الله الذي بفسطاط مصر وإليه ينسب فأراد عزل بن خديج
فاستحج أن يعزله من غير شيء ، ولم يعل عليه مقالاً ولا معلقاً فولاه
مرابطة الإسكندرية .

نوابه عمران ثم
عزله وحجسه

وولى القضاء والشرطة عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة
فلم يزل على ذلك إلا سنة تسع وثمانين فغضب عليه عبد الله بن عبد الملك
في شيء لم يسلم لانا ، فحبسه في بيت وأمر أن يقطع له ثوب من قراطيس
ويكتب فيه عيوبه ثم يلبسه ويوقف للناس حتى يرجع من مخرجه .

عزل عبد الله
ابن عبد الملك

وولي عبد الأعلى بن خاله بن ثلبت الهمي مكانه وخرج عبد الله بن عبد الملك إلى وسيم ، وكانت لرجل من القبط فسأل عبد الله أن يأنيه إلى منزله ويجعله له مائة ألف دينار فخرج إليه عبد الله بن عبد الملك ، وقال ابن عفير إنما كان مخرج عبد الله إلى أبي النمرس مع رجل من السكاب يقال له ابن حنظلة فأتى عبد الله للعزل ولولاية قررة بن شريك العبسي وهو هنالك قال ابن عفير : فلما بلغه قام ليلبس سراويله فلبسه مشكوسا وقدم قررة بن شريك على ثلاثة من التبريد فدخل المسجد فركع في المحراب ثم تربع فجلس وقعد أحد الرجلين إلى جنبه وقام الآخر على رأسه فأنى إلى عبد الأعلى بن خالد رجل من شرطة المسجد وقال له قدم رجل على ثلاثة من التبريد حتى نزل بباب المسجد ثم دخل المحراب فركع ثم تربع فجلس ، فأناه ابن رفاعه فسلم عليه بغير الإمرة فقال له قررة : على أى شيء من العمل أنت ؟ قال : نعم على الشرط ، قال اذهب فلتختم على الديوان قال : إن كنت على الخراج فإن هذا ليس إلينا ، قال : اذهب كما تؤمر . قال : السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله فقال قررة : ممن أنت ؟ فقال : من فهم . قال قررة :

لن تجد الفهمى إلا محافظا على الخلق الأعلى وبالحق عالما
سأثنى على فهم ثناء يسرها يوافق به أهل القرى والمواسما
وأقره على عمله .

أخبرنا القاسم بن محمد بن الحرث الخزاعي المروزي قال : أخبرنا سهل بن يحيى بن محمد قال حدثنا أبي عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عمر بن الوليد بن عبد الملك : إن أظلم مني

عمر بن عبد العزيز
لا يرضى عن قررة

وأترك لهدية الله من استعمال قرة بن شريك على مصرياً كل المال الحرام
ويُسفك الدم الحرام .

وأخبرني عمر بن محمد بن عبد الحكم في إسناده : أن عمر بن عبد العزيز
قال : الحجاج بن يوسف على العراق ومحمد بن يوسف على اليمن وقرة
ابن شريك على مصر امتلأت الأرض والله جوراً .

ثم ولي القضاء عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني وهو ابن
حجيرة الأصغر ثم عزل في سنة ثلاث وتسعين .

وزعم بعض أهل البلدان أن ابن حجيرة لما ولي القضاة بلغ ذلك
أباه وهو بيت المقدس قال : الحمد لله ذكر أبي وذكر . ولم يبلغه أنه ولي
القضاء قال : إنا لله هلك ابني وأهلك .

ثم ولي عباس بن عبد الله الأزدي ثم السلاوي ابنه ولاية القضاء ،
وهو عامل لأسامة بن زيد التنوخي على الهراء ، فلم يزل على القضاء حتى
صرف عنه في سنة ثمان وتسعين ، ورد ابن حجيرة على القضاء ثم صرف
عنه ، ورد عباس بن عبد الله فلم يزل قاضياً حتى صرف عنه سنة مائة .
ثم ولي عبد الله بن خدّاش ثم صرف عن القضاء سنة اثنتين ومائة
ثم ولي يحيى بن ميمون الحضرمي وتدروى عنه عمر بن الحارث
وابن لهيعة وغيرهما . وروى هو عن سهل بن سعد .

حدثني عبد الرحمن بن زكريا بن عبد الرحمن قال : حدثنا نصر بن
عبد الرحمن قال حدثنا يزيد بن الحباب عن عباس بن عقبة الحضرمي قال
أخبرنا يحيى بن ميمون الحضرمي قاضي مصر قال حدثني سهل بن سعد
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من انتظر الصلاة فهو في
الصلاة ما لم يحدث ، وبلغني عن أهل مصر أنه لم يكن محمداً في ولايته .

عمر بن عبد العزيز
لا يقر الولاية
للمصريين

تولية الخولاني
وعزله

القاس خبير
من القاضين

قاضي غير محمود
في ولايته

وقال ابن عبد الحكم عن ابن بكير سمعت المفضل بن فضالة يقول :
كان بئس القاضى ، ثم ولى يزيد بن عبد الله بن خدّاش ثم صرف .
ثم ولى الحاد بن خالد المدلجى قاضيا بها سنة ثم توفى سنة خمس
عشرة ومائة وكان محمودا جميل المذهب .

ثم ولى توبة بن نمر الحضرمى وتوبة بن نمر من خيار القضاة .

قال ابن عبد الحكم عن سعيد بن غفير عن المفضل بن فضالة قال لما
ولى توبة بن نمر القضاة دعا امرأته فقال لها : كيف علمت صحبتي ؟ قالت
جزاك الله من عشير خيرا قال : قد علمت ما بلينا به من أمر المسلمين
فأنت الطلاق ، فصاحت فقال : إن كلمتيني فى حكم أو ذكرتيني به ؛ فإن كانت
لنرى دوايه قد احتاجت الماء فلا تأمر بها حتى تمتد خوفا فى أن تدخل
عليه فى يمينه شيئا .

يعين طلاق

أخبرنى محمد بن إسحق الصغانى قال : حدثنا عبد الملك بن صالح قال
حدثنى الليث بن سعد عن عمرو بن الحارث عن توبة بن نمر عن جعفر بن
الدمشق عن القائم مولى عبد الرحمن عن أبى أمامة الباهلى قال : أعتق
رجل فى وصيته ستة أروس لم يكن له مال غيرهم ، فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتغيظ عليه ثم أسهم بينهم فأخرج ثلاثة .

لأنه جاوز الوصية
فى المال كله

أخبرنى الصغانى قال : حدثنا أبو صالح وابن بكير قالا حدثنا الليث بن
سعد عن توبة بن نمر عن عمرو بن عبد العزيز : إذا شرط الرجل لامرأته
ألا يخرجها من بلده ثم بدا له ففسى مع زوجها ،

المرأة مع زوجها

أخبرنى أحمد بن على قال حدثنا أبو الطاهر قال حدثنا ابن وهب قال

يعين صاحب
الحق مع شاهده

أخبرني بن لهيعة: أن توبة بن نمر قاضي مصر كان يقضى يمين صاحب الحق مع شاهده في الشيء اليسير .

إشارة توبة
بتولية كاتبه

وقال أبو داود السجستاني: سمعت قتبية بن سعيد يقول توبة بن نمر قاضي مصر بفته تحت ابن لهيعة . قال ابن عبد الحكم تولى توبة بن نمر ما شاء الله ثم استعفى ، ف قيل له : فأشر علينا برجل نوليه قال : كاتب جبير ابن نعيم .

ثم ولي جبير بن نعيم الحضرمي ثم استعفى فصرف سبعة ثمان وعشرين ومائة .

تفسير حديث

أخبرني حسن بن علي قال : حدثنا خلف بن سالم قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني عباس بن عقبة قال : أخبرني جبير بن نعيم عن ابن الزبير عن جابر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العشر عشر الاضحى والوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر .

الذكر خير
من الصدقة

أخبرنا إبراهيم الزهري أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن أبي بكر عن ابن لهيعة عن جبير بن نعيم القاضي عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الذكر يفضل على الصدقة في سبيل الله .

من أقر بشيء
لزمه

أخبرني أحمد بن علي قال : حدثنا أبو الطاهر قال حدثنا بن وهب عن الليث بن سعد عن جبير بن نعيم أنه كان يقضى فن اعترف لرجل بحق عليه ثم ادعى أنه قضاه إياه لا يثبت عنده أنه يلزمه ما اعترف به من ذلك . وكان يقول : من أقر عندنا بشيء الزمناه إياه .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحرث قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن ،

سجدة في : وجدنا عبي قال حدثنا الليث بن سعد أن جبير بن نعيم كان يصلي بهم إذا السماء انفتحت

في قيام رمضان وأنه قرأ ﴿ إذا السماء انشقت ﴾ فسجد فيها .

ثم ولي عبد الرحمن بن سالم بن أبي سالم الجيشاني فلم يزل على القضاء إلى دخول المسودة فصرف عن القضاء ، واستعمل على الخراج ثم رد جبير بن نعيم فلم يزل قاضيا حتى صرف في سنة خمس وثلاثين ومائة .

سبب صرف بن سالم عن القضاء

وكان سبب صرفه فيما ذكر أن بكير أن رجلا من الجند قذف رجلا فخاصمه إليه وثبت عليه شاهدا واحدا ، فأمر بحبس الجندی إلى أن يثبت الرجل شاهدا آخر فأرسل أبو عون عبد الملك بن يزيد فأخرج الجندی من الحبس ، فاعتزل جبير وجلس في بيته وترك الحكم ، فأرسل إليه أبو عون فقال : لا حتى ترد الجندی إلى مكانه ، فلم يرد ولم يحمل عزمه ، فقالوا : فأثر عابنا برجل نوليه ، فقال : كاتى غوث بن سليمان .

فولى غوث بن سليمان بن زياد بن نعيم الحضرمي فلم يزل قاضيا حتى خرج مع صالح بن علي إلى الرصافة سنة أربع وأربعين وقد روى عن غوث بن سليمان أحاديث وتأتى أخباره في ولايته الثانية .

ثم ولي أبو خزيمة إبراهيم بن زيد من حمير ، وسماء الحرث بن مسكين قال أبو خزيمة عبد الله بن ظريف يقال إن جرير بن خازم حدث عنه ، وكان من خيار المسلمين وكان سبب ولايته أن أبا عون شاور في رجل يوليه القضاء ويقال : بل صالح بن علي فأشير عليه بثلاثة نفر : حيوة بن شريح وأبي خزيمة وعبد الله بن عباس الغساني .

لم يقبل القضاء حتى بين السيف والنطع

وكان أبو خزيمة يومئذ بالاسكندرية فاستحضر ثم أتى بهم إليه . فكان أول من نوظر حيوة بن شريح فامتنع فدعى له بالسيف والنطع فلما رأى ذلك حيوة أخرج مفتاحا كان معه فقال هذا مفتاح بيتي ولقد اشتقت

إلى معادى ، فلما رأوا عزمه تركوه ، فقال لهم حيوة لا تظنوا ما كان من إبانى إلى أصحابى فيفعلوا مثل ما فعلت ففجئى حنوه .

وسمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفى يقول : سمع مناد بمصر من السماء : « لولا رجال ركع وبها تم رتع وحيوة ابن شريح لصب عليكم العذاب صبا . »

وقال عبد الله بن الحكم : قال ابن المبارك ما ذكر لى أحد كفاة حيوة بنضل فرأيت أنه إلا رأيته دون ما ذكر لى عنه إلا حيوة بن شريح وابن عون .

ورجع الحديث . قال . ثم دعى أبى خزيمة فعرض عليه القضاء فامتنع فدعى له بالسيف والنطع فضعف قلب الشيخ ولم يحمل ذلك فأجاب إلى القضاء فاستقضى فأجرى عليه فى كل شهر عشرة دنانير وكان لا يأخذ ليوم الجمعة رزقا ، ويقول إنما أنا أجير المسلمين ، فإذا لم أعمل لهم لم آخذ متاعهم .

وقال الحرث بن مسكين : أنكر أصحاب أبو خزيمة عليه دخوله فى أبو خزيمة بدور فى أخذ الرزق القضاء فلما رأوا استقامته قالوا هو خير منا اختير ولم نختار .

وأخبرنى بعض أهل مصر أنه رأى رقعة فى ررق فى الديوان : ردة أبو خزيمة إبراهيم بن زيد القاضى لبيت المال خمسة دراهم ليوم لم يجلس فيه للقضاء .

وباغنى أنه قيل لحيوة بن شريح ولى أبو خزيمة القضاء فقال : حيوة : أبو خزيمة كان يبيع الأرسان ويبيها قبل أن يلى القضاء فرب به رجل من أهل الاسكندرية وهو فى مجلس

الحكم فقال : لا تخبرن أبا خزيمة فوقف عليه فقال : يا أبا خزيمة احتجت
إلى رسن لفرسي فقام أبو خزيمة إلى منزله فأخرج رسنا فباعه ثم جلس .

وأخبرني محمد بن أحمد التيمي عن علي بن الحسن عن عبد الرحمن بن
عبد الله قال : سمعت أبا عبد الله بن عبد الحكم يقول : كان أبو فرشة

تكر صديقه
في مجلس القضاء
فيكرمه في منزله

المراذي صديقا لأبي خزيمة فرببه ذات يوم فسلم عليه فلم يكن منه ما كان
يعرف ، وكان أبو خرشة قد خوصم إليه في جدار فاشتد ذلك على أبو
خرشة فشكى ذلك إلى بعض قرائه فقال له : إن اليوم الاثنين أو الخميس
وهو صائتم ، فإذا صلى المغرب ادخل استأذن عايه ، ففعل أبو خرشة قال
فدخلت عليه وبين يديه ثريد دس فسلم عليه فد عليه كما كان يعرف ،
وقال له : ما جاء بك فأخبره أبو خرشة فقال ما كان ذلك إلا أن خصمك
خفمت أن يرى سلامي فيكسره ذلك عن بعض حجته ، قال أبو خرشة :
فاني أشهدك أن الجدار له .

قال رحيدني بعض مشايخ البلد أن يزيد بن حاتم وهو يومئذ
والى البلد جاء إلى أبي خزيمة في منزله فخرج إليه إلى باب داره وألفيت
أبي زيد بن حاتم صفة مريحة فجلس عليها حتى قضى حاجته ثم انصرف ،
وكلم أبو خزيمة في ذلك فقال : لم يكن في منزلي شيء يجلس عليه
فخرجت إليه .

يكن في منزله
شيء بلوس
الأمير خرج
إليه

وقال أبو الطاهر ، أحمد بن عمر بن السرح : دفع بعض بني مسكين إلى
أبي خزيمة في شيء من أمر حبسهم وقد كان بمصر القضاة نظر فكان أبا
خزيمة لم ير إنقاذ ذلك فكتب إليه : إذا نحن لم ننتفع بقول القضاة قبلك
عندك ، كذلك لا ننتفع بقولك عند القضاة بدك ، فأنذ ذلك .

دور أبي خزيمة

وخرج أبو خزيمة يوما من المسجد فلم يواف دابته ففرض عليه رجل من أهل البلد أن يركب فأبى وعزم عليه آخر دابته فركب فقال له الأول فقال رأيت في اللجام حلية من فضة .

ثم استمعى أبو خزيمة فأعفى وجعل مكانه عبد الله بن بلال الحضرمي ويقال بل غوثا الذي كان استخلفه حين شخّص إلى أمير المؤمنين أبي جعفر في سنة أربع وأربعين ومائة . وكان يجلس للناس في المسجد الأبيض ثم قدم غوث فأقره خليفة له يحكم بين الناس ، فلما مات ركب غوث إلى منزله فضم الديوان والودائع التي كانت قبله وغير ذلك ، فزعموا أن بنت عبد الله بن بلال صاحت يومئذ واغوثاه .

وقال يحيى بن عبد الله بن بكير لم يزل أبو خزيمة على القضاء حتى قدم غوث من الصائفة ، فزال أبو خزيمة ورد غوث على القضاء .

ويقال إن غوثا حين شخّص إلى العراق جعل على القضاء أبو خزيمة وفاة غوث فلم يزل على القضاء حتى توفي سنة أربع وخمسين ومائة .

وقال بعض أهل مصر كان ابن خديج يومئذ بالعراق ، قال دخلت على أمير المؤمنين أبي جعفر فقال : يا ابن خديج لقد توفي ببلدك رجل أصيبت به العاهة ، قال : قلت يا أمير المؤمنين ذاك إذا أبو خزيمة ، قال : نعم فن ترى أن نولى القضاء بعده ؟ قلت أبو مهديان اليحصبي يا أمير المؤمنين . قال : ذاك رجل أصم ولا يصلح القاضى أن يكون أصم : قال : قلت فابن لهيعة يا أمير المؤمنين ، قال : ابن لهيعة على ضعف فيه فأمر بتوليته وأجرى عليه في كل شهر ثلاثين ديناراً . وهو أول قاض قضى على مصر أجرى عليه ذلك باستقضاء خليفة ، وإنما كان ولاية البادية يولون القضاة ، فلم يزل قاضياً حتى صرف سنة أربع وتسعين ومائة .

أبو جعفر يستشير
ابن خديج فيمن
يتولى القضاء

وأخبرني أحمد بن علي قال : حدثنا أبو الطاهر قال حدثنا ابن وهب قال : قال لي ابن أبي ليبة : أنا قضيت باليمن مع الشاهد .

قال القاضي : وابن أبي ليبة من أهل الحديث والفقهاء تغير وذهبت كتبه وساء حفظه ولعن ما ليس من حديثه .

توفي أبو ليبة يوم الأحد في النصف من شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين ومائة وهو عبد الله بن أبي ليبة بن عقبة الحضرمي ، يكنى أبا عبد الرحمن .

تغير ابن أبي ليبة

السنة التي مات فيها ابن أبي ليبة

وقد ولي موسى بن علي بن رباح اللخمي الإمرة والنظر في المقوق فأخبرنا محمد بن عبد الرحمن الصيرفي عن أخيه أن موسى بن علي لما ولي لم يتحاكموا إليه حتى الناس أن يرى أحدهم بغير ظالم أو بغير طالب بغير حق فتناصفوا بينهم .

وحدثني أبو إبراهيم الرهوي قال : سمعت يحيى بن عبد الله بن بكير يقول : رأيت موسى بن علي يخطب على منبر مصر ، فإذا خطب قال شيخ من مشايخنا : ما تقول النائحة ؟

أهل مصر
يكرهون موسى
ابن علي

وولي إسماعيل بن اليسع الكوفي وعزل في سنة سبع وستين ومائة وكان محمودا عند أهل البلد إلا أنه كان يذهب مذهب أبي حنيفة . ولم يكن أهل البلد يعرفون ذلك .

وكان سبب عزله فيما زعم عبد الله بن عبد الحسك : أن الليث بن سعد كتب فيه إلى أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين إنك بليتنا برجل يكبد سنة رسول الله بين أظهرنا مع أنا ما علمنا في الدينار والدرهم إلا خيرا . فكتب بعزله ورد غوث بن سليمان على القضاء فلم يزل حتى توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين ومائة .

سبب عزل
إسماعيل ورد
غوث

كل امرئ له
اصيب من اسمه

أخبرني محمد بن أحمد بن لثيم عن علي بن الحسن بن خلف عن
عبد الرحمن بن عبد الحكم عن حماد بن منصور بن أبي رجاء قال : قدمنا
امراة من الريف وغوث قاض في محفة فوافقت غوث بن سليمان عند
السراجين رائحا إلى المسجد فشككت إليه أمرها وأخبرته بحاجتها، فنزل
عن دابته في حرانيت السراجين ولم يبلغ المسجد وكتب لها بحاجتها، وركب
إلى المسجد فانصرفت المرأة وهي تقول : أصابت والله أمك حين سمعتك
غوثا ، أنت غوث عند اسمك .

أول قاض طول
الكتب بمصر

فلما مات غوث ولي القضاء المفضل بن فضالة بن عبيد الغساني ، ثم
عزل في سنة تسع وستين ومائة : وكان هو أول القضاء بمصر طول الكتب
وكان أحد فضلاء الناس وخيارهم . وعنده علم كثير حدث وحمل عنه .
وقال بعض أهل مصر لقيه رجل بعد أن عزل فقال حسبك الله قضيت
علينا بالباطل فقال له المفضل استكن الذي قضيت له يطيب الثناء .

ثم ولي أبو الطاهر الأعرج عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن
عمرو بن حرم الأنصاري وكان محمودا في ولايته . وأخبرني عبد الله بن
جعفر بن مصعب الزيري عن جده عن ابن القداح أن عبد الملك بن محمد
ابن أبي بكر ولي قضاء بغداد . ثم ولي بعد ذلك قضاء مصر .

رد عبد الملك
على صاحب البريد
واستغاثه
واستشارته

أخبرني محمد بن أحمد بن الهيثم عن علي بن الحسن عن ابن عبد الحكم
عن أبيه قال : فكتب إليه صاحب البريد أنك تبطئ بالجلوس قال فكتب
إليه أبو الطاهر إن كان أمير المؤمنين أمرك وإلا فإن في أكملك وبرذوانك
ما يشغلك عن أمر العامة . ثم استعني فأعني في سنة أربع وسبعين ومائة .
قالوا فأشر علينا برجل فأشار عليهم بالمفضل بن فضالة .

تولية المفضل
الثانية

فولى المفضل ثانية فزعم أبو داود السجستاني قال : سمعت سليمان بن

داود المهرى يقول: المفضل بن فضالة ولي قضاءنا مرتين .

كان يسأل الله
أن يذهب عنه
الأل

وقال سليمان بن داود: أخبرنا إدريس بن يحيى وابن بكير قالا: سأل الله المفضل بن فضالة أن يذهب عنه الأمل فبقي كأنه لحم موضوع أوشيه بهذا. قال فقيل له: أى شيء عملت سل الله أن يقيلك، فسأل الله عز وجل فأقاله. قال ابن بكير: فرأيت وأخبرنى من رآه بعد ما أسن يخرج إلى الحيرة يغرس الفسيل أو النوى ويرجو أن يأكل من ثمرها.

وقال أحمد بن سعيد الهمداني لم يرو ابن وهب عن مفضل بن فضالة كان منه إلى ابن وهب شيء وهو على القضاء .

شكوى قسام
من قلة رزقه

بلغنى عن الحرث بن مسكين أنه قال: كان المفضل بن فضالة ربما وكب بنفسه حتى ينظر إليه، وكان ثم قسام يقسم للناس وكان قد جعل للقسام لكل مائة دينار دينارين، فأنقص من المائة فبحساب ما نقص وما زاد على المائة إلى ثلاثين ألفا. وما كان من شيء فليس له إلا دينارين فشكا القسام إليه وقال: لا يكفينى فقال: ما أصنع قل إن شئت زدتك بما يجرى على من أرزاقى، قال الحرث فزاده مما يجرى عليه من أرزاقه.

قال الحرث بن مسكين رأيت المفضل بن فضالة إذا صلى الجمعة جلس إلى صلاة العصر فى المسجد فإذا صلى العصر خلا فى ناحية المسجد وحده فلا يزل يدعو حتى تغرب الشمس .

ملازمة ابن
فضالة للمسجد

ثم ولى محمد بن مسروق الكندى من أهل الكوفة، قالوا: ولم يكن بالمحمود فى ولايته وكان فيه تجبر وعتو، فلم يزل على القضاء إلى سنة أربع وثمانين ومائة ثم خرج إلى العراق فاستخلف إسحاق بن الفرات فلم يزل على القضاء إلى جعفر سنة أربع وثمانين ومائة، ثم عزل. وقد حدث محمد بن مسروق الكندى وعنده أحاديث فيها تكبير .

تولية بن مسروق
ولاستخلاف ابن
الفرات

وحدث إسحاق بن الفرات أيضا ثم ولي عبد الرحمن بن عبد الله بن المجبر
بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب وعزل في جماد الأول سنة أربع
وتسعين ومائة . وقد كان قوم تطلبوا منه ووقعوا فيه إلى الرشيد ،
فقال : انظروا في الديوان كم ولي من آل عمر بن الخطاب قضى في أيامي
فنظروا فلم يجدوا غيره . فقال : لا والله لا أعزله أبدا . ثم ولي بعده
هاشم بن أبي بكر البكري .

أخبرني عبد الله بن مصعب الزبيري عن جده قال : ولي مصر هاشم
بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
بكر الصديق . قال ابن الحكم : فأذى أصحاب العمرى وبالع في مكروهمهم
وكان يذهب مذهب أصحاب أبي حنيفة ، فلم يزل على القضاء حتى توفي
في أول محرم سنة ست وتسعين ومائة .

وحدث هاشم بن أبي بكر حنا أبو الأحوص القاضي عن يحيى بن
سليمان الجعفي عنه بحديث . ثم ولي إبراهيم بن البكاء ولاه جابر بن الأشعث
وهو يومئذ والى البلد . فلم يزل كذلك حتى وثب بجابر فقتل وولى مكانه
عباد بن محمد ف عزل ابن البكاء وولى لهيعة بن عيسى الحضرمي بن أخى
عبد الله بن لهيعة فلم يزل واليا حتى قدم المطلب عبد الله بن مالك
في أول سنة ثمان وتسعين ، فعزل لهيعة بن عيسى وولى الفضل بن غانم
وكان المطلب قدم به معه من العراق فأقام سنة أو نحوها ثم غضب عليه
المطلب فعزله وولى لهيعة بن عيسى فلم يزل قاضيا حتى توفي في ذى القعدة
سنة أربع ومائتين ، فولى السري بن الحكم بعد مشاوراة أهل البلد إبراهيم
ابن إسحاق القارئ حليف بنى زهرة ، وجمع له القضاء والقصاص وكان

رجل صدق ثم استعفى بشيء أنكره فأعفى . فولى مكانه إبراهيم بن الجراح
وكان يذهب إلى قول أصحاب أبي حنيفة . ولم يكن بالمدعوم أول ولايته
حتى قدم ابنه عليه أول ولايته من العراق فتغيرت حاله فوفدت أحكامه
فلم يزل قاضيا إلى سنة إحدى عشرة ومائتين ، فدخل عبد الله بن طاهر
البلد فعزله . وولى عيسى بن المنكدر بن محمد بن المنكدر وخرج إبراهيم
ابن الجراح إلى العراق فأت . فأجرى عبد الله بن طاهر على عيسى بن المنكدر
أربعة آلاف درهم في الشهر : وهو أول قاض أجرى عليه ذلك وأجازه
بألف دينار ، فلما قدم المعتمد مصر في سنة أربع عشرة ومائتين كلفه فيه
ابن أبي دارود فأمره فوقف عن الحكم ثم أشخص إلى العراق فأت وبقيت
مصر بغير قاض حتى ولى المأمون هارون بن عبد الله أبا يحيى الزهرى
القضاء فقدم البلد لعشر ليال بقين في شهر رمضان سنة سبع عشرة ومائتين ،
وكان محمودا عفيفا محببا في أهل البلد . وقد كتبت أخباره في أخبار قضاة
بغداد . فلم يزل على القضاء إلى شهر ربيع الأول سنة ست وعشرين
ومائتين ، فكتب إليه أن يمسك عن الحكم وكان قد نقل مكانه على بن
أبي داود .

وقدم أبو الوزير واليا على خراج مصر وقدم معه بكتاب ولاية ابن
أبي الليث على القضاء فلم يزل قاضيا إلى يوم الخميس لثلاث عشرة ليلة
خلت من شعبان سنة خمس وثلاثين ومائتين فعزل وحبس ، وبقيت
مصر بغير قاض وكان ابن أبي الليث رجل سوء .

ثم ولى أبو عمرو الحرث بن مسكين في جماد الأول سنة سبع وثلاثين
ومائتين جامته ولاية القضاء وهو بالاسكندرية فلم يزل قاضيا حتى صرف
يوم الجمعة لسبع ليال بقين من شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين

ومائتين فولى أبو سعيد عبد الرحمن إبراهيم بن دحيم بن الهيثم جاءت
ولايته بالرملة فتوفى قبل أن يصير إلى مصر سنة خمس وأربعين ومائتين .
ودحيم من أهل الحديث المتقدمين فولى بعده أبو ككرة بكار بن قتيبة
من ولد أبي بكره صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل البلد
يوم الجمعة لثمان ليال خلون من جمادى الآخرة سنة ست وأربعين ومائتين
فلم يزل قاضيا إلى أن حبسه أحمد بن طولون ومات في حبسه .
ثم ولى بعده محمد بن عبده يكنى أبا عبد الله العباداني وولى بعده أحمد
ابن عثمان أبو زرعة الدمشقي ، ثم ولى بعده علي بن الحسين بن حرث
يكنى أبا عبد الله من أهل الكرخ .

ذكر قضاة بغداد وأخبارهم

ومن روى عنه الحديث منهم

« يحيى بن سعيد الأنصاري »

أخبرني أحمد بن زهير بن حرب قال قرأت على أبي عبد الرحمن العلاني
المفضل بن غسان عن علي بن صالح الحاجب قال : لما قدم أبو جعفر
المنصور بغداد ومعه الحسن بن عماره على المظالم وكان يحيى بن سعيد
الأنصاري قاضي أبي العباس فأقره أبو جعفر .

أخبرني عبد الله بن شبيب أبو سعيد قال : حدثني يحيى بن محمد بن طلحة
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي الصديق قال : حدثني سليمان بن بلال
قال : كان يحيى بن سعيد قد ضاق واشتدت حاله حتى جلس في البيت فيينا
هو على ذلك إذ جاءه كتاب أبي العباس يأمره بالخروج إليه ، فكنت أنا
الذي جهزته ووكلت بالقيام على أهله والنفقة عليهم ، فلما خرجنا من داره

فراصة غفقت وهو يريد العراق ، كان أول ما لقينا جنازة قد طلعت فتغير وجهي لذلك ، فقال كأنك تطيرت فقلت : نعم ، فقال فلا تفعل فوالله إن صدقنا الفأل لينعش الله أمرى ، فكان كما قال ، فأصاب خيرا وبعث إلى بقضاء دينه وقال لي وأنا معه : مامن شيء إلا وقد علمته .

قال سليمان بن بلال ثم جاءني كتابه بعد ما استقضى قد كتب : قلت لك مامن شيء إلا وقد علمته فأقسم لك بالله لأول خصمين جلسا بين يدي في أمر لا والله ما سمعت فيه بشيء . فإذا جاءك كتابي هذا فستل ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن كذا وعن كذا ، ولا تخبره أني كتبت إليك تسأله فبحث ربيعة فسألته فقال صاحبك كتب إليك يسألك عن هذا ؟ قال : فكاني أمسكت . قال : فإني أسألك وقال : لا أجيبك حتى تخبرني ، فأخبرته فأجابني وكتب إلى يحيى بن سعيد بذلك .

فقال محمد بن صالح المدوي كان سبب إشخاص ربيعة بن أبي عبد الرحمن إلى العراق أن يحيى بن سعيد لما استقضى قال : كنت أظن أن بهجالتني لسعيد بن المسيب وللقامم وإياس بالمدينة لا بهجالتني بين يدي خصمان فأعني بأمرهما ، حتى كان أول الخصمان جلسا بين يدي فإذا أمر أحتاج فيه إلى نظر واستخراج ، فدخلت على أبي جعفر فذكرت له ذلك وقلت إن بالمدينة رجلا من موالى قريش يقال له ربيعة بن أبي عبد الرحمن لا غنى بي عنه فبعث إليه فجاء .

حدثني سليمان بن أبي أيوب أبو أيوب المدائني قال : حدثنا محمد بن سلام الجعفي قال حدثني محمد بن القاسم الهاشمي قال : كان يحيى بن سعيد خفيف الحال فاستقضاه أبو جعفر فارتفع شأنه فلم يتغير حاله ، فقليل له في ذلك فقال : من كانت نفسه واحدة لم يتغيره المال ولا الإقترار ،

كان يظن أنه
أوحى فطلب
معيها

المظالم لا يتغيره
المال

قال القاضي وهو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحرث بن زيد بن ثعلبة بن عمرو بن مالك بن النجار وحدثنا أحمد بن أبي منصور الرمادى وعباس الدورى قالا : حدثنا سليمان بن حرث قال حدثنا حماد بن زيد قال قدم أيوب من المدينة فقبل له : من أفضقه من تركت بالمدينة؟ قال : ما تركت بها أفضقه من يحيى بن سعيد .

حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانى قال : حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنى معاوية بن صالح قاضى الأندلس قال حدثنى أبو مريريم قال سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : القضاء فى الأنصار ، حدثنا أحمد بن جعفر بن منصور الرمادى قال : حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنى إبراهيم بن أبى زرعة قال : قال لى ابن أبى لهيبة قدم علينا أبو الأسود ، قال يحيى لا أعلمه إلا قال سنة أربع وثلاثين ومائة فقبل له من تعدون فى الفتيا بعد ربيعة فى المدينة ، قال يحيى بن سعيد بالهاشمية وفقى من أصبح يقال له مالك بن أنس .

فقه يحيى بن
سعيد وروايته

حدثنا أيوب عن الرمادى قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث بن سعد عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحى قال : ما رأيت أحدا أقرب شها من أبى شهاب من يحيى بن سعيد ، ولولا ابن شهاب لذهب كثير من العلم . قال القاضي : ولا يحيى بن سعيد فقه كثير وروايات وأحاديث مسندة وسمع من أنس بن مالك وأسند عنه أحاديث صالحة من أصحابها ما حدثنا أحمد بن اسماعيل السهمى قال حدثنى عبد العزيز بن أبى خازم قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ألا أخبركم بخير دور الأنصار ، قالوا بلى قال : دور بنى النجار ثم دور بنى ساعدة ،

حجة العلم

حدثنا جعفر بن محمد أبو عبد الله الريالي قال : حدثنا بذلك ابن المجبر
قال حدثنا شعبة قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني أنس بن مالك
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : في كل دور الانصار خير ،
قال القاضي وقضى يحيى بن سعيد لبنى أمية أيام الوليد بن عبد الملك
بالمدينة واستقضاء يوسف بن محمد بن يوسف الثقفى وقضى لأبي جعفر
المنصور ، وقال أحمد بن حنبل عن عيينة قال كان أيوب السخيتاني معجبا
بـيحيى بن سعيد وقال اكتب لى عيون حديثه . ثم أخبرت أن الرقعة
سقطت منه فأخبرت عن سعيد بن داود الزيرى قال حدثنى مالك بن
أنس قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول وددت أن اكتب كلما أسمع وكان
ذلك أحب إلى من أن يكون لى مثل مالى .

حدثنى أحمد بن محمد المقدمى قال : حدثنا ابن أبي أويس قال سمعت
مالك بن أنس يقول : قال لى يحيى بن سعيد اكتب لى أحاديث من أحاديث
أبي شهاب أروها عنك ، فكتبتها له قال : قلت فسمعها منك ، قال كان
أفقه من ذاك .

تحريم المنفعة

وحدثنا محمد بن الوليد البشرى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفى قال :
سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرنى مالك بن أنس عن ابن شهاب عن
عبد الله والحسن بن محمد بن على ، عن على أن النبي عليه السلام : نهى
عن المنفعة .

عدم كراهة
التطاول لأمر
من أمور الدنيا

أخبرنى حسن الحروى عن الحارث بن مسكين عن عبد الرحمن بن
القاسم بن بلال : قال حدثنى يحيى بن سعيد أنه كان بإفريقية فأردت
حاجة من حوائج الدنيا ، فدعوت فيها واجتهدت ثم ندمت ألا يكون
ذلك فى حاجة من حوائج الآخرة ، فشكوت ذلك إلى رجل كنت أجالسه

فقال : لا تذكره ذاك فقد بارك الله في حاجة أذن فيها بالدعاء .

أخبرت عن ابن أبي الأسود عن عبدالرحمن بن مهدي عن وهب قال :
قدمت المدينة فما رأيت بها أحدا إلا يعرف وينكر ؛ إلا يحيى بن سعيد
ومالك بن أنس .

« الحسن بن عمار »

أخبرني أحمد بن زهير أنه قرأ على المفضل بن غسان عن علي بن
صالح قال : واستقضى أبو جعفر دلي بغداد الحسن بن عمار أيا ما . قال
القاضي : والحسن بن عمار مولى لبجيلة ، له رواية كثيرة ويضعف
في الحديث .

حدثني عمر بن محمد بن عبد الحكم قال : حدثنا محمود بن غيلان قال
حدثنا أبو داود الطيالسي قال : قلت لشعبة أي شيء قال الحسن بن عمار ؟
فقال : قلت للحكم : أصلى النبي عليه السلام على قتلى أحد ؟ قال لم يصل
على قتلى أحد .

وقال الحسن بن عمار عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس :
أن النبي عليه السلام صلى عليهم .

قال شعبة : وقلت للحكم : ما تقول في أولاد الزنا ؟ من ذكره عن علي ؟
فقال : بذكر من حديث الحسن البصري . وقال الحسن بن عمار : عن
الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي .

وحدثني أحمد بن أبي خيثمة قال : أخبرنا بن أبي زرمة قال : أخبرني
أبي عن عبدان عن أبيه عن شعبة قال : روى الحسن بن عمار عن الحكم عن

كثير الرواية
ضعيف الحديث

الصلاة على
قتلى أحد

يحيى الجزار عن على سبعة أحاديث ، فلقبته أراه قال الحكم فسأته عنها
فقال : ما حدثت بشئ منها .

أخبرني أحمد بن خيثمة قال : حدثنا ابن أبي زرمة قال : أخبرنا
أبي عن عبدان قال أخبرنا ابن عيينة قال : كنت إذا سمعت
الحسن بن عماره يروي عن الزهري وعمرو بن دينار جعلت أصبغى
في أذني . وقرأ علينا صالح بن أحمد بن حنبل في كتاب علي بن المدائني إلى
أحمد بن حنبل وسمعه صالح منه ، قال علي : حدثنا يحيى بن سعيد
الطلحي القطان قال حدثنا الحسن بن عماره عن عبد الملك بن
ميسرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن النبي عليه السلام ، فيما
أحرزه المشركون من أموال المسلمين ، قال يحيى بن سعيد فذكرت هذا
الحديث لمسعود بن كدام فقال : هو من حديث عبد الملك بن ميسرة وقد
سمعته ولم ألقه .

قال علي فأعدت علي يحيى قلت عن النبي عليه السلام ؟ قال أكثر علي ،
قال : وسمعت يحيى يحدث عن مسعر قال رأيت الأعمش يملئ علي
الحسن بن عماره .

أخبرنا أبو إبراهيم الزهري أحمد بن سعيد قال حدثنا أحمد بن داود
الخدائى قال سمعت عيسى بن بونس يقول قال الحسن بن عماره لمسعر بن
كدام : كم تحتاج أنت وعيالك في كل سنة ؟ قال : ستمائة درهم . قال :
فكان يعطيه كل سنة ستمائة درهم .

ابن عماره يقوم
بنفقات مسعر

أخبرني أحمد بن زهير قال حدثنا ابن أبي زرمة قال حدثنا عبدان
قال : ذكر يوما عبد الله بن المبارك الحسن بن عماره ، وذكر عنه حديثاً

عن الحكم عن إبراهيم ، ثم قال عبد الله بن المبارك : لهذا أعز من
الكبريت الأحمر ، ثم قال لكان هذا الحديث لم يدخل في مسامعي قط .

طعن في الحسن
ابن عمارة

أخبرني أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول الحسن بن

عمارة ليس حديثه بشيء .

عمر بن أبي ربيعة
وأمرأة تطوف

أخبرنا أبو خالد المهلب بن يزيد بن محمد قال : حدثني إسحق بن إبراهيم
الموصلی قال حدثني السندی بن شاهك قال : كنت قائماً على رأس
المنصور وعنده الحسن بن عمارة فقال المنصور له : تحدث؟ فقال : حدثني
أبو أمير المؤمنين أنه حج مع أبيه عام حج عبد الملك بن مروان فإذا
أمرأة تطوف قد فرقت النساء فسمت إليهما عيون الناس فلاحق بها عمر
ابن أبي ربيعة وأخبرها أنه عمر وأنه قد خامر قلبه منها شيء فزجرته فلم
يزجر فقالت لولي لها اخرج معي إذا خرجت من المسجد ، فلبارأها عمر
حاد عنها ، فأنشدت تسمعه :

تعدوا الذئاب على من لا كلاب له وتتقى حوزة المستدفع الحامي
فقال المنصور : قد سمعت هذا من أبي ووددت أن ذوات الخدور
جميعاً تسمعه .

بين الحسن بن
عمارة وأيوب
المرزباني

وأخبرني أحمد بن زهير بن حرب أنه قرأ على المفضل بن غسان
عن علي بن صالح قال : لما ولي الحسن بن عمارة القضاء كان صلياً فجري
بينه وبين أبي أيوب المرزباني كلام بين يدي أبي جعفر ، فقال له أبو أيوب :
لهممت أن أجأ أنفك ! فأخذ الحسن بلحية أبي أيوب المرزباني وقال :
لو هممت بذلك لدققت أنفك .

وجرى بين عيسى بن موسى وعيسى بن علي كلام في ضياعهما
بكسكسر ، فقال أبو جعفر : اجعلنا بينكما الحسن بن عمارة ، فقال عيسى

ابن علي أخاف جوره ؛ فقال جعفر : أنخاف من الحسن جوراً وقد أخذ بلحية أبي أيوب وهم يبدق أنفه وهو يعرف حاله عندي ؟ .

وقال أبو جعفر : لأبي أيوب شأنك والحسن فقد صيرت أمره إليك فافعل به ما رأيت ، فلم يعرض له أبو أيوب ، فكان في القضاء أياماً .

وبعث المنصور بن عبد الله بن محمد بن صفوان الجعفي إلى مكة من يقدم به عليه ، فقدم فولى وضم الحسن إلى المهدي فبعث أبو جعفر أسلم ليعرف حال المهدي في مجلسه ، وكان يبعث إليه في الشيء أحياناً ، وإنما يريد أن يعرف خبره فرآه أسلم مقبلاً على مقاتل بن سليمان فأخبره بذلك فقال أبو جعفر : يا بني إنه بلغني إقبالك على مقاتل فسرني ، وإنك إنما تعمل غداً إنما تسمع اليوم . فلا تقبل على مقاتل وأقبل على الحسن بن عمار ، وآخر قد سماه أظنه محمد بن إسحق أو غيره ، فقال مقاتل : وحدثه الحسن بن عمار يوماً بحديث في قوله تعالى ﴿ يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه ﴾ فقال لأن الإعادة أيسر على العامل من الابتداء ، فقال مقاتل إن هذا يروى الشرك بالإسناد إنه لم يرض أن يجعله هيناً عليه في الأول حتى جعله هيناً عليه في الثاني قال مقاتل كله على الله هين وأنه هو أهون عليه عنكم ، أما عبد الله فليس بشيء ؛ الابتداء والإعادة عليه سواء .

نصيحة المنصور
المهدي

أخبرني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني محمد بن يحيى قال سمعت عبد الله بن داود وذكر الحسن بن عمار فقال : كان صدوقاً داهية ، وكان هو ومسعر لا يتكلم في مجلس الحسن ولا يحدث فلو كان غير ما يقول الحسن لم يكن مسعر ينصحه فيما بينه وبينه ويقول ليس هكذا أودع ذا ، وإن لم يفعل لم يخلص مودته .

« عبد الله بن محمد بن صفوان الجمحي »

أخبرني أحمد بن زهير أنه قرأ على المفضل بن غسان عن علي بن صالح قال: وقدم عبدالله بن محمد بن صفوان الجمحي من مكة فولاه أبو جعفر القضاء فلم يزل على القضاء إلى أن مات المنصور ، فولاه المهدي مدينة الرسول عليه السلام : حريها وصلاتها وعزله عن قضاء بغداد .

إجازة المهدي
لمبيد الله بسبب
توقيفه في بيت
شعر

وكان سبب اتصاله بالمهدي فيما حدثني هارون بن محمد بن عبد الملك عن زبير بن أبي بكر عن خالد بن وضاح أن عبيد الله بن محمد بن صفوان قال : حملت ديننا بعسكر المهدي ، فركب المهدي يوما فصار بين أبي عبيد الله وعمر بن بزيع وتحني دابة ضعيفة وأنا وراءه في الموكب فقال لأبي عبيد الله ولمر أنشداني البيت قلت تعرفانه فقال أبو عبيد الله : قول امرئ القيس :

وما ذرفت عينك إلا انضربي بسهميك في أعشار قلب مقتل
وقال عمر بن بزيع : قول كثير :

أريد لأنسى ذكرها فكأنما تمثل لي ليلي بكل سبيل
قال ماصنعنا شيتا فنأديته من وراء : عندي ماتريد يا أمير المؤمنين .
قال : الحق ، قلت : لا تجاول ، قال احملوه على حقة فحملت على دابة من دوابه ، ثم لحقت به فقلت : بيت الأحوص :

إذا قلت إني مشفق بلقاتها فجم التلاقي يدينا زادني سقما

قال : أحسن ، اقضوا دينه .

قال زبير : وأم عبيد الله بن محمد بن صفوان ، أم المعتز بنت مسلم ابن ربيعة السكناني .

وأخبرني إبراهيم بن أبو عثمان عن سليمان بن أبي شيخ ، قال : كان
بيغداد قاض جمحي مكي فتقدم إليه رجل وقدم رجلا فاذعى عليه فأنكر
فأحلفه فأبى ، فقال : إني أحلفك ثلاثا فإن لم تحلف حكمت عليك ، فقال :
ثلاثة له فأبى ، فقضى عليه . فقال : الرجل أما أحلف . فقال : هيئات بعد
ما فرت الهرة سدت الكوة .

القضاء على رجل
امتنع من التحلف

أخبرني إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان النخعي قال حدثني ابن سعل
بن إبراهيم بن وداعة عن أبيه قال : كنت ببغداد في مسجد الجامع في خلافة
أبي جعفر إذ تعرض الخلق إلى مجلس القاضي الجمحي ، وقد أمره
أبو جعفر أن يجلس للحسن ولمحمد بن إسحاق بن عبد العزيز . فجلس
القاضي الزهري وجاء الحسن فجلس بين يديه مجلس الخصوم ، وجاء
محمد بن عبد العزيز ليجلس إلى جنب الحسن ، فسكان الحسن
تقذره ، فأقبل على مولى له يقال له ابن البواب فقال : تعال فاجلس
بيني وبين هذا الرجس ، فأقبل أخ لمحمد بن عبد العزيز فقال له سئله
فقال للحسن بن زيد بآب أم رقرق ومأسور البرق تزعم أن في
السماء إلهاء وفي الأرض إلهاء ولاك أمير المؤمنين فجحدت نعمته
ونعمة آبائه وأردت الخروج عليه قال فنظر إليه الحسن ولم يكلمه ، ثم
التفت إلى القاضي وهو ينشد :

عماكة الحسن
والزهري

وليس ينصف أن أسب مقاعسا بآبائي الشم السكرام الحضارم
ولكن نصف لو سبيت وسبني بنو عبد شمس من قریش وهاشم
أولئك آبائي فجئني بمثلهم فأعتد أن أهجو كلييا بدارم
قال فتركهما الجمحي يتماعتان ساعة ثم أقبل على الزهري فقال : هات
ما تقول ، قال جلدني مائة سوط وأنا قاضي المدينة وحرقت قضاياي وعلقها

في عنقي وأقامني على الناس فقال للحسن : ما تقول ؟ قال : صدق قد فعلت ذلك به ، قال : فما حجبتك في إقرارك . قال فأخرج كتاباً من رده وقال : كتب إلى أمير المؤمنين أن أفعل ذلك به . قال الجهمي : هات الكتاب قال ما كنت لأدفع حجتي إليك ، ولكن إن أحببت أن تنسخه مليته عليك ، فقال الجهمي : للزهرى : قد احتج بأن أمير المؤمنين كتب إليه وليس ههنا أمر دون لقاء أمير المؤمنين ، ثم نهض فدخل على أبي جعفر فقال : يا أمير المؤمنين كان وكان ، فقال : لا والله ما كتبت إليه ، وقد أعجبتني صرامته . يرد الحسن على المدينة ويعزل الزهرى عن القضاء .

« ثم محمد بن عبد الله بن علاثة الكلبي وعافية بن يزيد الأودي »

أخبرنا أحمد بن زهير أنه قرأ على المفضل بن غسان عن علي بن صالح قال : ثم ولى المهدي محمد بن عبد الله بن علاثة الكلبي يكنى أبا اليسر ولاء المهدي القضاء بعسكر المهدي ، وولى معه عافية بن يزيد الأودي . قال ابن سعيد : فأخبرني علي بن الجعد قال رأيتهما جميعاً يقضيان في المسجد الجامع بالرصافة هذا في أدناه . وهذا في أقصاه .

المهدي ومن
يقدم له رجلاً

فأخبرني أحمد بن زهير قال : كان عافية بن يزيد يصحب محمد بن عبد الله ابن علاثة فأدخله على المهدي فاستقضاه المهدي معه بعسكر المهدي ، وكذلك كانت قصة يعقوب بن داود مع أبي عبد الله ، أنه أدخله على المهدي ليعرض عليه ، فقال علي بن الجليل الكوفي في ذلك :

عجباً لتصريف الأمور مسرة وكراميه

قرنت يعقوب بن داود جمال معاويه

وعدت على ابن علانة القاضي بوائق عافيه
أدخلته فعلا عليك كذاك رسوم النانية
يعنى معاوية بن عبد الله بن يسار أبو عبد الله :

وأخذت حقلك جاهدا بتمسك المتراحيه
يعقوب ينظر في الآمو ر وأنت تبعد ناحيه

نحاكم الجن

قال القاضي : وكان زياد بن عبد الله بن علانة يخلف أخاه على القضاء
بعسكر المهدي . وزعم ابن صالح لمدة استعان بعمر بن حبيب العدوي
ينظر في أمور الناس بالشرقية . ثم ولي رياسة في أيام المهدي .
وذكر أبو زيد عن أبي عاصم النبيل قال : حدثني ابن علانة القاضي أن
الجن تحاكموا إلى أبيه في دية . قال فأمر بصور فصورت الإبل ثم جعلها
ديتهم فرضوا بذلك .

حدثني محمد بن أحمد بن معدان الثقفي قال : حدثنا معاوية بن صالح قال :
حدثني عبد الله بن سوار قال حدثني أبو صفية الأعرابي من بلعبر قال :
خاصمت ببغداد إلى عافية القاضي ابن قثم العباس في أرض باليمامة وثبوا
عليها ، وكان الذي شهد عليه القشميون منقذ بن عجلان من قومه فدأبت
بأعلى صوتي :

يا أهل بغداد لقيت الداهيه حكم بن عجلان على القاضي
القشميون بأكل ماليه لم يدعوا دارى ولا عقاريه
إني شيخ من أقاصى العاليه مهتضم الجيب قليل الباغيه
ولى بنات كلهن غاديه لو يعلم المهدي كيف حاله
لجبر المجهود من عياله الله يكفيني وعدل عافيه

حدثني عبد الله بن يوسف الأزدي قال : حدثني الأزدي قال حدثني لا يعرف الهجاء
من المديح
الرياشي قال : حدثنا أبو الحكم عن الفضل بن الربيع قال : قال أبو دلالة
لعافية القاضي :

فمن كنت أفرق من جوره فليس أخافك يا عافيه
فما أدهض الله لي حجة ولا خيب الله لي قافية
فقال أشكوك إلى أمير المؤمنين قال : إذا يعزلك قال : لم ؟ قال :
لأنك لا تعرف الهجاء من المديح .

حدثني العباس بن محمد الدوري قال : سمعت يحيى معين يقول عافية
عافية ثقة .
القاضي ثقة .

حدثني بشير بن موسى قال حدثنا موسى بن داود الضبي قال : حدثنا
عافية بن يزيد بن أبي ليسلى عن الحكم عن البراء كذا قال لم يدخل بينهما
أحداً أن النبي عليه السلام : كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ثم لا يعود .

« أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة »

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة عن موسى الزبيري قال : استقضى موسى
الهادي أبا بكر بن أبي سبرة ثم عزله وولى أبا يوسف .
قال القاضي : وأبو بكر ضعيف الحديث .

مختلف بسبب
ألف حديث

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : سمعت أبي يقول قال حجاج
ابن محمد أتيت أبا بكر بن عبد الله بن أبي سبرة فقلت : هذه أحاديث حدثنا
بها عنك ابن جريج فقال : نعم عندي سبعون ألفاً في الحلال والحرام .

معن بن زائدة

حدثني محمد بن أزهر بن عيسى قال : حدثني سليمان الشاذكوني قال :
حدثنا عبد الرزاق قال : أمر معن بن زائدة لأبي بكر بن عبد الله بن أبي

سيرة بأربعة آلاف دينار ، فلما قبضها قال : إن لله خزائن وإنك من خزائنه

« أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم »

أول من فرق القضاء في الجانبين موسى الهادي ، ولما توفي المهدي
 ولي موسى أبا يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن بجير بن
 معاوية بن فحافة بن بلبل بن سدوس بن عبد مناف بن أبي أسامة بن
 سمحة بن سعد بن عبد الله بن قداد بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث
 ابن بجيلة . وأم سعد بن بجير حبة بنت مالك من بني عمرو بن عوف .
 وسعد بن حبة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن عرض
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد مع رافع بن خديج وابن عمر
 حدثنا عباس بن محمد الدوري قال : حدثنا محمد بن بشر العبدي قال :
 حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أم خنيس قالت : دخلت أنا وعمرة بنت
 رواحة على عمر حين طعن نعوذه فسمعتة يقول : إني قد أقت لكم الطرق
 فلا تعوجوها .

قول عمرو بن
 مطعون

قال عباس : سمعت يحيى بن معين يقول احتبس عنه أبو يوسف القاضي
 فولى موسى أبا يوسف على قضاء الجانب الغربي وولى سعيد بن عبد الرحمن
 الجمحي على الجانب الشرقي مكان عافية بن يزيد .

فأخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن يحيى بن عبد الصمد قال : خوصم
 موسى أمير المؤمنين إلى أبي يوسف في بستانه ، فكان الحكم في الظاهر
 لأمير المؤمنين وكان الأمر على خلاف ما يظهر من الحكم . فقال
 أمير المؤمنين ما صنعت في الأمر الذي تتنازع إليك فيه ؟ قال : خصم
 أمير المؤمنين يسألني أن أحلف أمير المؤمنين أن شهوده شهدوا على

حيلة أبي يوسف
 في قضاء

حق ، فقال موسى . وترى ذاك قال : قد كان ابن أبي ليلى يراه . قال :
فاردد البستان عليه . وإنما احتال عليه أبو يوسف .

أخبرني الحسن بن محمد بن أبي معشر أن أباه حدثه قال : كان
أبو يوسف مستحلي أبي معشر بالخيرة .

شدة حفظ
أبي يوسف

حدثنا محمد بن إشكاب قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال سمعت
أبي يقول : كان الحجاج بن أرطاة لا يعمل علينا ، وكان يعقوب أبو يوسف
يسأله : فإذا قام الحجاج قام الناس إلى يعقوب فأملى عليهم عن ظهر قلب
قال حفص : وكنت أنا لا أكتب إلا ما وقع في الواحي .

حدثني محمد بن حماد بن المبارك المقرئ قال : سألت يحيى بن معين عن
أبي يوسف فقال : حسن الحديث وليس له بحث .

أخبرني أحمد بن أبي خيثمة قال : قرأت على المفضل بن غسان عن
علي بن صالح : استقضى أبو يوسف لموسى فكان يقضى في كل شيء وموسى
يترك الموضع المسمى بالجلد ، وأبو يوسف يقضى بباب موسى في كل
شيء . وعمر بن حبيب يقضى في السرقة فكان أول من قضى عليه
أبو يوسف منارة ، كان قدمه إليه عيسى وثبت على منارة ، فادعى أنه أخذ
ماله ، فقضى على منارة ، وكان شريك بالكوفة ، فشكاه أبو يوسف
وعافية إلى المهدي وقالوا : إنه لا ينفذ كتبنا ولا يلتفت إلينا ، فهذا يدل
على أن أبا يوسف استقضى في أيام المهدي لموسى على بابه .

قال علي بن صالح : وقد كان أبو يوسف خرج معنا مع موسى أيام
المهدي إلى جرجان ، أخبر سلام صاحب المظالم المهدي أنه شخص مع
موسى وأن كتبه عند ابنه يوسف ويستأمر المهدي إلى من يدفع فقال المهدي
أليس ابنه كافياً مجزياً ؟ قال : بلى ، قال : فقد ولينا القضاء مكان أبيه .

فكان يوسف قاضياً أيام المهدي ونحن بمرجان وكانت كتبه تأتينا إلى
مهرجان وهو على القضاء، فنفر بينهما أبو يوسف فبعث إليه مرة بشراء
قد اشتراه إلى يوسف فقال لي أبو يوسف انظر في هذا الشراء وقد
أشهد فيه يوسف جماعة أصحابنا وسماهم على، فقلت له ما أرى بأساً فقال هذا فاسد،
يكتمه بشراء باسمي وأنا غائب. قال كأنهم يومئذ لم يكونوا نظروا هذا النظر.

كان يوسف قاضياً
بمدينة السلام

قال علي: وما أعلم أحداً بقي اليوم يعلم أن يوسف بن أبي يوسف كان قاضياً
أيام المهدي غيري، فلما استخلف موسى وقدم بغداد كان قاضيه أبو
يوسف في جميع بغداد وعمر بن حبيب في الشرقية ولم يزل يوسف قاضياً
حتى مات، وكان أبا يوسف يسافر مع الرشيد ويوسف يقضي بمدينة
السلام. والرشيد ولي أبا يوسف قضاء القضاء.

النبذ الجمهوري

وأخبرنا أبو بكر الحسن بن محمد بن أبي معشر قال: حدثني أبي قال لما
أدخل أبو يوسف النبذ الذي يقال له الجمهوري - وهو الذي يطبخ حتى
يذهب بثلاثه ثم يصب عليه الماء ثم يطبخ ثم ينزل - قال أبي فكان الناس
قد أنكروا هذا على أبي يوسف وتكلموا فيه.

توبة زاهد من
سب أبي يوسف

قال وكان رجل من الزهاد يأتي مجلس أبي معشر فربما ذكر هذا من قول
أبي يوسف فعابه وتكلم فيه. فحضر يوماً مجلس أبي معشر يوسف بن أبي
يوسف وتكلم. قال الشيخ قبل أن يجلس أبو معشر للحديث، ثم جلس
أبو معشر فأعاد الشيخ ذكر أبي يوسف قال يوسف - وكان أعور، وأقبل
على الشيخ فقال - يا هذا أتعرفني؟ قال: لا، فقال فأنا ابن الشيخ الذي
عبت منذ اليوم ونقصت فغفر الله لنا ولك، فقال له الشيخ: لقد كنت
أرى أن قولي هذا ديانة والله لا ذكرت أباك بعد يومي هذا بسوء أبداً،
فأقبل على أبي معشر فقال لي يا بني هذا الأعور سيد.

شهادة ليوسف

أخبرني إبراهيم بن عثمان قال: حدثني عبد الله بن عبد الكريم أبو

عبد الله الحواري قال : كان يوسف بن أبي يوسف عفيفاً مأموناً صدوقاً
قرأ عليه أبو يوسف أكثر كتبه ، وكان أعلم بتدبير القضاء وأضبط له من أبي
يوسف ، ولم يكن له اقتناع في النظر ولا الحفظ . قال القاضي : وقد حمل عن أبي
يوسف الحديث .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل وغيره ، عن أحمد بن منيع عن يوسف
بن أبي يوسف عن الوليد بن عيسى عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يدفع يوم القيامة رجل من اليهود أو
النصارى إلى المسلم فيقال هذا فداؤك من النار » .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل وغيره عن أحمد بن منيع عن
يوسف بن أبي يوسف قال : حدثنا أبو بشر بن أبي إسحق عن ابن أبي بردة
عن أبيه عن أبي موسى عن النبي عليه السلام مثله .

وزعم الطوسي أن أبا يعقوب الخريزمي سمع يوم مات أبو يوسف شرف يوسف
رجلاً يقول : اليوم مات الفقيه ، فقال :

يا ناعى الفقه إلى أهله . أن مات يعقوب وما ندرى
لم يمت الفقه ولكنه . حول من صدر إلى صدر
ألقاه يعقوب إلى يوسف . فزال من طيب إلى طهر
فهو مقيم فإذا ما نوى . حل وحل الفقه في قبر

حدثنا محمد بن إشكاب قال : سمعت أبي يقول سمعت أبا يوسف
وذكر بشر المريسي فقال : جيئوني بشاهدين يشهدان أنه تكلم في القرآن
والله لأملأن ظهره وبطنه بالسياط .

وحدثنا إسحق بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب لؤاؤ قال :
أخبرني إسحق بن عبد الرحمن عن الحسن بن أبي مالك عن أبي يوسف
أول من قال إن القرآن غير مخلوق
(١٧)

قال : أول من قال القرآن ليس بمخلوق : أبو حنيفة .

وحدثنا محمد بن إشكاب قال : حدثني أبي والميثم بن خارجة قالا :
سمعنا أبا يوسف يقول : بخراسان صنفان ما على الأرض شر منهما
المقاتلية والجهمية .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني الفضل بن سعيد بن سلم
عن أبيه قال : قلت لأبي يوسف أكان أبو حنيفة يرى رأى جهنم ؟ قال :
نعم ، قلت فأين أنت منه قال : لا أين ، قلت : وكيف وأنت من أصحابه
قال : كان أبو حنيفة رجلا قد أوتى فهما ، فكنا نأتيه وكان لنا مدرسا .
أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال :
أخبرنا أبو سفيان الحميري عن علي بن حرملة قال : كان أبو يوسف يقول
في دبر صلواته : اللهم اغفر لي ولوالدي ولأبي حنيفة .

كان أبو يوسف
يستغفر لأبي
حنيفة دبر الصلاة

أخبرني علي بن إشكاب قال : سمعت أبي يقول : سمعت أبا يوسف
يقول من طلب العلم بالكلام تزندق ، ومن طلب المال بالكيمياء افتقر ،
ومن طلب الحديث بالغرائب كذب .

كلام لأبي
يوسف

حدثني محمد بن إسحاق الصغاني قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي
قال حدثنا محمد بن إدريس الشافعي عن ابن أخي السمرى عن أبي يوسف
قال : العلم بالكلام جهل .

حدثني علي بن إشكاب قال سمعت أبي يقول : سمعت أبا يوسف يقول
يا قوم أريدوا بفعلكم الله ، فإنني لم أجلس مجلسا قط أنوى فيه أن أتواضع إلا لم
أقم حتى أعلوم ولم أجلس مجلسا قط أنوى فيه أن أعلوم إلا لم أقم حتى أفتضح .

العمل يجب
إن لا يراد به
إلا وجه الله

حدثني الأحوص بن الفضل بن غسان قال : حدثني أبي قال : قال

خصيان عند
أبي يوسف

محمد بن عبد الله الأنصاري كنا عند أبي يوسف في دار أبيه فجاء رجل تاجر حتى جلس عند أسكفة الباب ، فقال : إن هذا قد أبي أن يدفع إلى ما أمر أن يدفعه إلى ، فقال الآخر : فإني قد دفعت إليه ما كان في يدي ، قال الآخر : قبله ثلثمائة كر من شعير لم يدفعها إلى ، قال الآخر قد دفعت إليه ما كان في يدي ، فقال له أبو يوسف : فاحلف لقد أخذت إليه الثلثمائة كر قال : لجعل يراده حتى أعادها عليه ثلاث مرات ، فقال : اشهدوا أني قد قضيت عليه بثلثمائة كر ، قال الآخر فإني أحلف ، قال : فقال ابنه يوسف أراد بعد الحكم قال فقلت : يا أبا يوسف لو قلت له إنني راد عليك هذا القول ثلاث مرات فإن فملت وإلا حكمت عليك . قال : فنظر .

تحليف الذي
في معبده

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن يحيى بن عبد الصمد قال : سمعت شولة بن الحكم يقول : كان أبو يوسف ربما وجهني مع الذي إلى البيعة والكنيسة أستحلفه فيها .

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة قال أخبرني محمد بن هارون الوراق قال سأل سعيد الجرشي أبا يوسف القاضي ما يقول في السواد قال : التورفي السواد - يعني إن نور العيينين في الناظر - فرضي بذلك الجرشي فظن أنه من مدح لباس السواد .

مالك بن أنس
وأبو يوسف

حدثنا أحمد بن إسماعيل السهمي قال : حدثني مطرف الأصم قال : قدم هرون المدينة ومعه أبو يوسف فبعث إلى مالك بن أنس : يا أمرك أمير المؤمنين أن تخرج إليه ، فكتب إليه . مالك يا أمير المؤمنين إنني رجل عليل فإن رأى أمير المؤمنين أن يكتب إلي بما أراد فعل ، فأراد أن يكتب إليه ، فقال له أبو يوسف ابعث إليه حتى يحيى . إليك فبعث إليه فجاءه

في دار مروان وقد هيئ لكل إنسان مجلس فتهيئ للمالك مجلسه الذي له فقال له أبو يوسف : ماترى في رجل حلف ألا يصلي نافلة أبدا ، قال بضرت ويحبس حتى يصلي ، قال لجاء هارون فقال له أبو يوسف : يا أمير المؤمنين إني سألت مالكا عن كذا وكذا فقال كذا فقال له هارون وترى ذلك يا أبا عبد الله ؟ قال : لا قال أبو يوسف أليس أفتيتني بذلك ؟ قال : بلى ولكن أبا يوسف رجل عراقي إن أفتيته بترك النافلة يفتي الناس بترك القريضة ، وأنت لا أخامك على ذلك ، فلما خرج مالك خرج معه أبو يوسف يتوكأ عليه ومالك يقول له : ارجع حتى بلغه منزله .

مالك
وأبو يوسف

سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : سمعت أبا محمد الزهري يقول قدم هرون الرشيد المدينة فقعده في المسجد وقعد معه أبو يوسف ، وبعث إلى مالك بن أنس قال : فاجعل أولاد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلون أربعة أربعة ، فيقول هارون أفهم هو ، فيقولون لم يبحى بعد ، حتى دخل مالك متوكئا على رجل من ولد أبي بكر وآخر من ولد علي ، فلما نظر إليه هارون قال : إن الرجل ليعظمه أهل بلده ، قال فسلم وجلس فقال له هارون يا أبا عبد الله أجب يعقوب فيما يسألك عنه ، قال : يا أمير المؤمنين ليس من أهل العلم أنشدك بالله هل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يأخذه منه فيجعله حيث أراد الله ، قال هارون : نعم ، قال : فأنشدك الله هل لعمر وقف قال اللهم نعم ، قال فهذا يزعم أن الوقف باطل ، فالتفت هارون إلى أبي يوسف مغضبا فقال ماتقول قال : قال : كان صاحبنا لا يراه وأما أراه ، قال فقال له مالك : ماتقول في الإمام يجهر بعرقه أو يخافت ؟ قال فقال أبو يوسف : يجهر ، قال أسأل الله ألا

يهديك والله يا أمير المؤمنين إن السفايات بالمدينة يمينون ^(١) هذا ويلك إنما هي ظهر وعصر فقال له يعقوب : ما تقول في : جل بعث مع رجل دينارين ورجل ديناراً خلطاً فلما قدم فتحها فأصاب دينارين فقال مالك أما واحد فهو لصاحب الاثنين لاشك فيه ، وواحد فيه شك فيشاطرانه قال أبو جعفر : وقد حدثني بمسائل غير هذه لم أحفظ منها غير هاتين .

أخبرني أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل السلمي ومحمد بن العباس السكابي قالا : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأديسي قال : حدثني مالك ابن أنس قال : بلغني أن أبا يوسف جاءه إنسان فقال إني حلفت بطلاق امرأتي لأشترين جارية وذلك يشتد على لسان زوجتي ومزلاتها عندي فقال له أبو يوسف فاشتر سفيينة فهي جارية .

حدثت عن القاسم بن محمد المروزي عن اليأس بن الكامل عن ابن المبارك قال : لما مات فلان الخليفة خلف جوارى فرهة فأراد ابنه وطء جارية منهن فقالت : إني لأحل لك إن أباك وطئني ، فذهب وهو يقول أرى ماء وبى عطش شديد ولكن لا سبيل إلى الورود أما يكفيك أنك تملكيني وأن الناس كلهم عبيدي وأنت لو قطعت يدي ورجلي لقلت : إن الهوى أحسن من زيدي ثم دعا أبا يوسف فسأله عن ذلك ، فقال : ليس كلما قالت الجارية يقبل منها فأجازه بجائزة عظيمة وكناه بأبي المفرج .

أخبرني جعفر بن محمد قال : سمعت إسحاق بن راهويه يقول سمعت يحيى بن آدم يقول رد شريك شهادة أبي يوسف فقبل له أترد شهادته فقال ألا أترد شهادته وهو يقول : إن الصلاة ليس من الإيمان ؟

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال: حدثني إبراهيم بن الربيع بن سليمان الكلبي عن بني الوحيد قال كان عبدوس بن عبيدة بن أبي اليمان العقيلي اختصم هو وابن خالته خنيس بن ساعدة العقيلي إلى أبي يوسف القاضي ببغداد فذهب عبدوس وأحضر شهودا وسماهم على أسماء أئمة المساجد المعدلين فلما شهدوا عند أبي يوسف سأل عنهم فعدلوا ، وذلك سرا ، وكذلك كانوا يعدلون في السر - فجاء خنيس حينئذ إلى أولئك الشهود المشهورين الأئمة فجعل يلقي الرجل فيقول يا عبد الله لم شهدت على فيقول لا والله ما شهدت عليك ولا أعرفك ولا أعرف عبدوسا . فذهب خنيس إلى أبي يوسف فأخبره فقال : أحضروهم ، فتبين أبو يوسف أنهم ليس بأولئك الذين شهدوا ، فأمر بعبدوس فحمل ثم ضرب خمسين درة ، فقال عبدوس في أبي يوسف قصيدة طويلة أحفظ منها :

شهود نسوا
باسماء غيرهم

مركب الناس ثنابا قسمت * وأبو يوسف مركوب العرب
وكذا المركوب من قلته * قال من حالب هذا لاحتلب
أشبه الناس وجهاً وقفا * ورعينات بشيطان اللب
وبرى الخنزير في جفنه * كوز فقاع إذا حل وثب
فإذا أقمى على منبره * خلته القرد إذا القرد صلب
قال : وبلغني أن هارون كان إذا رأى قصر أبي يوسف وهو يمشي
قال : قاتل الله الرقي .

شعر في
أبي يوسف

شعر في
أبي يوسف

قال علي بن الخليل الكوفي ، في أبي يوسف في قصيدة :
دعوت له بشبوط * يرى بظهره حادبا
فقال أما لجارك من * طعام يذهب السغبيا

أصب لأخيك يربوعاً • وضبا • واترك اللعبا
وقام إليه سافينا • بكأس ينظم الحببا
معتقة • مروقة • تسلى هم من شربا
فأمسكها براحتيه • قلبا • شهما • قطبا
وإلا لا تسلسلها • وقال أصب لنا حلبا
وأمسك أنفه عنها • وقام موليا • هربا
يريد الشيخ والقيصو • مكي يستوجب السبا
وقد أبصرته زمنا • يحب الظرف والأدبا
فصار تشبهاً بالقو • م جلفاً جافياً خشبا
إذا ذكر التزید بكا • وأبدا الشوق والطربا
وليس ضميره في القلا • ب إلا التين والعنبا
روح بنسبة المولى • وشيخ تدعى العربا
فلا هذا ولا هذا • ك يدركه إذا طلبا
أرغب عن بني كسرى • وما عن مثلهم رغبا
جحدت أباك نسبته وترجو أن تفيد أبا

أخبرني أبو السهل الرازي أحمد بن محمد القاضى قال : حدثنا علي
ابن الجعد قال : سمعت أبا يوسف يقول قال لى يحيى بن خالد كل شىء
تحسن غير مجالسة الملوك فإنه لا علم لك بأيام الناس ، قال جلست في
البيت شهراً ونظرت في أيام الناس فحفظت أمراً عظيماً ، ثم أتيت يحيى
ابن خالد فنتذاكرنا فقال لى : كأنك لا تحسن شيئاً إلا هذا
أكنت تستره ؟ .

أخبرني محمد بن القاسم بن مهرويه قال : حدثني عبد الله بن طاهر ابن أحمد الزبيري قال : كان رجل يجلس إلى أبي يوسف القاضي فيطيل الصمت فقل له أبو يوسف : ألا تسأل ألا تتحدث ؟ قال : بلى قال متى يفطر الصائم ؟ قال : إذا غربت الشمس ، قال : فإن لم تغرب الشمس إلى نصف الليل ؟ قال : فتبسم أبو يوسف وتمثل ببنتي الخطافي جد جرير عجت لإزراء الذي بنفسه . وصمت الذي قد كان بالعلم أعلا وفي الصمت ستر للعي وإنما . صحيفة لب المرء أن يتكلم

قال أبو يزيد عمر بن شبة : حدثني رجاء بن سلمة قال : سمعت الأصمعي يقول أبو يوسف دعي ، فقلت إن مثلك لا يقول دعي إلا في أمر صحيح فقال أنا رأيته فلاسا : قال : فذكرت ذلك لعبد الله بن داود فقال كذب الأصمعي أنا أنس منه وأنا جار أبي يوسف بيت بيت أعرفه مع معرفتي بنفسى ، ما رأيته قط إلا نبذلا يركب الدواب وما رأيته قط فلاسا .

الأصمعي يضع
من شأن
أبي يوسف

أخبرني الحرث بن محمد بن أبي أسامة عن محمد بن سعد عن محمد بن عمر قال حدثني عمر بن حماد بن أبي حنيفة أن أبا يوسف توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة في شهر ربيع الآخر .

السنة التي توفي
فيها أبو يوسف

« سعيد بن عبد الرحمن الجعفي »

استقضاء موسى المهدى على الجانب الشرقي ، وتوفي سعيد بن عبد الرحمن فيما أخبرني عبد الله بن محمد بن سعيد عن يحيى بن أيوب قال مات سعيد ابن عبد الرحمن سنة أربع وتسعين ومائة . قال يحيى : وولد سنة سبع وخسين ومائة ، وقال محمد بن سعيد : توفي سعيد بن عبد الرحمن سنة ست وتسعين ومائة .

أخبرني الأخوص بن المفضل عن أبيه قال : ذكر يحيى بن معين سعيد اهدار دم سعيد ابن عبد الرحمن الجهمي فقال : كان من الثقات وقد روى عن مسلم ، بن عروة . قال العلائي : وكان يحيى بن أيوب يفضل جذا . ويذكر حاله وقدره وعنافه . قال : وهو صاحب ضرار الذي أباح دمه وقال : من لقيه فليقتله فعن امرئ قتله .

بمعد سعيد
عن الفاحشة

أخبرني الأخوص ابن المفضل قال : حدثني أبي قال حدثني الزبيرى قال : سألت هارون أمير المؤمنين أبي عبد الله بن شعيب عن سعيد بن عبد الرحمن وهو يومئذ قاضيه فقال : يا أمير المؤمنين إني أحسب سعيد بن عبد الرحمن لو دخل المسجد فنظر إلى رجل وامرأة على فاحشة ما ظن بهما إلا خبراً لبعده من الآفات .

« الحسين بن الحسن بن عطية بن سعيد بن جبارة العوفي »
استقضاه هارون على الجانب الشرقي وكان من صحابة المهدي .

المبدي والعوفي

حدثني محمد بن سعيد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعيد ابن جبارة العوفي قال : حدثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ، قال : دخلت على المهدي أمير المؤمنين وعنده عيسى بن موسى وعيسى بن علي بن عبد الله بن عباس فقال لي المهدي : يا عوفي حدثني بمسير أبي عبد الله الجدلي وجدك عطية بن سعيد العوفي إلى بني هاشم حين حصرهم عبد الله بن الزبير ، فحدثني بمسيرهما إليهم قال : فقال عيسى بن علي وعيسى بن موسى صدق أمير المؤمنين هكذا سمعنا أشياخنا يتحدثون فقال لي عيسى بن موسى : أخبرني يا عوفي عن مولى كان لنا مع جدك وأبي عبد الله في هذا المسير ، فقلت له : من هو ؟ قال ابن حسنة . قال : لا أعرفه

باسم أمه ، ولكنني أعرفه : مولى لبني هاشم يقال له الحسن بن حماد كان له بلاء في هذا المسير ، فقال له : المهدي فكما كانوا فكذا يكون لكم .

حصر بن الزبير
بني هاشم

أخبرني محمد بن سعد العوفي قال : حدثني أبي عن عمه الحسين بن الحسن قال قال لي هارون أمير المؤمنين يوما وأنا عنده والعباس بن محمد وأبو البختري ومشيخة بني هاشم يا عوفي حدثني بمسير جدك وأبي عبد الله الجدلي إلى بني هاشم حين حصرهم ابن الزبير ، قال فحدثته الحديث فقال : من كان مع جدي من ولد علي بن أبي طالب ؟ قال : محمد بن الحنفية قال صدقت .

حدثني العوفي عن أبيه قال : حدثني يحيى بن جعفر السراج قال كنت عند عبد الصمد بن علي وعنده أحمد بن إسماعيل بن علي وطالب بن الحسن أخو العوفي ، فقال عبد الصمد لأحمد بن إسماعيل هل تعرف بلاء العوفي وبلاء جده عطية بن سعيد العوفي عندنا أهل البيت وتعرف هذا الجالس ؟ - يعني طالبا أخا العوفي - فقال : نعم هذا أخو العوفي القاضي ، قال فحدثته بمسير أبي عبد الله الجدلي وعطية العوفي إلى جماعة بني هاشم - أبام حصرهم ابن الزبير - حتى استنقذهم من ابن الزبير أرادهم أن يبياعوه فامتنعوا منه وهم بوادي ابن عبد الله بن عباس بالطائف .

بلاء جد العوفي
في حصار بني
هاشم

حدثني العوفي عن أبيه عن عمه قال : كنت عند عبد الصمد بن علي إذ جاءه سليمان ويعقوب وعيسى بنو أبي جعفر المنصور فسلموا وجلسوا ، فقال لهم عبد الصمد : هل تعرفون هذا الشيخ ؟ قالوا : نعم هذا العوفي القاضي ، قال : فهل تعرفون بلاء جده عند جماعة بني هاشم ؟ قالوا : لا ، قال فحدثهم بمسير أبي عبد الله وعطية إلى ابن عباس وابن الحنفية ، ثم قال

لهم اعرفوا إبلاء جده عندكم أهل البيت ، فلما قاموا قال لي : يا عوفى
لما حدثهم ببلاء جدك عندهم أهل البيت ليعرفوا قدرك وحقك وأن حالك
عندنا ليست كحال غيرك .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : قال لي الحواري عبد الله بن
عبد الكريم أبو عبد الله : كان العوفى كثير الرواية عن أبي حنيفة ، عنده
ماليس عند محمد ، وكان سليما معقلا ، وكان يجتمع في مجلسه قوم يتناظرون
فيدعو بدقتر فينظر فيه ثم يأتى المسائل ويقول للواحد : أخطأت أو أصبت
من الدقتر .

سبب غزل
العوفى

سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفى يقول : تقدمت امرأة إلى العوفى
القاضى فجعلت تدعى على خصمها ويستفهمها ، فلما أكر قالت له يا شيخ
طالت لحينك وعظمت غفلتك . والله ما رأيت ميتا يقضى بين الأحياء
غيرك . فكتب بها صاحب الخبر إلى الرشيد فصرفه .

أخبرني يزيد بن محمد أبو خالد المهلبى قال : حدثني بشر بن أبي عيينة
قال : كانت زيدة أم جعفر تمازح راشد الخثاق فى رسائلها كثيرا فبعثت
إليه يوما تعيب مواله من المهلب فبعث إليها راشد لولا موالى لكنت
امرأة العوفى القاضى ، فأرسلت إليه : قبحك الله أردت أن تعمى ببلحيتك
« عبد الملك بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم »
أخبرنا الحرث بن محمد بن أبى أسامة فى كتاب الطبقات عن محمد بن
معدان بن عبد الملك بن محمد بن عمرو بن حزم .

وأما : أمة الوهاب بنت عبد الله بن عبد الله بن حنظلة بن أبى عامر بن

الراهب ، ويكنى أبا طاهر .

استقضاه هارون على عسكر المهدي ومات نصلي عليه هارون وودفن
في مقابر العباسية بذت المهدي .

« عون بن عبد الله المسعودي »

ثم استقضى عون بن عبد الله بن عون بن عتبة بن مسعود وهو
أبو حمزة بن عون المسعودي المحدث بالكوفة .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني أبو يعلى حمزة بن عون
ابن عبد الله بن عون بن عتبة بن مسعود قال : مات أبي سنة ثلاث
وتسعين ومائة ، وسمع من الأعمش ومالك والطبقة . وفي هذه السنة
توفي الرشيد .

« ثم محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري »

ثم استقضى محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك
الأنصاري وهو أحد الفقهاء ، يكنى أبا عبد الله . وقد تقدمت أخباره في
قضاة البصرة . وعزله محمد بن هارون - المخلوع - عن القضاء . وولاه المظالم
سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يقول : شهدت محمد بن عبد الله
الأنصاري وقد شهد عنده رجل فسأل عنه فعدل فقال : اثنى بمن يشهد
لك ظاهرا فجاء إلى القاضي بقدر عشرين نفسا ، فشهدوا له بالعدالة فأجاز
شهادته . وكان استقضاه محمد بعد موت هارون . وكان ينزل في شوارع
الزرايين .

« ثم إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة »

ثم استقضى إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة - وقد تقدمت أخباره في
قضاة البصرة -

« ثم أبو البختری وهب بن وهب الأنصاری ،

ثم استقضى أبو البختری وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن ربيعة
بعد إسماعيل بن حماد - وقد تقدمت أخباره في قضاة المدينة -

تجربيع أبي
البخري

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال: أخبرنا مصعب بن عبد الله قال: أم
أبي البختری - عبدة بنت علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن
المطلب بن عبد مناف، وأمها من بيت عقيل بن أبي طالب .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة قال: قال سمعت أبي يقول: لو اجترأت
أن أقول لرجل يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقلت :
أبو البختری .

سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
أخبرني الحرث بن أبي أسامة في كتاب الطبقات عن محمد بن سعد بن
سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف كان على
قضاء الجانب الشرقي فلما قام بالأمر في الفتنة منصور بن المهدي وقصدعى
له على المناير بالخلافة - وسمى المرتضى - عزل سعد بن إبراهيم عن القضاء
فلاحق سعد بالحسن بن سهل فولاه الحسن قضاء عسكره . وهذا في سنة
إحدى ومائتين . وتوفي في آخرها بالمنزل . وقد حمل عن محمد بن إبراهيم
علم كثير . فكتبتنا عن ولده عبد الله وأحمد ابني سعد .

« ثم قتيبة بن زياد الخراساني »

بشر المريس
وقتيبة

كان قاضيا في أيام المنصور وإبراهيم بن المهدي وهو الذي استتب
بشر المريس في أيامه .

سمعت محمد بن عبد الرحمن الصيرفي يحكي أنه كان حاضرا في المسجد

الجامع بالرصافة ، وقد اجتمع الناس وجلس فيه ابن زياد للناس ، وأقيم
بشر على صندوق من صناديق المصاحف عند باب الخدم ، وقام المستمليان
أبو سليم عبد الرحمن بن يونس - مستملي ابن عيينة - وهارون بن موسى
- مستملي يزيد بن هارون - يذكران أن أمير المؤمنين إبراهيم المهدي أمر
قاضي قتيبة بن زياد أن يستيب بشر بن غياث - المعروف بالمريسي - من
أشياء عداها فيها ذكر القرآن وغيره ، وأنه نائب ، قال : فرفع بشر
صوته يقول : معاذ الله معاذ الله إني لست بنائب . وكثر الناس عليه حتى
كادوا يقتلونه . فأدخل إلى باب الخدم وتفرق الناس .

« ثم محمد بن عمر الواقدي »

ثم قدم المأمون سنة أربع ومائتين مدينة السلام فوجه إلى الحسن بن
سهل أن يشخص إليه محمد بن عمر الواقدي فأشخصه فاستقضاه على الجانب
الشرقي وأكرمه ، وأمره أن يصلي الجمعة بالناس في مسجد الرصافة .
أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني سليمان بن أبي شيخ قال :
حدثني مصعب الزبيري قال : كلمت الواقدي في رجل من أهل المدينة
يوكله ببعض هذه الوكالات بما يكون فيه رزق ، فأرسل إليه بصرة فيها
مائة درهم - أو قال مصعب مائتا درهم - فقلت ليتني والله ما كلمته فيه ،
ثم لقيت فقلت الرجل الذي كلمتك فيه لم أكلك أن تصله ، وإنما كلمتك
أن توكله . فقال : فأى شيء ينفق إلى أن أوكله ؟ وكان كريما .

حدثني أبو سهل الرازي عن محمد بن سعد - كاتب الواقدي - قال :
رأيت الواقدي مهموماً فقال لي : لا تغتم فإن الرزق يأتي من حيث
لا تحتسب ، أملت مرة حتى بعث برذوني ، فاستبطأني يحيى بن خالد ،

جاد عليهم
الخبرون فجادوا

فاعتذرت إليه فوقف على حالي فأمر لي بخمسمائة دينار ، فصرت بها إلى البيت ، فأما في تفريقها في قضاء الدين ، وعلى العيال ، إذ طرقتي رجل من المدينة قد قطع عليه الطريق - من ولد أبي بكر - فشكا إلى حاله فدفعت إليه ما فضل ، ولم أتبِعْ برذونا فتأخرت عن يحيى بن خالد ، فأرسل إلى ، فقال : قد أزعجتنا العلة ، فأخبرته الخبر فوجه إلى البكري فسأله عن حاله ، فقال : نعم أخذت الدنانير منه ، فلما صرت بها إلى منزلي جاءني فلان الأنصاري فشكا إلى فدفعتمنا إليه ، قال : فوجه يحيى إلى الأنصاري فأخبره الخبر ، فعجب يحيى من الكرم ثم أمر لي بألف دينار وللبكري بمثلها ولزوجي بخمسمائة . لغمها حين دفعت الدنانير إلى البكري .

أخبرني محمد بن سعد السكرائي قال : قال الواقدي حدثنا يحيى بن خالد أن جعي قال في حزران ما أخلفها للمطر لو كانت مغيمة قال : فضحك فأمر لي بعشرين ألف درهم .

السنة التي ولد فيها الواقدي والسنة التي مات فيها

الواقدي من المتسعين في العلم توفي - فيما أخبرني الحرث بن أبي أسامة عن محمد بن سعد في ذي الحجة سنة سبع ومائتين ، ودفن في مقابر الخيزران وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وصلى عليه محمد بن سماعة وولد سنة ثلاثين ومائة .

أبو عمر محمد بن عبد الرحمن المخزومي

لما توفي محمد بن عمر الواقدي في المحرم سنة ثمان ومائتين ، استقضى المأمون أبو عمر محمد بن عبد الرحمن المخزومي قاضي مكة . وصرفه في شهر ربيع الآخر من هذه السنة . وكان سبب صرفه أن عبد الله بن العباس بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب وجماعة

من الطالبين نصبوا له العداوة وذكروا للمأمون أنه أعان بمكة على دماء أصحاب المأمون وضرب بين الناس فلم يزل المأمون يدافعهم بصرفه ويعدهم بذلك إلى أن ألحوا عليه ، فدرس إليه من يشير عليه أن يستعفى فاستعفى فأعفاه وخلع عليه .

لا يتسبب في
قطع رزقه

بلغنى أن المأمون ألح على أبي عمر المخزومي في الاستعفاء فقال : لا أفعل ، قال له المأمون : لم ؟ قال : لأن هذا الرزق قوت عيالي ؛ فلا أكون أنا سبب قطعه عنهم . إن أحببت أنت أن تصرفني فأصرفني . حدثني أحمد بن الوليد الكرايسى قال : حدثنا محمد بن الحسن المخزومي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن المخزومي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس : أن النبي عليه السلام : أهل في مصلاه .

عمل ثلاث خلفاء

وزعم زبير بن بكار : أنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي سلمة بن سفيان ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . واستقضاه موسى الهادي على مكة . وأقره الرشيد حتى كان المأمون ، فولاه قضاء بغداد أشهراً ثم صرفه .

ثم بشر بن الوليد الكندي أبو الوليد

استقضاه المأمون في شهر ربيع الآخر سنة ثمان ومائتين . وهو من كبار أصحاب الرأي . حمل عنه من علمهم شيء كثير . وحدث في أعز أيامه عن الناس ، وكان مسلماً صديقاً عفيفاً .

يحيى بن أكرم
وبصر

أخبرني بعض من يخبر أن يحيى بن أكرم كان قاضى القضاة في أيامه فشهد عنده رجلان على شهادة فأعلم بشرا عدليتهما وسأله أن يسمع منهما ، فسمع منهما بشر ، وسأل عنهما فحمد أحدهما ولم يحمد الآخر ، فشكاه

يحيى إلى المأمون وقال: لم يقبل منى تعديل رجل ، فدعاه المأمون فقال :
يا أمير المؤمنين يحيى قاضيك ، فلينفذ القضاء ويعفينى . فقال له المأمون: ولم قال؟
لأننى سألته عن الشاهد بن فهد أحدهما ولم يحمد الآخر . قال : فقد زكاه يحيى
قال : يا أمير المؤمنين كيف أقبل تزكية من لو شهد عندى لم أجزه ؟ فغضب
المأمون فصرفه ، وأفرد يحيى فى القضاء مع قضاء القضاة .

وأخبرنى أبو خالد المهلبى قال : حدثنى عمر بن عثمان الأتيشى القاضى
قال : كنا يوما فى دار المأمون فر بنا إبراهيم بن غياث حدث اشترى
المأمون ولامه وأعدده للقضاء . فقال : بشر بن الوليد : قد رأينا قاضيا
ديننا وقاضيا ما فونا وقاضيا لوطيا أصم ، ومارأينا قاضيا مؤاجرا .

ثم يحيى بن أكثم التميمى

استقضاء المأمون على قضاء القضاة ، ثم خرج مع المأمون فاستخلف
على الجانب الشرقى جعفر بن عيسى بن عبد الله بن الحسن بن أبى الحسين
البصرى - ويعرف بالحسنى - فأشخص المأمون الحسنى إليه واستخلف
مكانه أبا يحيى هارون بن عبيد الله الزهرى ، ثم عزل الزهرى وأعاد
الحسنى . ثم خرج المأمون إلى فم الصالح إلى الحسن بن سهل يشعب
بتومان ابنته ، وخرج معه يحيى بن أكثم فاستخلف على بغداد عيسى بن
أبان بن صدقة فما أخبرنى الحرث بن أبى أسامة عن محمد بن سعد - وقد
قدمت أخبار يحيى بن أكثم فى قضاة البصرة - وأما جعفر بن عيسى الحسنى
فقد حمل عنه شىء من الحديث يسير .

حدثنى الأحرص محمد بن نصر الأبرص ، قال : حدثنا جعفر بن عيسى
الحسنى القاضى قال حدثنا رشيد بن سعد عن معاوية بن صالح عن جعفر

بن محمد عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« من قال بجزى الله عنا محمدا ما هو أهله أتعب سبعين كاتباً ألف صباح »

وأما أبو يحيى الزهرى هارون بن عبد الله^(١)

شعر الزهرى

فكان من الفقهاء على مذهب أهل المدينة من أصحاب مالك بن أنس
المشهورين به ، ومن أهل الأدب الكبير الواسع . أنشدنى أحمد بن أبي
خيثمة قال : أنشدنا زبير لابن يحيى الزهرى :

هل الشوق إلا أن يمن غريب وأن يستطل الهد وهو قريب
أرى الشوق يدعونى إلى من أوده وللشوق داع مسمع ومجيب
سقى الله أكناف المدينة إنه يحل بها شخص إلى حبيب
وإنى وإن شطت بى الدار عنهم إليهم لمشتاق الفؤاد طروب
وقائلة ما بال جسمك شاحباً وأهون ما بى أن يكون شحوب
فقلت لها فى الصدر منى حرارة تقطع أنفاسى لها وتذوب
إذا ما نذكرت الحجاز وأهله نللمين من فيض الدموع غروب

وقال عبد الله بن شعيب الزيرى القاضى : أنشدنى أبو يحيى الزهرى لنفسه :

شعر الزهرى
أيضاً

أسمى مشييك للفراق سابغاً ورددت من عهد الشباب ودائماً
وشركت وصل الغانيات وطالما غاضبت فيهن العواذل طائفاً
ولقد لبست من الشباب غضارة وانضارة لو كان ذلك راجعاً
أزمان يصغى للصبا وحديثه سمعاً يميل إلى الغواية سامعاً
فدع الغواني والشباب وذكره كم موضعاً فى الغنى أصبح نازعاً

(١) ترجم له فى الديباج المذهب فقال : هرون بن عبد الله بن الزهرى البوقى المكي
القاضى نزيل بندا لإمام أبو يحيى . ويقال أبو موسى ثقة بأصحاب مالك قال أبو إسحق الشيرازى
هو أعلم من صنف الكتب فى مختلف قول مالك وقال الخطيب إنه سمع من مالك وأنه ولى
قضاء العسكر ثم قضاء مصر سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

والله فاخلش وخف ذنوبك عنده يوم الحساب وكن لنفسك رادعا
لا تعط نفسك ما تريد ولا تكن فيما يضرك إن دعيت مسارعا
لا تمس عبداً للطامع ولا تكن للفضل متبوعاً ولا تك تابعاً
كن للعشيرة في الأمور إذا عرت كهفاً وعنهما في الأمور مدافعاً
لا تحسدن نبيها واخشع له خير من أن تاتي لآخر خاضعاً
سهل له فيما يريد طريقه حتى يكون برفعة لك رافعاً
فمن تمل حظاً يكن لك حظه وتكون فيه مفارقاً ومجامعاً
وإذا نشأ لك ناشئ فانفض به وامنه من ضيم يكن لك مانعاً
حافظ عليه واتخذ به عدة سيفاً إذا اتى الكريمة قاطعاً
أكثر صديقك ما استطعت فإبه ضرر إذا ما لم يكن لك نافعاً
داو العداوة من عدوك بالثقي واحذر عدوك دانياً أو شامعاً
وإذا دعاك إلى الرجوع وشاه فاجع له وليف سربك واسعاً
إلا الحسود فإن تلك عداوة يبدى الرضا ويكون سمانعاً
فاصبر عليه فليس فيه حيلة وليطلن طوالاً وطوالاً

قال وأنشدني أبو يحيى الزهرى لنفسه - حين انصرف عن أبي دراد :

أيام معروفك مالم يمن بالصبر أحوال وأحوال
فاصبر لها واصبر لمكروها إلى الذي يدبر إقبال
وزب أمر مرتج بابيه عليه أن يفتح أقفال
ضاق بذى الحيلة في فتحه حيلته والمره محال
ثم تلقاه مفاتيحه من حيث لم يخطر به البال
والرزق فاطلبه على أنه قيل له وقت وآجال

وليس يقطع عنك في وقته ولا له عن ذاك إجمال
فلا تقم عبداً على مطمع وربما أخلفك الحال
والفقر خير فاعلمن من غنى يكون فيه لك إذلال
والمال للسكتر شين إذا لم يك منه إفضال
والحر خير حيث أمسى ولا يمنعه من ذاك إقلال

شعر لأبي يحيى وقال أبو يحيى :

ماذا على الحى يوم البين لورتعوا أو وصلوا من حبال البين ما قطعوا
بل لم ينالوا أسيراً في الديار ولو نالوه لم يصنعوا في ذاك ما صنعوا
أما رأيت حمول الحى باكرة يحيا جذل بالبين مندفع
ناديت لبلى ولا ليلي يودعنى منها السلام فكاد القلب ينصدع
ياليل أهلك أحمرنى زبار تكم فإلآن مر على العيش بعدكم
هل الزمان الذى قد مر مرتجع فلست بالعيش بعد اليوم أنتفع
قالت سليمانى علاك الشيب من كبر أم هل يرد على ذى الغولة الجزع
ياسلم إني وإن شيب يفزعنى والشيخ أهون مالم يأتك الصلح
لا يطرأ الشر لى إني لمفرجه رجب اليدين بما حملت مضطلع
قد جربتنى صروف الدهر فاعترفت ولا أرى لصروف الدهر أخفشع
نزه الخلائق لا يقنادنى طمع صلب القناة صبوراً كيفما يقع
هذى وجائر قوم ظل يشتمنى إن اللثيم الذى يقناده الطمع
تركته معرضاً لى واستهنت به كالكلب ينبج حيناً ثم ينقمع
لا واضعاً غضبي في غير موضعه إذ لم يكن فيه لى ولا شبع
ولا ألين لقوم خاضعاً لهم ولا انتصارى إذا ما نالنى الفزع
حلياً بحلم وجهلاً إن هم جهلوا ولا أكافهم بالشر إن جمعوا
إنى كذلك ما آتى وما أدع

وزعم أبو زيد . قال : حدثني أبو يحيى الزهرى قال أنشدت عبد الملك
ابن عبد العزيز :
شعر لزهري
في عبد الملك بن
عبد العزيز

ولما رأيت البين منها فجأة وأهون للمكروه أن يتوقعا
ولم يبق إلا أن يودع ظاعن مقبلا وتدرى غيره أو مودعا
نظرت إليه نظرة فرأيتها وقد أبرزت من جانب الخدر أصبعها
وقلت له قالها رجل من بني قشير ، فقال : والله لقد أحسن فقلت أنا
قلنها في طريق إليك . قال : قد والله عرفت فيها الضعف حين أنشدتني .

ثم شعيب بن سهل الرازى ويكنى بأبى صالح

توفي جعفر بن عيسى الحسنى في شهر رمضان سنة تسع عشرة ومائتين
في أول أيام المعتصم . وولى شعيب بن سهل . وكان قد جعل إليه الصلاة
بالناس في مسجد الرصافة وكان يمتحن الناس فوثبت عليه العامة في سنة
سبع وعشرين ومائتين فأحرقوا باب داره وانهبوا منزله ، وأرادوا نفسه
فهرب منهم . وتوفي المعتصم بالله وقام الواثق .

ثم عميد الله بن أحمد بن غالب

عزل الواثق شعيب بن سهل البرازى في النصف من المحرم سنة ثمان
وعشرين واستقضى مكانه عبد الله بن أحمد بن غالب مولى الربيع الحاجب
والى جده تنسب « سويقة غالب بالكرخ » وراء قطيعة الربيع ، وكان
من أصحاب ابن أبى دواد .

ثم عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر الرقى

عزل المتوكل عبد الله بن أحمد بن غالب في سنة أربع وثلاثين ومائتين
واستقضى عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر من ولد وابصة بن معبد

الأسدي - وكان قبل ذلك على قضاء الرقة . وبعد أن صرف عن بغداد
ولى قضاء الرقة أيضا . وكان رجلا صالحا حدث عن أبيه بأحاديث
فيها تكثير .

اتخاذ المود
بتكافؤ الصلاة

وحدثني محمد بن محمد الطار قال : حدثنا عبد السلام بن عبد الرحمن
ابن صخر قال حدثني أبي عن شيبان عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال
ابن يساف عن وابصة بن معبد ، قال : حدثتني أم قيس بنت محم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسن وحمل اللحم اتخذ عودا في مصلاه
يعتمد عليه

بلغني لما أراد جعفر بن عبد الواحد أن يولى عبد السلام ديار مصر
النايبة ، ألقى عليه مسألة بعد مسألة فأخطأ ، فقال له : بأى شيء وايت
ديار مصر وبغداد ؟ قال بالفقه ، قال : فأنت تخطئ في هذه المسائل ، قال
فانظر في قضاياى إن أخطأت فيها شئت لك أشاور فيها ، وهذه لم أشاور فيها ،
قال : خذ عهدك وامض .

سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله العنبري

عزل المتوكل عبد السلام بن عبد الرحمن في سنة سبع وثلاثين ومائتين
واما تقضى مكانه سوار بن عبد الله بن سوار يكنى أبا عبد الله من أهل
الآداب والفصاحة والمروءة يقول الشعر .

أخبرني إبراهيم بن إسحق الصالحى قال : سمعت سوار بن عبد الله
يقول : حج معنا أبو نواس فبينما نحن بمكة إذ قال لى : يا أبا عبد الله اسمع
أبياتا قلتها . قلت : وتلك فى مثل هذا الموضع ؟ قال زاحنى غلام من بنى
عبد الدار عند الحجر فقلت :

أبو نواس عند
الحجر

وعاشقان التف خـداهما عند الشام الحجر الأسود
فالتقيا من غير أن يأتيا كأنما كانا على موعد
لولا دفاع الناس إياهما لما استنفا آخر المسند
يفعل في المسجد مالم يكن يفعله الأبرار في المسجد
قال : قلت أخراك الله .

أخبرني الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن عبيد بن فهم قال : دخلت
الحمام وفيه سوار بن عبد الله ، فأنشدت بيتاً فقال لي : هذا الشعر لي
يا فتى اثم أنشدني :

سلبن عظامي لحما فتركها عوادي في أخلافها تتكسر
وأخلين منها بجها فكأها قواري في أجوافها الريح تصفر
إذا سمعت ذكر الفراق تراعدت مفاصلها خروفاً لما تنظر
خذى ببدي ثم أرفعى الثوب فانظري بلى جسدي لسكنى أتستر

السلامة غنيمة

وأخبرني إبراهيم بن إسحق الصالحى قال : قال لي سوار بن عبد الله وصفني
محمد بن عبد الله بن طاهر المتوكل ، فضيت إليه فلم أجد عنده ما أحب ؛ فتوجهت
إلى بغداد فبدأت بمحمد بن عبد الله ، فقال لي : ما صنعت يا أبا عبد الله فقلت :

رجعنا سالمين كما بدأنا وقد عظمت غنيمة سالمينا

وما تدرين أى الأمر خير أمانه وبين أم ماتكرهينا

رجل يهدد
سواراً فلم يأت له

وأخبرني إبراهيم بن إسحق قول . رأيت رجلاً له شيمة من السلطان
يكلم سوار بن عبد الله في قضية قضى بها عليه ويهدده ، وسوار ساكت ،
فلا فرغ الرجل من كلامه قال سوار :

زعم الرزدق أن سيقنل مربعا أبشر بطول سلامة يامر بـ

ثم رده على ذلك . وقد حدث سوار بحديث يصلح عن المعتمر بن سليمان والياس .

ثم إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد

توفي سوار بن عبدالله في سنة ست وأربعين ومائتين ؛ وولى إسماعيل ابن إسحاق بن حماد بن زيد - يكنى أبا إسحاق - وكان عفيفاً صليباً فهما من أهل العلم والحديث ، من الفقهاء على مذهب مالك بن أنس يعتل ويحتج ؛ وعمل كتباً وحملها الناس . قال لى أبو حازم القاضى : ما خرج من البصرة قاض أسير من إسماعيل بن إسحاق وبكار بن قتيبة الذى قضا على مصر - فلم يزل إسماعيل بن إسحاق قاضياً على عسكر المهدي إلى سنة خمس وخمسين ومائتين .

فولى الخلافة المهدي محمد بن الواثق بالله ، فضرب حماد بن إسحاق ابن إسماعيل بن حماد بن زيد بسرمرأى بين يديه ، وأطافه على بغل بسرمرأى ، ونفاه إلى الأهواز بشىء بلغه عنه من مكاتبة الموفق بالله - أيام كان بمكة - وكان حماد من أهل العلم بمن يحفظ الحديث ، ومن الفقهاء على مذهب مالك ، وعمل كتباً ، وكان يحضر مجلس المهدي وغيره مع الفقهاء ، وهو أسن من إسماعيل بسنتين . وأبوهما إسحاق بن إسماعيل صاحب المأمون ويحيى بن أكرم . وكان أخرج هو وابن أبي دواد مع المعتصم يستنبتن . وأبوهما إسحاق بن إسماعيل مع المعتصم ولى مصر ، فكان إسحاق على المظالم بمصر - فى أيام المأمون - وقد سمع من جده حماد بن زيد . وصرف إسماعيل بن إسحاق عن القضاء .

القاسم بن منصور التميمي

واستعمل القاسم بن منصور التميمي ستة أشهر أو نحوها . ثم قتل المهتدي بالله ، واستخلف المعتمد على الله فأقدم حماد بن إسحاق من الأهواز وأعاد إسماعيل بن إسحاق على القضاء في سنة ست وخمسين ومائتين ولم يزل على القضاء إلى سنة ثمان وخمسين ومائتين .

أحمد بن محمد بن عيسى البرني

فقل إسماعيل بن إسحاق إلى الجانب الغربي بأسره ، وولى أحمد ابن محمد بن عيسى البرني الجانب الشرقي من مدينة السلام ، نقل عن قضاء المدينة الشرقية إلى الجانب الشرقي .

وكان البرني عفيفاً صلباً جباراً من الفقهاء بمذهب الكوفيين ، ومن أصحاب يحيى بن أكثم . قد ولى قبل ذلك قضاء واسط والمدينة الشرقية وحمل عنه في آخر أيامه حديث كثير ، وكان يروى كتب محمد بن الحسن عن أبي سليمان الجوزجاني .

ولاية إسماعيل بن إسحاق الثانية

فلم يزل البرني على قضاء الجانب الشرقي ، وإسماعيل بن إسحاق على قضاء الجانب الغربي ، إلى سنة اثنتين وثمانين ومائتين . ثم جمعت بغداد بأسرها لإسحاق بن إسماعيل . وولى البرني قضاء المدائن والنهروان وغيرها من السواد . فلم يزل إسماعيل بن إسحاق قاضياً على بغداد إلى أن توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، فمكثت بغداد بغير قاض أشهراً .

ثم فرق المعتصم بالله القضاء ببغداد فاستعمل على الجانب الشرقي يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد ، وكان صلبا عفيفا بلغ سنا عالية وحمل عنه علم كثير من المسند وغيره ، فلم يزل يوسف بن يعقوب قاضيا على الجانب الشرقي من مدينة السلام إلى سنة ست و تسعين ومائتين ، ثم صرف عن القضاء فيها وولى عبدالله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب مكانه ، ثم فليح عبد الله بن علي واستخلف المقتدر بالله ، ابنه محمد بن عبدالله في صفر سنة إحدى وثلاثمائة ، وولى القضاء على هاتين الناحيتين أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد .

أخبار قضاة الجانب الغربي من مدينة السلام

قضاة مدينة المنصور

قد ذكرنا أمر الحسن بن عمارة ومحمد بن عبد الله بن علاثة بعد عبيد الله بن محمد بن صفوان فاستخلف أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم على قضاء مدينة المنصور : يوسف بن أبي يوسف . وقد تقدم ذكره .

توفي يوسف بن أبي يوسف في رجب سنة اثنتين وتسعين ومائة ، واستقضى مكانه محمد بن سماعة التميمي ، وكان من أصحاب أبي يوسف ومحمد بن الحسن حمل عنهما ، فلم يزل محمد بن سماعة قاضيا إلى أن ضعف بصره فعزله المأمون وضم عمله إلى إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة ، وكان على قضاء الشرقية .

وتوفي محمد بن سماعة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ثم عزل المأمون إسماعيل بن حماد فاستقضى بشر بن الوليد الجندی - وقد تقدم ذكره ثم عزل المأمون بشر بن الوليد وضم عمله إلى عبد الرحمن بن إسحاق

ابن إبراهيم بن سلمة مولى بنى ضبة - وكان على قضاء المدينة الشرقية ،
وكان عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم من أصحاب الراى مترفا جماعا للبال
- يرى برأى جهنم بن صفوان -

أخبرنى إبراهيم بن أبى عثمان عن المدائنى قال : ولى عبد الرحمن بن
إسحاق قضاء الرقة ولا علم له بشيء من الفقه ، ثم قدم إلى بغداد فولاه
المأمون قضاء الجانب الغربى وكان سبب ذلك عبد الله بن طاهر ، فولى
عبد الرحمن وكتب له كتب أصحاب الراى ، وعثمان بعد يحفظ الحديث
يخفظ منه شيئا صالحا .

ثم عزل عبد الرحمن بن إسحاق فى صفر سنة ثمان وعشرين ومائتين ،
واستقضى الواثق الحسن بن على بن الجعد - مولى أم سلمة المخزومية ،
امراة أبى العباس - .

حدثنى الحرث بن أبى أسامة قال : حدثنى محمد بن سعد قال حدثنى
عتيق أم المؤمنين
أم سلمة
عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم بن سلمة القاضى قال : جاءنى على بن الجعد
بسجل ابنه بهتفه من أم سلمة بشهادة جدى إبراهيم بن سلمة ورجل بمن
كان يدخل عليها ، وكان الحسن بن على بن الجعد سريا ذا مروءة ولى
وأبره حى .

أخبرنى إبراهيم الحربى قال : لما عزل عبد الرحمن بن إسحاق وولى الحسن
ابن على بن الجعد ، ادعى الناس على عبد الرحمن بن إسحاق دعاوى فوجه
إليه الحسن بن على : قال إبراهيم : فرأيت فى المسجد جالسا كلما تقدم
خصم له إلى الحسن بن على قام معه عبد الرحمن . فتقدم فى يوم واحد
بضع عشرة مرة - أو كما قال - .

أنشدنا محمد بن أزهر بن عيسى قال : أنشدنى عتاهية بن أبى العتاهية

خصوم لفاض
عزل

شعرا بن أبي
الغناحية
لنفسه في الحسن بن علي بن الجعد :

اسعد بحظك لا يزال حظيظا كان المليك لما ملكك حفيظا

كملت محاسنك الرقاق بلطفها وأرى ألحجاب على الصديق غليظا

ثم توفي الحسن بن علي بن الجعد في أيام المتوكل فاستقضى مكانه أحمد
ابن محمد بن سماعة ، وكان عفيفا في نفسه ، ولكن ولده غلبوا عليه ،
وكان لا يعدل الشهود ظاهرا . أمر الناس أن يشهدوا عنده ، ثم يسأل
عنهم سرا ويجيز شهادتهم ، ولا يعلم من منهم جازت شهادته .

ثم صرف المعتز بالله أحمد بن محمد بن سماعة فاستقضى مكانه إبراهيم
ابن إسحق بن أبي العنبر قاضي الكوفة - وقد تقدم ذكره - فرأيته في
سنة ثلاث وخمسين ومائتين على قضاء مدينة المنصور . وحدثنا مجالس
إملاء كتبناها عنه ، ثم صرف ابن أبي العنبر ، ورد إلى قضاء الكوفة ،
واستقضى مكانه أحمد بن يحيى بن أبي يوسف ، وكان على غير مذهب من
تقدم من القضاة حكى عنه انحراف في لذاته فصرف .

وولى مكانه عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز العمري
وكان شيخا يصغر لحيته ، فولى شيئا يسيرا ثم أعيد أحمد بن يحيى بن
أبي يوسف ، فلم يزل على القضاء إلى أن ولى إسماعيل بن إسحاق الجانب
الغربي بأمره ، في سنة اثنتين وستين ومائتين .

وولى أحمد بن يحيى الأهواز ، ثم عزل عنها ووجه به إلى
خراسان فأت بالرى .

ولما توفي إسماعيل بن إسحاق في سنة ثنتين وثمانيين ومائتين .
وفرق القضاء ، ولى قضاء مدينة المنصور : علي بن محمد بن عبد الملك بن

أبي الشوارب ، في شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وثمانين ، وتوفي في شوال من هذه السنة . وحدث على محمد بسرمرای وبغداد وسمع من أبي الوليد الطيالسي وانظرائه ، فاستقضى مكانه أبو عمر محمد بن يوسف ابن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن يزيد . ثم نقل إلى قضاء المدينة في جمادى الآخرة سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

واستقضى على مدينة المنصور عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب فلم يزل عليها إلى شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين ، فنقل إلى قضاء الشرقية والجانب الشرقي وأعمال محمد بن يوسف . وولى قضاء مدينة المنصور أحمد بن إسحاق بن بهلول بن حسان التنوخي - يكنى أبا جعفر - في شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين ، وهو من أهل العلم والحديث والفقه والأدب وحدث أبوه بحديث كثير . وروى عن جده الحديث ، وكان له أخ يقال له بهلول بن إسحق بالأنبار يحدث ويخطب على منبرها ، وحدث أحمد بن إسحاق بحديث صالح حمل عنه ذلك وهو من أهل الفقه والأمانة إن شاء الله .

ذكر قضاة الشرقية

أول قاض قضى على الشرقية عمر بن حبيب العدوي - وقد تقدم ذكره في قضاة البصرة - ثم عزل عمر بن حبيب عن القضاء بالشرقية ، واستقضى نوح بن دراج - وقد تقدم ذكره في قضاة الكوفة - وتوفي عمر بن حبيب بالبصرة سنة ست ومائتين ثم عزل نوح بن دراج - وقد تقدم ذكره في قضاة الكوفة - توفي حفص بن غياث بالكوفة سنة أربع وتسعين ومائة . ثم عزل حفص بن غياث واستقضى مكانه أسد بن عمرو البجلي .

حدثني عباس الدوري قال : سمعت يحيى بن معين يقول : أسد بن عمرو القاضي لا بأس به ، أنكر عيئته فأعطاه القمطر وقال : قد أنكرت عيني والله لا أقضى لكم أبدا .

قال يحيى - رحمه الله - أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ قال : كان أسد بن عمرو على قضاء واسط فخرج في إصلاح طريق مكة من واسط والنظر إليه ، فلما رجع قال : رأيت قبلة أهل واسط ردية جدا ، وتبين لي ذلك حين خرجت بحرف فيها . فقال قوم من أهل واسط : هذا رافضي ، فقبل لهم : ويحكم هذا من أصحاب أبي حنيفة ، كيف يكون رافضيا ؟ وأسد بن عمرو يكره أبا المنذر .

«وعلى بن ظبيان العباسي»

عزل أسد بن عمرو واستقضى مكانه على بن ظبيان العباسي ، ثم ولاه هارون بعد قضاء القضاة .

أخبرني أحمد بن زهير قال : حدثني سليمان بن أبي شيخ قال حدثني عبد الله بن ثابت مولى بني عباس ، كوفي - قال : كنت إلى على بن ظبيان وهو ببغداد قاضي : بلغني أنك تجلس للحكم على بوري ، وقد كان من كان قبلك من القضاة يجلسون على الوطاء ويكتبون ، فكنت أني لأستحي أن يجلس بين يدي رجلان حران مسلمان على بوري وأنا على وطاء . لست أجلس إلا على ما يجلس عليه الخصوم .

وبلغني أن وكيعاً قال لأبي على بن ظبيان : كم مكث ابنك على القضاء ؟ قال سبع سنين . قال : ما كان عليه لو صبر ، وكان هارون يخرج إذا خرج إلى المواضع وتوفي بقرقليس سنة اثنتين وتسعين ومائة . كما أخبرني

الحرث بن أبي أسامة عن محمد بن أبي سعد عن محمد بن عمر .
وبلغني عن مصعب الزبيري ؛ أن رجلا جاء إليه وهو بالرقعة مع هارون
يستعديه على عيسى بن جعفر ، فكتب إليه ابن ظبيان :

أما بعد - أبقى الله الأمير وحفظه وأتم نعمته عليه - أنا نرى رجل فذكر
أنه فلان بن فلان فإن له على الأمير خمسمائة ألف درهم ، فإن رأى الأمير
- أبقاه الله - أن يحضر مجلس الحكم ، أو يوكل وكيلًا ينظر خصمه فعل
ودفع الكتاب إلى الرجل فأتى باب عيسى فأوصل الكتاب فرجع
إلى القاضي فأخبره فكتب إليه : أبقاك الله وحفظك وأمنع بك ، حضر
رجل يقال له فلان بن فلان ذكر أن له عليك حقا ، فصر معه إلى مجلس
الحكم ، أو وكيلك إن شاء الله .

ووجه بالكتاب مع عشرين من أعوانه فحضر باب عيسى ودفعوا
الكتاب إليه ، فغضب ورمى به فأحضر القاضي فكتب إليه : حفظك الله
وأبقاك وأمنع بك - لا بد من أن تصير أنت وخصمك إلى مجلس الحكم
فإن أببت أنهيت أمرك إلا أمير المؤمنين إن شاء الله .

وجه الكتاب مع رجلين من أصحابه ، فدفعوا الكتاب إلى عيسى فلم
يقرأه ورمى به فأبلغاه فخنم القمطر وقعد في بيته ، فبلغ الرشيد الخبر فدعاه
فسأله ، فأخبره فقال لإبراهيم بن عثمان صر إلى باب عيسى فاختم أبوابه
كلها ولا تخرجن أحدا منها . ولا يدخل حتى يخرج إلى الرجل من حقه
أو يصير إلى الحاكم . فأحاط إبراهيم بداره خمسين فارسا ، وغلقت أبوابه
فظن عيسى أن الرشيد يريد قتله وما يدري ما سبب ذلك ، وارتفع صراخ
النساء ، فأخبره بنجر ابن ظبيان ، فأحضر خمسمائة ألف من ساعته

همة الرشيد
في تنفيذ حكم
القاضي على الوالي

وأمر أن يدفع إلى الرجل ، فجاء إبراهيم فأخبر الرشيد فقال : إذا قبض الرجل ماله فتحت أبوابه .

ثم علي بن حرملة التيمي

ولما توفي علي بن ظبيان استقضى على الشرقية : علي بن حرملة التيمي من تيم الرباب من أصحاب أبي حنيفة .

رؤية هلال
شوال

حدثني محمد بن موسى عن سليمان بن أبي شيخ قال : حدثنا اسماعيل ابن حماد بن أبي حنيفة قال : قال لي علي بن حرملة - وكان مع هارون بالري - من شهد على هلال شوال فقال هارون لأبي البختري : أليس أخبرتني أن عمر بن الخطاب كان يقول : إذا روى الهلال قبل الزوال فهو لليلة الماضية وإذا روى بعد الزوال فهو لليلة المستقبل ؟ فقال : لا فقال : بلى والله لقد حدثني به في البستان : فقلت : يا أمير المؤمنين هو قول عمر وبه يأخذ أبو حنيفة . قال اسماعيل : فسكرت أن أرد علي بن حرملة وقد أخطأ ، إنما كان يأخذ أبو حنيفة بحديث أبي وائل : أنا ما كتاب عمر - ونحن بخانقين - إذا رأيتم الهلال فلا تفطروا حتى يشهد رجلان مسلمان أنهما رأياه بالأمس .

حدثني محمد بن موسى قال : حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا أبو سفيان الحميري عن علي بن حرملة قال : قلنا لشيخ من بني تميم لم فضلتكم الفرزدق على جرير ؟ قال : لقوله :

تفضيل الفرزدق
على جرير

بأى رشاء يا جرير وما تخ تدايت في حومات تلك القمام
فضلناه بهذا وأشباهه وقد ولي علي بن حرملة قضاء القضاء : ثم أعيد علي الشرقية عمر بن حبيب .

محمد بن أبي رجاء

ثم قدم المأمون فاستقضى محمد بن أبي رجاء الخراساني منزل مدينة المنصور من أهل الرأي .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن أبي عبد الله الحواري قال : كان محمد بن أبي رجاء من أعلم أصحاب أبي يوسف بالحساب والدقائق ، وكان حسن المقايسة حسن الإدخال ، وكل شيء . قال ابن سماعة كتبنا إلى محمد بن أبي رجاء بالركة ، هو من إدخال ابن أبي رجاء عليهم . وفي كتب ابن سماعة ذكره إلا أنه لم يكن له علم بالأصول .

أنشدني عبد الله بن أبي الدنيا قال أنشدني محمد بن أبي رجاء قال أبو بكر وليس هو القاضي عندي :

المرء يجمع والزمان يفرق ويظل يرتق والخطوب تخرق
ولمن يعادى عاقلا خير له من أن يكون له صديق أحق
فارغب بنفسك أن تصادق أحقا إن الصديق على الصديق يصدق
وزن الكلام إذا نطقت فإعما يبدى العقول أو العيوب المنطق
مات محمد بن أبي رجاء سنة سبع ومائتين ، في جمادى ، فضم عمله إلى محمد بن أبي سماعة .

عكرمة بن طارق السرخسي

استمعني محمد بن سماعة سنة ثمان ومائتين ، واستقضى المأمون مكانه عكرمة بن طارق السرخسي من أصحاب أبي يوسف .

حدثني جعفر بن محمد الفريابي قال : حدثنا مزاحم بن سعيد المروزي قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر : أن أم رسول الله توفيت ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ست سنين بالابواء .

ثم عزل عكرمة بن طارق في سنة أربع وعشرين ومائتين : فاستقضى مكانه إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة - وقد تقدم ذكره - ثم عزل إسماعيل بن حماد ، فاستقضى مكانه عبد الرحمن بن اسحاق - وقد تقدم ذكره - ثم عزل الواثق عبد الرحمن بن إسحق سنة ثمان وعشرين ومائتين واستقضى مكانه عبد الله بن محمد بن أبي يزيد الخليجي .

نسبته في سواد لبسته * أشبه شيء بلون خلقته
كأنني بالحبال قد نصيوا * فيه الخليجي فوق بغلته
أكرم به من قى مناسبة * بين أجاونيه وقصعته
ما عذب الله أمة سلفت * فيما سمعنا بمثل صورته
يصطليح الناس حين يقعد للحكة * ثم فراراً من هول طلعتة
لولم يدنقه كف قانصه * لطار منها على رعيته

كان المجان ببغداد ، ونقبوا الموضع الذي يجلس فيه بالشرقية ، ويستند إليه حتى انسرقت شانه وتحدث الناس بذلك ، وكان فيه كبروته .

وكان من أصحاب ابن أبي دواد يمتحن الناس - جاءته امرأة محمد بن معاوية الأنماطي - المعروف بابن فالج - المحدث فقالت : إن زوجي لا يقول بقول أمير المؤمنين في القرآن ، ففرق بينه وبينها ، ولكنه كان يضبط صفتة .

فرق بين رجل
وزوجه لأنه
لا يقول بخلق
القرآن

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن الحواري : أن ابن الخليجي كان قد ولي مظالم الجبل ، ثم أخبر ابن أبي دواد المعتصم أنه مستقل بالقضاء ، واستشهد ابن الجهم في مال عظيم فلم يقبله ، وكان حين ولي قضاء الشرقية يظهر العفة .

حيان بن بشر الأسدي

عزل الخليجي واستقضى حيان بن بشر الأسدي فأمر أن يقيم
الخليجي للناس فأقامه في مسجد الشرقية فادعيت عليه دعاوى ، وكان
حيان بن بشر رجلاً صالحاً كتب الناس عنه الحديث ، ولى سنة سبع
وثلاثين ومائتين . وتوفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

محمد بن عبد الله بن المؤذن

لما توفى حيان بن بشر ، استقضى محمد بن عبد الله - من أهل
السواد - وكان من أهل الرأي ، ولى قضاء المدائن .

أنشدني أبو مالك الأيادي قال : أنشدني حامد الضرير المدائني يمدح
ابن المكبر السمرقندي ، وكان على معونة المدائن ، ويهجو محمد بن عبد الله
ابن المؤذن وكان قاضياً :

يا راكباً إما رحلت ميمماً * باب الخليفة والخطوب تنوب
فاقصد لخير الناس فاهتف باسمه * يامن إليه يلجأ المكروب
يا أحمد بن أبي دواد إنما * بك نستجير إذا تلم خطوب
واقرا السلام على الإمام وقل له * والرأي منه مخطئ ومصيب
إن الأمير محمد بن مكبر * في مثل دهرك في الولاية غريب
لو كان قاضينا على مثل الذي * أمسى عليه يفرج المكروب
لاتنس أن بعضه وبفخذ * بعض الهنات لخصره مكتوب

أبو حسان الزيادي الحسن بن عثمان

استقضى أبو حسان الزيادي - الحسن بن عثمان - بعد محمد بن عبد الله

المؤذن ، وكان أبو حسان فهماً قد عمل الكتب وكان عالماً بأيام الناس ،
وحدث وكتب الناس عنه علماً كثيراً ، وكان كريماً واسعاً .

الاعتماد على الله

حدثني أبو سهل الرازي القاضى قال : حدثني أبو حسان الزياتى
قال : جاءنى رجل من أهل خراسان فأودعنى بدرة دراهم ، فأخذتها
مضمومة ثم سرقت بما فيها ، وكان قد عزم على الخروج إلى مكة . ثم
بداله فداد فطلبها منى فاعتمدت وقلت له : تعود غداً . ثم فزعت إلى الله
ودعوته وركبت بغلتى فى الغلس ولا أدرى أين أتوجه ؟ وعبرت الجسر
وأخذت نحو المخرم - وما فى نفسى أحد أقصده - فاستقبلنى رجل
راكب ، وقال لى : إليك بعثت . قلت ومن بعث بك ؟ قال : دينار
ابن عبد الله ، فأتيته وهو جالس فقال لى : ما حالك ؟ قلت : وما ذاك ؟
قال : ما نمت الليلة إلا أنا أنى أت فقال لى : أبو حسان ! قال : فحدثته
حديثى ، فدعا بعشرين ألف درهم فدفعهما إلى فرجعت فصليت فى مسجدى
الغداة ، وجاء الرجل فقضىته وأنفقت الباقي .

حدثني أبو مالك الإيادى قال : مات أبو حسان الزياتى سنة ثلاث
وأربعين ومائتين ، وله تسع وثمانون سنة وأشهر ، ومات هو وحسن
ابن على بن الجعد فى وقت واحد .

أنشدنى ابن أبى حكيم لنفسه :

سر بالكرخ والمدينة قوم * مات فى جمعة لهم قاضيان
لطف نفسى على الزياتى منهم * ثم لطف على فى الفتيان

أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعى

استقضى أبو هشام محمد بن يزيد بن رفاعة فى سنة ثلاث وأربعين

ومائتين . ومات أبو هشام في سنة تسع وأربعين ومائتين . واستقضى مكانه أحمد بن محمد بن عيسى البرقي .

ثم ولي إسماعيل بن إسحق بعد البرقي في سنة ثمان وخمسين ومائتين . جمع له الجانب الغربي . ثم توفي إسماعيل بن إسحق في سنة اثنتين وثمانين ومائتين .

ثم ولي أبو خازم عبد الحميد بن عبد العزيز بن عبد الحميد بن خازم في سنة ثلاث وثمانين ومائتين . وهو ينتمي إلى كندة من الفقهاء بمذهب أهل العراق بصري . ولي قبل ذلك قضاء دمشق وفلسطين ، فولي قضاء الكوفة . وقد تقدم ذكره في قضاء الكوفة . ثم توفي أبو خازم في سنة اثنتين وتسعين ومائتين .

ونقل أبو عمرو ومحمد بن يوسف بن يعقوب عن قضاء مدينة المنصور إلى الشرقية . وقد تقدم ذكره . ثم صرف أبو عمرو ومحمد بن يوسف في شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين .

وقد عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قضاء الشرقية . والجانب الشرقي ، من مدينة السلام ، وأعمال محمد بن يوسف بهرموق والديس ، وطريق خراسان والمدائن والهروانات والروابي ، وما يسقي الفرات . ثم قضاء سر من رأى ، وطريق الموصل . وعظم أمره فكثرت منذ وقت تقلد قضاء هذه النواحي إلى أن أصابه الفالج فاستخلف على عمله ابنه محمد بن عبد الله فلم يزل والياً إلى غرة صفر سنة إحدى وثلاثمائة ثم صرف فأعيد محمد بن يوسف على قضاء الشرقية والجانب الشرقي من مدينة السلام والمدائن والهروانات وسقي الفرات من طريق الكوفة .

فمكث محمد بن عبد الله بعد أن صرف نحو أربعين يوماً ، ثم توفي
ومكث عبد الله بن علي بعد وفاته نيفاً وتسعين يوماً ثم توفي في رجب
سنة إحدى وثلاثمائة . وخلفه على الأعمال التي بقيت في يده ، ابن له يقال
له الحسن بن عبد الله بن علي .

أخبار قضاء القضاة بسر من رأى وبغداد

أول من ولي قضاء القضاة ببغداد ، أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم
ثم علي بن ظبيان . ثم علي بن حرمة التيمي ، ثم يحيى بن أكرم . وقد تقدم
ذكرهم أولاً .

ثم ولي أحمد بن أبي دواد بن جرير الإيادي قضاء القضاة للمعتصم
والوائق وبعض أيام المتوكل . وكان يمتحن الناس في القرآن ويضرب
ويقتل عليه وأفسد الخلفاء في هذا الوقت في المذهب .

وكان أول سبب دخوله على المأمون ما حدثني به أبو العيناء محمد بن
القاسم قال : جاء رسول المأمون إلى يحيى بن أكرم ومعه جلساؤه ومنهم
ابن أبي دواد . أن اتقنى أنت ومن في مجلسك فقاموا إليه ، وقام ابن أبي
دواد في طيلسان ونعل ، فاعترض في الكلام وخلى بقلب المأمون فقال
من يكون الرجل ؟ قال : رجل من إباد . قال : وما أخرك عن مجلسي
والاتصال بي ؟ قال : حبسه القدر وبلوغ الكتاب أجله . قال : لا ،
اعلم ما كان لي مجلس نظر لا أشهده ، فشق ذلك على يحيى بن أكرم
فلما ولي المعتصم مصر قال المأمون ليحيى بن أكرم : انظر لأخي
رجلاً فطناً يسدده إذا شها وبؤسه إذا خلى ويجمعه إذا ظهر . قال :
لا أعرفه إلا واحدا أنت به ضنين ، قال : ومن هو ؟ قال : ابن أبي دواد
قال : تفجعني به قال : تؤثر أخاك . فأذن له ، على نفس تنزع إليه .

المأمون وابن
أبي دواد

مرافقة ابن
أبي دواد
للمعتصم

فأخبرني أبو العيثاء قال : سمعت ابن أبي دؤاد يقول : خرجت مع المعتصم فما سرنا إلا منزلين حتى قال لي المعتصم : رأيت في ليلتي هذه كأنني متمعم بالشمس وكان القمر في حجرى ، فقلت له : أمسك عليك ولا فسمها منك ، فإنها مفسرة قال : قطردنا عن الخلافة والله يسوقها إلينا .

أخبرني أبو العيثاء قال : سمعت ابن أبي دؤاد يقول : دخلت على المأمون وفي يده كأس من شراب في آخر أيامه ، فقال : ماتقول في أبي بكر وعمر ؟ فقلت : إماما عدل . قال : أنت تقول ذاك ؟ قال : قلت : فأنت والله تقول . إذا وفقك الله . قال : إنك عندي لخلال الدم . قال : قلت : والله إن لدمي أحرم عليك مما في يديك . قال : فقلت لابن أبي دؤاد : سبحان الله خليفة يجاب هذه المجاورة ، وهو سكران ؟ قال : وكان وقت الظهر ولم يكن العصر أى كان أول شرابه .

أخبرني أبو العيثاء قال : حدثني أبو يعقوب بن سليمان بن أبي جعفر قال : دخل ابن أبي دؤاد على المأمون يوما فقال : ما أكلت يا أحمد ؟ قال : أكلت خبزاً ولبناً ، قال : سبحان الله رجل مرطوب مشرب حمرة رقيق الجلد يا كل اللبن ؟ ترياق يا غلام ! فأني به فأكثر له منه ، ثم قال لغلامه : اذهب به فأضجعه وألق عليه المطارف ، فإذا ارفض عرقاً فأنتى به .

حدثني موسى بن جعفر - أخو نفس الكاتب - قال : كان أحمد ابن أبي دؤاد - حين ولي المعتصم الخلافة - عادى الأفشين وحرص عليه المعتصم وكان جسوراً مقداماً لا يبالي ما يصنع ، فلم يزل يخبر المعتصم

رؤيا للمعتصم

المأمون يعني
ابن أبي دؤاد

ابن أبي دؤاد
يؤثر طلب المعتصم
على الأفشين

بأن الأفشين على دين المجوسية وأنه كاتب المرزبان حتى عصى ، وأنه ...
وأنه ... حتى أوغر قلب المعتصم على الأفشين ، وهم به بعد أخذ
المرزبان ، فجمع بينه وبينه .

ضرب المرزبان
حتى مات

وأخبرني موسى بن جعفر - أخو نفس - قال : كنت حاضراً
والمعتصم خلف سوق الأفشين ، وابن أبي دواد والقواد حضور ،
فأقيم المرزبان فضرب بالسياط بين يدي الأفشين ، قال : فرأيت
المرزبان يصيح آب - يطلب الماء - فلم يسق ، فسمعت المعتصم
يقول : يا كفار يطلب رجل في هذه الحال الماء فلا يسقى ! فسقوه
الماء فلم يكن إلا ساعة حتى مات .

حكاية الأفشين
وقته

ونوظر الأفشين ، فقال المعتصم : هاتوا احتجاجوا عليه ، فقال ابن
أبي دواد : كاتب المرزبان يا أمير المؤمنين . فقال الأفشين : أتم قلم
لى كاتبه وأطعمه فإنك ملك وهو ملك ففعلت . قال ابن أبي دواد : هو
يعبد الأصنام وهو أغلف ، وأخرج من خزائنه تمائل . فقال
الأفشين : هذه سماجات يلعب بها كما يلعب العجم ، قال : فأخرج ابن
أبي دواد حقة فيها سم من خزائنه ، ودعا برجل فاستحلفه أنه أمره أن
يسم المعتصم . فحلف الرجل : فاستحل المعتصم دمه وقتله .

سبب العداء بين
ابن أبي دواد
والأفشين

قال وكان سبب العداء بين ابن أبي دواد وبين الأفشين : أن
الأفشين أراد قتل أبي دلف - القاسم بن عيسى - فاستجار بابن أبي دواد
لجاء إلى الأفشين برسالة من المعتصم : يقول لك أمير المؤمنين قد بلغني أنك
تريد أن تحدث على القاسم بن عيسى حادثة . ووالله لن فعلت لأقتلك .
ولم يكن المعتصم أرسله ولا قال له شيئاً . فهرب الأفشين ، أن يقتل

أبا دلف وجاء ابن أبي دواد إلى المعتصم فقال : يا أمير المؤمنين ، قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم : ليس الكذاب من أصلح بين الناس فقال خيراً ونمأ خيراً ، وقد أدبت عنك رسالة أحيت بها أهل بيت من المسلمين ، وكففت بها أسياف خلق من العرب . بلغني أن الأفشين هم بقتل القاسم بن عيسى ، فأدبت عنك إليه كذا وكذا ، فحقنت دم الرجل ، ونعشت عياله ، وكففت غضبان عجلان ومن تبعها أن تغضب له ، ويشق عليك منها ما تقم به ، والرجل في يدك . فقال المعتصم : قد أحسنت . ووجه إلى القاسم ابن عيسى فخلصه من يده وأطلقه .

فوجه الأفشين إلى ابن أبي دواد : لا تأتني ولا تقربني ، فقال للرسول : تؤدى عني كما أدبت إلى ؟ قال نعم ، فقال له : قل له ما آتيتك تعزراً من ذلة ولا تسكراً من قلة ، وإنما رفعتك دولة فإن جنتك فلها وإن قعدت فعنك .

وكان قتل المرزبان والغضب على الأفشين بسر من رأى ، سنة خمس وعشرين ومائتين في آخرها .

قال أبو العيناء ما رأيت رئيساً قط أنطق من ابن أبي دواد . قال المازني - حين قدم من البصرة - حدثني عن البصرة ، قال : عن أبيها ؟ قال : من فيضها إلى صحرائها .

وأخبرني عيسى بن أبي عباد الكاتب ثابت بن يحيى قال : لما وقع الحريق في الكرخ قال ابن أبي دواد للمعتصم : يا أمير المؤمنين هل لك في مكرمة لم يسبقك إليها خليفة ويعجز خليفة عن أن يقتدى بك ؟ قال : المأمون يدفع
للتجار عن ما تلف
لهم

تخلف على التجار ما احترق لهم فينتشر الصوت ، ويبلغ العدو سعة المال
عندك وبذلك إياه ؛ فيرهبك في أقاصى الأرض . قال : وم ؟ قال :
عشرة ألف ألف ، وتجمعها في وقت قليل ، قال : أفعل ؛ فأمر له فحملت
مع ابن أبي دواد ، وانحدر إلى مدينة السلام . فأخبرني عيسى بن أبي عباد
قال : رأيته جالساً في مسجد مدينة المنصور والقضاة والفقهاء حوله ،
وإسحاق بن إبراهيم صاحب الشرطة قائم ، والناس والبدر مصوبة ،
والصيارف معهم الشواهي والقضاة يستحلفون الناس على ما ذهب لهم .
فن حلف دفع إليه ما يحلف عليه . قال : فوالله لقد حلف قوم ولم يذهب
لهم ما حلفوا عليه . وداوم الجلوس نحو جمعة حتى فرق المال ،
وانصرف إلى سر من رأى ، وقيل بل كان المال خمسة ألف ألف .
وذلك في سنة خمس وعشرين ومائتين .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : قال محمد بن عبد الرحمن الكوفي
سألت ابن أبي دواد حاجة ، فإني يوما عنده وخرج الناس والدواة بيني وبينه
فجذبها وكنت على رأس الثلث :

رجل سأل حاجته
من ابن أبي دواد

كفأك مذكراً وجهى بأمرى وحسبك أن أراك وأن ترانى
فقطضى حاجتى .

وقال يعقوب بن إسحق الكندى : كنا عند ابن أبي دواد فذكر
الهشامى صاحب الجزيرة بالآندلس - فقال : كان متوالياً عندي أربعة
أشهر . قال أبو خالد المهلبى : لحدثت المتوكل بهذا فقال قد كان الناس
يقولون إنه يميل إلى الأموية ، وكان فصيحاً شاعراً .

أنشدني جرير بن أحمد بن أبي دواد ، قال : أنشدني أبى لنفسه :

شعر لابي أبي
دواد في المنعم

سر من را آمر من بغداد فارم بغداد عامداً بيماد
حبذا مسرحاتها ليس تخلو أبداً من طريدة وطراد
ودبار كأنما نسج الدهر عليها محسر الأبراد
واذكر المشرف المطل من التسل على الصادرين والوراد
وإذا روح الرعاة فلا تنفـس تداعى فراقه الأولاد
يا ابن عم النبي لا أنس إلا حيث خيمت من جمع البلاد
أنت نور الربيع تفتقر الأَرْض إلىه الحاضر ولباد
فإذا خيمت ركابك أرضاً أزججت خيفة قلوب العباد
زدتها فاستزدت بهجة دنيا لك فوافيتنا على ميعاد

أنشدني أبو مالك قال : أنشدني أبي - لنفسه - برقي أحمد بن شهاب
ابن أبي دواد
برقي كاتبه
الأنباري كاتبه :

إن المشيب نعى إلى شبابي * وجدت بموتى ميتة الأنراب
طوراً أعاد وثارة أنا غائد * أو دافن حبا من الأحباب
فإلى متى ألقى وأسمع ناعياً * أو شك بقرع يد المنية بابي
لا بد من موت وبوئث بعده * ومواقف تخشى وعرض كتاب
وجلا فياحزنا لبعده مسافتي * وقليل زادي واقتراب ذهاني

أنشدني جرير قال : أنشدني أبو حسان الزبدي قال : أنشدني
أبوك لنفسه :

أعانيت في طول من الأرض أو عرض
كبغداد داراً إنها جنة الأرض

صفا العيش في بغداد واخضر عوده

وعيش سواها غير صاف ولا غرض

تمام بها عين الغريب ولا أبت

غريباً بأرض السلم يطعم في الغمض

لقد منيت بالبغض منى وبالقلبي

وما أصبحت أهلاً لهجر ولا بغض

أخبرني جرير قال : سمعت أبي يقول قال المأمون لأبي : ما اسم
أبيك ؟ قال : قلت هو اسمه أبو دواد بن جرير شاعر خطيب كان أحمد
ابن أبي دواد يستخلف ابنه أبا الوليد على القضاء . ثم فلعج أحمد بن
أبي دواد فسكت أبو الوليد على القضاء سنة سبع وثلاثين ومائتين ،
فأشخص المتوكل إليه يحيى بن أكنم إلى سر من رأى وولاه قضاء القضاة
وعزل أبا الوليد وأخذت أمواله وأموال أبي دواد .

مرض ابن أبي
دواد بالمالج

وكان الواثق فيما أخبرني الحرث بن أبي أسامة قبل ذاك تغير لابن
أبي دواد وذلك في سنة ثلاثين ومائتين ، ووقف أصحابه للناس في المدن
فصح عليهم الناس الحيانة والفجور بكل بلد . وأطلق الواثق بعض
من كان في السجون - ممن حبس ابن أبي دواد - وبأدى مناد في أسواق
بغداد في ستة أنفس من أصحابه أحدهم قرابة لابن أبي دواد من جاء بواحد
منهم فله مائة ألف درهم ، وفي سنة سبع وثلاثين أخذ المتوكل كل أمواله .
ورده وابنه إلى بغداد ، فدخل بغداد في شعبان ثم توفي بعد ذلك .

نكبة ابن أبي
دواد وتغير حاله

أنشدني أبو خالد يزيد بن محمد المهلب لنفسه :

شعر يزيد المهلب

تزود من معاشك للبعد ، وتقوى الله فاعلم خير زاد

ولا تجمع من الدنيا كثيرا • فبعض الجمع أسرع للنفاد
وقل لمطالب الدنيا رويدا • أما وعظمتك في ابن أبي دؤاد
أقام يدر الآفاق حينا • ويصطنع الصنائع في العباد
فأصلح أمره عشرين عاما • فكان صلاحه سبب الفساد
فبدل من فوائده الرزايا • وكان الأولياء هم الأعادي
فحسبك من صروف الدهر دينا • مواعظ لو توافق ذا فؤادى

وقد مدحت الشعراء ابن أبي دؤاد وهجوه بشعر كثير جدا . فمن مدحه
أبو تمام الطائي وعلى بن الجهم ، ثم هجاه على بن الجهم . وكان محمد بن
عبد الملك يعاديه . ويطعن في نسبه ويهجوه بشعر ينفيه من إباد .

وذكر إسحق الموصلي قال : كنت يوماً عند الواثق وهو بالنجف
فدخل عليه أحمد بن أبي دؤاد فقمعدنا نتحدث ولم يكن خرج الواثق
بعد ، فقال لى أحمد : أعجبنى بيتان قلت : أنشدنى فما أعجبك فقيه
السرور . فأنشدنى :

ولى ظنة لو كان بحبل ناظر • بنظرته أنى لقد جلبت منى
فإن لدت ما بين تسعة شهر • إلى نظرتى أبنا فإن أبنا إبنى
فقلت أجاد . ولكن أنشدك بيتين أرجو أن تستحسنهما وأنشدته :
ولمارمت بالطرف غيرى ظننها • كما آثرت بالطرف تؤثر بالقلب
وإنى بها فى كل حال لوائق • ولكن سوء الظن من شدة الحب
قال أحسنت والله ، وخرج الواثق فقال لنا : فيم أنتم ؟ فحدثناه فأمر
لكل واحد منا بجائزة وخلع .

أنشدنى جرير بن أحمد بن أبي دؤاد قال : كتب عبد الرحمن بن عبد الله
ابن مائة وأبو الوليد

ابن عائشة إلى أبي الوليد أخى :

أبا الوليد والكريم يسمف ويمتقى بصحبه ويلطف
قد رهن السيف وبيع المصحف وغلق الزهن وقل المسلف
إذكار حال لا السؤال الملحف

فأقرأه أبى فقال : ليس هذا إلحاف ! هذا خمش الوجوه ، ليس هذا
تعريض . وكان أبو الوليد نحىلا .

أخبرنى أبو خالد المهاجى قال : حدثنى المستعين قال : بلغنى أن أبا الوليد
ابن أبى دواد شكأ إلى خبازه نفاذ الخبز فقال له : إنما أخبر شينا يسيرا
لا يملا التنور ، فأمر ببراشيخ ^(١) يقطع نصف التنور .

قال أبو خالد : وحدثنى عباس بن جرير قال : حدثنى أبو جسان الزبادى
قال : كنا يوما ببغداد مع أبى الوليد بن أبى دواد ، وعلى المائدة أرغفة
بعدد الرجال ، فدخل قوم فدعأ لهم بخبز فأتى بأرغفة على عددهم ، ثم
احتجنا إلى خبز فصاح يا غلمان هاتوا خبزا فلم يأتوا بشيء ، ثم عاد فلم
يأتوا بشيء ، ثم عاد فلم يأتوا بشيء ، فقلت أنا لآسهل : ويلكم إن لم
يكن حوارى فهاتوا من أخباز العيال ، فلم يأتوا بشيء ، فأكلنا ورفعنا
المائدة وقتنا ، فقلت للغلمان ويلكم يأمركم أبو الوليد أن تأتوا بخبز فلم تأتوا
وقلنا هاتوا من خبز العيال فلم تأتوا فقالوا : ليس يعطينا العيال من
خبزهم لأنهم قد أخذ منهم غير مرة فلم يرد عليهم .

ضيف عند
أبى الوليد

أخبرنى أحمد بن أبى زهير عن زبير قال بعث إلى المتوكل : بيعة ولادة

(١) هكذا بالأصل ومى غير مفهومه .

للجهود قد كتبها أبو الوليد بن أبي دواد فيها : هذا ما أشهد عليه عبد الله
جعفر الإمام المتوكل في صحة من عقله وجواز من أمره ، فقلت له : من
كتب هذا الكتاب ؟ أمير المؤمنين يناظر فيمن يبايع له حتى يقول في
صحة عقله وجواز أمره ؟ لقد جاء مروان بن محمد من أرمينية إلى الشام
لم يحفظ الناس بسيفه في بيت شعر قاله يزيد بن الوليد :

فإن أقتل أنا وولي عهدي فروان أمير المؤمنين

ثم غضب المتوكل على يحيى بن أكرم ونفاه إلى مكة ، واستقضى جعفر
ابن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب ، ثم صرف وولي جعفر بن محمد بن عمار البرجمي .

ثم ولي محمد بن رزين البصري ثم الحسن بن محمد بن عبد الملك بن أبي
الشوارب بن عبد الله بن أبي عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسد بن أبي
العيص بن أمية بن عبد شمس . صرف الحسن بن محمد بن أبي الشوارب
ثم ولي عبد الرحمن بن نايل بن نجيح .

ثم أعيد الحسن بن محمد بن أبي الشوارب ثم توفي فولى أخوه علي
ابن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وكان من ولي قضاء سر من رأى
من هؤلاء ولم يرسم بقضاء القضاء محمد بن رزين وعبد الرحمن بن نايل فقط
ثم اضطرب أمر علي بن محمد بن أبي الشوارب في قضاء قضاء عامة أيام
المعتمد ، إلى إن توفي إسماعيل بن إسحق فجاء به وقلد قضاء مدينة المنصور
ثم توفي .

قضاء النواحي المتفرقة

حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه قال : حدثنا عبد الرزاق بن همام
ابن نافع قال : قلت لمعمر بن أبي أخطب أن وهب بن منبه ولي القضاء في

زمن عمر بن عبدالعزيز فلم يحمد نعمته . فنبسم ثم قال لي - قولا كأنه يرفع صوته - قد ولي الحسن القضاء في زمن عمر بن عبدالعزيز فلم يحمد فهمه

عاصم بن سليمان الاحول ولي قضاء المدائن

أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثني ابن بشير بن مجالد قال : رأيت عاصم الاحول على قضاء المدائن فخرج عليه بزكان له أسود وله شعره ، وقطره في يده حتى جلس على برى ، وأعز له ترعى بين يديه ، فإن جاء إنسان يخاصم إليه نظر في حاجته وإلا فهو مقبل على أعزّه .

وقال الموصلي : كان عاصم الاحول حسن الخلق والمداراة ، فر ذات يوم رجل من أبناء الدهاقين فعرض عليه الغداء فنزل فتغدى ، فلما أراد الخروج لمح في بيته طنبورا فضت للفتى أيام ثم أناه ليشهد بشهادة ، فقال جئت لأشهد ، قال : ما فعل طنبورك لأعلن ما رأيتك ها هنا .

رد شامد
ملك طنبورا

حماد بن دليل قاضي المدائن

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن عبد الله بن عبد الكريم الحواري قال : كان حماد بن دليل أبوزيد قاضي المدائن أيام هارون ، فكتب إليه : أن توصي بنقص أبي يعقوب بن حميد التاجر ، فامتنع ثم عود فامتنع ، فأذوه ببعض اللفظ فترك القضاء وهرب إلى مكة وحج هارون ومعه يحيى بن خالد فينما هو يطوف بالبيت إذ نظر إلى أبي زيد يطوف ، فأخذ بعضده وقال : هربت من أمر لو شئنا أن نقتله لقتلناه

« يحيى بن يعمر - بخراسان »

أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعد القطان قال : حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال سمعت أبي يحدث قال : حدثني عمرو بن حكيم الواسطي قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال : اختصم إلى يحيى بن يعمر رجلان - مسلم ويهودى - فورث المسلم من الكافر ، فقليل له فقال : حدثنا أبو الأسود أن رجلا حدثه عن معاذ بن جبل أنه ورثه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « الإيمان يزيد ولا ينقص » .

فقوى فحق
الضحى

حدثنا عبد الرحمن بن محمد الجارثي قال : حدثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة قال : قال كثير بن أبي كثير لسعيد بن المسيب إن يحيى بن يعمر يفتي بخراسان : أن الرجل إذا اشترى أضحيته ودخل العشر لم يأخذ من شعره ولا من أظفاره وقال سعيد بن المثيب : قد أحسن . كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون أو يقولون ذلك .

إجازة شهادة
الواحد

حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال : حدثنا سليمان بن حرب وحدثني الصفاني قال : حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد المجيد بن وهب : أنه شهد يحيى بن يعمر بخراسان واختصم إليه رجلان في فرس ، فأجاز شهادة رجل واحد مع يمين الطالب .

كان يقضى
حيثما كان

حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى ^{١١} وزى قال : حدثنا عمر بن محمد بن الحسين قال حدثنا أبي قال حدثنا عيسى بن موسى قال حدثنا عبد الله بن كيسان قال : رأيت يحيى بن يعمر يقضى بين الخصوم في مجلس قضائه وإذا قام عنه ماشيا وراكبا وفي منزله .

حدثنا عباس الدوري قال : حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا الفضل

خوى في ملاق ابن حبيب السراج قال حدثنا النضر بن إسحق السلمي قال : كتب أبي إلى أمي بطلاقها ثم ندم ، فقال له يحيى بن يعمر الحقه نخذه .

حدثني عبد الله بن محمد بن حسن قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي روح - رجل من الأزد يقال له عبد الرحمن - قال : رأيت يحيى بن يعمر يقضى في المسجد .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا زياد بن أبوب قال حدثنا أبو نميلة قال حدثنا البلخي بن إياس وسعيد بن أبي حكيم قالا : رأينا يحيى بن يعمر يقضى في السوق راكبا .

ابن يعمر كان يقضى في السوق

عبد الله بن بريدة - بخراسان

حدثني محمد بن موسى القيسي قال : حدثنا محمد بن عاصم بن عمير بن عقبة قال : حدثني جدي عمير بن عقبة قال : رأيت عبد الله بن بريدة على حمار يطوف القرى يقضى بين الناس

الحسين بن واقد - قاضي مرو

حدثنا الرمادي قال : حدثنا أحمد بن سفويه قال حدثنا علي بن الحسن ابن شقيق قال : قلت لابن المبارك إن الحسين بن واقد إذا قام من مجلس القضاء دخل السوق فاشترى لحما ليعاله وحمله بنفسه ، قال : فقال ابن المبارك ومن لنا بمثل الحسين .

وكان « أبو عثمان عمرو بن سالم قاضي مرو »

حدثنا حمزة بن العباس المروزي قال : أخبرنا عبدان قال أخبرنا أبو حمزة قال : سمعت إبراهيم الصائغ يحدث عن أبي عثمان - قاضي أهل

خوى في صلاة الخوف

مرو - قال : الصلاة في الخوف ركعة .

حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو نميلة
يحيى بن واضح قال حدثنا أبي قال : رأيت أبا عثمان عمرو بن سالم يقضى
على باب داره .

حدثني عيسى بن محمد بن عيسى المروزي قال : حدثنا عمر بن محمد بن
الحسين قال حدثنا أبي قال حدثنا عيسى بن موسى قال حدثنا عيسى
الآزرق عن عمرو بن سالم أبي عثمان الأنصاري أنه كان نقش خاتمه ، إن
عمرو بن سالم يخف إن عصى ، به عذاب يوم عظيم ،

أخبرني الحارث بن محمد قال : حدثنا عبد العزيز بن أبان قال حدثنا
يونس بن أبي إسحق قال حدثني مزاحم قاضي خراسان قال : سألت أبا جعفر
محمد بن علي عن جوائز العمال فقال لك المهنى ولهم المأثم .

قضاة واسط

قال الموصلي : كان محمد بن المستنير على قضاء واسط ، فتقدم إليه رجل
بخصمه قال : ادع بيتك فقال تعالى يا أبا الدب ويا أبا الزعفران ويا أبا صلابة
ويا أبا الياسمين ا قال انطلق - قبحك الله - ولم يسمع منه . وقال الموصلي
ولي أبو السكينة زياد بن مالك السمرائي قضاء واسط أيام الحجاج وبزید
ابن المهلب - وأمر العراق خمسين سنة ، فتقدم إليه رجل فقال : هات
بيتك ؟ فتقدم إليه رجل على أذنه ريحانه : قل : بيم تشهد ؟ قال بكذا
وكذا ، قال فما على أذنك ؟ قال : ريحانة فشمها وأعادها على أذنه ، قال :
قم فلا شهادة لك .

كان أبو عثمان
يقضى على
باب داره

صفة نقش خاتم
أبو عثمان

جائزة العمال

رد شهادة رجل
على أذنه
ريحانة

أبو شيبة إبراهيم بن عثمان

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان قال : حدثني محمد بن يوسف بن مسلم ابن الهيثم قال حدثني مسعود قال كان أبو شيبة لحانا ، فقال يوما حدثنا أبي إسحق عن هيرة فقل له رجل : يا أبا شيبة لو كان لحنك من الذنوب كان من الكبائر .

قال : وأتى أبو شيبة رجل يستفتيه ، فقال بأى شيء يكمر الرجل يمينه ؟ فقال : مخزأ بديقا بسويقا ، فقال له الرجل : يا أبا شيبة ترك الكمارة أيسر من هذا اللحن .

كان أبو شيبة
لحانا

أخبرني إبراهيم عن سلمان بن أبي شيخ قال : حدثنا صالح بن سليمان قال : شهد عند أبي شيبة القاضي شهود على سعيد بن حسين - مولى عبد القيس - فاقى سعيد بن حسين - ابن بيداء هرمز - وكان يسأل لأبي شيبة عن الشهود فقال : اتق الله وتثبت في المسألة عن الشهود الذين شهدوا على . فسكت عنه وأتى أبا شيبة فأخبره فلما جلس أبو شيبة أمر الذي يقوم على رأسه ، يدعو سعيد بن حسين ، فدعاه فقال له ماعاك إلى من قد استقام لي منذ نيف وعشرين سنة : تفسده الآن على قال إنما قلت له اتق الله وتثبت في الشهود الذين شهدوا على . فقال أبو شيبة هكذا قال نصيب :

فأديب رجل
يوصى أحد
أتباع القاضي

وكنت إذا ماجتها قلت يا أسلى وما كان في قولي أسلى ما يضيرها

ثم حبسه ثلاثا أدبها له .

أخبرنا أبو الفضل البصري قال : حدثنا عبد الله بن معاذ قال حدثنا أبي

قال كتبت إلى شعبة أسأله عن أبي شيبة قاضي واسط ، فكتب إلى :
لا تكتب عنه شيئا ومزق كتابي .

حدثني محمد بن موسى قال : حدثني سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا
صلة بن سليمان قال : سمعت شعبة يقول لمحمد بن أبي شيبة القاضي أبوك
يحدث عن الحكم ؟ قال نعم ، قال أما رأيته عند الحكم وفي أذنه قرط
وشنف وهو غلام ، فقلت : من هذا ؟ قال ابن أخت .

أخبرني محمد بن علي بن حمزة العلوي قال : حدثني عيسى بن إسماعيل
عن العتيبي عن أبيه قال قال موسى بن عيسى لأبي شيبة : مالك لا تعودني
فيمن يعودني ؟ قال : أصلحك الله إني إن أتيتك فأدينيني فتنني وإن
باعدتني أحزنني وليس عندي ما أخافك عليه ، ولا عندك ما أرجوه
منك ، فلا شيء أنيك .

السلامة في
البعد عن الولاية

أخبرني محمد بن موسى عن ابن أبي شيخ عن أبيه أبي شيخ قال
استكتب أبو شيبة يزيد بن هارون حين ولي قضاء واسط ، فلما خرج
المبيضة ، خرج يزيد معهم ، ولزم أبو شيبة منزله ، فلما سكن الأمر ظهر
أبو شيبة فكلّم في يزيد ، فقال لا تكتب لي ، وقد تبيضت فاستكتب محررا
أخبرني أحمد بن أبي خيثمة قال : أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال
كان لواسط رجل يكنى أبا الليث ، تحول إلى البصرة بعد ، وما كان
فيمن رفع على أبي شيبة القاضي ، فدخلوا على المهدي فتكلم أبو الليث في
أبي شيبة فكان فيما قال : يغدو إلى نزهته ويبيع اللان برغوته وتفوته
الركمة فلا يقضيها ، وكان لأبي شيبة بقرات تحلب ويبيع اسمها ، وكان عمر
القصير يرد على بن الليث ، وكان معهم أبو معمر - رجل من أهل الشام -

انتقل إلى البصرة - فقال فيه عمر القصير : يا أمير المؤمنين إن هذا يسكر ، وذكر كلاما ضحك منه المهدي ، وكان الذي يسعى على أبي شيبة : علي بن عاصم ، وكان أبو شيبة قبل ذلك وقد على المهدي ومعه جماعة فيهم محمد بن يزيد الواسطي وغيره ، فزاده المهدي في أرزاقه وأجازته فذكر الذين معه ، فقال المهدي له : سمهم فأبى فصاروا له أعداء وذموم ، فلما كان بعد ذلك من أمر صالح بن داود أخى يعقوب بن داود ما كان بواسط ، لقيه علي بن عاصم ومعه جماعة فيهم محمد بن يزيد قدمه علي بن عاصم ، قال هؤلاء يجزؤنك عنه ، فقال أفيكم هشيم ؟ قالوا لا ، قال له علي بن عاصم : هؤلاء فوق هشيم ، فكتب قولهم ودفع ذلك فوجه المهدي رجلا ن يسألان عنه ، فكتب حسن بن علي بن عاصم إلى أبيه يخبره بأنه قد فارقهما على لقائه والقول عنه ؛ فجعل علي بن عاصم يرسل إليهما من يذمه ، فانصرف بذلك ، فكتب في إشخاصه وشخص معه قوم يمدحونه وقوم يذمونه ، فعزله المهدي ، وقال لا نستبعد هذا الشيخ ، فولاه قضاء القضاة

وكانت أرزاق أبو شيبة في كل شهر مائة وخمسين درهما ، ثلاثين لكتابه وأعوانه ثم ولاه المهدي نصارت ثلثمائة ، ثم صارت بعد ذلك أربع مائة وثمانين ، حتى ولي سيف بن جابر .

أخبرني أحمد بن أبي خيشمة عن ابن أبي شيخ قال : حدثنا أبو سفيان الحميري عن أبيه قال كتب معي أبو شيبة كتابا إلى ابن أبي ليلى ، وكتابا إلى ابن شبرمة ، فلقيت ابن أبي ليلى على باب عيسى بن موسى فدفت إليه الكتاب فلم يقبله ، فقلت ليس هو في الحكم إنما هو وصالك به ، قال لا أقبله إلا في مجلس الحكم ، وأتيت ابن شبرمة فرأيت رجلا عربيا

أبو شيبة وابن
أبي ليلى وابن
شبرمة

سألني عنك وعن الناس ، قال : قال فما صنعت بكتاب ابن أبي ليلى ، قال
اعترضت به الزاب فرميت به فيه .

تأني النية عند
عند السرور
بالدنيا

حدثني أحمد بن أبي خيشمة قال : حدثنا سليمان قال حدثني أبي قال
قال أبو شيبة أسر ما يكون العبد بالدنيا يأتيه الموت ! قال : فكان أبو شيبة
كذلك ، أسر ما كان بالدنيا ، طرق ليلا وجد علة فأصبح ميتا .

خشان عند
ابن أبي ليل

أخبرني محمد بن موسى عن سليمان بن أبي شيخ قال : حدثنا أبو سفيان
الحميري : قال : قدم رجل بكتاب ابن أبي ليلى على أبي شيبة قصه على
الحجاج بن دينار ، فقال له الحجاج بن دينار ما أعرف هذا الرجل فأجلني
فأجله ومضى من يومه إلى الكوفة وجاء إلى الشاهد فدعاه إلى ابن أبي
ليلى فقدمه فأدى عليه حقا ، فقال الشاهد ما أعرف هذا الرجل ؟ فقال
له الحجاج : أثبت إقراره أنه لا يعرفني ، أنا الحجاج بن دينار - الذي
قضيت على بشهادتك - فقال الشاهد إنما أشهدني رجل قال الحجاج بن
دينار فأما هذا فما أشهد عليه بشيء فأخذ كتاب ابن أبي ليلى إلى أبي
شيبة بإبطال ذلك وفسخه .

إلى كاد أبي
شيبة على
أصحاب حماد

حدثني محمد بن موسى قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثني
أبي - أبو شيخ - عن أبي شيبة القاضي قال قيل له إن شريكا ولي قضاء
الكوفة . قال : الحمد لله الذي لم يجعله من أصحاب حماد إنه لو قد أناكم من
أصحاب حماد رأيتم ما تنكرون .

حدثني أحمد بن علي قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدثنا
معاوية بن ميسرة قال رأيت أبا شيبة يكتب عند الحكم بن عيينة الحديث
في القراطيس .

المهم كان
أول وال
لبنى العباس

أخبرنا أحمد بن زهير قال : أخبرنا سليمان بن أبي شيخ قال : روى هشام عن حمير بن موسى بن وجيه - وكان واسطيا ينزل دار الرصاص - وهو من حمير ولي قضاء واسط في أول زمن بني العباس ، ولأه الهيثم بن زياد الخزاعي ، والهيثم أول من ولي لبني العباس في أيام أبي العباس ثم وجه عيسى بن موسى من الكوفة أيام أبي جعفر أباشية إبراهيم بن عثمان على القضاء ، فأقام بها ثمانية وعشرين سنة ، ثم عزله المهدي ، ثم ولي بعده سلة بن صالح وهو سلة الأحمر .

حديث عن أم
المؤمنين عائشة

قال أبو بكر وكيع : وسلة بن صالح ضعيف الحديث جدا . حدثنا عنه إبراهيم بن عمر قال حدثنا سلة بن صالح الأحمر قال : حدثنا أبو إسحق عن الأسود وحماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : إن كنت لأدخل مع النبي عليه السلام في شعاره وأنا حائض ما على إلا أزارو ولكن النبي عليه السلام كان أمسكم لأربه . قال ابن أبي شيخ : وكان سلة يزعم أنه مولى فولى القضاء عشر سنين ثم شخص في أمره إلى بغداد - أيام هارون - خالد بن عبد الله الطحان وهشيم ومحمد بن يزيد ويزيد بن هارون وأبان الطحان حتى أشخص وجمع بينهم وعزل .

ثم ولي بعده أسد بن عمرو البجلي أربع سنين ثم خرج إلى الكوفة عن غير عزل . ثم ولي بعده علي بن حرملة التيمي تيم الرباب ، قال القاضي وقد تقدم ذكر هذين في قضاء بغداد .

قال ابن أبي شيخ : ثم ولي بعده سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري سماه أبو البختري ثم ولي بعده عبد العزيز بن أبان القرشي من ولد سعيد ابن العاص .

حدثني ابن أبي خيثمة قال : سمعت يحيى بن معين يقول : عبد العزيز ابن أبان وضع إحداه عن سفيان الثوري لم تكن .

قال ابن أبي شيخ : ثم ولي بعده أبو الموفق سيف بن جابر الجهني ، ولاء طاهر فلما كان أيام أبي السرايا أخرج إلى بغداد . ثم ولي الحسن ابن سهل القاسم بن سويد - من أصحاب أبي يوسف - ثم عزل ورد المأمون سيف بن جابر .

ثم ولي أبو تمام إسرائيل النهري ؛ فأقام سنة ثم خرج إلى البصرة فاستعفى .

قال وكيع : وهو إسرائيل بن محمد قاضي الرحاب ، كذا حدثني العباس ابن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري عن أبيه .

قال ابن أبي شيخ : ثم ولي بعده جعفر بن محمد بن عمار البرجي ، فولى سبع عشر سنة ثم عزل .

أخبرني إبراهيم بن أبي عثمان عن سليمان بن أبي شيخ قال : جاء رجل إلى أبي الموفق سيف بن جابر فأغلق له خبسته ، فكلمته فيه وقلت إن هذا الرجل إنما حبسته لنفسك ، فإن رأيت أن تخرجه ، فقل : لنفسى لا والله ولو شئتمنى ، فأما على غير القضاء ما قلت له شيئاً ، ولكي حبسته للمسلمين ، لأن القاضي إذا وهن وهنت أحكامه ، فكان ذلك راجعاً على المسلمين .

ضعف القاضي
ضعف المسلمون

قال : وكان أبو الموفق يكره القضاء ويقول : لولاية مسلحة خير منه . فقلت له : إلك إن نويت أن تدفع عن القضاء من لا يستخلفه ، رجوت أن تكون مصيباً مأجوراً . قال : ما أعلمك إلا أن قد سهلت على

قال سليمان : كان أبو الموفق على القضاء بواسط ، فقال : لا يقر بنى أحد إلا يوم الجمعة ، فقال لى عبد العزيز الكوفى : أنا لا أشهد عنده إلا يدخلنى فى غير الجمعة ، فقلت ذاك لأبى الموفق فقال : صدق هو لا يشهد عندى واسكن راه الناس داخلا إلى وخارجا من عندى ، فيهدون إليه والله لا تمنع منه الأطباق .

ابن حنبل
يب على محدث
كذاب

حدثنى أحمد بن أبى خيشمة قال : سمعت يحيى بن معين يقول : كنا عند عبد العزيز بن أبان ، فحدثنا عن فطر بحديث ابن عباس قال السابغ من بنى العباس يلبس الخضر ويعدل ويفعل - فمد أشيائه من أمر المأمون فوثب عليه أحمد بن حنبل فأخذ الصحيفة من يده وإذا فى أعلاها كتاب عتيق أصفر ، وفى أسفلها كتاب أصفر عتيق ، بينهما فصل هذا الحديث فى ذلك الفصل بكتاب طرى ، فخرج إلى الكوفة ثم كتب إلينا : لو تركته ، ونى لحدثكم بأحاديث فقلت حسبنا هذا .

حدثنى محمد بن موسى قال : حدثنا سليمان بن أبى شيخ قال : رأيت جبلة بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص عند وكيع - وهو يأكل رطب دقل - فقال لى وكيع : هذا ابن عم قاضيك ، يعنى عبد العزيز ابن أبان ، وكان يومئذ على قضاء واسط .

أخبرنى أحمد بن أبى خيشمة عن سليمان بن أبى شيخ قال : ثم ولى بعد جعفر بن محمد بن عمار عثمان بن سعيد بن سلمة بن عثمان بن مقسم البرنى ، أقام بها ثلاث سنين . قال القاضى : وهو أبو أحمد بن عثمان البرنى ولى أحمد قضاء الرى وقزوين وزنجان وأبهر . ثم ولى حلوان وماسندان ثم ولى الأنبار ثم ولى أصبهان . قال ابن أبى شيخ : ثم ولى بعد عثمان البرنى أحمد بن محمد بن عيسى السرى فى سنة ثمان و ثلاثين ومائتين . قال

سلمان : أخذت أول هذا مما لم أدرك عن أبي سفيان الحميري وأصحابنا .
قال وكيع ثم ولي بعد السري : البريمي . ثم ولي موسى بن إسحاق بن
موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي . ثم محمد بن محمد الجدوعي . ثم
موسى بن إسحاق ، ثانية ، ثم عبد الرحمن بن محمد بن برزخ . ثم موسى
ابن إسحاق ، ثالثة .

ثم دخل الزنج واسط ثم أعيدت واسط فولها عبد الله بن أحمد
الطياشي . ثم محمد بن أحمد المقدمي ثم محمد بن حماد . ثم يوسف
ابن يعقوب .

ثم صرف يوسف فولها أحمد بن عمر بن شريح . ثم الأحوص بن
المفضل . ثم محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب ثم محمد بن أحمد البركاني
ثم إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن جابر . ثم أبو عمر محمد
بن يوسف استخلف عليها عبيد الله بن صالح بن أحمد .

ابن العداء الكندي

قاضي عزل
لأخذه حلة

حدثني محمد بن موسى قال حدثنا ابن أبي شيخ قال : حدثني أبو سفيان
الحميري قال : ولي القضاء بواسط لان هبيرة ابن العداء الكندي فتقدم
رجل إلى ابن هبيرة فقال أصلح الله الأمير إن قاضيك هذا يرثني ، قال
ارثني منك ؟ قال : نعم . فدعا ابن هبيرة بحلة فقال ارثه هذه ، حتى أنظر
يقبلها ففعل ، وراح ابن العداء على ابن هبيرة فيها فعزله .

هاشم بن بلال الحبشي

حدثنا أبو بكر بن زنجويه قال : حدثنا أبو مسهر قال : حدثنا سهل بن
هاشم بن بلال وكان أبوه ولي قضاء واسط أيام بني أمية .

العدوى

أخبرني إبراهيم بن علي العدوي قال : حدثنا عبد الغفار بن عبد الله وقال حدثنا علي بن مسهر قال : قال لي المهدي حين ولاني : ما تقول في شاهد الزور ؟ قلت : يا أمير المؤمنين فيها أقاويل ، قول شريح يؤتى به حيه فيقال لهم إن هذا شهد بالزور فاعرفوه ، وغير ذلك . وأما عمر بن الخطاب فإنه كان يقول يضرب أربعين ويحاق رأسه ويسود وجهه ويطاف به ويطال حبسه . قال : خذ بقول عمر . أما علمت أن الله وضع الحق على لسان عمر .

يعمل بقول عمر
في شاهد الزور

« أشياء من أخبار القضاة ،

نوادير

أخبرنا القاسم بن محمد بن الحرث المروزي سنة ثلاث وخمسين ومائتين قال : حدثني محمد بن يحيى الصائغ عن علي بن حجر قال : كان على أهل الري قاض - يكنى أبا حرزة - فاختصم إليه قوم في عقد من لؤاؤ وجوهر ، فوضع بين يدي القاضي وهم يختصمون ، فأخذ القاضي خرزة منها فوضعها في فيه ثم استرطها - وأعراني ينظر - ففطن له فقال :

غدره قاض

دعوت رب شعيب أن ينجيني من كورة يبعثر الياقوت قاضيا

إن الذي كان أوعاها فأخرجها دلت على غدرات كان يخفيها

حدثني أحمد بن موسى بن الحسن بن الفرات الكاتب أبو العباس قال حدثنا عمر بن شيبه في إسناد لم يحفظه قال : باع عبد الملك بن مروان أن قاضيا له ارتشا ، فمكتب إليه :

عبد الملك وقاض

إذا رشوة حلت بيديت تولجت | لتدخل فيه والأمانة فيه

سمعت هربا منها وولت كأنها تولى حلیم عن جواب سفيه
حدثني أبو مالك الأيادي قال : بلغني أن عبد الله بن خالد - قاضي
أصفهان - كان قد جمل في خاتمه طينا من بان أو مسك ، فكان إذا أتته
المرأة تستوده ، ختم لها خاتمه يريد أن تجد رائحته .

قوله : وقضى عيد الله بن خالد - بشهادة مخنت وعطسة - اختصم إليه
قوم في شيء فأقاموا شهادة مخنت فقال : ما أرى هذا يكذب ، وعطس
إنسان في المجلس فقال : وهذا شاهد آخر فقضى به .

أخبرنا أحمد بن سليمان الراوية ، قال حدثنا أحمد بن حاتم أبو نصر
عن الأصمعي قال : قدم إلى قاض من القضاة امرأة قبيحة الوجه ، حسنة
المنتقبة ، وزوجها معها ، فلما رآها القاضي في نقابها حلت بعينه ، فالتفت
إلى زوجها فقال : يتزوج أحدكم المرأة لا يحسن عشرتها ، فقطان الزوج
فضرب يده إلى نقابها فسفرها فقال القاضي : شكوى مظلوم ووجه ظالم
خذ بيدها .

وقال ابن أخى الأصمعي عن عمه قال : زعم خلف الأحمر أنه سأل
قاضي ميدان أتضرب أحدا ؟ قال من استضعفته ضربه .

وحدثني طلحة بن عبد الله الطلحي قال : حدثني أحمد بن إبراهيم بن
إسماعيل قال : رفع إلى المأمون أن قاضي جبل يقص رهوس الخصوم .
فوقع في رقعتهم «مزين إن شاء الله» .

حدثني أحمد بن أبي خيثمة : أن عبد الرحمن - أخا علي بن مسهر -
هو الذي قال لهارون يا أمير المؤمنين ، نعم القاضي قاضي جبل - أتى
على نفسه .

إبراهيم الحربي عن محمد بن منصور - قاضي الأهواز - قال : كلم

شهادة مخنت
وعطسة إنسان

زوج وزوجه
أمام قاضي

توقيع المأمون

يبنى على نفسه

أبو يوسف في عبد الرحمن بن مسهر ، فكتب عهده ثم تخوف أن يوليه لأنه لم يكن يراه يخوض في الفقه ، فتركه شهرا ثم ذكروا يوما عند أبي يوسف خطأ القضاة . فقال عبد الرحمن بن مسهر أنا أعجب من قاضي يخطئ ، فقال أبو يوسف : وكيف إذا ولي الرجل القضاء فأناه الخصمان في أمر مثل الشمس ، أمضاه فإذا أشكل عليه ردهما إلى المجلس الآخر وفي الناس مثلك وأشباهك ، فتوجه وتشاور وتبحث فن المحال أن يعي عليه الحق . قال : فقال له أبو يوسف وأين كنت عن هذا منذ شهر ، خذ عهدك من الطاق واعمل على هذا .

أبو يوسف
وعبد الرحمن
ابن مسهر

قال أبو إبراهيم الزهري : حدثنا الحروري قال : حدثنا أبو حفص قال أخبرني سعيد بن بشير قال : كنت عند الزبير بن عدى وكان قاضيا على فارس ، فقال : اللهم أسمعنا رعدة نحمدك عليها ، قال سعيد فما برحنا حتى جاء الرعد وجاء المطر .

دعوة مستجابة

وعن سعيد بن بشير قال : قال لى الزبير بن عدى : ألا أعجبك ؟ احتصم إلى رجلان قضيت على أحدهما باليمين خلف فما فرغ قال : أزيدك قلت ماشئت ، خلف ثلاثا فعاش ثلاثة أيام ثم مات ، عاش لكل يمين يوما .

خضم استزاد
القاضي من الحلف

وقال الموصلي : قدم رجل رجل إلى أبي ضمضم القاضي : فادعى أنه ذبح شاة له ، فقال أبو ضمضم : قوما . فإن الأمير أمرنا ألا نقضى في الدماء .

لا يقضى في الدماء

حدثني أبو بكر بن أبي الدنيا قال : سمعت علي بن الجعد يقول : ولي أبو يوسف العلاء بن هارون - أخا يزيد بن هارون يكى بأبي يعلى - قضاء الأنبار ، فاستعفى ورجع بالقمطر ، ومضى إلى فلسطين . قال القاضي :

وهذا الرجل حدث عنه جماعة مهم ضمرة بن ربيعة .

حدثنا علي بن سعيد بن قتيبة : قال حدثنا ضمرة بن ربيعة عن العلاء ابن هارون عن ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم راسح بنت صالح عن سلمان بن عامر الضبي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : صدقتك على المسكين صدقة وهي على ذى الرحم اثنتان لهما صدقة وصلة . وحدث عنه علي بن الجعد أيضا بحديث ابن عون عن ابن سيرين حديث جعدة السلي مع عمر قال أبو بكر وكيع : أظن أن ابن أبي الدنيا حدثني عن علي .

غرائب

حدثنا أحمد بن محمد بن معدان قال : أظن عقيل بن يحيى الطهراني حدثنا قال حدثنا الحسين بن حفص قال حدثنا أبو هانيء القاضي - واسمه اسماعيل بن خليفة - قال حدثنا سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن بالله .

حدثني أحمد بن محمد بن معدان قال : حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود قال حدثنا إبراهيم بن أيوب عن ابن هانيء - واسمه اسماعيل بن خليفة عن سفيان عن عمر بن يعلى أبو مرة عن أبيه عن جده قال : أتينا النبي عليه السلام وفي يدي خاتم من ذهب فقال : أتودى زكاه ، ؟ قلت وفيه زكاة ؟ قال النبي عليه السلام : جرة عظيمة .

قضاة الأهواز

أخبرني عبدان بن موسى الأهوازي في كتابه : أنه سمع زيد بن الجريش

يقول سمعت أبا همام يقول ولي أشعث بن سوار قضاء الأهواز فصلى بهم الجمعة فقرأ والنجم ، فلم يسجد فيها ولم يسجد من خلفه .

قال عبدان وجد في ديوان القضاء بسوق الأهواز كتاب فيه : هذا ما قضى به سالم بن أبي سالم سنة مائة أو إحدى ومائة ، وهذا في أيام عمر ابن عبد العزيز .

وولي هذبة بن المنهال بن عمرو الأسدي قضاء الأهواز . ثم ولي عمرو ابن الوليد الأعصف قضاء الأهواز ، ولاء محمد بن سليمان بن علي .

وولي بعده رجل يقال له ابن مسلح . وولي طاهر بن الحسين عمرو بن النضر البزار سنة ست وتسعين ومائة . ثم عزله المأمون وولي رجلا يقال له علي بن روح . وولي إسرائيل بن محمد أبو تمام وولي يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي - الذي تحدث عنه أبو كريب ، ومحمد بن عمر ابن هياج .

وولي محمد بن حماد الخراساني ولي بضع عشرة سنة ومات فولي الحسين بن النضر الأهوازي سنة عشرين ومائتين ثم ولي عبد الصمد بن رزق الله . ثم عزل وولي علي بن الحسن الأشعري في آخر خلافة الواثق .

ثم ولي محمد بن منصور ثم عزل وولي الكلبي ثم رد محمد بن منصور إلى سنة أربعين . ثم أشخص إلى سر من رأى ثم أعيد . ثم ولي محمد بن عبد الرحمن الغنبري - ابن أخى سوار - ، ثم ولي أبو سهل الرازي ثم عزل .

وولي محمد بن إبراهيم بن أبي سويد ثم عزل : وولي محمد بن زياد الثقفي ثم ولي عبد الرحيم بن عبد الله الغنبري ثم عزل . وولي موسى بن

إسحق الأنصاري ثم عزول، وولي أحمد بن يحيى بن أبي يوسف ثم عزول،
وردد موسى بن إسحق ثم عزول. وولي علي بن مسلمة الزعفراني ثم مات، فولي علي بن محمد بن بشار الحناني
نصف العمل والنصف بدر بن الهيثم الكوفي. ثم ولي أحمد بن محمد
النخعي. ثم موسى بن إسحاق ثم أحمد بن عمر بن شريح ثم الأحوص بن
المفضل ثم محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب واستخلف محمد بن الضحاك
ابن أبي عاصم وغيره.

ثم محمد بن أحمد بن بكير النصف ومحمد بن عيسى بن إبراهيم الضري
النصف. ثم جمع العمل لمحمد بن خلف وكيع واستخلف جماعة ويقال
إن عمرو بن صالح الزهري كان على مرف، يروى عن أشعث بن سوار
وعبد الملك بن أبي سليمان وغيرهما. وولي موسى بن داود الضبي تستر
وولي الصلت بن مسعود الجحدري تستر.

وذكر أن رجلاً يكنى بأبي قحطويه ولي جنديسابور وكان جاهلاً
له نوادر. أخبرني عبدان في كتابه قال أخبرني الخليل بن يعمر
الجنديسابوري وغيره من مشايخهم أنه رفع إليه امرأة ورجل ادعت
المرأة الدخول وأنكر الزوج، فدعا بورقة سلق فوضهها على يده فقال
أما ضارب فإن انشقت الورقة فقد دخل بها. ولما دخل جنديسابور
جلس في أسفل أكمة يبول حتى نزل البول على رجله. وسكر فزول،
ثم ولي ثانية فجمعهم فقال هذا عهدى وهو أنى الحق كذا كذا (كلمة سفه)
قال أبو يوسف ولاء. وولي يعبد، ابن أبي الورقاء جنديسابور
والسوس وولي نهر تيرى أحمد بن أوفى.

يروي عنه عن شعبة وعن سفيان بن أبي الورقاء جنديسابور والسوس

أخبرني عبدان في كتابه قال : أخبرني سهل بن شيبان والنضر بن يزيد
أنهما حضراه ، وتقدم إليه رجلان ، فادعى أحدهما مالا على الآخر
فأنكره المدعى عليه ، فسأل المدعى يمينه فأحلفه فلما قال له : قل والله
ابتدأ فقال : والله ، ثم قال وأزيدك أيها القاضي الطالب الغالب ، فخر
ميثا وحمل .

تم كتاب أخبار القضاة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله
سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين . ووافق الفراغ منه يوم الأربعاء
سابع وعشرون صفر سنة خمس وخمسين وخمسمائة .

قضاة النواحي المتفرقة

عامر بن سليمان الاحول : قضاء المدائن - حماد بن دليل : المدائن -
يحيى بن يعمر : خراسان - عبد الله بن بريدة : خراسان - الحسن بن واقد :
مرو - عمرو بن سالم : مرو - محمد بن المبشر : واسط - أبو السكينة وفاة
ابن وهب : واسط - أبو شيبة إبراهيم بن عثمان : واسط - سلمة بن صالح :
واسط - أسد بن عمر البجلي : واسط - علي بن حرمة التيمي - سعد بن
إبراهيم بن سعد الزهري - عبد العزيز بن أبان القرشي - أبو التوفيق
سيف بن جابر الجهني - أبو همام إسرائيل - جعفر بن محمد بن عمار -
عمر بن سعيد - أحمد بن محمد بن عيسى الوريقي - موسى بن إسحاق بن
موسى - محمد بن محمد الجدوعي - موسى بن إسحاق (ثانية) عبد الرحمن
ابن محمد بن روح - موسى بن إسحاق (ثالثة) عبد الله بن أحمد الطنافسي -

محمد بن أحمد المقدسي - محمد بن حماد - يوسف بن يعقوب - أحمد بن
عمر بن شريح - الأجو ص بر المضل - محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب
محمد بن أحمد البرداني - إبراهيم بن جعفر - أبو عمر محمد بن يوسف
ابن العدا الكندي - هاشم بن بلال الحبشي - العدوي

الاهواز

أشعث بن سوار - عمرو بن الوليد - أبو مصلح - عمر بن النضر -
علي بن روح - إسرائيل بن محمد - يحيى بن عبد الرحمن - محمد بن عمر بن
هياج - محمد بن حماد الخراساني - الحسن بن النضر الأهوازي - عبد الصمد
ابن رزق الله - علي بن الحسين الأشقر - محمد بن منصور - الكلبي -
محمد بن منصور - محمد بن عبد الرحمن العمري - أبو سهل الرازي -
محمد بن إبراهيم - محمد بن زياد الثقفي - عبد الرحمن بن عبد الله العنبري
موتى بن إسحاق - أحمد بن يحيى بن أبي يوسف - موسى بن إسحاق -
علي بن سلمة الزعفراني - علي بن محمد بن بشار - أحمد بن يحيى بن أبي يوسف
أحمد بن محمد النخعي - محمد بن الضحاك - محمد بن خلف وكيع - عمر بن
صالح - موسى بن داود الضبي - الصلت بن مسعود : تستر - ابن مخطوبة :
جند يسابور - ابن أبي الوراق : السوس - أحمد بن أبي أوفى : نهر تيرى .

قضاة الشرقية

عمر بن حبيب العدوي - نوح بن دراج - حفص بن غياث - أسد بن
عمر البجلي - علي بن ظبيان العبسي - علي بن حرمة التيمي - عمر بن حبيب
(ثانية) محمد بن أبي رجاء - عكرمة بن طارق السرخسي - اسماعيل بن حماد

عبد الرحمن بن إسحاق - عبد الله بن محمد بن أبي زيد - حسان بن بشر
 الأسدي - محمد بن عبد الله بن المؤذن - أبو حسان الرمادي - أبو هشام
 الرقاعي - أحمد بن محمد البرقي - إسماعيل بن إسحاق - أبو حازم - أبو عمر
 محمد بن يوسف - عبد الله بن علي بن محمد بن أبي الشوارب - أبو عمر (ثانية)

أخبار قضاة القضاة يسر من رأى وبغداد

أبو يوسف - علي بن ظبيان - علي بن حرملة - يحيى بن أكرم - أحمد
 ابن أبي دواد - أبو الوليد بن أحمد بن أبي دواد - جعفر بن عبد الواحد -
 جعفر بن محمد بن عمران - محمد بن رزيق البصري - الحسين بن محمد بن
 عبد الملك - ابن أبي الشوارب - عبد الرحمن بن وائل - الحسن بن محمد
 بن أبي الشوارب أيضا - محمد بن هاشم - محمد بن إسماعيل - أبو زرعة بن
 عثمان - أبو حفص عمر الحلي - أحمد بن العباس - أبو زرعة (ثالثة)

ما حفظناه من أخبار القضاة

من نواحي الشام وفلسطين وأفريقية والحرم وما يلي ذلك

متفرقا إذ لم يقع إلينا أمرهم على التأليف

عمران بن سليم - النضر بن شفي - سليمان بن حبيب المحلبي - أبو

حبيب الحارث بن محمد يزيد بن خليفة البحصي

فلسطين

عبد الله بن موهب - جواس بن صلاح - ابن أنعم الأفرقي : قاضي

أفريقية - الوليد بن سلة قاضي الأردن - معاوية بن صالح

الاندلس

عمرو بن شراحيل - محمد بن خازم المصافري - ابن أبي عمرة

قاضي حران .

الموصل

عبد الرحمن الخولاني - علي بن مشهر - علي بن الفضيل - أبو حيوة
قاضي الصنخور الجربية - عمرو بن صدقة - قاضي انطاكية .

ذكر قضاة مصر منذ افتتحت

قيس بن أبي العاص الهامي - كريب بن يسار بن ضبة العبسي - سليم
ابن عمر النخعي - عابس بن سعيد المرادي - بشير بن النضر البرقي -
عبد الرحمن بن حجر الخولاني - يونس بن عطية - أوس بن أخى
يونس بن عطية - عبد الرحمن بن معاوية بن خديج - عمران بن عبد الرحمن
ابن شرحبيل - عبد الأعلى بن خالد بن ثابت الفهمي - عبد الله بن
عبد الرحمن بن حجر - عياض بن عبد الله الأزدي - الحيار بن خالد
المدلجي - عبد الله بن عبد الرحمن ثمانية - عياض بن عبد الله ثمانية - يحيى
بن ميمون الحضرمي - يزيد بن عبد الله بن خدائش - الحضرمي - جبر بن
نعيم الحضرمي - عبد الرحمن بن سالم - جبر بن نعيم ثمانية - ابن طبيعة -
اسماعيل بن اليسع الكوفي - عون بن سليمان ثمانية - الفضل بن فضالة -
محمد بن مروان الكندي - عبد الرحمن بن عبد الله بن المجبر - هاشم بن
أب بكر البكري - إبراهيم بن أبي النضر - طبيعة بن عيسى الحضرمي -
إبراهيم بن إسحاق القاري - إبراهيم بن الجراح - عيسى بن المنكدر بن

محمد بن المنسكدر - سرور بن عبد الله الزهرى - ابن أبى الليث - الحارث
بن مسكين - عبد الرحمن بن إبراهيم بن رحيم - أبو بكر - محمد بن عقدة
أبو زرعة الدمشقى - على بن الحسين بن حرب .

قضاة بغداد

يحيى بن سعيد الأنصارى - الحسين بن عمارة - محمد بن عبد الله
ابن علاثة الكلانى - أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم : الجانب الغربى - سعيد
ابن عبد الرحمن الجمحى : الجانب الشرقى - الحسن بن الحسن بن زرعة
عبد الملك بن محمد بن أبى بكر بن عمرو بن جرير - عون بن عبد الله
المسعودى - محمد بن عبد الله الأنصارى - اسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة
أبو البختري وهب بن وهب الأنصارى - سعد بن إبراهيم - قتيبة بن
أبى زياد الخراسانى - محمد بن عمر الواقدى - أبو عمر محمد بن عید - يحيى بن
أكثم - أبو يحيى الزهرى - أبو الوليد - شعيب بن سهل الرازى - بشير بن
الوليد الكندى عبيد الله بن أحمد بن غالب - عبد السلام بن أحمد بن غالب -
سوار بن عبد الله بن سوار العبىرى - اسماعيل بن إسحق بن اسماعيل بن
حماد بن زيد - القاسم بن منصور - أحمد بن محمد بن عيسى البرقى - اسماعيل بن
إسحاق ثاية .

أخبار قضاة الجانب الغربى من مدينة السلام

قضاة مدينة المنصور

الحسن بن عمارة - محمد بن عبد الله بن علاثة - عبيد الله - يوسف بن
أبى يوسف - محمد بن سماعة - إبراهيم بن أبى عمر - عبد الرحمن بن إسحق .

(تم الجزء الثالث من أخبار القضاة ، وبه تم الكتاب)

فهرست أسماء القضاة والموضوعات من (كتاب أخبار القضاة)

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٣	عبد الملك بن عمير النخعي .	٢٢	الحكم بن عتبة بن النحاس والمغيرة ابن عيينة
٤	ابن عمير لا يلحن - زياد والقرزدي - فصاحة بن عمير .	٢٤	أمة محمد عليه السلام .
٥	أول من قطع نهر بلخ من العرب - شعر لابن عمير - ابن عمير يشتري دار عقيل .	٢٤	عبد الله بن نوف التيمي .
٦	القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود	٢٥	محارب بن دثار .
٦	القاسم لا يأخذ أجرا .	٢٥	جزع محارب حين ولي القضاء
٧	القاسم لا يأخذ على القضاء رزقا - خصال القاسم - عمر بن عبد العزيز - آل عن القاسم - القاسم صاحب حديث .	٢٦	دعاء محارب وابن شبرمة في المسجد - خصال أهل السيادة .
٨	البينة واليمين - عبد يذف حرا - الحد العبد في القذف .	٢٧	رباطة جأش بن محارب - رجل يثار لأخيه .
٩	الاستحلاف في الدعوى	٢٨	رفض شهادة من لا يتولى الشيخين
٩	الحسن بن الحسن السكندى	٢٩	شعر لمحارب بن دثار
٩	من ينفي القذف .	٣١	محارب كان يخطب رأسه - محارب وابن نوف - محارب يقضى بين بائع ومشتري
١٠	قلة مارومي عن السكندى - التمين بين البائع والمشتري .	٣٢	شهادة الصبيان - شهادة القاذف - رآه محارب لعمر بن عبد العزيز
١٠	سميد بن أشوع الهمداني	٣٢	محارب برئ عمر بن عبد العزيز
١١	نسوية القور - من لم يشهد الجماعة	٢٤	محارب وشاهد زور
١٢	أحق الله فيما تعلم - إذا وجدتم جالسا حلية الأضحية .	٣٥	هجاء أبي الحكيت لمحارب
١٣	البرد محارب الملائكة .	٣٦	عبد الله بن شبرمة
١٤	صلاة الأبق - لا يعذب البطون في قبره - العشرة المبشرون .	٣٦	نسب ابن شبرمة - استعمال ابن شبرمة على القضاء .
١٥	عمر يصلب رجلا يتخس دابة مسامة	٣٧	ابن شبرمة وصديقه مغيرة .
١٦	ثلاثة يكرهها الله تعالى - الشرع قائما - صلاة الجنائزة .	٣٨	حديث «لا هامة» التناء على الناس
١٧	من يحبه الله - خطبة لابي عليه السلام	٤١	الأضحية
١٨	خادم ابن أشوع - الواسلة - القذف	٤٢	رجم الزاني المحصن
١٩	حكم صيد الحرم - يشهد آكل الربا	٤٣	مأسكر فخمز - ميراث ولد الملائنة
٢٠	الكفارة في الزوج - التحريم بالمصاهرة	٤٤	تحريم الحجر .
٢١	البيع بمثل ما باع - أبو حنيفة وابن أشوع	٤٥	حديث الاستحاضة .
٢١	ندرة القاضي - معاوية وابن مخنف	٤٦	الصدقة في الناء - فتوى لفقهاء العراق
٢٢	عيسى بن المسيب البجلي	٤٧	يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
	قضية يحار فيها المداني	٤٧	طواف الحائض .
		٤٨	مسح الحجر - فضل العلم - قول ابن عباس في الصرف .
		٤٩	لا تشوب في الفجر - المنسح على الحفنين

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٥٩	الحكم في التيمم - الأسير في مكة - فصل الماء	٥٩	الحكم في التيمم - الأسير في مكة - فصل الماء
٥٠	القضاء بما يعرف - قضاء الأعمش	٥٠	القضاء بما يعرف - قضاء الأعمش
٥١	أمر الكوفة وابن شبرمة	٥١	أمر الكوفة وابن شبرمة
٥٢	شمر عمران بن حطان - الفرزدق	٥٢	شمر عمران بن حطان - الفرزدق
٥٣	وشاعر - الفرزدق وجدي - السكيت	٥٣	وشاعر - الفرزدق وجدي - السكيت
٥٤	الحج - الجنة باقة - الحسن والناس	٥٤	الحج - الجنة باقة - الحسن والناس
٥٥	المعلم لله أولاً وآخره - إنكار المنكر	٥٥	المعلم لله أولاً وآخره - إنكار المنكر
٥٦	وشاورم في الأمراء	٥٦	وشاورم في الأمراء
٥٧	الحج بغير حرم - المصطفوي من مبادم	٥٧	الحج بغير حرم - المصطفوي من مبادم
٥٨	جزاء الإحسان - تقي بركاته الحسن	٥٨	جزاء الإحسان - تقي بركاته الحسن
٥٩	وإبن شبرمة	٥٩	وإبن شبرمة
٦٠	رفع ذكر الرسول - امرأة ابن جبير	٦٠	رفع ذكر الرسول - امرأة ابن جبير
٦١	لايران في رخصة - القيلة - غسل	٦١	لايران في رخصة - القيلة - غسل
٦٢	الماضين - ابن شبرمة وابن أبي نجيع	٦٢	الماضين - ابن شبرمة وابن أبي نجيع
٦٣	النصرانية سلم - خام إبراهيم - الحر	٦٣	النصرانية سلم - خام إبراهيم - الحر
٦٤	نورث من ملك ذو رجم - الجارية	٦٤	نورث من ملك ذو رجم - الجارية
٦٥	المبتزكة الدقة في الصلوات	٦٥	المبتزكة الدقة في الصلوات
٦٦	حلم حاد - صوم المسافر - وراء الجيرة	٦٦	حلم حاد - صوم المسافر - وراء الجيرة
٦٧	حزم العالم - شرب النبيذ	٦٧	حزم العالم - شرب النبيذ
٦٨	كل معروف صدقة - بيع خام فيه فوس	٦٨	كل معروف صدقة - بيع خام فيه فوس
٦٩	الحساب اليسر - إرادة الاماء	٦٩	الحساب اليسر - إرادة الاماء
٧٠	التهمة في الفسادة - الإجماع طول العام	٧٠	التهمة في الفسادة - الإجماع طول العام
٧١	على وصصة بن صوحان - حكمة لابن	٧١	على وصصة بن صوحان - حكمة لابن
٧٢	الماس	٧٢	الماس
٧٣	معاوية والأحنف بن قيس - تفسير آية	٧٣	معاوية والأحنف بن قيس - تفسير آية
٧٤	شريع وقضية يوم - الشرط في الزواج	٧٤	شريع وقضية يوم - الشرط في الزواج
٧٥	الشعبي	٧٥	الشعبي
٧٦	تفسير آيات - القنوت - فصل الماء	٧٦	تفسير آيات - القنوت - فصل الماء
٧٧	اليمين الغموس - قضاء الأمير	٧٧	اليمين الغموس - قضاء الأمير
٧٨	حكم القبلة - بول البقل - النية في	٧٨	حكم القبلة - بول البقل - النية في
٧٩	الصلوة - الشعبي ورجل يكتي	٧٩	الصلوة - الشعبي ورجل يكتي
٨٠	الشعبي والنخعي - عدة المطلقه إذا	٨٠	الشعبي والنخعي - عدة المطلقه إذا
٨١	تزوجت في عدتها - قضاء الحائض	٨١	تزوجت في عدتها - قضاء الحائض
٨٢	الصلوات - النية في الطلاق المطلق	٨٢	الصلوات - النية في الطلاق المطلق
٨٣	محرمات قتلا صنفان - الشعبي والنخعي	٨٣	محرمات قتلا صنفان - الشعبي والنخعي
٨٤	الحائض تنقض الصلاة - بول البقل	٨٤	الحائض تنقض الصلاة - بول البقل
٨٥	الحكم في البقل - وجود الماء بعد التيمم	٨٥	الحكم في البقل - وجود الماء بعد التيمم
٨٦	النية في البقل	٨٦	النية في البقل
٨٧	جزاء الصيد - حين الاستنجاء للحديث	٨٧	جزاء الصيد - حين الاستنجاء للحديث
٨٨	ولد الفرور - منزل المعتدة في الوفاة	٨٨	ولد الفرور - منزل المعتدة في الوفاة
٨٩	الحصر في الحج - النية - الأمة	٨٩	الحصر في الحج - النية - الأمة
٩٠	إذا أعتقت - أكل البازعاصاد	٩٠	إذا أعتقت - أكل البازعاصاد
٩١	التيمم إذا أدرك الماء	٩١	التيمم إذا أدرك الماء
٩٢	ستر المحرمة وجوها - من أهل بالحج	٩٢	ستر المحرمة وجوها - من أهل بالحج
٩٣	جلد اليهودي في المسجد - لصحة لمربع	٩٣	جلد اليهودي في المسجد - لصحة لمربع
٩٤	من أهل بالحج وغير أشهره - ميراث	٩٤	من أهل بالحج وغير أشهره - ميراث
٩٥	الطليقة ومرض الموت - زواج الأمة	٩٥	الطليقة ومرض الموت - زواج الأمة
٩٦	على الحرة	٩٦	على الحرة
٩٧	ليس من السلب - محرمان اشتركا في	٩٧	ليس من السلب - محرمان اشتركا في
٩٨	صيد - ضمان الصناعات - صوم المطبق	٩٨	صيد - ضمان الصناعات - صوم المطبق
٩٩	تكبير التيمم - حكم الأمير - التكبير	٩٩	تكبير التيمم - حكم الأمير - التكبير
١٠٠	عند الرقع من اليهود	١٠٠	عند الرقع من اليهود
١٠١	الأخذ بالاثبات من الأمور - الإيلاء	١٠١	الأخذ بالاثبات من الأمور - الإيلاء
١٠٢	يهدم الطلاق - على قبل شيء - تزوج	١٠٢	يهدم الطلاق - على قبل شيء - تزوج
١٠٣	من وجد معها في بيت - بيع خام	١٠٣	من وجد معها في بيت - بيع خام
١٠٤	فيه فوس	١٠٤	فيه فوس
١٠٥	حياء الأعمى - القنوت في رمضان	١٠٥	حياء الأعمى - القنوت في رمضان
١٠٦	صوم المسافر - فقه ابن شبرمة	١٠٦	صوم المسافر - فقه ابن شبرمة
١٠٧	النساء أمارة الله	١٠٧	النساء أمارة الله
١٠٨	الودعة - شهادة متصلة في الطلاق	١٠٨	الودعة - شهادة متصلة في الطلاق
١٠٩	عطاء الخلفاء - جد السكر	١٠٩	عطاء الخلفاء - جد السكر
١١٠	تفسير آية - قلة الحرم - من صلح	١١٠	تفسير آية - قلة الحرم - من صلح
١١١	للقضاء - شريعة جواب ابن شبرمة	١١١	للقضاء - شريعة جواب ابن شبرمة
١١٢	زواج على دار - إجازة العهد بكذا	١١٢	زواج على دار - إجازة العهد بكذا
١١٣	ابن شبرمة وحماد	١١٣	ابن شبرمة وحماد
١١٤	أبو حنيفة وابن شبرمة عند جعفر	١١٤	أبو حنيفة وابن شبرمة عند جعفر
١١٥	ابن محمد	١١٥	ابن محمد
١١٦	اليسر في الفقه - فقه ابن شبرمة	١١٦	اليسر في الفقه - فقه ابن شبرمة
١١٧	الطارية بين الرجلين - الشفعة بصداد	١١٧	الطارية بين الرجلين - الشفعة بصداد
١١٨	البطل الملاعن - الرجل يستفاد منه	١١٨	البطل الملاعن - الرجل يستفاد منه
١١٩	م يموت	١١٩	م يموت
١٢٠	تعليق الطلاق بالإدراج - شهادة الأجير	١٢٠	تعليق الطلاق بالإدراج - شهادة الأجير

- صفحة الموضوع
- ٩٢ ابن شبرمة وعمرو بن عبيد -
 ما يقضى به ابن شبرمة -
 ٩٣ ابن شبرمة وذو الرمة - ابن شبرمة
 وعيسى بن موسى -
 ٩٤ ابن شبرمة وعبد الله بن عمر -
 ما كان يقوله ابن شبرمة لمن يقضى
 له حاجة -
 ٩٥ شمر لابن شبرمة -
 ٩٦ المدينة طالية من العلم - طرق الحكم
 عند ابن شبرمة -
 ٩٧ ابن شبرمة ووالي القطائع -
 ٩٨ ابن شبرمة ورؤبة ابن العجاج -
 ٩٩ شمر في ابن شبرمة -
 ١٠٠ شمر ابن شبرمة -
 ١٠٣ رأى ابن شبرمة في الفرزدق -
 الفرزدق وجبريل -
 ١٠٤ حائك شاعر - عيسى بن مأمون وحاجبه -
 ١٠٥ امرأة وجاريتها النخعة - الاشعبي -
 يقود ابن شبرمة - شمر قيس بن ذريح -
 ١٠٦ مقابلة الحير بالخير - من أثبت له
 القيادة حقوا -
 ١٠٧ سؤال عيسى بن موسى ابن أبي ليلى
 وابن شبرمة - القاضي توح بن دراج -
 ١٠٨ أبو السمح - السدي يهجو ابن
 شبرمة لابن أبي ليلى -
 ١٠٩ غضب المهدي من ابن شبرمة وابن
 أبي ليلى - ورع ابن شبرمة -
 ١١٠ طلب الأعمال - أحسن الملابس -
 ١١١ ذم أهل البصرة - ذم شرب النبيذ
 قضاء بأخذ كليل -
 ١١٢ استعمال الكف - تواضع ابن
 شبرمة - ما تركه ابن شبرمة - ثقة
 ابن شبرمة بنفسه -
 ١١٣ تصديق المرأة على زوجها بما لها -
 من أوطى يفتي بملوك - فهاذا لا

- صفحة الموضوع
- والمرأة لزوجهما قضاء بعض الغرامات -
 إسلام المرأة المضراة -
 ٨٢ الفرقة للإحصاء في القود بعد بلوغ
 الصغير - شراء - فالأولم - المين
 والجهاد - كل الجوارح المتأولين -
 ٨٣ سفاعة العبد للمراة في الأجير يطعم
 ناطقه - ابن الأثير المدة في التجارة -
 ٨٤ مجاوزة الأجير للطبابة للمرأة -
 قبض المرأة الهبة -
 ٨٥ من يهدى مائة النكاح - ميقات المظلة
 في مرض الموت - الهبة للأولاد
 ٨٦ نصيب بعض المبيع من ذكر الله المجزى
 عن التظلم - بيع الخطبة بالدقيق -
 ٨٧ بيع الخاتم فيه بعض ماله -
 ٨٨ الرهن - شهادة الصبيان - زواج
 للمتهلوات - هبة المبيع للأبن في الثوب
 - في البشارة - كبر في البحر -
 ٨٩ مشاورة القاضي للمعلم وظه المظلة
 ٩٠ التي لم يدخل بها - هبة المرأة لزوجهما
 الذي لم يدخل عليها -
 ٩١ المرأة تحمل أمرها بيدها - الخلاف
 الوكيل والمرتهن - الشاهد والمين
 عند ابن شبرمة - الأصم اليد - الإسلام
 ملة - مجاوزة المستأجر -
 ٩٢ ما يحجب عنه من المسائل - نزاع بين
 اثنين عن كيس فيه ألف درهم -
 يقضى ابن شبرمة للمصارى في الحر -
 ٩٣ حكم على المأرب - القضاء على ضمان
 الإجارة - المأرب بعد سماع حجة
 ٩٤ ابن شبرمة والصبح على الخفين -
 الصيد لكل منه الكلب - قضاء ابن
 شبرمة - ضرب شاهد الزور -
 ٩٥ سؤالي ابن شبرمة عن شبرمة -
 ٩٦ شبرمة ابن شبرمة - ابن شبرمة بعيد من
 أهلها - بنين صواب - ابن شبرمة
 والحجاج بن أرطاة -

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
١٣٢	اعتداد ابن شبرمة بنفسه	١١٤	تجاوز الوصية - الحث على مجالسة العلماء
١٣٣	عدم قبول شهادة الرافضة	١١٥	أبو مسلم والمصحف والسيوف -
١٣٤	التحرى عن المهود - خالد بن حوشب وأمانة	١١٦	أبو مسلم وابن شبرمة - لارجوع في العتق - فتوى لابن شبرمة -
١٣٥	القنوت في صلاة الصبح - إقامة الحدود في المساجد - القضاء بما في الواسع - ابن أبي ليلى وترجم	١١٧	النفقة لمنفعة السلام
١٣٦	ابن أبي ليلى وخصمان - رد شهادة من يظهر الخيلاء بغير عذر	١١٨	الشرط جائز في العتق - لاضمان للمكاتب
١٣٧	أدوار العمر - شهادة على شهادة - امرأة لها زوجان	١١٩	الوصية في الثلث - الشفعة - أول من سأل عن المهود
١٣٨	رجل استأجر بعيرا - الخضاب بالسواد - وفاة ابن أبي ليلى	١٢٠	إجازة شهادة الواحد - لإسماعيل المكي ودين عليه - سليمان عليه السلام والظاهر
١٣٩	رد شهادة شاعر - شعر في ابن أبي ليلى	١٢١	دعابة - ابن شبرمة والمرزبان -
١٤١	رجل يهجو ابن أبي ليلى	١٢٢	لأكره ابن شبرمة على أن يعمل على الشرطة
١٤٢	ابن أبي ليلى وأبو جعفر - ابن أبي ليلى يتغدى عند أبي جعفر -	١٢٣	مفاخرة ابن شبرمة ويزيد بن عمرو
١٤٤	إجازة شهادة الأعمى - يترك الشاهد إذا نكل	١٢٤	ابن أبي ليلى ومؤذن - فقه ابن شبرمة
١٤٥	الإبراد بصلاة الظهر	١٢٥	الإعجاب بالرأى - دعابة - حكم لابن شبرمة
١٤٦	ابن المتمر يهرب من القضاء	١٢٦	أى الفريقين أفقه - صفة رجل مستضعف - طيب هواه الحيرة - عفة جرير الضبي
١٤٧	السند العربي - لقب منصور	١٢٧	وعظ ابن شبرمة - الدنيا فقير أخلاق الناس - حجة ابن شبرمة في التعزير -
١٤٨	تاريخ وفاة منصور	١٢٨	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
١٤٨	التولية اثنتان لابن أبي ليلى	١٢٩	عمر ابن شبرمة - تهنته بعيد
١٤٩	حديث عن الحدرى	١٣٠	قبل ابنته فأمنى - الصلاة وزن وكيل - حديث المنصور مع ابن شبرمة
١٤٩	« شريك بن عبد الله النخعي »	١٣١	ورع ابن شبرمة - ابن شبرمة يفضي في مسألة بين يدي عمر بن عبد الحميد
١٤٩	نسب شريك - تاريخ ميلاد شريك	١٣٢	قضاء لابن شبرمة - قضاء آخر له - قضاء آخر له
١٥٠	تركية شريك - إرغام شريك على القضاء - سيرة شريك	١٣٣	الشفعة في الماء - حدوث عيب في المبيع - محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
١٥١	تولية شريك المصر الذي تعلم فيه - صرامة شريك في تنفيذ الأحكام	١٣٤	تولية ابن أبي ليلى القضاء
١٥٢	انتظار الخيزران - رجل هجا شريكا	١٣٥	أفقه أهل الكوفة
١٥٣	هرب شريك - طالب استعفاء من المنصور		

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
١٥٤	زجر من يثني على شريك — تمثّل شريك بشعر	١٥٥	انتقاد شريك لأهل الحديث — تهمة الربيع لهربك عند المهدي وتخليصه منها
١٥٦	تبرؤ شريك من شتم أبي بكر وعمر — قول شريك في التنبؤ — موقف خطير بين المهدي وشريك	١٥٨	موقف بين شريك وأبي يوسف بحضرة هارون الرشيد — اعتراض الموالى على شريك في القتل
١٥٩	شكوى أبي يوسف وعافية وابن علانة شريكاً إلى المهدي	١٦٠	خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر
١٦١	أدب طالب العلم — مناقرة بين القاسم وشريك	١٦٢	رأى شريك في التنبؤ — وصف شريك للزنديق
١٦٣	ذكر شريك لفضائل علي كرم الله وجهه — ترجيح شريك على معمر	١٦٤	شريك وكاتبه أبو إسرائيل — شرب التنبؤ — غضب القاضي
١٦٥	شريك وحرسى — الفتوى في دار بلال — فائدة الجوع	١٦٦	رجل عنده أمانة
١٦٧	رد شهادة عمار — شريك وقارورة غالية — التنبؤ ليس له ولاه	١٦٨	شريك يتكلم بالنبطية — خطأ فأصاب — حاجب وقاضى — تاديب وفاة شريك
١٦٩	الاقتصاص من خادم الخيزران	١٧٠	الجريرية وموسى
١٧١	حزم شريك	١٧٢	ابن لإدريس وشريك
١٧٣	مخاضة بين عبد وسيد — سها فأصاب شاعر يصرّب التنبؤ	١٧٤	صلى وسام لأمر — الاعتذار عن تولى القضاء — يوم الشك — لإباحة
١٧٥	ذم الزنديق « القاسم بن معن »	١٧٥	جود القاسم
١٧٦	القاسم والشعراء — يتمترف بجمالة أبي خنيفة	١٧٧	الوالى يرغم القاسم على تولى القضاء — كراهة أخذ رزق على القضاء
١٧٨	ذم القاسم بن معن لطربال المغنى — نكتة لطربال المغنى في رجل دميم — فتوى للقاسم وهو صريخ	١٧٩	محاورة بين داود الطائي والحجاج ابن أرقطاة — محاورة بين القاسم وشريك عند موسى بن عيسى
١٨٠	غضب القاضي أثناء المحاكمة — عدم قبول الرشيد لو شاية الفضل في القاسم ابن معن — استماعة القاسم بحسان الغزنى ليقضى خصومة بينه وبين قوم ربيعة	١٨١	مدح الكسائى للقاسم — فراسة القاسم تتحقق — رجوع القاسم إلى حق لاعتراض بعض الخصوم
١٨٢	« نوح بن دراج »	١٨٢	ذم يحيى بن معين لنوح بن دراج
١٨٤	« حفص بن غياث النخعي »	١٨٤	تولية هارون الرشيد لحفص بن غياث القضاء — الحير ببدالة الأمراء — كفاءة حفص — هجر القاضي قه
١٨٥	القاضي وهارون — كرم ابن غياث	١٨٦	هدى حفص — حفص والأعمش — نسب حفص — الإعطاء باليمن
١٨٧	إنما الحلم عند الغضب — قسم المال بين أخوين — فتوى في طلاق	١٨٨	عدم تزويج السكير والرافضى — الحسن ابن زياد اللؤلؤى مولى النخعي
١٨٩	ما يؤخذ من الحديث وما لا يؤخذ — رأى ابن معين في القاضي حسن اللؤلؤى — الطعن في عقيدة اللؤلؤى		

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٢٠٢	عزل الحولاني - ميلاد الحولاني	١٨٩	« عاصم بن طاهر البجلي »
٢٠٢	« زرعة بن أبوب الممرى »	١٨٩	حديث هلب ابن أبي مغيث إلى سدره
٢٠٣	« عبد الله بن أبي عامر اليحصبي »	١٩٠	« إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة »
٢٠٣	مقريء أهل الشام	١٩٠	عزل الحسن وتولية إسماعيل
٢٠٣	« عبد الرحمن بن قيس العقيلي »	١٩٠	« بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
٢٠٣	« عبد الرحمن بن الحجاج العذري »		عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى »
٢٠٣	عزلة عن القضاء وتوليته دمشق	١٩٠	النهى عن اللوح
٢٠٤	« صالح بن عبد الله العباسي »	١٩١	« غسان بن محمد المزوزي »
٢٠٤	« نعيم بن أوس الأشعري »	١٩١	امتحان الناس في الفتنة - ثلاث مسائل -
٢٠٤	حديث « نعم الحمي الأزد »		إدعاء رجل على سالم أنه سب عليا
٢٠٥	قضاء في مملوك - قبول شهادة عبد -		ومحاكمته
	قضاء في وصية - لا تجوز الشهادة	١٩٢	جلد سالم - شمر في سالم - أهل الكوفة
	على وصية مخنومة لم تقرأ	١٩٤	لعمر بن يزيد يهجو جعفر
٢٠٦	استعفاء نعيم وتولية يزيد بن أبي مالك -	١٩٥	لأبي السري في مجاعة أيضا
	وصية أبي موسى لقومه	١٩٦	محمد بن نوفل يهجو عمارة
٢٠٦	« يزيد بن أبي مالك الهذلي »	١٩٦	« أحمد بن بديل الشامي »
٢٠٦	« الحارث بن محمد الأشعري »	١٩٧	يرفض بيع ضيمة بقم للأمبر
٢٠٧	مدح عمر بن عبد العزيز للحارث	١٩٨	« إبراهيم بن إسحق بن إبراهيم بن
٢٠٧	« عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي »		أبي العباس »
٢٠٧	« زياد بن أبي ليلى القسائي »	١٩٨	« القاسم بن منصور التميمي »
٢٠٧	« محمد بن يزيد الأسلمي »	١٩٨	السنة التي تولى فيها القضاء
٢٠٨	خلافة أبي هاشم	١٩٩	تولية الحاملي - ذكر قضاء أهل
٢٠٨	« كلثوم بن عبد الله الحكي »		الشام - دمشق
٢٠٨	تولية ابن أبي ليلى بعد كلثوم	١٩٩	« أبو الدرداء »
٢٠٨	« سالم بن عبد الله الحارثي »	١٩٩	أشار أبو الدرداء بتولية فضالة بعده -
٢٠٨	حديث برويه الحارثي		تولية أبي الدرداء قضاء الجند
٢٠٨	« المساور الحراساني »	٢٠٠	القضاء على فرس - كلام أبي الدرداء
٢٠٨	« عمامة بن يزيد الأزدي »		لمن جاءوا به ثوبه - مراجعة القضاء -
٢٠٩	« النضر بن شقي »		وفاة أبي الدرداء
٢٠٩	النهى عن استعمال الفجار		« فضالة بن عبيد الأنصاري »
٢٠٩	« ابن قنيل بن كثير »	٢٠١	دره الحدود
٢١٠	« سليمان بن حبيب الحارثي »	٢٠١	« النعمان بن بشير »
٢١٠	« أبو حبيب الحارث بن مجهر »	٢٠١	كنية النعمان بن بشير
٢١٠	توريث المحوس - القضاء باليمين مع	٢٠١	« بلال بن أبي الدرداء »
	الشاهد - عقوبة السارق إن كرر	٢٠٢	استغلاف عبد الملك لبلال
	السرقه	٢٠٢	« أبو إدريس الحولاني »

صفحة الموضوع
 ٢١١ من اشترى ذابة في أرض الحرب فوجد بها عيبا - فتوى في زكاتها اشترك فيه أربعة بالتتابع
 ٢١٢ هشام يرد حقا لصاحبه - الطلاق ثلاث - حديث لا ينسط يدك إلا في خير - يزيد بن خليفة اليحصبي
 من أكل لحم لإنسان
 ٢١٣ « فله طين »
 « عبد الله بن موهب »
 ابن حيوة بفضل الموت على تولية القضاء
 ٢١٤ خصمان عند ابن موهب - زعم بعضهم أن قاتن أهدى إليه عمل
 « عيسى بن صالح »
 ٢١٥ « أفرقة »
 ٢١٥ « ابن أنعم »
 ٢١٥ « الوليد بن سلمة قاضي الأردن »
 ٢١٥ أحاديث باطلة
 ٢١٦ « الأندلس »
 « حرات »
 « ابن أبي عميرة »
 ٢١٧ يزيد بن علي بن الحسين -
 ٢١٧ « سليمان بن علاله »
 ٢١٧ يقوم العميد على خبرته
 ٢١٨ إذا ادعت الزوجة بعد الدخول أنها لم تأخذ من العاجل شيئا ترد يد الخصمان ليصطليا - لا يسأل المالك من أين ملك
 ٢١٩ تحليف البائع العين - إبطال شهادة فارك الصلاة - إبطال شهادة موكر مسلم طبع لم يفتح
 ٢١٩ « الموصول »
 ٢١٩ « علي بن مسهر »
 ٢١٩ شاهد الزور
 ٢٢٠ « ذكر قضاء مصر منذ انتقلت »
 ٢٢٠ أول قاض بمصر في الإسلام
 ٢٢١ كعب بن يسار لا يقبل القضاء
 ٢٢٢ كان يقيم القرآن ثلاث مرات في الليلة

صفحة الموضوع
 أَرْضَى رَبَّهُ وَأَرْضَى أَهْلَهُ - دعوة سليمان لأبي هريرة - أول قاض جعت له مصر وأفرقة
 ٢٢٤ أخذ البيعة ليزيد من عبدالله بن عمرو
 ٢٢٥ « عبد الرحمن بن حنيفة الخولاني »
 ٢٢٥ كثرة اتفاق ابن حنيفة - شهادة ابن عباس لابن حنيفة
 ٢٢٦ الطاعون بالفسطاط - موت عبد العزيز ابن مروان - وصية عبد العزيز بن مروان
 ٢٢٧ رثاء البرزقي لعبد العزيز - تولية عمران م عزله وحسه
 ٢٢٨ عزل عبدالله بن عبد الملك - عمر بن عبد العزيز لا يرضى عن قرعة
 ٢٢٩ عمر بن عبد العزيز لا يقر الولاية للجائرين - تولية الخولاني وعزله - القاسم بن من القاضى - قاضي غير محمود في ولايته
 ٢٣٠ عين طلاق - لا يجوز الوصية في المال كله - المرأة مع زوجها - عين صاحب الحق مع شاهده
 ٢٣١ إشارة توبة بتولية كاتبه - تفسير حديث - الذكر خير من الصدقة - من أقر بشئ لزمه
 ٢٣٢ سجدة في سورة إذا السماء انشقت - سبب صرف ابن سالم عن القضاء
 ٢٣٢ لم يقبل القضاء حتى بين السيف واللمع
 ٢٣٣ كفاءة حذوة - أبو خزاعة يتورع في أخذ الرزق - رد رزق يوم لم يقض فيه - أبو خزاعة كاث يبيع الأرسان
 ٢٣٤ أنكر صديقه في مجلس القضاء وبكرمه في منزله - لم يكن في منزله شيء طلوس الأمير فخرج إليه - وزع أبي خزاعة
 ٢٣٥ وفاة موت - أبو جعفر يستشير ابن خديج فيمن يتولى القضاء

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٢٣٦	تغير ابن لهيعة - السنة التي مات فيها ابن لهيعة - أهل مصر يكرهون موسى ابن هلي - سبب عزل اسماعيل ورد غوث	٢٣٧	كل امرئ له نصيب من اسمه - أول قاض طول السكت بمصر - رد عبد الملك على صاحب البريد واستغفائه واستشارته - تولية المفضل الثانية
٢٣٨	كان يسأل الله أن يذهب عنه الأمل - شكوى قسام من قلة رزقه - ملازمة ابن فضالة للمسجد - تولية ابن مسروق واستخدام ابن الفرات	٢٣٩	قوم تظلموا إلى الرشيد من قاضي فأبى أن يعزله
٢٤١	« ذكر قضاء بغداد وأخبارهم » يحيى بن سعيد الأنصاري	٢٤٢	فراصة تحققت - كان يظن أنه أوحده فطلب معيناً - العظيم لا يغيره المال
٢٤٣	صدق يحيى بن سعيد وروايته	٢٤٤	محبة العلم - تحريم المنعة - عدم قراءة الدعاء لأمر من أمور الدنيا
٢٤٥	« الحسن بن عمار » كثير الرواية ضعيف الحديث - الصلاة على قتلى أحد	٢٤٦	ابن عمار يقوم بتفقات مصر
٢٤٧	طن في الحسن بن عمار - عمر بن أبي ربيعة وامرأة تطوف - بن الحسن ابن عمار وأيوب المرزباني	٢٤٨	نصيحة المنصور للهدى
٢٤٩	« عبدالله بن محمد بن صفوان الجعفي »	٢٤٩	أجازة المهدي لعبيد الله بسبب توفيقه في بيت شعر -
٢٥٢	القضاء على رجل امتنع عن اليمين - عاكة الحسن والزهرى	٢٥١	« محمد بن عبدالله بن علاة الكلبي »
٢٥١	« عافية بن يزيد الأودي »	٢٥١	المهدي ومن يقدم له رجل
٢٥٢	تعاكم الجن		
٢٥٣	لا يعرف الهجاء من المدح - عافية ثقة		
٢٥٣	« أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة » يحتفظ بسبعين ألف حديث - معن ابن زائدة		
٢٥٤	« أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم »		
٢٥٤	قول عمر وهو مطعون - حيلة أبي يوسف في القضاء		
٢٥٥	شدة حفظ أبي يوسف		
٢٥٦	كان يوسف قاضياً بمدينة السلام - التنبؤ الجمهوري - توبة زاهد من سب أبي يوسف - شهادة ليوسف		
٢٥٧	شعر في يوسف - أبو يوسف وبشر الريسى - أول من قال إن الفرائد غير مخلوق		
٢٥٨	كان أبو يوسف يستغفر لأبي حنيفة دبر الصلاة - كلام لأبي يوسف - العمل يجب أن لا يراد به إلا وجه الله تعالى - خصمان عند أبي يوسف		
٢٥٩	تحليف الذي في معبده - مالك بن أنس وأبو يوسف		
٢٦٠	مالك وأبو يوسف		
٢٦١	فتوى لأبي يوسف - خليفة واحد		
٢٦٢	الجواري - شريك يرد شهادة أبي يوسف		
٢٦٢	شهود تسموا بأسماء غيرهم - شعر عيدوس في أبي يوسف - شعر الكوفي في أبي يوسف		
٢٦٤	الأصمعي يضع من شأن أبي يوسف - السنة التي توفي فيها أبو يوسف - « سعيد بن عبد الرحمن الجعفي »		
٢٦٥	إمداد دم سعيد - بعد سعيد عن الفاحشة		
٢٦٥	« الحسن بن الحسن بن عطية بن سعيد بن جبارة العوفي »		

صفحة	الموضوع	صفحة	الموضوع
٢٨٠	«إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل ابن حماد بن زيد»	٢٦٥	المهدى والعوفى
٢٨١	«القاسم بن منصور التميمى»	٢٦٦	حصار ابن الزبير لبنى هاشم - بلاد جد العوفى فى حصار بنى هاشم
٢٨١	«أحمد بن محمد بن عيسى البرنى»	٢٦٧	سبب عزل العوفى - أم جعفر وراشد
٢٨٢	ولاية إسماعيل بن إسحاق الثانية «أخبار قضاء الجانب الغربى من مدينة السلام»	٢٦٧	«عبد الملك بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم»
٢٨٢	قضاء مدينة المنصور	٢٦٨	«هون بن عبد الله السمودى»
٢٨٢	«أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم»	«محمد بن عبد الله الثنى الأنصارى»	
٢٨٣	عتيق أم المؤمنين أم سلمة	«إسماعيل بن حماد بن أبى حنيفة»	
٢٨٤	شعر لابن أبى العتاهية	٢٦٩	«أبو البختري وهب بن وهب الأنصارى»
٢٨٥	«ذكر قضاء الشرقية»	تجريح أبو البختري	
٢٨٥	«عمر بن حبيب العدوى»	٢٦٩	«محمد بن إبراهيم بن سعد»
٢٨٦	«على بن ظبيان العبسى»	٢٦٩	«قتيبة بن زياد الخراسانى»
٢٨٧	همة الرشيد فى تنفيذ حكم القاضى على الوالى	٢٦٩	بشر المريسي وقتيبة
٢٨٨	«على بن حرملة التميمى»	٢٧٠	«محمد بن عمر الواقدى»
٢٨٨	رؤية هلال شوال - تفضيل الفرزدق على جرير	جاد عليهم الخبزون لجادوا السنة التى ولد فيها الواقدى والسنة التى مات فيها	
٢٨٩	«محمد بن أبى رجا»	٢٧١	«أبو عمر محمد بن عبد الرحمن الخزوى»
٢٨٩	«عكرمة بن طارق السرخسى»	٢٧٢	لا يتسبب فى قطع رزقه - عمل الثلاث خلفاء
٢٩٠	فرق بين رجل وزوجته لأنه لا يقول بخلق القرآن	٢٧٢	«بشر بن الوليد السكندى أبو الوليد»
٢٩١	«حيان بن بشر الأمدى»	٢٧٢	يحيى بن أكرم وبشر المريسي
٢٩١	«محمد بن عبد الله بن المؤذن»	٢٧٣	«يحيى بن أكرم التميمى»
٢٩١	محمد بن عبد الله بهجو ابن المؤذن	٢٧٤	«أبو يحيى الزهرى هارون بن عبد الله»
٢٩١	«أبو حسان الزبائدى الحسن بن عثمان»	٢٧٤	شعر للزهرى - شعر له أيضا
٢٩٢	الاعتماد على الله	٢٧٥	شعر للزهرى حين انصرف عن أبى دود
٢٩٢	«أبو هشام محمد بن يزيد الرقاصى»	٢٧٦	شعر لآبى يحيى
٢٩٤	«أخبار قضاء القضاء بسر من رأى وبغداد»	٢٧٧	شعر للزهرى فى عبد الملك بن عبد العزيز
٢٩٤	«أحمد بن أبى دود بن جرير الأبادى»	٢٧٧	«شميب بن سهل الرازى»
٢٩٤	المأمون وابن أبى دود - مرافقة ابن أبى دود للمعتصم	٢٧٧	«عبيد الله بن أحمد بن غالب»
٢٩٥	رؤيا للمعتصم - المأمون يعتنى بابن أبى دود - ابن أبى دود يوغر قلب المعتصم على الأفشين	٢٧٧	«عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر الرقى»
٢٩٦	ضرب المرزبان حتى مات - محاكمة	٢٧٨	اتخاذ العود متسكأ فى الصلاة
		٢٧٨	«سوار بن عبد الله بن سوار العبسى»
		٢٧٨	أبو نواس عند الحجر
		٢٧٩	السلامة غنيمة - رجل يهدد سوارا فلم يأبه له

الموضوع	صفحة
على أتباع حماد	٣١٢
أهيم كان أول والد أبي العباس	٣١٢
حديث عن أم المؤمنين عائشة	٣١٣
ضعف القاضي ضعف للمسلمين	٣١٣
أحمد بن حنبل يثب على محدث كذابه	٣١٤
« ابن العلاء الكندي »	٣١٥
قاضي عزله لأخذه حلة	٣١٥
« هاشم بن بلال الحبشي »	٣١٥
« العدوي »	٣١٦
يفعل بقول عمر في شهادة الزور	٣١٦
« أشياء من أخبار القضاة »	٣١٦
« فواد »	٣١٦
غدر قاش — عبد الملك وقاض	٣١٦
شهادة مخث وعطية إلهان	٣١٧
زوج وزوجة أمم قاش — توقيع	٣١٧
المأمون — يثب على نفسه	٣١٨
أبو يوسف وعبد الرحمن بن مسهر	٣١٨
دعوة مستجابة — خصم استلاد القاضي	٣١٨
« من الخلف — لا يقضى في الدماء »	٣١٩
« غرائب »	٣١٩
« قضاء الأهواز »	٣١٩
« قضاء الواحى »	٣٢٢
« قضاء الأهواز »	٣٢٣
« قضاء الشرقية »	٣٢٣
« أخبار قضاء القضاة بشر من رأى ونداد	٣٢٤
« ما حطاه من أخبار القضاة من نواحى	٣٢٤
القام وفلسطين وأقربية والحرم	٣٢٤
وما يلى ذلك متفرقا لا لم يقع إلينا	٣٢٤
أمرهم على التأليف	٣٢٤
« قضاء فلسطين »	٣٢٤
« قضاء الأندلس »	٣٢٥
« قضاء المروسل »	٣٢٥
« قضاء مصر منذ انتحيت »	٣٢٥
« قضاء بغداد »	٣٢٦
أخبار قضاء الخراب الشرقي من مدينة السلام	٣٢٦
« قضاء مدينة المنصور »	٣٢٦

الموضوع	صفحة
الأنشين وقتله — سبب العداوة بين	٣٢٦
ابن أبي دواد والأنشين	٣٢٦
مقاطعة الأنشين لابن أبي دواد المأمون	٣٢٧
يدفع لفتح من ما خلف لهم بالحريق	٣٢٨
رجل يسأل حاجة من ابن أبي دواد —	٣٢٨
شعر لابن أبي دواد في المتصم	٣٢٩
ابن أبي دواد يرثى كاتبه — شعر في بغداد	٣٢٩
مرض ابن أبي دواد بالفالج — نكبة ابن	٣٣٠
أبي دواد وتغيير حاله — شعر ليزيد المهابي	٣٣٠
شعر جيد يحيز عليه الواثق — ابن	٣٣٠
عائشة وأبو الوليد	٣٣٠
ضيوف عند أبي الوليد	٣٣٢
« قضاء الواحى المتفرقة »	٣٣٣
« عاصم بن سليمان الأعول »	٣٣٤
رد شهادة مالك طنبورا	٣٣٤
« حماد بن دليل قاضي المراءن »	٣٣٤
« يحيى بن يعمر بخراسان »	٣٣٥
فتوى في حق المضحى — إجازة شهادة	٣٣٥
الواحد — كان يقضى حينما كان	٣٣٥
فتوى في طلاق ابن يعمر كان يقضى	٣٣٦
في السوق	٣٣٦
« عبد الله بن بريدة — بخراسان »	٣٣٦
« الحسين بن واقد — قاضى مرو »	٣٣٦
« وأبو عثمان عمرو بن سالم — قاضى مرو »	٣٣٦
كان أبو عثمان يقضى على باب داره —	٣٣٧
صفة قش خام أبي عثمان — جائزة المال	٣٣٧
« قضاء واسط »	٣٣٧
« محمد بن المستير »	٣٣٧
رد شهادة رجل على أذنه وريحانه	٣٣٧
« أبو شيبة إبراهيم بن عثمان »	٣٣٨
كان أبو شيبة لحانا — تأديب رجل	٣٣٨
يوصى أحد أتباع القاضي	٣٣٨
السلامة في العهد عن الولاة	٣٣٩
أبو شيبة وابن أبي ليلى وابن شبرمة	٣٣٩
تأؤ النية عند السرور بالدين — حصان	٣٣٩
عند ابن أبي ليلى — إنكار أبي شيبة	٣٣٩

فهرس الأعـلام

حرف الهمزة

آدم : أبو البشر : ٥٩

أبان بن الطحان : ٢١٢

أبان بن الوليد : ٢٢ ، ٢٣

إبراهيم بن أبي زرعة : ٢٤٣

إبراهيم بن أبي عثمان : ٧ ، ٢٢ ، ٢٣

٩٥ ، ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ١٣٥

١٣٥ ، ١٢٦ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦٥

١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ، ١٨٠

١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ٢٤٩

٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧

٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠

٢٩٠ ، ٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠

٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣

إبراهيم بن أبي عمر : ٢١٥

إبراهيم بن أبي النضر : ٢٢٥

إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيحي : ٧٦

إبراهيم بن آدم : ٧٥ ، ٨٨

إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن صالح : ٤٠

إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنيس : ٢٨٤ ، ١٩٨

إبراهيم بن إسحاق النيمي : ٤٥

إبراهيم بن إسحاق الحربي : ٢٨٣ ، ٣١٧

إبراهيم بن إسحاق السراج : ٢٨ ، ٤٠

إبراهيم بن إسحاق الصالحى : ٣٩ ، ٩٦ ، ١٥٢

١٥٢ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩

إبراهيم بن إسحاق القارى : ٣٢٥

إبراهيم بن إسماعيل بن داود : ١٥٦

إبراهيم بن أيوب : ٣١٩

إبراهيم بن البكاء : ٢٣٩

إبراهيم بن الجراح : ٢٤٠ ، ٣٢٥

إبراهيم بن جعفر : ٣٢٣

إبراهيم بن رحيم بن الهيثم : ٢٤١

إبراهيم بن الربيع بن سليمان الكلاني : ٢٦٢

إبراهيم بن زهير : ١٨٢

إبراهيم بن سعيد : ٢٠ ، ٦٢ ، ٩٠

إبراهيم بن سلمة : ٢٨٣

إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي :

٢٦٩ ، ٢٧٠

إبراهيم بن عبد الله : ٥٩ ، ١١٧ ، ١٣٥

١٣٥ ، ١٣٦

إبراهيم بن عثمان : ٣٢٢

إبراهيم بن علي العدوي : ٢١٩ ، ٣١٥

إبراهيم بن غياث : ٢٧٢

إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص : ٤

إبراهيم بن محمد الشافعي : ٢٥٨

إبراهيم بن المنذر : ٩١ ، ٩٣ ، ٩٦

إبراهيم المهدي : ١٦٩ ، ٢٧٠

إبراهيم بن يسار : ٤١ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧

٩٠ ، ٥٧

إبراهيم المخزومي : ٦٨ ، ٦٩

إبراهيم الزهري : ٢٣١

ابن حبان : ٤٩ ، ٥٥
 ابن حجيرة = عبد الرحمن بن حجيرة
 الحولاني
 ابن حزم : ٧٧
 ابن حميد : ٧٥ ، ٧٤ ، ٤٧ ، ٣٥
 ابن خديج الكندي : ٢٣٥ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦
 ابن زنجويه = محمد بن عبد الملك
 ابن زنجويه
 ابن سعد : ١٠
 ابن سيرين : ١٩١ ، ١٩٠ ، ٧١ ، ٥٣
 ابن شبرمة = عبد الله بن شبرمة
 ابن صوريا : ٤٢
 ابن عباد = محمد بن عباد
 ابن عباس = عبد الله بن عباس
 ابن عبد البر : ٤٩ ، ٥٥
 ابن عبيد الحكم = عمر بن محمد بن
 عبد الحكم
 ابن العداء الكندي : ٣٢٣ ، ٣١٥
 ابن العداء الكوفي : ٣٢٣
 ابن العلاء = أيوب بن مسكين القصاب
 ابن عليّة : ١٦
 ابن عمر = عبد الله بن عمر
 ابن عميس : ٩
 ابن عنبسة : ١٩
 ابن عوف : ٢١٤ ، ٢١٣
 ابن عون بن عبد الله : ١٩١ ، ٥٧
 ابن عياش المنتوف : ١٢٦
 ابن عيينة = سفيان بن عيينة
 ابن الغسيل = عبد الرحمن بن الغسيل

ابراهيم الصائغ : ٣٠٦
 ابراهيم النخعي : ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٠ ، ٤٢
 ٥٧ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٣
 ١٨٢
 ابن أبي خيشمة = احمد ابن أبي خيشمة
 ابن أبي الدنيا = عبد الله ابن أبي الدنيا
 ابن أبي ذئب : ٢١٥
 ابن أبي زرمة : ٢٤٦ ، ٢٤٥
 ابن أبي سعد = عبد الله بن عمر بن أبي سعد
 ابن أبي شيخ = سليمان بن أبي شيخ
 ابن أبي عميرة : ٢١٦
 ابن أبي ليلى = محمد بن عبيد الرحمن
 ابن أبي ليلى
 ابن أبي الليث : ٣٢٦ ، ٢٤٠
 ابن أبي مريم : ٢٢٢ ، ٢٢٠ ، ٤٢
 ابن أبي نجيح : ٥٥ ، ٥٤
 ابن الأثير : ٤ ، ٥٥
 ابن الأجلح : ١٤٣ ، ١٣٦
 ابن ادريس : ٥٠ ، ٩
 ابن أشوع = سعيد بن أشوع
 ابن الاصبهاني = أحمد بن يعقوب
 الاصبهاني
 ابن أنعم الافريقي : ٣٢٤ ، ٢١٥
 ابن بديل = علي بن داود بن بديل
 ابن براد : ١٣٩
 ابن بكير : ٢٣٨ ، ٢٣٢ ، ٢٣٠
 ابن جريج : ٢٧٢ ، ٢٥٢ ، ١١٣
 ابن الجلاح : ١٠٨
 ابن الجوزي : ٢٢

أبو إسرائيل : ١٦٤
 أبو الأصبنغ = محمد بن سماعة
 أبو أيوب المرزباني : ١١٨ ، ٢٤٧
 أبو البخترى = وهب بن وهب
 الانصارى
 أبو بردة : ١٤ ، ٢٥٧
 أبو بشر بن أبي جعفر : ١٤
 أبو بكرة : ٢٤١ ، ٢٢٦
 أبو بكر ابن أبي شيبة : ١٩ ، ٣٠ ،
 ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠
 أبو بكر ابن أبي عطية : ١٩٠
 أبو بكر الحسن بن محمد ابن أبي معشر : ٢٥٦
 أبو بكر الحنفي : ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤
 أبو بكر بن خلاد : ٣٦
 أبو بكر الرمادي : ٥١ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٢١
 أبو بكر الصديق : ١٥ ، ٢٨ ، ٤١
 ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٩٢
 أبو بكر بن عبد الله ابن أبي سبرة : ٢٥٣
 أبو بكر بن عياش : ٣ ، ٤ ، ٢٤ ، ٣١
 ١٢٩ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٨٦
 أبو بكر محمد بن صالح : ١١٠
 أبو بلال الاشعري : ١٩٣
 أبو جعفر الحضرمي : ٤٣
 أبو جعفر الضبي : ٩٥
 أبو جعفر محمد بن صالح : ٢٣
 أبو جعفر النخعي : ٧
 أبو جعفر المنصور : ٣٤ ، ٩٣ ، ٥٥
 ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٤٢ ، ١٤٨
 ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٧٥

أبو فضيل : ٢٤ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٦٠
 ٦١ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٩
 ٨٥ ، ٨٩
 ابن قنبل بن كثير : ٢٠٩
 ابن القيم : ٨١ ، ٥٥
 ابن كليم : ٤٥
 ابن كنانة : ٦٨
 ابن لهيعة : ٢٢١ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩
 ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٣ ، ٢٢٥
 ابن ماجه : ٨٢ ، ٥٥
 ابن المبارك = عبد الله بن المبارك
 ابن المثنى : ٩٩
 ابن المنجب : ١٤٥ ، ٢٤٤
 ابن مسعود = عبد الله بن مسعود
 ابن المغنل = عبد الصمد بن المغنل
 ابن المقفع : ١١٧
 ابن المنكدر : ٤٧
 ابن هبيرة : ٣ ، ٢٤ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٧٥
 ٨١ ، ٩٤ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٤٤
 ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٣١٥
 أبو إبراهيم الزهري : ١٣
 أبو الاحوص : ١٢ ، ٢٠ ، ٤٥
 ١٢٢ ، ٢٣٩
 أبو إدريس الخولاني = عابد الله
 ابن عبيد الله
 أبو إسحاق الشيعي : ١٤٤
 أبو إسحاق الطالقاني : ٥١
 أبو إسحاق الفزاري : ١١ ، ١٣ ، ٤٩ ، ٥٦
 أبو الاسود أحمد بن القاسم : ١١٣

أبو دلامة : ٢٥٣ ، ١٣٩
 أبو دلف = القاسم بن عيسى
 أبو الربيع البجلي : ١٠٤
 أبو الربيع القتيبي : ٨٧
 أبو زرعة : ٣٢٦ ، ٤٠ ، ٣٩ ، ٣٨ ، ٢٧
 أبو الزناد : ١٢١ ، ٨
 أبو زياد الفقيمي : ٢٠
 أبو زيد شجاع بن الوليد : ٩١ ، ٣٧
 أبو سرور = عبد الملك بن حبيب الشعبي
 أبو السري : ٧
 أبو سفيان : ٢٥
 أبو سفيان الخيري : ٤٥
 أبو سعد = عبد الرحمن بن محمد الحارثي
 أبو سعيد الأشج : ٣٦
 أبو سعيد الخدري : ٢٢٥ ، ٢١٥ ، ١٤٩
 أبو سعيد الكندي : ٥٢ ، ٥٠
 أبو سلبة : ٦٥ ، ٤٣ ، ١٠
 أبو السمح : ١٠٨
 أبو سهل الرازي : ٢٢٣ ، ٢٩٢
 أبو سيار : ٣٨
 أبو شبة إبراهيم بن أبي بكر : ١٣٧
 أبو صالح داود أحمد بن منصور
 الحنظلي : ٤١
 أبو الطاهر : ٢٣٤ ، ٢٣٠ ، ٢٢٩
 ٢٣٧ ، ٢٢٦
 أبو الطاهر الشطرجي : ١١٥
 أبو ظفر : ٣٩
 أبو عاصم : ١١٢ ، ١١٠ ، ١٠٩ ، ٩٠

، ٢٤١ ، ٢٣٥ ، ٢١٥ ، ٢٠٩ ، ٢٠٨
 ، ٢٤٨ ، ٢٤٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٢
 ٢٦٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٠ ، ٢٤٩
 أبو الجواب : ١٠٨ ، ٦٩ ، ٦٧ ، ٦٦
 أبو حاتم = مكي بن عبدان النيسابوري
 أبو الحارث الضبي : ٩٥
 أبو حذيفة : ٧٠ ، ٦٣ ، ٦٠ ، ٢٧
 ٨٢ ، ٨١ ، ٧١
 أبو حسان الرمادي : ٣٢٤
 أبو حسان الزيادي : ٢٣ ، ١١ ، ٩
 ٢٩٢ ، ٢٩١
 أبو الحسن المدائني : ١٣٨
 أبو حصين : ١٤٤
 أبو حفص عمر الحلبي : ٣٢٤
 أبو الحكم البخاري : ٢١٥ ، ٩٣
 أبو حمزة بن المغيرة : ١٣٤
 أبو حميد : ٤٩
 أبو حنيفة = النعمان بن ثابت
 أبو حيوة : ٣٢٥
 أبو خالد زيد بن محمد المهلب : ٩٢
 أبو خالد الأسلمي : ١٧٧ ، ١٥١
 أبو خالد المهلب : ٢٧٣
 أبو خزيمه : ٢٣٥ ، ٢٣٤ ، ٢٢٣ ، ٢٣٢
 أبو خزيمه بن مزاحم بن زفر : ٩٧
 أبو داود السجستاني : ١٤ ، ٥
 ٢٣٧ ، ٢٣١ ، ٢١٣
 أبو داود الطيالسي : ٢٤٥
 أبو الدرداء : ٢٠٠ ، ١٩٩ ، ٤٩
 ٢٢٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠١

أبو العباس أحمد بن الشاه البزار : ١٣١
 أبو العباس السفاح : ٢٠٨ ، ١٣٢ ، ٧٤
 أبو عبد الرحمن العلائي : ١٠٦ ، ٩٨ ، ١٢٠ ، ١٢١
 أبو عبد الله الديداني : ١٠٧ ، ١٠١
 أبو عبيد : ١٢٣ ، ١١٦ ، ١٥ ، ٥
 أبو عبيدة الحداد : ٥
 أبو عتاب : ١٤٨ ، ١٤٧ ، ٥٧
 أبو عثمان عمرو بن سالم : ٣٠٧ ، ٣٠٦
 أبو هيثم المازني : ١٥٥
 أبو عقيل الأسدي = يحيى بن حبيب
 ابن اسماعيل
 أبو عقيل الطالقاني : ٦٢
 أبو العلاء الحفاف : ٤٨
 أبو علي الحنفي : ٥٨
 أبو عمرو الغفاري : ١٦٠ ، ٤٥
 أبو عمرو الباهلي : ٧٧
 أبو عمر الضرير : ٦
 أبو عمر محمد بن عبيد : ٣٢٦
 أبو العباس : ٤٧
 أبو عوانة : ١٤٧ ، ١٩ ، ١٠ ، ٧ ، ٦ ، ٥
 أبو عون : ٢٣٢
 أبو العيناء : ١٥٧
 أبو غسان ربيع : ٢٧
 أبو الفتح نصر بن المغيرة : ١٢٣ ، ١٢١ ، ٨٢
 أبو قبيصة سفيان : ٢١٩ ، ٢١٨ ، ٢١٧
 أبو قبيصة الضبي = محمد بن عبد الرحمن
 ابن عمارة
 أبو كامل : ٤٠

أبو كريب : ١٤٤ ، ٧٥ ، ٣١ ، ٢٤ ، ٨
 ١٩٠ ، ١٦١
 أبو الكيث : ٣٥
 أبو ليلى د مولى الانصار : ١١
 أبو مالك الاشجعي : ٢٤
 أبو مريم : ١٦ ، ١١
 أبو المزاحم بن أبي وجرة السعدي : ١٣٨
 أبو مسلم الخراساني : ١١٧ ، ١١٤ ، ١١٣
 أبو مسهر : ٢٠٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٠ ، ١٩٩
 ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧
 ٢١٥ ، ٢٠٨
 أبو معدان اليحصبي : ٢٣٥
 أبو معشر : ٣٨
 أبو مكين : ٥٧
 أبو المنذر : ٢١٩
 أبو موسى : ٥٧
 أبو موسى الاشعري : ٢٠٦
 أبو موسى الانصاري : ١٢٢ ، ١٢١ ، ٥٣
 أبو الموفق = سيف بن حاتم
 أبو ميسرة : ٦٧
 أبو نعيم : ٦٩ ، ٦٨ ، ٣٣ ، ٢٠ ، ١٩
 ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٦٠
 ١٦٢ ، ١٦٣
 أبو نائلة : ٣٠٧
 أبو نواس : ٢٧٨
 أبو هاشم الواسطي : ٦٩
 أبو هاشم الانطاكي : ٢١٣
 أبو هاشم الرقاعي : ١١٠ ، ٢٣
 أبو هريرة : ٣٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ١١

٢٨٠، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٥، ٢٩٦،
 ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢،
 ٣٢٤
 أحمد بن إسحاق بن بهلول التنوفي : ٢٨٥
 أحمد بن إسحاق الموصلی : ١٦٢
 أحمد بن إسماعيل السهمي : ٢٤٣، ٢٥٩
 أحمد بن بديل : ٤٨، ١٩٥، ١٩٦،
 ١٩٧، ١٩٨
 أحمد بن بشير الدمشقي : ٢٥، ٣٢،
 ٤٩، ٥٢، ٥٩، ٧٠، ٧١، ٨٨
 أحمد بن الحارث الخزار : ١٣٨
 أحمد بن حرب البزار : ١٩
 أحمد بن حسان بن إسحاق : ٣٤
 أحمد بن الحسين : ٢١١
 أحمد بن حواس الحنفي : ٢٣، ١٤٦
 أحمد بن خالد بن عمرو الحصى : ٢٥٥
 أحمد بن خالد بن عمرو الكلاعي : ٣٢،
 ٦٨، ٧٦، ٨٦، ١٣٨، ٢١٢
 أحمد بن خليل الكندي : ١٣٧
 أحمد بن خاف بن عمر : ٦٧، ٨٤،
 ٨٥، ٨٦
 أحمد بن زهير بن حرب : ٦، ٩،
 ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٤،
 ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٥٢، ٨٢، ١٢٠،
 ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٩،
 ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥،
 ١٣٩، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨،
 ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٧٥،
 ١٧٧، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١

٤٠، ٤٣، ٤٩، ٥١، ٢٢٥، ٢٤٣،
 أبو الهياج الاسدي : ١١، ٥٥
 أبو وائل : ٤٦، ٧١
 أبو الوليد بن أحمد بن أبي دواد : ٣٠٠،
 ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٢٤
 أبو الوليد الدمشقي : ٧٧
 أبو الوليد الطيالسي : ١٢٠
 أبو الوليد محمد بن الوليد : ٧٢
 أبو يحيى الزهري = هارون بن عبد الله
 أبو يزيد الشعبي : ٢٥
 أبو يعلى المنقري : ٧٣، ١٢٠
 أبو يوسف : ٩٥، ١٥٨، ١٥٩،
 ١٦٠، ١٧٤، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥،
 ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠،
 ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤
 أحمد بن إبراهيم : ١٠٤، ١٥٨
 أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل : ١٦٢
 أحمد بن أبي أوفى : ٣٢١، ٣٢٣
 أحمد بن أبي حسن : ١٦٤
 أحمد بن أبي خيشمة : ٣، ٦، ٧، ٩،
 ١٠، ٢٣، ١١٧، ١١٩، ١٢١،
 ١٢٣، ١٣٢، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٩،
 ١٤٤، ١٤٩، ١٥٩، ١٦١، ١٦٣،
 ١٦٤، ١٦٥، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٤،
 ١٨٥، ١٩٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥٣،
 ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٩، ٢٧٤،
 ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٣، ٣١٤،
 ٣١٧
 أحمد بن أبي دواد : ١٩١، ٢٧٥

أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي : ٤٤ ،

١٥٧ ، ١٥٦

أحمد بن محمد بن بكر : ١٢٧

أحمد بن محمد بن صمصعة : ٩٣ ، ١٠٤ ،

١١٨

أحمد بن محمد بن عمار بن أبي مالك : ١٩٩

أحمد بن محمد بن عيسى البرني : ٣٩ ،

٤٦ ، ٥٤ ، ٢٨١ ، ٢٩٣ ، ٣٢٢ ،

٣٢٦ ، ٣٢٤

أحمد بن محمد النخعي : ٣٢١ ، ٣٢٣

أحمد بن محمد بن يوسف السعدي : ١٢

أحمد بن معاوية : ٢٦

أحمد بن منصور الرمادي : ٥٤ ، ٥٨ ،

٦٨ ، ٨٥ ، ١٠٩ ، ١٣١ ، ١٤٤ ،

١٤٦ ، ١٤٧ ، ٢٠٠ ، ٢١٩ ، ٢٤٣ ،

٣٠٤ ، ٣٠٦

أحمد بن منيع : ١٦ ، ٥٦

أحمد بن موسى بن الحسن بن الفرات : ٣١٦

أحمد بن الوليد الذكراديسي : ٢٧٢

أحمد بن يحيى بن أبي يوسف : ٢٨٤ ،

٣٢١ ، ٣٢٣

أحمد بن يحيى بن ثعلب : ١٧٣

أحمد بن يزيد الشعبي : ٢٥

أحمد بن يعقوب الحمداني : ١٣٩

أحمد بن يوسف السلمي : ١٧

أحمد بن بونس : ١١٢

الاحنف بن قيس : ٥٩

الاحوص بن أبي الفضل : ٢٦٥ ، ٣٢٣

٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ،

٢٥١ ، ٢٨٥ ، ٣٠٢ ، ٣١٢

أحمد بن سعيد الجبال : ١٦٠

أحمد بن سفويه : ٣٠٦

أحمد بن محمد بن سعيد الحمداني : ٣٨

أحمد بن سليمان الراوية : ٣١٧

أحمد بن محمد بن سماعة : ٢٨٤

أحمد بن شريك : ٧٥

أحمد بن شهاب الأنباري : ٢٩٩

أحمد بن طاهر : ١٤١

أحمد بن طولون : ٢٤١

أحمد بن عبد الأعلى الشيباني : ١٧٦

أحمد بن عبد الجبار بن العلاء التميمي : ٩٠ ، ٦٨

أحمد بن عبد الرحمن بن بكر : ٢١١

أحمد بن عبد الله بن الحسن الغنبري : ٨٣

أحمد بن عبد الله الحداد : ٣٧

أحمد بن عبد الوهاب : ٢١٢

أحمد بن عبيد بن أبي إيلي : ١٤٢

أحمد بن عثمان الدمشقي : ٢٤١

أحمد بن علي الأبار : ٢٠٩

أحمد بن علي المحرمي : ٩٠

أحمد بن علي المقرئ : ١٤٩ ، ١٧٤ ،

١٨٩ ، ١٧٥

أحمد بن علي : ٦ ، ١١٥ ، ١٣١ ، ١٤٧ ،

١٤٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٦

أحمد بن عمران الأختسي : ٥٨

أحمد بن عمر بن بكير : ٤

أحمد بن محمد بن إبراهيم السعدي : ١٦١

اسماعيل ابن أبي طالب : ٣٢
 اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن زيد :
 ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٩٤ ،
 ١١٨ ، ١٢٤ ، ١٤٥ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ،
 ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ،
 اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة : ١٠٧ ،
 ١٢٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٧٨ ، ١٨١ ،
 ١٩٠ ، ٢٦٨ ، ٢٨٢ ، ٢٩٠ ، ٣٢٣ ،
 ٣٢٦
 اسماعيل بن خليفة : ٣١٩
 اسماعيل بن رجاء الضبي : ٢٢٠
 اسماعيل بن زكريا : ١٦
 اسماعيل بن سالم بن عمر : ٧ ، ١٠
 اسماعيل بن عباس : ٤٧
 اسماعيل بن عبد الله بن مسعود : ٣١٩
 اسماعيل بن علي : ١٢٦
 اسماعيل بن الفضل السلمي : ٤٢ ، ٤٨
 اسماعيل بن اليسع الكوفي : ٢٣٦
 اسماعيل الطالحي : ١٧٥
 اسماعيل المكي : ١١٧
 الاسود بن عامر : ٧ ، ٢٠٠
 أسود بن عبد العزيز : ٢٠٥
 أشعث بن سوار : ١١ ، ١٣ ، ٣٢٠ ،
 ٣٢٣ ، ٣٢١
 أشعث بن قيس : ٣٨
 اشكاب بن ابراهيم بن الحر : ٣٧
 أصبغ بن الفرج : ٢٢٢
 الاصبغي : ٧٣ ، ١٢٠ ، ١٥٨ ، ١٧٣ ،
 ١٨١ ، ٢١٢ ، ٣١٧

الاحوص بن جواب : ٩٢
 الاخطل : ١٢٦
 الاخنس : ١٤٦
 إدريس بن عيسى القطان : ٢٨
 إدريس بن يحيى : ٢٣٨
 أسامة بن زيد التنوفي : ٢٢٩
 إسحاق بن إبراهيم : ٣٤ ، ٤٩ ، ٧٣ ،
 ٩٢ ، ١٧٨ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٢٩٨ ،
 إسحاق بن الأزرق : ٩٨ ، ١٢٦
 إسحاق بن اسماعيل : ٥٣ ، ١٢٣
 إسحاق بن الحسن : ٢٧ ، ٦١ ، ٦٣ ،
 ٦٦ ، ٧١ ، ٨١ ، ٨٢
 إسحاق بن راهويه : ٢٦٠
 إسحاق بن الصباح : ١٥٣ ، ١٦٦ ،
 ١٧١ ، ١٧٤
 إسحاق بن عيسى : ١٥٣
 إسحاق بن الفرات : ٢٣٨ ، ٢٣٩
 إسحاق بن القصار : ١٧٩
 إسحاق بن محمد بن أبان النخعي : ٢٤٩
 إسحاق بن منصور السلوي : ١٣٣
 إسحاق الموصلي : ٣٠١
 أسد بن عمرو البجلي : ٢٨٥ ، ٢٨٦ ،
 ٣١٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣
 اسرائيل بن محمد : ٣١٣ ، ٣٢٠ ،
 ٣٢٢ ، ٣٢٣
 أسماء بن خارجة : ١١٩
 اسماعيل بن أبان : ١١ ، ١٦ ، ٤٥ ، ١٤٥ ،
 اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر : ٣
 اسماعيل بن أبي خالد : ٤٠ ، ٢٥٤

الاعمش = سليمان الاعمش

الافشين : ٢٩٦ ، ٢٩٧

أم خنيس : ٢٥٤

أم راج بنت صليح : ٣١٩

أم قيس بنت محسن : ٢٧٨

أم كلثوم بنت رسول الله : ٦٧

أم الوليد د سنور ، ٩٩

أمة الوهاب بنت عبد الله : ٢٦٧

أنس بن مالك : ٢٤٣ ، ٢٤٤

إياس بن معاوية : ٤٩ ، ٥٠ ، ٢١٧

أيوب بن الحسن بن موسى : ١٩٦

أيرب السخيتاني : ٢٤٤

أيوب بن مسكين القصاب : ٤٥

أيوب بن محمد الوراق : ٢١٣

أيوب بن هيثم : ٢٠٣

أيوب الوزان : ٥٦

حرف الباء

البخاري : ١٢ ، ١٨ ، ٥٥

بريرة : ٤٦ ، ١٦٨

بشر ابن أبي عبيدة : ٢٦٧

بشر بن أفس العذري : ٢٠١

بشر بن عبد الله : ٢١٢

بشر بن غالب : ١٦

بشر بن المفضل : ١٤٧

بشر بن الوليد السكندی : ٢٧٢ ، ٢٧٣

٢٢٨ ، ٢٢٦

بشر المريسي : ٢٥٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠

البشري بن عاصم الهمداني : ١٨

بشير بن الخصاصة : ٢٦

بشير بن الفضل : ٧٢

بشير بن موسى : ٢٥٣

بشير بن النضر المري : ٢٢٤ ، ٢٢٥

البكائي : ١٩٣

بكار بن قتيبة : ٢٨٠

بكر بن أبي مریم : ٢١٣

بكر بن بكار : ٨٠

بكر بن خلف بن بشر : ١٣١

بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله : ١٩٠

١٩١

بكر بن عبد الله بن عاصم : ١١٠

بكر بن المختار : ٣

بكر بن مصعب المري : ١٣٩

بكير بن مضر : ٢٢٢

بلال بن أبي الدرداء : ٢٠١ ، ٢٠٢

البيضاوي : ٥ ، ٩

حرف التاء

الترمذي : ١٢ ، ١٣ ، ١٤

تميم بن جذيم : ٥٧

توبة بن نمر الحضري : ٢٣٠ ، ٢٣١

حرف الشام

ثابت البناني : ٤٧

ثمارة بن يزيد : ٢٠٨ ، ٢٠٩

حرف الجيم

جابر بن الاشعث : ٢٣٩

جعفر بن عمر بن حريث : ١٤

جعفر بن عون : ٩ ، ٤٨

جعفر بن عيسى بن عبد الله : ٢٧٣ ، ٢٧٧

جعفر بن محمد : ٨ ، ١٨٧ ، ٢٤٤ ، ٢٦٠

جعفر بن محمد الاسدي : ٤٤ ، ٧٧ ،

٧٨ ، ٧٩ ، ٩٢ ، ١٠٨ ، ١١٤ ،

١١٦ ، ١٢٥

جعفر بن محمد بن الراسيان : ١٥٢

جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ : ١٥٥ ،

١٨٥ ، ١٨٧

جعفر بن محمد الفريابي : ٢٨٩

جعفر بن مكرم : ٢٠٤

جعفر الطيالى : ١٩٦

جهينة القطان : ١١٠

جواس بن صلاح : ٣٢٤

حرف الحاء

الحارث بن إدريس : ١٥٨ ، ١٦٢

الحارث بن حصيرة : ١٦

الحارث بن مجهر : ٢١٠

الحارث بن محمد بن أبي أسامة : ٢٦٤ ،

٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٣٠٠

الحارث بن محمد الاشعري : ١٧ ،

٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٣

الحارث بن محمد التميمي : ٢٠

الحارث بن مسكين : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،

٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٢٦

الحارثي أبو الخبر وش : ١٨

الحارث العسكى : ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٤ ،

٧٤ ، ٧٩

جابر بن سمرة : ١٧

جابر بن عبد الله : ٢٤ ، ٢٥ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٤٧

جابر بن نعيم الحضرمي : ٣٢٥

جابر الجعفي : ١٢٢

جبير بن نعيم : ٢٣١ ، ٢٣٢

الجارود بن معاذ : ١٢٥

جبلة بن عمرو بن محمد : ١١٤

جد بن عمرو بن قيس : ٢١٤

الجرجاني = الحسن بن أبي الربيع

جرير : ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٧ ،

٤٧ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ،

٦٠ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٨٨ ، ٨٩ ،

٩١ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، ١٢٤ ، ١٣٨ ،

جرير بن أحمد بن أبي دواد : ٢٩٨ ،

٢٩٩ ، ٣٠٠

جرير بن خازم : ٢٠٠

جرير بن الخطابي : ٥١ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ،

١٠٩ ، ١٣٥ ، ٢٨٨

جرير بن عبد الله : ١٤

جرير الضبي : ١٢٢ ، ١٢٤

جعفر الاحمر : ١٧٢

جعفر بن أحمد بن سلم : ٦٢ ، ١٠٩

جعفر بن حمدون : ١٩٧

جعفر بن حميد : ١٤

جعفر بن سليمان : ٣٩

جعفر بن عبد الله : ٩٠

جعفر بن عبد الواحد : ٣٢٤

جعفر بن محمد بن عمار : ١٨٩ ، ١٩٤ ،

١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٣ ، ٣٢٤

الحسن بن الربيع : ٢١٠
 الحسن بن زياد اللؤلؤى : ١٨٨ ،
 ١٩٠ ، ١٨٩
 الحسن بن زيد : ١٥٦
 الحسن بن زرعة : ٣٢٦
 الحسن بن الحسن الكندي : ١٠ ، ٩
 الحسن بن حسين : ٨٠
 الحسن بن سهل : ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣
 حسن بن صالح : ١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٥٠
 ١٦٤ ، ١٩٠
 حسن بن صالح : ٨٨
 الحسن بن عباس : ١٨٩
 الحسن بن العباس بن أبي مهران : ١٤
 الحسن بن عبد الرحمن النخعي : ٩٤ ، ١٠٥
 الحسن بن عبد الله الضبي : ٢٥ ، ٣٧
 حسن بن عطية : ١٣٧
 الحسن بن علي « عليه السلام » : ١٦ ،
 ٤٨ ، ١٥٦
 الحسن بن علي الأشناني : ٧٣
 الحسن بن علي بن الجعد : ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢
 الحسن بن علي بن الحسين بن حرب الرقي :
 ٤٣ ، ١٩٩
 الحسن بن علي بن شبيب : ١٤
 الحسن بن علي بن فضل بن يزيد المروزي : ٥٩
 الحسن بن عمارة : ١٥٣ ، ١٦٤ ، ٢٤٥
 ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٨٢ ، ٣٢٦
 الحسن بن عيسى : ٥٦
 الحسن بن قحطبة : ١٥٧
 الحسن بن محمد بن أبي الشوارب : ٣٠٣ ، ٣٢٤

حامد بن يحيى : ٤ ، ٢٨ ، ٥٦ ، ٧٥ ،
 ٩١ ، ١١٨
 حامد الضرير المدائني : ٢٩١
 حبيب بن أبي ثابت : ٥٧
 حبيب بن أوس الطائي « أبو تمام » : ٣٠١
 الحجاج بن أرطاة : ٤٥ ، ٤٧ ، ٧٣ ،
 ٩١ ، ١١٠ ، ١٧٩ ، ٢٥٥
 الحجاج بن دينار : ٣١١
 الحجاج بن عاصم المحاربي : ١٤٥
 الحجاج بن يوسف : ٢٢٥ ، ٣٠٧
 حجر بن عبد الجبار : ٤ ، ١٧٦
 حذيفة : ٤١ ، ٤٥ ، ٦٦
 حذيفة بن أسيد أبو شرجة : ٤٢
 حذيفة بن بدر : ١٢٠
 حذيفة بن اليمان : ١٧ ، ٤٢ ،
 حرب العسكلي : ٧٤
 حسان بن إبراهيم : ٢٨ ، ٣١
 حسان بن بشر الأسدي : ٣٢٤
 حسان بن علي العنزي : ١١٣
 الحسن بن أبي الربيع الجرجاني : ٧٦ ،
 ٧٩ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١١٥ ، ١١٦ ،
 ١٢٧ ، ١٢٨
 الحسن بن أبي ربيعة : ٨٣
 الحسن بن إسماعيل البجلي : ١٤٩
 الحسن بن إسماعيل بن العباس : ٣٢
 الحسن بن دينار : ٣٤
 الحسن البصري : ٤١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ،
 ٧٧ ، ٢٤٥
 الحسن الحروري : ٢٤٤

الحكم بن محمد الخثعمي : ١٦
الحسن بن محمد الزعفراني : ٨ ، ٣٢ ، ٢٤٣
الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن شهم : ١٨٥
الحسن بن محمد بن عبد الواحد : ١١
حسن بن محمد بن مصعب : ٢٤ ، ١٨٧
الحسن بن النضر الهموازي : ٣٢٣
الحسن بن هارون : ٩٧ ، ١٠٨ ، ١١٣
الحسن بن إسماعيل الضبي : ١٩٩
الحسين بن جعفر البرجمي : ١٤ ، ١٥٤ ، ١٥٥
الحسين بن داود بن أبي الكرام : ٢١٧
الحسين بن عروة : ١٤٦
الحسين بن عطية بن سعيد بن جبارة
العوفي : ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧
الحسين بن علي « عليه السلام » : ١٥٦
الحسين بن علي الجمعي : ٤ ، ٣١ ، ٣٢
الحسين بن عمرو : ٢٠
الحسين بن محمد بن عبد الرحمن : ٢٧٩
الحسين بن محمد بن موسى : ١٧٢
الحسين بن واقد : ٣٠٦ ، ٣٢٢
الحسين بن يزيد : ١٥٦ ، ١٥٧
حصن بن حذيفة : ١٢٠
حصين بن عبد الرحمن : ٢٧٨
حفص بن عمر الرماني : ٥٥
حفص بن عتاب : ١٣٣
حفص الدورقي : ١٨٤
حفص بن ذيات : ٨ ، ١٦٣ ، ١٧٢
١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨
١٩٧ ، ٢٨٥
الحكم بن عمر الخماي : ١٧
الحكم بن عنبسة : ٤٧
الحكم بن عبيدة : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤
حماد : ٣٠ ، ٣١ ، ٥٦ ، ٦٤ ، ٧٦
٧٧ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ١١٦ ، ١٢٥
١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٦٤ ، ١٧٩
حماد بن أبي حنيفة : ١٦٧
حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن
زيد : ٢٨٠
حماد بن إسحاق الموصلی : ١٠٨ ، ١٤١
٢٧٣ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢
١٩٨ ، ٢١٦
حماد بن إسماعيل : ٩ ، ١٥٠
حماد بن الحسن : ٥٨
حماد بن خالد المدلجي : ٢٣٠
حماد بن دليل : ٣٠٤ ، ٣٢٢
حماد بن زيد : ٥٥ ، ٥٦ ، ٧٢ ، ٨٣
٨٤ ، ٨٧ ، ١٢٠ ، ١٤٦ ، ٢٨٠
٣٠٥ ، ٣٢٦
حماد بن سلمة : ١٨٩
حماد بن سليمان : ٢٤ ، ٨٥
حماد بن موسى : ٥٤ ، ١٥١
حماد بن منصور بن أبي رجاء : ٢٢٧
حماد بن الوليد : ٤٧
حماس بن نامل : ١٧٩
حمدان بن علي الوراق : ٧١ ، ٨٨
حمزة بن العباس : ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣
حمزة بن العباس المروزي : ٣٠٦
حميد : ٢٩ ، ٣٣
حميد بن الربيع الجزار : ١٨٤

الحميدى : ١١٠

حميد الطوسى : ١٩٠

حنش بن المعتمر : ١١ ، ١٣ ، ١٦

حواس بن صالح : ٢١٤

حوسر : ٢٧

حيان بن على : ١١٠

حيان بن على الغزوى : ١٨٠

حيدر بن سفيان : ٤٦

حيوة بن شريح : ٢٣٣

حرف الحاء

خالد بن أبى يزيد المقرئ : ٣٩ ، ٤٠

خالد بن حوشب : ١٣٤

خالد بن زياد : ١٢٥

خالد بن سنان العبسى : ٢٢٠

خالد بن عبد الله الطحان : ٣١٢

خالد بن عبد الله القسرى : ٩ ، ١٠ ، ١١

٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥

خالد بن عرفطة : ١٤

خالد بن وضاح : ٢٤٩

خالد بن الوليد : ١٢٤

خالد بن يزيد بن أبى مالك : ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٨

خالد الحذاء : ١٥ ، ١٦

خالد المدائنى : ٢١٦

خلاد بن يزيد : ١٠٩ ، ١١٧

خشيمة : ٣٥

خريم بن أبى عمرة : ٢١٧

الخطيب : ١٧ ، ٥

خلف الأحمر : ٣١٧

خلف بن تميم : ٣

خلف بن سالم : ٢٣١

خلف بن هشام : ١٨

خنيس بن ساعدة العقبلى : ٢٦٢

الخيار بن خالد المدلىجى : ٢٢٥

الخيزوان : ١٦٧

حرف الدال

الدارقطنى : ١٧ ، ٥

دارود بن رشيد : ١٦٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٣٠٤

داود الطائى : ١٧٩

داود بن على : ١٨٩

داود بن عيسى : ١٨٤

داود بن يحيى الدهقانى : ٧٥

ديبس الملاثى : ١٧٢

دحيم : ١٧

الديدانى = أبو عبد الله الديدانى

الديلى : ١٧ ، ٥

دينار بن عبد الله : ٢٩٢

حرف الذال

ذو الرمة : ٩٢ ، ٩٣

حرف الراء

رافع بن خديج : ٢٥٣

رباح بن زيد : ١١٤

الربيع ، حاجب المنصور ، ١٠٩ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٧٣

ربيع بن المنذر الثورى : ٨

زيد بن ثابت : ١٣

زيد بن جريش : ٣١٩

زيد بن الحارث : ١٣٣

زيد بن الحباب : ٨ ، ٢٣١ ، ٢٤٣

زيد بن سلة : ١٢

زيد بن علي : ٧٥ ، ٢١٧

زينب بنت علي بن أبي طالب : ٧٧

حرف السين

السائب بن هشام بن عمرو : ٢٢٤ ، ٢٢٣

سالم : ٤٣ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣

سالم بن أبي الجعد : ٤٨ ، ١٢٥

سالم بن أبي سالم : ٢٢٠

سالم بن عبد الله : ٤٨

سالم بن عبد الله المحاربي : ٢٠٨

سرور بن عبد الله الزهري : ٣٢٦

السري بن الحكم : ٢٣٩

سعد بن إبراهيم بن سعد الزهري :

٢٦٩ ، ٣١٢ ، ٣٢٢

سعد بن أبي وقاص : ١٥

سعد الإسكافي السكوني : ١٨

سعد بن الصلت : ٣٤

سعد بن نصر : ٦٠

سعدويه : ١٥٤

سعيد بن الحكم : ١٣٢ ، ٢٢٢

سعيد بن أبي سعيد المنقري : ٢١٥

سعيد بن أحمد بن حنبل : ١٩٩

سعيد بن أشوع : ١٠ ، ١١ ، ١٢

١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨

ربيعة بن أبي عبد الرحمن : ٢٤١

ربيعة بن عبد الرحمن : ٨٣

رجاء بن سلة : ٢١٣ ، ٢٤٦

رجاء بن أبي شمر : ١١٤

رجاء بن حيوة : ٢١٣ ، ٢١٤

رقبة : ١٢٥

رماد أبو غسان : ٩٦

رؤبة بن المعجاج : ٩٨

حرف الزاي

زامل بن عمرو : ٢٠٧

زبير بن أبي بكر : ٢٤٩

زبير بن بكار : ٢٧٢

الزبير بن عدي : ٣١٨

الزبير بن العوام : ١٥

زبيدة ، أم جعفر ، ٢٦٧

زرعة بن أيوب المهرى : ٢٠٠ ، ٢٠٣

زفر بن أبي شبرمة : ١٠٧

زكريا بن أبي زائدة : ١٣٨

زكريا بن زياد النخعي : ١١٣

زكريا بن يحيى : ١٦٢ ، ١٦٣

الزهري : ٧٣ ، ٨٩

زياد بن أبي سفيان : ٤

زياد بن أبي ليلى النسائي : ٢٠٧

زياد بن أيوب : ٣٠٦

زياد بن مالك : ٣٠٧

زياد بن يحيى : ٥٧

زيد بن أبي الزرقاء : ٨١ ، ٨٢

زيد بن أخرم : ١٦٣ ، ١٦٤

١٥٠، ١٣٧، ١٣٥، ١٢٥، ١٢٤، ٩٤
 سفيان بن الحسين : ١٧
 سفيان بن عيينة : ٧، ١٩، ٣٦، ٥٤
 ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٧٠، ٨٧، ٩١
 ١٠٩، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥
 ١١٧، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣
 ١٢٥، ١٣٢، ١٣٨، ١٦٣، ٢٤٦، ٣١٣
 سفيان بن وكيع : ١١٧
 سفيان الثوري : ٦، ٣٣، ١١٤، ١٢٩
 ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٤٨، ٣١٩
 سفيان الحميري : ١٢٣
 السكوني = محمد بن الفضل
 سلم بن عبد الرحمن : ١٨٧
 سلمة بن صالح : ٣١٢، ٣٢٢
 سلمة بن كهيل : ١٣، ١٤، ٤٦، ٥٥
 سليم بن عبد الرحمن بن يونس : ٢٧٠
 سليم بن عمر النخعي : ٣٢٥
 سليمان ، عليه السلام : ١١٧
 سليمان الاعمش : ٦، ٨، ٢٥، ٢٨
 ٥٠، ١٢٨، ١٧٦، ١٨٦، ١٩٧، ٢٤٦، ٢٦٧
 سليمان بن أبي شيخ : ٣، ٦، ٧، ٩
 ١٠، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ١٢٠، ١٢٣
 ١٢٩، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٤، ١٤٦
 ١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤
 ١٥٥، ١٥٨، ١٦١، ١٦٤، ١٦٥
 ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٧١، ١٧٥
 ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٣
 ١٨٤، ١٨٥، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١
 ١٩٤، ٢٥٨، ٢٨٦، ٣٠٨، ٣٠٩

١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣
 سعيد بن بشير : ٣١٨
 سعيد بن جبير : ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٧٣
 ٢٤٥، ٢٤٦
 سعيد بن خيثم : ١١٢
 سعيد بن زيد : ١٥
 سعيد بن سليمان : ٣٢
 سعيد بن سمالك بن حرب : ٢٦
 سعيد بن عبد الرحمن الجمحي : ١٧٤
 ٢٤٣، ٢٥٤، ٢٦٤، ٢٦٥
 سعيد بن عبد العزيز : ١٩٩، ٢٠٠
 ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥
 ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨
 سعيد بن العاص : ٣١٢
 سعيد بن عثمان الخزازي : ٢١٥
 سعيد بن عفير : ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٩
 سعيد بن عمرو : ١٧
 سعيد بن عيسى بن بليد : ٢٢٦
 سعيد بن قتيبة : ٣١٩
 سعيد بن كاتم : ١٠٩
 سعيد بن مسروق : ١٢
 سعيد بن المسيب : ٧٧، ٢٢٥، ٣٠٥
 سعيد بن يحيى : ٢١، ٩٦
 سعيد الجرشي : ٢٥٩
 سفيان : ٤، ٧، ١٢، ١٣، ٢٨
 ٣٤، ٣٥، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٥٠
 ٥١، ٥٣، ٦٠، ٦٥، ٦٨، ٦٩
 ٧٠، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٩، ٨٠
 ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٧، ٩٠، ٩٢

سهيل بن سفيان : ٤٧
سوار بن عبد الله بن سوار : ٢٧٨ ،
٢٢٦ ، ٢٨٠ ، ٢٧٩
سويد بن سعيد : ٧٠
سويد بن عبد العزيز : ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٦ ،
٢٠٠ ، ١٢٨ ، ٨٦ ، ٨٤
سويد بن غفلة : ١٥
سيف بن جابر الجهني : ٣٢٢ ، ٣١٤ ، ٣١٣ ،
سيف بن حاتم : ٢٢
حرف الشين
شبابه بن سوار : ٣٥ ، ٨٤
شجاع بن مجالد : ١٢٣
شداد بن مغفل : ٤٤
شريح : ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٧١ ، ١٤٤ ،
٢٢٠ ، ٢١٦
شريح بن هبد الله : ٣١٦
شريح بن النعمان : ١٢ ، ١٣
شريح بن يزيد الحضرمي : ١٢٥
شريح بن يونس : ٤٤ ، ١١٣
شريك بن عبد العزيز : ٦٧
شريك بن عبد الله النخعي : ٩ ، ٣٩ ،
١٥٢ ، ١٥١ ، ١٥٠ ، ١٤٩ ، ٥٣ ، ٤٤
١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،
١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،
١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،
١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ،
١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٩٠ ، ٢٦١
شعبة : ٣٥ ، ٤٧ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٦٤ ،
٧٣ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ١٣١

٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥
سليمان بن أبي صليح : ١٤٨
سليمان بن أبي صفوان : ٢٣
سليمان بن أوب المدايني : ١١٧ ، ٢٤٢
سليمان بن بلال : ٢٤١ ، ٢٤٢
سليمان بن جعفر : ٧٧
سليمان بن حارث : ٢٤٣
سليمان بن حبيب : ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ،
٢١١ ، ٢١٢ ، ٣٢٤
سليمان بن داود المهدي : ١٩ ، ٦٣ ،
٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٧٩
سليمان بن حرب : ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٩ ،
٧٣ ، ٨٨ ، ١٩٩ ، ٣٠٥
سليمان بن الربيع بن هشام : ١٥٨ ، ١٦٢
سليمان بن زياد الثقفي : ١٣٢ ، ٢١٥
سليمان بن صرد : ١٤
سليمان بن عامر الضبي : ٣١٩
سليمان بن عبد الحميد البهراني : ٢١٤
سليمان بن علاثة : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩
سليمان بن علي : ١٢٦
سليمان بن منصور الخزاعي : ٤ ، ٢٢ ،
١٣٥ ، ١٨٠ ، ٢١٥
سليمان الشاذكوني : ٢٥٣
سماك : ٧٣ ، ١٢٧
سهل بن سعد : ٢٢٩
سهل بن شيان : ٣٢٢
سهل بن محمد : ١٠٩
سهل بن معاذ بن أنس : ٢٣١
سهل بن يحيى بن محمد : ٢٢٨

حرف الطاء

طاهر بن الحسين : ١٢١ ، ٣٢٠

طاوس : ٥٧

الطبرى : ٢٤

طربال المقتنى : ١٧٨

الطرماس بن حكيم : ١١١

طلحة أبو محمد : ١٤٨

طلحة بن عبد الله الطلحى : ١٢٢ ، ٣١٧

طلحة بن عبيد الله التيمى : ١٥ ، ٩٨

١٠٥ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٦٢ ، ٢٠٩

طلق بن عياش : ١٨٧

طلق بن غنام : ١٧٨

طلق بن معاوية : ١٨٥ ، ١٨٧

طوق بن همام : ١٥٥

حرف الظاء

ظفر بن سهل : ١٦٥

حرف العين

عائشة « أم المؤمنين » ، ١٧ ، ١٨ ، ٤١

٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ١٩٨

٣١٢ ، ٣١٩

عابد الله بن عبد الله : ٢٠٢

عابس بن سعيد : ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٣٢٥

عاصم الاحول : ١٣٢ ، ٣٠٤

عاصم بن محمد البجلي : ١٨٩

عافية الاودى « القاضي » : ١٥٩ ، ١٦٢

٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤

عافية بن شبيب بن خاقان : ٣٢٢

عامر بن ابى عامر الاشعري : ٢٠٣

شعبة بن الحجاج : ١٤٥ ، ٢٤٥

الشعبي = عامر الشعبي

شعيب بن أيوب : ٣٤

شعيب بن سهل الرازى : ٢٧٧ ، ٣٢٦

شعيب بن صفوان : ٣٨ ، ٤٦

شملة بن هزال الضبعى : ١٨

الشهاب الخفاجى : ٥ ، ٩٢

الشيبانى : ٩

حرف الصاد

صالح بن أحمد بن حنبل : ٢٤٥

صالح بن سليمان : ٣٠٨

صالح بن عبد الله العيسى : ٢٠٤

صالح بن على : ١٢٦

صالح بن يحيى : ١٣ ، ١٩١ ، ١٩٢

صباح الموسوس : ١٨٣

صخر بن حرب : ٥٩

صدقة بن خالد : ٢٠١

صدقة بن عبد الله : ٢١٢

صعصعة بن صوحان : ٥٨

الصغاني = محمد بن إسحاق الصغاني

صفوان بن صالح : ٣٨

صفوان بن عمرو : ٢١٢

الصلت بن مسعود : ٦٩ ، ٣٢١ ، ٣٢٣

صلة بن سليمان : ٣٠٩

صهيب : ٥ ، ١٥٠

حرف الضاد

ضبة : ١٠٩

الضحاك بن حمزة : ١٩

الضحاك بن قيس الخارجى : ١٤٣ ، ١٤٤

ضمرة بن ربيعة : ٣١٩

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن
الخطاب : ٨ ، ٩
عبد الرحمن بن أبي بردة : ٤٥
عبد الرحمن بن أبي روح : ٣٠٦ ، ٣٢٢
عبد الرحمن بن أبي الزناد : ١٨٨
عبد الرحمن بن أبي عوف الحراني : ٢١٣
عبد الرحمن بن أبي نعيم : ٥٨
عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم : ٢٨٣ ،
٢٩٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦
عبد الرحمن بن حجيّة الخولاني : ٢٢٥ ،
٢٢٩ ، ٣٢٥
عبد الرحمن بن حسحاس العذري : ٢٠٣
عبد الرحمن بن زكريا : ٢٢٩
عبد الرحمن بن سالم الجيشاني : ٣٢ ، ٣٢٥
عبد الرحمن بن سمرة : ٤١
عبد الرحمن بن شريك : ١٥٤ ، ١٧٥
عبد الرحمن بن صالح الأزدي : ١٠ ،
٢٧ ، ٤٨
عبد الرحمن بن صليح : ٦٥
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم : ٢٢٠
عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى : ١٤٨ ، ١٤٩
عبد الرحمن بن عبد الله بن المجير : ٢٣٩ ، ٣٢٥
عبد الرحمن بن عمرو والأوزاعي : ١٠٦ ،
٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢١٤
عبد الرحمن بن عوف : ١٥ ، ٤٨
عبد الرحمن بن الغسيل : ١٠
عبد الرحمن بن قيس العقيلي : ٢٠٣
عبد الرحمن بن محمد بن الحارث : ١٥٠
عبد الرحمن بن محمد الفسطاطي : ١٦٠

عامر بن الجراح : ١٧
عامر بن سعيد : ٢٢٤
عامر الشعبي : ١٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ،
٢٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ،
٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ،
٧١ ، ٧٢ ، ١٢٥ ، ١٨٧
عباد بن شبرمة : ١٢٧
عباد بن عمار : ١٦٣
عباد بن العوام : ١٤٩ ، ١٥٤
عباد بن محمد : ٢٣٩
عباد بن يعقوب : ١١٥
عباس بن جرير : ٣٠٢
عباس بن عبد الله الأزدي : ٢٢٩
عباس العلوي : ١٤٧
العباس بن الفرج : ٥
العباس بن الفضيل الربعي : ١٢٥
العباس بن محمد الدوري : ٧ ، ١٠ ، ٢٥ ،
٣٠ ، ٣٨ ، ٦٦ ، ١٥٤ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ،
٢٤٣ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٨٦ ، ٣٠٥
العباس بن هاشم : ١٢٤
عبدان بن موسى الأهوازي : ٣١٩
عبد بن حميد : ٥ ، ٦٨
عبد بن علي بن يزيد : ٢٦٩
عبد الجبار بن العلاء : ٤٣ ، ٤٤ ، ٥١ ،
٥٢ ، ٦٦
عبد الحميد بن بنان : ٨٠
عبد الحميد بن عبد العزيز بن خازم : ١٩٨
عبد الحميد بن عبد العزيز القاضى : ٣٤
عبد الحميد بن عبد الرحمن : ٣

عبد الرحمن بن محمد بن منصور : ١٨ ،
 ٢٨ ، ٣٠ ، ١٢٥ ، ٣٥٥
 عبد الرحمن بن مسهر : ٣١٧ ، ٣١٨
 عبد الرحمن بن معاوية : ٢٢٦ ، ٣٢٥
 عبد الرحمن بن مهدى : ١٩ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٢٤٥
 عبد الرحمن بن نايل بن نجيح : ٣٠٣ ، ٣٢٤
 عبد الرحمن بن يونس : ٢٨ ، ٨٨
 ٨٩ ، ١٣٠ ، ١٢٧
 عبد الرحمن الخولاني : ٣٢٥
 عبد الرحيم بن عبد الله العنبري : ٣٢٠
 عبد الرزاق : ٥٤ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٩
 ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٦
 ١٠٩ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٤٧ ، ٢٥٣ ، ٣٠٣
 عبد السلام بن حارث : ١٦٠
 عبد السلام بن حرب : ١٠٨
 عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر الرقي :
 ٢٧٧ ، ٢٧٨
 عبد الصمد بن رزق الله : ٣٢٠ ، ٣٢٣
 عبد الصمد بن عبد الوارث : ٢٧ ،
 ١٤٥ ، ٣٠٥
 عبد الصمد بن علي : ١٢٦ ، ٢٦٦
 عبد الصمد بن المعذل : ٥٥ ، ٩٢
 عبد العزيز بن أبان : ١٧ ، ٢٠ ، ٣٥
 ٤٠ ، ٥٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣٢٢
 عبد العزيز بن حصين : ٩٠
 عبد العزيز بن ربيع : ٤٤
 عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي : ١١٩ ، ١٣٢
 عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز : ٢٢٨
 عبد العزيز بن مروان : ٢٢٤ ، ٢٢٥
 ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨
 عبد العزيز بن وكيع : ٥٩
 عبد العزيز الكوفي : ٣١٤
 عبد الفقار بن عبد الله : ٢١٩
 عبد القدوس بن أزهر الحجبي : ١١٩
 عبد الله بن أبي الدنيا : ٧ ، ١٠ ، ٢٧
 ٥١ ، ٥٦ ، ٦٦ ، ٩١ ، ١٠٣ ، ١١٢
 ١٧٦ ، ٢٨٩
 عبد الله بن أبي سعيد : ٥٥ ، ٨٨
 عبد الله بن أبي عامر اليحصبي : ٢٠٣
 عبد الله بن أبي يعقوب الكاتب : ١٧٥ ، ١٨١
 عبد الله بن الأجلح : ١٣٠
 عبد الله بن أحمد بن حنبل : ٢٧ ، ٢٧
 ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٨
 ٧٢ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣
 ١٣٨ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٩١ ، ٢٠٠
 ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧
 ٣٠٦ ، ٣٠٧
 عبد الله بن أحمد بن غالب : ٢٧٧
 عبد الله بن أحمد بن مزيد : ٩٩
 عبد الله بن أحمد بن موسى : ٢١٧
 عبد الله بن أحمد بن أيوب الخراز الضري : ٤٦
 عبد الله الطنافسي : ٣٢٢
 عبد الله بن بريدة : ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٢٢
 عبد الله بن بلال الحضرمي : ٢٣٥
 عبد الله بن الحارث : ١٣١
 عبد الله بن الحسن : ٢٠ ، ٨٤ ، ١٠١
 ١١٠ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٦٤ ، ١٦٧
 ١٦٨ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ١٨٩
 ١٩٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٠

عبد الرحمن بن محمد بن منصور : ١٨ ،
 ٢٨ ، ٣٠ ، ١٢٥ ، ٣٥٥
 عبد الرحمن بن مسهر : ٣١٧ ، ٣١٨
 عبد الرحمن بن معاوية : ٢٢٦ ، ٣٢٥
 عبد الرحمن بن مهدى : ١٩ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٢٤٥
 عبد الرحمن بن نايل بن نجيح : ٣٠٣ ، ٣٢٤
 عبد الرحمن بن يونس : ٢٨ ، ٨٨
 ٨٩ ، ١٣٠ ، ١٢٧
 عبد الرحمن الخولاني : ٣٢٥
 عبد الرحيم بن عبد الله العنبري : ٣٢٠
 عبد الرزاق : ٥٤ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٩
 ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٦
 ١٠٩ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٤٧ ، ٢٥٣ ، ٣٠٣
 عبد السلام بن حارث : ١٦٠
 عبد السلام بن حرب : ١٠٨
 عبد السلام بن عبد الرحمن بن صخر الرقي :
 ٢٧٧ ، ٢٧٨
 عبد الصمد بن رزق الله : ٣٢٠ ، ٣٢٣
 عبد الصمد بن عبد الوارث : ٢٧ ،
 ١٤٥ ، ٣٠٥
 عبد الصمد بن علي : ١٢٦ ، ٢٦٦
 عبد الصمد بن المعذل : ٥٥ ، ٩٢
 عبد العزيز بن أبان : ١٧ ، ٢٠ ، ٣٥
 ٤٠ ، ٥٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣٢٢
 عبد العزيز بن حصين : ٩٠
 عبد العزيز بن ربيع : ٤٤
 عبد العزيز بن عبد الله الهاشمي : ١١٩ ، ١٣٢
 عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز : ٢٢٨
 عبد العزيز بن مروان : ٢٢٤ ، ٢٢٥

عبد الله بن خالد : ٣١٦
 عبد الله بن خدّاش : ٢٢٩
 عبد الله بن خلف : ٥٧ ، ٥٠
 عبد الله بن داود الجني : ١٦٣
 عبد الله بن الزبير : ٢٦٦ ، ٢٦٥
 عبد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري : ٤٠
 عبد الله بن سعيد : ٢٥ ، ٥٦ ، ٥٩
 ١٣٧ ، ٧٧
 عبد الله بن سليمان الطاحي : ١٦٣
 عبد الله بن سوار : ٢٥٢
 عبد الله بن شبرمة : ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨
 ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥
 ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢
 ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨
 ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤
 ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠
 ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦
 ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢
 ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨
 ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤
 ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠
 ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦
 ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢
 ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧
 ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢
 ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢١
 ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧
 ٢٠٩ ، ٢٠٣ ، ٢٠١
 عبد الله بن عمرو بن بشير : ١١٩ ، ١٠٥
 عبد الله بن عمرو بن العاص : ٢٢٣ ، ٢٢٤
 عبد الله بن عمر بن عبد العزيز : ٧٣ ، ٥٠
 عبد الله بن علي بن عباس : ٩٣ ، ٩٤

عبد الله بن شبيب : ٩٣
 عبد الله بن شداد : ٤٤ ، ٤٥
 عبد الله بن صالح العدوي : ١١٣ ، ١٥٣ ، ١٨٠
 عبد الله بن الضحاك : ٩٣
 عبد الله بن طاهر : ٢٤٠ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣
 عبد الله بن عائشة : ١٦
 عبد الله بن عباس : ١٤ ، ٤١ ، ٤٤
 ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٦٨ ، ٩٣
 ١٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٤٦ ، ٢٧٤
 عبد الله بن الجبار : ٢١٣
 عبد الله بن عبد الملك : ٢٢٨
 عبد الله بن عبيدة : ١٥٣
 عبيد الله بن عبد الله : ٤٣
 عبد الله بن عثمان : ٧٥
 عبد الله بن عقيل : ١٩٠
 عبد الله بن عمر : ٩ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥
 ٤١ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٢٥٤ ، ٣٠٥
 عبد الله بن عمران : ١٨٣
 عبد الله بن عمرو بن أبي سعد : ٥ ، ٥٢
 ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٧٠
 ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥
 ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠
 ١١١ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٩ ، ١٢١
 ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧
 ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٩
 عبد الله بن عمرو بن بشير : ١٠٥ ، ١١٩
 عبد الله بن عمرو بن العاص : ٢٢٣ ، ٢٢٤
 عبد الله بن عمر بن عبد العزيز : ٥٠ ، ٧٣
 عبد الله بن علي بن عباس : ٩٣ ، ٩٤
 ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٢

عبد الله بن علي بن محمد بن أبي الشوارب :
 ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٢٤
 عبد الله بن كيسان : ٣٠٥
 عبد الله بن عمر الحيتي : ١٠٤
 عبد الله بن المبارك : ١٢ ، ٣١ ، ٩٤ ،
 ١١٤ ، ١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٦٣ ، ١٦٩ ،
 ٢٤٦ ، ٢٤٧
 عبد الله بن محمد بن أبي زيد : ٣٢٤
 عبد الله بن محمد الأزدي : ٨٩
 عبد الله بن محمد الأسدي : ٧٣
 عبد الله بن محمد بن أيوب : ٨
 عبد الله بن محمد بن حسن : ٨ ، ٣١ ، ٣٧ ،
 ٥٩ ، ٧٥ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١٣٧ ، ٣٠٦
 عبد الله بن محمد بن الحصين : ٥٠
 عبد الله بن محمد الزهري : ٥١ ، ١٣١
 عبد الله بن محمد بن سعيد : ٢٦٤
 عبد الله بن محمد بن سنان : ٣٤
 عبد الله بن محمد بن صفوان الجمحي :
 ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٨٢
 عبد الله بن محمد بن نزار : ١٣٤
 عبد الله بن محمد الوراق : ١٠
 عبد الله بن محمد بن يزيد الخليلدي :
 ٢٩٠ ، ٢٩١
 عبد الله بن مروان بن معاوية : ١١٩
 عبد الله بن مزيد الدمشقي : ٢١٢
 عبد الله بن مسعود : ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٥ ،
 ٧١ ، ١٤٠ ، ١٨٣
 عبد الله بن مسلمة : ٧١
 عبد الله بن مصعب الزبيري : ٢٣٩

عبد الله بن مصعب : ١٥٦
 عبد الله بن المغيرة : ٢٢٥
 عبد الله بن المفضل : ٩٠
 عبد الله بن معاذ : ٣٠٨
 عبد الله بن وهب : ٢١٣ ، ٣٢٤
 عبد الله بن نوف التيمي : ٢٤ ، ٣١
 عبد الله بن يزيد : ٢٢١
 عبد الله بن يسار : ١٤
 عبد الله بن يعقوب : ١٠٣
 عبد الله بن يوسف بن يعقوب : ٥ ، ٢٥٢
 عبد الله الجدلدي : ٢٦٥ ، ٢٦٦
 عبد الحميد بن وهب : ٣٠٥
 عبد الملك بن بشير العمجلي : ١٤٦
 عبد الملك بن حبيب الشعبي : ١١
 عبد الملك بن شعيب بن الليث : ٨٣
 عبد الملك بن عبد العزيز : ٢٧٧
 عبد الملك بن شبرمة الكوفي : ٣٨
 عبد الملك بن عبيد : ٢١
 عبد الملك بن عمير : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٣٤
 عبد الملك بن محمد بن أبي بكر : ٢٣٧ ، ٣٢٦
 عبد الملك بن مروان بن قيراط : ١٠٣
 عبد الملك بن مروان والحليفة : ١٢٦ ،
 ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢٢٧ ، ٢٤٧
 عبد الملك بن ميسرة : ٢٤٦
 عبد الواحد بن أبي الأزهر : ١٣٧
 عبد الواحد بن بكر بن عبد الملك : ٧٥
 عبد الواحد بن خلف : ٢٠
 عبد الواحد بن زياد : ١٦ ، ٤٠
 عبد الوارث : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩

عطاء بن أبي رباح : ٤٩
 عطاء بن السائب : ١٩٩
 عطاء بن مسلم : ١٣٦
 عطار بن بشر الكداسي : ٢٠
 عطار بن حاجب : ١١٩
 عطية بن سعيد العوفي : ٢٦٥ ، ٢٦٦
 عقبة بن أبي معيط : ١٩٠
 عقبة بن مكرم الضبي : ١٠١
 عقيل بن عبد الرحمن الخولاني : ١١٩
 عقيل بن يحيى الطهراني : ٣١٩
 عكرمة : ٥٩
 عكرمة بن طارق السرخسي : ٢٨٩ ،
 ٢٩٠ ، ٣٢٣
 العلاء بن المنهال : ١٥٣
 علقمة بن قيس : ٤٢
 علقمة بن مرثد : ٣٣ ، ٣٤
 علي بن آدم بن بلال : ٨٧ ، ١٦٠
 علي بن أبي طالب : ٣ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ،
 ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٩ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٨ ،
 ٦٠ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٧ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ،
 ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٩١ ،
 ١٩٢ ، ٢١٩ ، ٢٤٥ ، ٢٦٦
 علي بن أبي داود : ٢٤٠
 علي بن إسماعيل : ٨٨ ، ١١٨
 علي بن الجعد : ١٠٦ ، ١٣٤ ، ٢٥١
 ٢٦٣ ، ٢٨٣ ، ٣١٩
 علي بن الجهم : ٣٠١
 علي بن حجر : ٩٠
 علي بن حرب الطائي : ٥٨

عبد الوارث بن سعيد : ٤٦ ، ٤٨ ،
 ٤٩ ، ٧١ ، ١٢٥
 عبد الوهاب الثقفي : ٢٠
 عبد الوهاب بن الضحاك : ٤٧
 عبد الوهاب بن نادم : ١٨٥
 عبدوس بن عبيدة بن أبي اليان : ٢٦٢
 عبيد بن أسباط بن محمد : ٦٣
 عبيد بن إسحاق العطار : ١٦٥
 عبيد بن إسماعيل الهباري : ٥
 عبيد بن الحسن : ١٠٥
 عبيد بن سليمان : ١٩٧
 عبيدة بن سليمان : ١٣ ، ٨٨
 عتاب بن خالد بن عتاب بن ورقاء : ٩٦
 عتاب بن زياد : ١٢ ، ٣١
 عتاب بن محمد بن سودة : ٤٨
 عتاهية بن أبي العتاهية : ٢٨٣
 العتيبي : ١٦٢
 عثمان بن أبي شيبة : ٨ ، ٢٧ ، ٥٨ ،
 ٨٩ ، ٩٥ ، ١١٢ ، ١٤٥ ، ١٩١
 عثمان بن أبي مالك : ١٠٧
 عثمان بن زفر : ٦٩ ، ١١٠
 عثمان بن عبد الله : ١٢٤
 عثمان بن عبد الله بن شبرمة : ٧٥
 عثمان بن عفان : ٣ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٦ ،
 ٢٩ ، ٣٠ ، ١٦٣ ، ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٣
 عثمان بن محمد : ٧٢ ، ٩٧
 عثمان البتي : ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٩
 عراق بن مالك : ٤٧
 العزيز بن عبد الله : ٤٣

علي بن عبيد : ١٨٣
 علي بن عمر الانصارى : ٣
 علي بن الفضيل : ٢٢٠ ، ٣٢٥
 علي بن الليث : ٣٠٩
 علي بن محمد بن أبي الشوارب : ٩٠ ، ٥٠
 علي بن محمد بن بشار : ٣٢١ ، ٣٢٣
 علي بن المديني : ١٣٢
 علي بن المدائني : ٢٤٦
 علي بن مسلمة الزعفراني : ٣٢١ ، ٣٢٣
 علي بن مسهر : ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٣١٦
 ٣١٧ ، ٣٢٥
 علي بن نزار : ١٣٤
 عمارة بن غزية : ٤٧
 عمارة بن القعقاع بن ناجية : ٣٩ ، ٤٠ ، ٥١
 عمران بن حصين : ٧١
 عمران بن حطان : ٣٢ ، ٥١
 عمران بن سليم : ٢٠٩ ، ٣٢٤
 عمران بن شرحبيل بن حسنة : ٢٢٧ ، ٣٢٥
 عمرو بن أحمد بن بديل : ١٩٦
 عمرو بن أحمد بن يزيد : ١٩٤
 عمرو بن الحارث : ٢٢٩ ، ٢٣٠
 عمرو بن حكيم الواسطي : ٣٠٥
 عمرو بن الربيع بن طارق : ٨٦ ، ١١٣
 عمرو بن زيادة : ١٣٧
 عمرو بن سالم : ٣٢٢
 عمرو بن سليمان العطار : ١٦٧
 عمرو بن شعيب : ٤٦
 عمرو بن صالح الزهري : ٣٢
 عمر بن صدقة : ٣٢٥

علي بن حرب الموصل : ٤ ، ١١ ، ٢٤
 ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٥٥ ، ٦٥ ، ٧٩
 ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩٥ ، ١٦٠ ، ٣٢٦
 علي بن حرمة التيمي : ٢٨٨ ، ٢٩٤
 ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤
 علي بن الحسن بن خلف : ٢٣٧
 علي بن الحسن بن سفيان : ١٦٣
 علي بن الحسن الشترمي : ١٧٤
 علي بن الحسين الأشقر : ٣٢٣
 علي بن الحسين الدرهمي : ٨٧
 علي بن حكيم : ١٦٠
 علي بن الخليل الكوفي : ٢٥١ ، ٢٦٢
 علي بن داود بن بديل : ٢٤ ، ٤٢
 علي بن رباح : ٢٢٢
 علي بن روح : ٣٢٠ ، ٣٢٣
 علي بن زكريا التمار : ٤٤
 علي بن سعد بن شعيب : ٨٤
 علي بن سهل : ٥٧
 علي بن صالح : ١٢ ، ١٥٩ ، ١٦٤
 ١٨١ ، ٢٤٥
 علي بن صالح والحاجب : ٢٤١ ، ٢٤٧
 ٢٥١ ، ٢٥٥
 علي بن الصدر : ٦٢
 علي بن ظبيان : ٢٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨
 ٢٩٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤
 علي بن عاصم : ٥٨ ، ٦٠ ، ٣١٠
 علي بن عبد الرحمن الشيباني : ١٥٩
 علي بن العزيز الوراق : ٥٣
 علي بن عبد الله : ٦٠ ، ١١٨ ، ١٢٤

عمر بن صالح : ١٦٦
 عمر بن صدقة : ٢٢٠
 عمر بن عبد الحميد : ١٢٧
 عمر بن عبد الرحمن الأبار : ١٣١
 عمر بن عبد الرحمن العمري : ٢٨٤
 عمر بن عبد العزيز : ٣٣ ، ٣٢ ، ٨ ، ٧
 ٦٠ ، ٢١٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٣ ، ٢٢٩
 ٣٢٠ ، ٣٠٤ ، ٢٣٠ ، ٢٢٩
 عمر بن عبد الله بن رزين : ١٧
 عمر بن عبد الملك الطنافسي : ٦
 عمر بن عبيدة : ١٠٩
 عمر بن علي : ١٤٧
 عمر بن محمد بن أبي الحكم : ١٣٦
 عمر بن محمد بن الحسين : ٣٠٧ ، ٣٠٥
 عمر بن محمد بن عبد الحكم : ٥٦ ، ٤
 ٩١ ، ٩٩ ، ١١٨ ، ٢١٣ ، ٢٢٩
 ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٤٥
 عمر بن مرة : ٥٥
 عمر بن مروان : ٢٢٧
 عمر بن النضر : ٣٢٣
 عمر بن هبيرة : ٩
 عمر بن هياج بن سعيد الحمداني : ١٦٩ ، ١٧٠
 عمر بن الوليد بن عبد الملك : ٢٠٨
 عمر التيمي : ٢٠
 عمار بن أبي مالك : ١٢٣ ، ١٨٨
 عمار بن زريق : ٦٧ ، ١٥٠
 عمار بن سعيد النجيمي : ٢٢١
 عمار بن واقد : ٦٥
 عمار بن ياسر : ١٧٢

عمرو بن العاص : ٥٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١
 عمرو بن عبيد : ٩١ ، ٩٢ ، ١٢٣
 عمرو بن عثمان بن عفان : ٥
 عمرو بن عون : ٣٧ ، ٣٨
 عمرو بن محمد الناقد : ٣٧ ، ١١٢ ، ١١٩
 عمرو بن هاشم : ٤٧
 عمرو بن هشام : ٧٠
 عمرو بن الوليد الأعصف : ٣٢٠ ، ٣٢٣
 عمرة بن رواحة : ٢٥٤
 عمرة بن مرة : ٧٣
 عمر بن أبي جعفر : ١٨٧
 عمر بن أبي ربيعة : ٢٤٧
 عمر بن أبي علي الرحبي : ٢١٣
 عمر بن بزيع : ٢٤٩
 عمر بن حبيب العدوي : ٢٥٥ ، ٢٥٦
 ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٢٣
 عمر بن حبيش : ٢١٣
 عمر بن حريث : ١٠٩ ، ١٣٧
 عمر بن حفص بن غياث : ١٨٥ ، ١٨٦
 ١٨٧ ، ٢٥٥
 عمر بن حماد بن أبي حنيفة : ٢٦٤
 عمر بن الخطاب : ١٣ ، ١٥ ، ١٦
 ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣
 ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٦٧ ، ٧٧ ، ١٥٦
 ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٩٢ ، ٢٠٩
 ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٥٤ ، ٢٨٨ ، ٣١٦
 عمر بن دثار : ٧
 عمر بن شبة : ٢٦٤
 عمر بن شراحيل : ٢١٦

عمار الذهبي : ٤٥

عمير بن عقبة : ٣٠٦

عنيسة بن سعيد : ١٤

العوام بن حوشب : ٢٦

عوف بن مالك الاشجعي : ١٥ ، ١٦

عون بن سلام : ٤٨

عون بن سليمان : ٣٢٥

عون بن عبد الله المسعودي : ٦٠ ،

٣٢٦ ، ٣٢٧

عياض « حاجب عيسى بن موسى » :

١٠٤ ، ١٠٥

عياض بن عبد الله الأزدي : ٣٢٥

عيسى « عليه السلام » : ٢٢٠ ، ٢٢١

عيسى بن أبان بن صدقة : ٢٧٣

عيسى بن أبي عباد الكاتب : ٢٩٨ ، ٢٩٧

عيسى بن الأزرق : ٣٠٧

عيسى بن إسماعيل : ٣٠٩

عيسى بن جعفر : ٢٨٧

عيسى بن راشد : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٧٥

عيسى بن عبد الرحمن : ١٤

عيسى بن علي : ٢٤٧ ، ٢٦٥

عيسى بن محمد بن عيسى المروزي :

٣٠٥ ، ٣٠٧

عيسى بن المسيب البجلي : ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٦

عيسى بن موسى : ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ،

٩٨ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ،

١٠٩ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ،

١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣٤ ، ١٤٩ ،

١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٩١ ،

٢٤٧ ، ٢٦٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٠

عيسى بن المنكدر : ٢٤٠ ، ٣٢٥

العيني : ١٨ ، ٦٣

عيننة بن حصن : ١٢٠

عيننة بن سعد بن غم الكلاعي : ١٢٥

حرف الغين

غزوان « سنور » : ٩٩

غسان بن محمد المروزي : ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣

غسان بن المفضل العلائي : ١٥٩

غوث بن سليمان بن زياد بن نعيم الحضرمي :

٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧

غيلان بن جامع الحاربي : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥

حرف الفاء

فاطمة بنت الحسن : ٧٥

فاطمة بنت محمد « صلى الله عليه وسلم » :

١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠

الفراء : ٩٢ ، ٩٣

الفرزدق : ٤ ، ٥٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ،

١١٤ ، ٢٢٧ ، ٢٨٨

فرعون : ٤٢

الفريري : ٨١

فضالة بن عبيد : ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١

الفضل بن حبيب السراج : ٣٠٦

الفضل بن الحسن البصري : ٥١

الفضل بن الحسن المصري : ١٧١

الفضل بن الربيع : ٢٥٣

الفضل بن سعيد بن سلم : ٣٥٨

قرة بن شريك : ٥٨ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩
 القسرى = خالد بن عبد الله القسرى
 قطنة بن العلاء : ١٩٢
 الققعاق : ١٠٥
 الققعاق بن زيد : ٧٣ ، ٧٩
 الققعاق بن معبد : ٩٦
 قيس بن أبي العاص السهمي : ٢٢٠ ،
 ٢٢١ ، ٣٢٥
 قيس بن ذريح : ١٠٥
 قيس بن الربيع : ١٥٠ ، ١٩٠
 قيس بن عباد : ١٠ ، ١٣
 قيس بن عيسى : ٢٤١
 قيس بن معاذ : ١٤٧

حرف الكاف

كامل أبو العلاء : ١٦٧
 كثير بن أبي كثير : ٣٠٥
 كثير بن عبيد الحذاء : ٨٩
 كريب بن أبرهة : ٢٢٢
 الكسائي : ١٨١
 كعب بن يسار بن ضبة العبسي : ٢٢٠ ،
 ٢٢١ ، ٣٢٥
 كلثم بنت سريخ : ٥
 كلثوم بن زياد : ٢١٠ ، ٢١١
 كلثوم بن عبد الله الحمكي : ٢٠٨
 الكميث الاسدي : ٥١

حرف اللام

لقيط بن زرارة : ١١٩

الفضل بن سهل الاعرج : ٣ ، ١٣
 الفضل بن غانم : ٢٣٩
 الفضيل بن عمر : ٢٠
 فضيل بن محمد بن الحاسب : ٥٨
 حرف القاف

قاسم الجرمي : ٣٥ ، ٦٥ ، ٨٠
 القاسم بن الحكم العربي : ٤٨
 قاسم بن زيد المخزومي : ٧٩
 القاسم بن عاصم الزمن : ٣٩
 قاسم بن عبد الرحمن : ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٩٨
 قاسم بن عبد الرحمن المسعودي : ٩١
 القاسم بن عيسى : ٢٩٦ ، ٢٩٧
 القاسم بن مغل : ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ،
 ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ،
 ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢
 القاسم بن محمد : ٤٢ ، ٢٢٨ ، ٢٦١
 القاسم بن محمد بن الحارث المروزي : ٣١٦
 القاسم بن منصور التيمي : ١٩٨ ،
 ٢٨١ ، ٣٢٦
 القاسم بن مهرويه : ٤ ، ١٠٣ ، ١٧٥
 القاسم بن ناصح السمسار : ١٢
 القاسم بن الوليد الحمداني : ١٣٠
 القاسم بن وهب : ١٧٢
 القاسم بن يزيد بن كليب : ٦١
 قبصة : ١٢٧
 قتادة : ١٢٨ ، ١٢٩
 قتيبة بن زياد الخراساني : ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٣٢٦
 قتيبة بن سعيد : ٤٨ ، ٩٢ ، ٢٣١

٢٩ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٥ ، ٣٤ ، ٢٩
 ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤٠
 ١٠١ ، ٨٢ ، ٧٨ ، ٥٢ ، ٤٨ ، ٤٧
 ١٤٩ ، ١٤٥ ، ١٤٣ ، ١٢٧ ، ١١٧
 ١٨٩ ، ١٨٧ ، ١٦٣ ، ١٥٩ ، ١٥٥
 ٢٠٧ ، ٢٠٣ ، ١٩٧ ، ١٩٢ ، ١٩٠
 ٢٤١ ، ٢٣١ ، ٢٢٩ ، ٢١٥ ، ٢٠٨
 ٢٤٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣
 ٢٧٢ ، ٢٦٠ ، ٢٥٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٣
 ٣٢٢ ، ٣١٩ ، ٣١٢ ، ٣٠٥ ، ٢٨٩ ، ٢٧٨
 محمد بن أبان : ٤

محمد بن إبراهيم بن حماد : ٤٨ ، ١٢٣
 محمد بن إبراهيم بن دينار : ١٨٣
 محمد بن إبراهيم الرؤاسي : ٢٤ ، ٣١
 محمد بن إبراهيم ابن أبي سويد : ٣٢٠
 محمد بن أبي بكر الادهمي : ٢٥
 محمد بن أبي خازم : ١٩٩
 محمد بن أبي داود المنادي : ١٨٥
 محمد بن أبي رجاء : ٥ ، ٢٨٩ ، ٣٢٣
 محمد بن أبي شيخ : ١١٠
 محمد بن أبي علي : ٤
 محمد بن أبي عمر : ٦٦
 محمد بن أبي مالك الغنوي : ٩٦ ، ١٠٥
 محمد بن أحمد بن البراء المديني : ١٥٢
 محمد بن أحمد بن إبراهيم السراج : ٤٨
 محمد بن أحمد بن بكير : ٣٢١
 محمد بن أحمد التيمي : ٢٣٤ ، ٢٣٦
 محمد بن أحمد بن الجنيد : ١٤٥

طبيعة بن عيسى الحضرمي : ٢٢٩ : ٣٢٥
 الليث بن سعد : ٨٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦
 ليث بن أبي سليم : ٩ ، ١١ ، ١٢٠ ، ١٢٥

حرف الميم

المأمون : ٢٤٠ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢
 ٢٧٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩
 ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣٢٠
 مالك بن أنس : ٧٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤
 ٢٤٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٨
 ٢٧٤ ، ٢٨٠
 مالك بن شراحيل الخولاني : ٢٢٥
 مالك بن مسروق : ٢٠٣
 مالك بن مغول : ٣٠
 المبرد : ٥ ، ٩٢
 مبشر بن عبد الله : ٢١٣
 المتوكل : ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩
 ٣٠٢ ، ٣٠٣
 مجالد : ١٩٧
 مجاهد : ٥٦ ، ٧٣
 مجارب بن دينار : ٧ ، ١٠ ، ١٩ ، ٢٢
 ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨
 ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥
 ٣٦ ، ٤٦ ، ٧٦
 مجبر : ٣١
 مثنى بن معاذ : ٧٢
 محمد رسول الله ، ٩ ، ١١ ، ١٢
 ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٤

- محمد بن أحمد بن معدان الثقفي : ١٩٩ ،
 ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،
 ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٥٢ ،
 محمد بن أحمد المقتدى : ٣١٥ ، ٣٢٣ ،
 محمد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التميمي : ٢٢٠ ،
 محمد بن إدريس الشافعي : ٤٩ ، ٧٧ ، ٢٥٨ ،
 محمد بن أزهر بن عيسى : ١٣٤ ،
 ٢٥٣ ، ٢٨٣ ،
 محمد بن إسحاق الصفهاني : ٧ ، ٨ ، ١٢ ،
 ، ١٩ ، ٢٠ ، ٣٦ ، ٥٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ،
 ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ،
 ، ٨٧ ، ٨٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٦ ،
 ، ١٤٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ،
 ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ٢٥٨ ،
 محمد بن إسحاق الكندي : ١٠٨ ،
 محمد بن إسماعيل : ١١ ، ٣٢٤ ،
 محمد بن إسماعيل بن يوسف : ١٧ ،
 محمد بن أشكاب : ١٩ ، ٦٣ ، ١٤٥ ،
 ١٩٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،
 محمد بن بكير الخداني : ١٠ ،
 محمد بن جعفر بن أبي كثير : ٤٢ ،
 محمد بن جعفر بن محمد بن زيد : ١٩٢ ،
 محمد بن الجهم النحوي : ٤٨ ، ١٧٦ ،
 محمد بن الحارث بن عقبة : ٩٠ ،
 محمد بن حبان الأماطي : ٤٢ ،
 محمد بن الحجاج بن جعفر الضبي : ٣٦ ،
 محمد بن حرب : ٤٥ ،
 محمد بن حسان الأزدي : ٧٣ ،
 محمد بن حسان الضبي : ١٢٥ ،
 محمد بن الحسن بن خريم : ٧٥ ،
 محمد بن الحسن الشيباني : ١٦٦ ،
 محمد بن الحسن العبدى : ١٦٥ ،
 محمد بن الحسن المخزومي : ٢٧٢ ،
 محمد بن الحسن الهمداني : ١٣٧ ،
 محمد بن الحسن الوادعي : ١٩٩ ،
 محمد بن حسين التميمي : ٩٧ ،
 محمد بن الحسين بن مصعب : ١٩٣ ،
 محمد بن الحسين بن محمد النخعي : ١٤٢ ،
 محمد بن حفص : ١١ ، ١٢٧ ،
 محمد بن حفص الخثعمي : ١٦ ،
 محمد بن الحكم : ١٣٥ ،
 محمد بن حماد بن المارك المقرئ : ٢٥٥ ،
 محمد بن حماد الخراساني : ٣٢٠ ، ٣٢٣ ،
 محمد بن حنين : ١٤ ، ٥٢ ، ٧١ ، ٨٧ ،
 ١٠٤ ، ١١١ ، ١٣٤ ، ١٨٩ ،
 محمد بن حير : ٢٤١ ،
 محمد بن الحنفية : ٢٦٦ ،
 محمد بن غازم المعافري : ٣٢٥ ،
 محمد بن خضير : ٥٨ ،
 محمد بن خلف بن حبان : ٤ ، ١٤ ، ٦٢ ،
 ١٠٢ ، ٢٨٦ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ،
 ٣٢١ ، ٣٢٣ ،
 محمد بن راشد : ١٩٣ ،
 محمد بن رافع : ١٨٩ ،
 محمد بن وزن البصري : ٣٠٣ ، ٣٢٤ ،
 محمد بن زكريا : ٩٣ ، ١٧٤ ،
 محمد بن زياد : ٧٤ ، ٧٥ ،
 محمد بن زياد الثقفي : ٣٢٠ ، ٣٢٣ ،

محمد بن زيد الواسطي : ٢٢ ، ٨٠ ،
 محمد بن سعد السكراني : ١٩ ، ٢٣ ،
 ٧٧ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٣١ ، ٢٧١ ، ٢٨٣ ،
 محمد بن سعيد الاموي : ٣ ، ٤ ، ١٧٢ ،
 محمد بن سلام : ١١٧ ، ١١٩ ،
 محمد بن سليمان بن علي : ١٥١ ، ٣٢٠ ،
 محمد بن سليمان الذهلي : ٤٦ ، ١٤٢ ،
 محمد بن سماعة : ٩٥ ، ٢١٤ ، ٢٧١ ،
 ٢٨٢ ، ٢٨٩ ، ٣٢٦ ،
 محمد بن سنان القزاز : ١٤٥ ،
 محمد بن سويد بن سعدان الطحان : ١٨ ،
 محمد بن شاذان الجوهري : ٦٨ ، ٧٩ ،
 محمد بن شاكر بن جعفر : ١٨٥ ،
 محمد بن شجاع : ٢٠ ،
 محمد بن شلبي : ٤٤ ،
 محمد بن صالح بن أبي بكر : ٦٥ ، ٩٥ ،
 محمد بن صالح الخناط : ٥ ،
 محمد بن صالح العدوي : ٢٤١ ،
 محمد بن صادق الجيلاني : ١٢٤ ،
 محمد بن الضحاك : ٣٢٣ ،
 محمد بن طريف : ٤٣ ،
 محمد بن طلحة : ١٩ ،
 محمد بن عاصم بن عمير : ٣٠٦ ،
 محمد بن عباد : ٩٣ ، ٩٥ ، ١٠٤ ،
 ١١٩ ، ١٣١ ،
 محمد بن عباد العسكي : ٤٢ ، ١١٢ ،
 محمد بن عبادة : ٦٤ ، ٦٥ ،
 محمد بن العباس الكاظمي : ١٥ ، ٥٧ ، ٢٦٠ ،
 محمد بن عبدة : ٢٤١ ،
 محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : ٣٦ ،
 ٣٧ ، ٤٦ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٥ ،
 ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ،
 ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ،
 ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ،
 ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،
 ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،
 ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ،
 ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٨٢ ، ٢٠٩ ،
 ٢٥٥ ، ٣١٠ ، ٣١١ ،
 محمد بن عبد الرحمن بن الاشعث : ٢٠٨ ،
 محمد بن عبد الرحمن بن عمار بن القعقاع :
 ١١١ ، ١١٢ ،
 محمد بن عبد الرحمن بن عيسى : ١٩١ ،
 محمد بن عبد الرحمن الصيرفي : ١٨ ،
 ٣٥ ، ١٣٢ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٨٧ ،
 ٢٣٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ،
 محمد بن عبد الرحمن العمري : ٣٢٣ ،
 محمد بن عبد الرحمن الكوفي : ٢٩٨ ،
 محمد بن عبد الرحمن المخزومي : ٢٧١ ، ٢٧٢ ،
 محمد بن عبد السلام بن سليمان الغفاري : ١٢٥ ،
 محمد بن عبد العزيز بن أبي زرعة : ١٤٧ ،
 محمد بن عبد الله الانصاري : ٢٥٩ ،
 محمد بن عبد الله الاودي : ٥٦ ،
 محمد بن عبد الله بن أبي الشوارب :
 ٣١٥ ، ٣٢١ ، ٣٢٣ ،
 محمد بن عبد الله بن بكار : ٧٧ ،
 محمد بن عبد الله بن الحارث : ٤٧ ،
 محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي : ٣٠ ، ٤٣ ،

محمد بن زيد الواسطي : ٢٢ ، ٨٠ ،
 محمد بن سعد السكراني : ١٩ ، ٢٣ ،
 ٧٧ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١٣١ ، ٢٧١ ، ٢٨٣ ،
 محمد بن سعيد الاموي : ٣ ، ٤ ، ١٧٢ ،
 محمد بن سلام : ١١٧ ، ١١٩ ،
 محمد بن سليمان بن علي : ١٥١ ، ٣٢٠ ،
 محمد بن سليمان الذهلي : ٤٦ ، ١٤٢ ،
 محمد بن سماعة : ٩٥ ، ٢١٤ ، ٢٧١ ،
 ٢٨٢ ، ٢٨٩ ، ٣٢٦ ،
 محمد بن سنان القزاز : ١٤٥ ،
 محمد بن سويد بن سعدان الطحان : ١٨ ،
 محمد بن شاذان الجوهري : ٦٨ ، ٧٩ ،
 محمد بن شاكر بن جعفر : ١٨٥ ،
 محمد بن شجاع : ٢٠ ،
 محمد بن شلبي : ٤٤ ،
 محمد بن صالح بن أبي بكر : ٦٥ ، ٩٥ ،
 محمد بن صالح الخناط : ٥ ،
 محمد بن صالح العدوي : ٢٤١ ،
 محمد بن صادق الجيلاني : ١٢٤ ،
 محمد بن الضحاك : ٣٢٣ ،
 محمد بن طريف : ٤٣ ،
 محمد بن طلحة : ١٩ ،
 محمد بن عاصم بن عمير : ٣٠٦ ،
 محمد بن عباد : ٩٣ ، ٩٥ ، ١٠٤ ،
 ١١٩ ، ١٣١ ،
 محمد بن عباد العسكي : ٤٢ ، ١١٢ ،
 محمد بن عبادة : ٦٤ ، ٦٥ ،
 محمد بن العباس الكاظمي : ١٥ ، ٥٧ ، ٢٦٠ ،
 محمد بن عبدة : ٢٤١ ،

محمد بن علي بن خلف العطار : ٢١٧، ١٧٣
 محمد بن علي بن سويد : ١٠٣
 محمد بن علي بن شعيب : ١٦
 محمد بن عمار : ١١٢، ١١٠، ٦٢
 محمد بن عمرو : ٤٣
 محمد بن عمرو بن حيان الحمصي : ٢٠٩
 محمد بن عمر الجرجاني : ١٧٣
 محمد بن عمر بن حفص : ١٨٧
 محمد بن عمر السورى : ١٧
 محمد بن عمر الواقدي : ٣٢٦، ٢٧٠
 محمد بن عمر بن وليد : ١١٥، ٢٤
 ١٢٧، ١٧٢، ١٨٧
 محمد بن عمر الهياج : ٣٢٣، ٣٢٠
 محمد بن عمران بن دثار : ٩٥، ٣٦
 محمد بن عمران بن زياد : ١٥٩، ١٤١، ٩٦
 محمد بن عمران الضبي : ٢٧، ٩٤، ٩٨
 ٩٩، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧
 ١١٢، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣
 ١٢٤، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٢، ٢٠٩
 محمد بن عنان : ١١٨
 محمد بن عيسى بن ابراهيم الضير : ٣٢١
 محمد بن عيسى الطباع : ١٣٧، ٧٢
 محمد بن عيسى النصيبي الرازي : ٤٧
 محمد بن الفضل : ١٠٨
 محمد بن الفضيل الاشجعي : ١٤٠
 محمد بن القاسم بن حيوة : ٢١
 محمد بن القاسم بن خلاد : ١٦٢، ١٦٣
 محمد بن القاسم بن مهرية : ٩٠، ١٠١، ٢٦٤
 محمد بن قدامة الجوهري : ١٢٥، ٧

محمد بن عبد الله بن طاهر : ٢٧٩
 محمد بن عبد الله بن طهمان : ١١٤
 محمد بن عبد الله بن عبد الحاق الاسدي :
 ٢١٤، ٢٠٥، ٨٧، ٤٧
 محمد بن عبد الله بن عثمان : ٨٨
 محمد بن عبد الله بن علاثة السكلابي :
 ٢٥١، ٢٥٢، ٢٨٢، ٣٢٦
 محمد بن عبد الله بن عمار : ١٨٥
 محمد بن عبد الله بن المؤذن : ٢٩١، ٣٢٤
 محمد بن عبد الله بن نوفل الكوفي : ١٦٠
 محمد بن عبد الله بن يزيد : ٨٢
 محمد بن عبد الله الزهري : ١٩، ٧٧
 محمد بن عبد الله المخزومي : ١٣، ٣٥
 محمد بن عبد الله اليعقوبي : ١٠١، ١٠٣
 محمد بن عبد الملك الدقبقي : ١١، ٤٥
 محمد بن عبد الملك بن زنجويه : ٦٠
 ٧٥، ٨١، ٨٢، ٨٦، ٨٨، ١١٠
 محمد بن عبد الواحد بن سليمان : ٤٣
 ٤٧، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤
 ٥٥، ٥٩، ٦٦، ٦٩، ٧٠، ٧١
 ٧٣، ٨٢، ٨٣، ٨٨، ٨٩
 محمد بن عبد الوهاب : ١٠
 محمد بن عبيد بن حسان : ٣٦
 محمد بن عبيد الطنافسي : ١٨، ١٤٧
 محمد بن عبيد الله : ١٢
 محمد بن عثمان بن ابراهيم العباسي : ٤٢، ٤٨
 محمد بن علي الاهوازي : ٢٠٩
 محمد بن علي البزار : ١٢٥
 محمد بن حمزة العلوي : ٩٦، ١٨٨، ٣٠٩

محمد بن يحيى الصائغ : ٣١٦
 محمد بن يحيى العدني : ١٣٢، ١٣٣، ٩٠
 محمد بن يحيى القشيري : ١٠٤
 محمد بن يزيد : ١٦١، ١٣٩، ١٢٩، ٤
 ١٧٩، ١٨٦، ٢٩٢
 محمد بن يزيد الواسطي : ٣١٠
 محمد بن يعقوب : ١٩
 محمد بن يوسف الفريابي : ٨٨، ٨١، ٧٥
 محمد بن يوسف بن مسلم بن الهيثم : ٣٠٧
 محمود بن خالد : ٢١٤
 محمود بن غيلان : ١٨٩، ٢٤٦
 محمود بن محمد المروزي : ١٢٥، ٥٤
 محمد بن الحسين : ٢١٠
 المدائني = أبو الحسن المدائني
 مريع، محمد بن إبراهيم : ٣٩
 المرزبان : ٢٩٦، ٢٩٧
 مروان بن الحسن : ٢٢٣
 مروان الظافر : ٢٠٩
 مرزوق بن ماهان النيمي : ١٧
 مزاحم بن زفر بن أكرم : ٩٣، ٧
 ١٠٨، ٩٧
 مزاحم بن سعيد المغربي : ١١٤، ٢٨٩
 مسافر الغباري : ١٨٧
 المساور الخراساني : ٢٠٨
 المستنير بن عمرو النخعي : ١٥٠، ١٥١
 مسدد : ١٢٠، ١٣١، ١٣٢
 مسروق : ١٩٧
 مسعر بن كدام : ٣٧، ٣٤، ٣٢، ٧
 ٢٤٨، ٢٤٦، ١١٦، ٤٦

محمد بن كناسة : ١٧٧
 محمد لييب الاسلي : ٢٠٧، ٢٠٨
 محمد بن محبوب : ١٩، ١٤٧
 محمد بن محمد العطار : ٢٧٧
 محمد بن محمد الجدوعي : ٣١٥، ٣٢٢
 محمد بن مروان الكندي : ٣٢٥
 محمد بن المستنير : ٣٠٧
 محمد بن مسروق الكندي : ٢٣٨
 محمد بن مسعود الاصماني : ٨
 محمد بن مسلم الفريابي : ٦، ١٧٢
 محمد بن معاوية : ٧، ٢٩٠
 محمد بن معدان بن عبد الملك : ٢٦٧
 محمد بن المعدل الواسطي : ٢٦
 محمد بن منصور : ٣٢٠، ٣٢٣
 محمد بن مهاجر : ٤٩، ١١٢، ١٢٣
 محمد بن موسى : ٣٠٩، ٣١١، ٣١٤، ٣١٥
 محمد بن موسى الطلحي : ١٨٠
 محمد بن موسى القيسي : ٣٠٦
 محمد بن نافع : ١٤٢
 محمد بن نصير الأبرص : ٢٧٢
 محمد بن نوفل التميمي : ١٩٣، ١٩٦
 محمد بن هارون الوراق : ٢٥٩
 محمد بن هشام : ٥٣
 محمد بن الهيثم : ١٢٢، ٢٣٧
 محمد بن الوليد البشري : ٢٤٤
 محمد بن وهب الناقد : ٦٣، ٧٩
 محمد الوراق : ٩٥، ١٠٤، ١٨٤
 محمد بن يحيى الحارث الكندي : ١٣٠
 محمد بن يحيى الحجري : ١٣٦، ١٤٣
 ١٨٢، ١٨٨

معتمر بن سليمان : ١٣٣ ، ٢٨٠
 معذل : ١١٢
 معقل بن عبيد الله : ٢٢٠
 معمر : ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٥
 ٨٦ ، ٨٩ ، ١٠٩ ، ١١٥ ، ١١٦
 معمر بن طاوس : ١٢٨ ، ١٢٩
 المهلب بن هلال : ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٩
 ١٢١ ، ١٤١
 معن بن زائدة : ٢٥٣
 مغيرة : ٣٧ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٩
 ٨٦ ، ١١٦ ، ١٥٠
 المغيرة بن شعبة : ١٦
 المغيرة بن مطرف : ١٥١
 المغيرة بن عيينة : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤
 مغيرة بن مقسم الضبي : ١١١
 المفضل بن غسان : ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩
 ٢٥١ ، ٢٥٥
 مفضل بن فضالة : ٢٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٣٢٥
 مفضل بن مهلهل : ٧٦
 مقاتل بن سليمان : ٢٤٧
 المقtedir بالله : ٢٨٢
 مقرر : ١٣٠ ، ١٣١
 مكحول : ٢٠٥
 مكي بن عبدان النيسابوري : ١٧
 منجاب : ١٥٤
 منصور بن أبي مزاحم : ١٧٣
 منصور بن زاذان : ٨٩
 منصور بن المعتمر : ١٣١ ، ١٤٥
 ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨

المسعودي : ٧ ، ٨
 مسكين بن بكير : ٧٣
 مسلم بن إبراهيم : ٣٩ ، ٥٤
 مسلم بن جنادة : ١٦٢
 مسلمة بن مخلد : ٢٢٣ ، ٢٢٤
 مسلمة بن عبد الملك : ٦
 مسيب « خادم عبد الملك بن مروان » : ١٢٦
 المسيب : ٥٦
 مصعب بن سلام : ٤٣ ، ٦٣ ، ٦٨
 مصعب بن عبد الله : ٢٦٩
 مضر بن محمد الاسدي : ١١
 مطرف الاصم : ٢٥٩
 مطرف بن مازن : ٨٩
 مطالب بن زيد : ١٤٩
 المطالب عبيد الله بن مالك : ٢٣٩
 مظفر بن مدرك بن كامل : ١٣
 معاذ بن جبل : ١٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ٣٠٥
 معاذ بن هشام : ٣٠٥
 معاوية بن أبي سفيان : ١٦ ، ٢١ ، ٥٩
 ٢٠١ ، ٢٢٤
 معاوية بن صائغ : ٢١٦ ، ٢٤٣ ، ٢٥٢ ، ٣٢٤
 معاوية بن صليح : ٢٠٥
 معاوية بن عبد الله بن يسار : ٢٥١ ، ٢٥٢
 معاوية بن عمر بن إسحق الفزاري : ١٧ ، ٧٣
 معبد بن زرارة : ١١٩
 المعتر بالله : ٢٨٤
 المعتصم : ٢٤٠ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥
 ٢٩٦ ، ٢٩٧
 المعتمد : ٢٨١

نصر بن علي : ١٤٥
 نصيب ، الشاعر : ٢٢٦ ، ٢٢٧
 النضر بن إسحق السلمي : ٣٠٦
 النضر بن الحارث : ٢٢٢
 النضر بن شفي : ٢٠٩ ، ٣٢٤
 النضر بن شميل : ١٩١
 النضر بن يزيد : ٣٢٢
 النعمان بن بشير : ٤٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٢
 النعمان بن ثابت : ٢٠ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٤٧
 ، ٦٨ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٩ ، ٩٧ ، ١٤٢
 ، ١٦٦ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ٢٤٠
 نعيم بن حماد : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٨٠
 نعيم بن أوس الأشعري : ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦
 النخعي : ٢٠ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٥٠
 ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٨ ، ١٨٠
 ، ١٨٣ ، ١٨٩
 نوح ، عليه السلام : ١٦٩
 نوح بن دراج : ٩١ ، ١٠٧ ، ١٨٢
 ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٢٥
 حرف الهاء

هارون بن جهم القرشي : ٣٤
 هارون الرشيد : ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠
 ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥
 ، ٢٠٩ ، ٢٣٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢
 ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢
 ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠٤ ، ٣١٢ ، ٣١٧
 هارون بن عبد الله الزهري : ٢٤٠ ،
 ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٣٢٦

منصور بن يزيد بن رفاعه : ٢٠
 منهل الغنوي : ١٥٢
 المهدي محمد بن الواثق : ٢٨٠ ، ٢٨١
 المهدي : ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧
 ، ١٦١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦
 مهران : ٧٠
 مؤرج : ٣٥
 موسى بن إسحاق بن موسى : ٣١٥ ، ٣٢١
 ، ٣٢٢ ، ٣٢٣
 موسى بن إسماعيل : ٧
 موسى بن بغا : ١٩٧
 موسى بن جعفر : ٢٩٥
 موسى بن داود : ١٥٠ ، ٢٥٣
 ، ٣٢١ ، ٣٢٣
 موسى بن طالب : ١٦١
 موسى بن علي بن رباح اللخمي : ٢٣٦
 موسى بن عيسى : ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٠
 ، ١٧١ ، ١٧٩ ، ٣٠٩
 موسى بن محمد : ١٧
 موسى بن المهدي : ١٧٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤
 ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٤
 مية : ٩٢
 ميمون الزعفراني : ١٦٧
 حرف النون

ناصر : ٤٥
 نافع : ٤٣
 الناسائي : ١٤
 نصر بن عبد الرحمن : ٤٩ ، ٧٠ ، ٢٢٩

الواثق : ٢٧٧ ، ٣٠٠
 وقاء بن وهب : ٢٢٢
 وكيع بن الجراح : ١٨٤
 وكيع = محمد بن خلف بن حيان
 وليد بن أبي بكر : ١٨٤
 وليد بن حماد : ١٨٨ ، ١٩٢
 الوليد بن سريع : ٦٠٥
 الوليد بن سلمة : ٢١٥ ، ٣٢٤
 الوليد بن عثمان القرشي : ١٢٠
 الوليد بن عبد الملك : ٢٠٢ ، ٢١٤ ، ٢٤٤
 الوليد بن عيسى : ٢٥٧
 الوليد بن مسلم : ٣٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠
 ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨
 ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١
 الوليد بن المنادى : ١٦٧ ، ١٦٨
 وهب بن جرير : ٢٠٤ ، ٢٤٥
 وهب بن منبه : ٣٠٣
 وهب بن رهب الأنصاري : ٢٦٩ ، ٣٢٦
 وهيب : ٣٩ ، ٥٤

حرف الياء

يحيى بن آدم : ٢٤ ، ٦٨ ، ١١٥ ، ١٥٤
 ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٦٠
 يحيى بن أبي بكر : ١١٣
 يحيى بن أحمد بن خالد : ١٠٨
 يحيى بن إسماعيل البجلي : ٤٥ ، ١٤٩
 يحيى بن أكرم : ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨٠
 ٣٨١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦
 يحيى بن أيوب : ١٣٨ ، ١٥٥ ، ٢٦٥ ، ٢٦٤

هارون بن محمد بن عبد الملك : ٢٤٩
 هارون بن محمد الحراني : ١١٠ ، ١٨٣
 هارون بن معروف : ١١٢
 هارون بن المغيرة : ٧٤
 هاشم بن أبي بكر البكري : ٢٣٩ ، ٣٢٥
 هاشم بن بلال الحبشي : ٣١٥ ، ٣٢٣
 هاشم بن القاسم : ٨
 هاشم بن محمد الهلالي : ٩٦ ، ١١٢
 هاشم بن أيوب الجمعي : ٢٨
 هدبة بن المهمل الأسدي : ٢٢٠
 هذيل بن الأشجعي : ١٠٥ ، ١٤١
 هشام : ٥٩ ، ١٢٠
 هشام بن عروة : ٤٦ ، ٥٤ ، ٣١٩
 هشام بن عبد الملك : ٢٠٤
 هشام بن عمار : ٢٠١
 هشيم : ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٩ ، ١١٣ ، ١٣٣ ، ١٣٧
 هشيم بن بشير : ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥
 هلال بن يساف : ٢٧٨
 هناد : ٥٤

الهيثم بن خارجة : ٢٥٨
 الهيثم بن خالد : ٢٢٢
 الهيثم بن زياد الخزاعي : ٣١٢
 الهيثم بن عدي : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٩ ، ١١
 ٢٥ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٨٢
 الهيثم بن مروان : ٢٠٤
 الهيثم بن يزيد الحرمي : ٢٥
 هيلانة جارية : ١٢٦

حرف الواو

وابصة بن معبد : ٢٧٨

يحيى بن جابر : ٢١٣
يحيى بن الجزار : ٢٤٦ ، ٢٤٥
يحيى بن الحارث الرمادى : ٢٠٣
يحيى بن حبيب : ١٢٣
يحيى بن خازم : ١٨١
يحيى بن خالد : ١٧٥ ، ١٨٢ ، ٢٦٣
١٧١ ، ٣٠٤
يحيى بن زياد : ١٢٢ ، ١٧٦
يحيى بن السرى العائدى : ٩٨
يحيى بن سعيد الاموى : ١٥٣ ، ١٦٤ ، ١٧١
يحيى بن سعيد الانصارى : ٨٧ ، ٢٤١
٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣٢٦
يحيى بن سعيد القطان : ٨ ، ١٣ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٠
يحيى بن سليمان الحنفى : ١٣
يحيى بن صالح : ٢١٣
يحيى بن عبد الحميد : ١٩٢
يحيى بن عبد الرحمن الارحبى : ٣٢٠ ، ٣٢٣
يحيى بن عبد الصمد : ٢٥٤
يحيى بن عبد الله بن بكير : ٢٣٥ ، ٢٣٦
يحيى بن مطيع بن طالب : ٨٩
يحيى بن معين : ٣ ، ٦٦ ، ١٠٩ ، ١٢٤
١٣١ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠
١٥٤ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ، ٢٥٣
٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٣٠٥ ، ٣١٣
يحيى بن ميمون الحضرمى : ٢٢٩ ، ٢٢٥
يحيى الناقدا : ١٦٠
يحيى بن نصر : ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣
يحيى بن نوفل : ٩٩ ، ١٤١
يحيى بن الوليد : ١٩
يحيى بن يحيى : ٢٠٦
يحيى بن يعمر : ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٢٢
يحيى بن يمان : ١٨ ، ٦٦
يزيد بن ابى الحكم : ٦٨ ، ٨٥
يزيد بن ابى حكيم : ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٤٤
يزيد بن ابى مالك الهمداني : ٢٠٦ ، ٢٠٧
يزيد بن حاتم : ٢٣٤
يزيد بن الحباب : ٢٢٩
يزيد بن خليفة اليحصبى : ٢١٢ ، ٢١٣
يزيد بن سليمان الضبي : ١٠٧ ، ١٨٢
يزيد بن عبد الله بن خداش : ٢٣٠ ، ٣٢٥
يزيد بن عبد الله بن قسيطن : ٦٧ ، ٨٥
يزيد بن عبد الله بن موهب : ٢١٤
يزيد بن عبد الملك : ٢٠٤
يزيد بن عمر بن هبيرة : ١٤٥ ، ١٤٦
يزيد بن محمد : ٩٥
يزيد بن محمد الراسيان : ١٥٢
يزيد بن محمد الملهاني : ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧
يزيد بن مزيد : ١٢٠ ، ١٩٢
يزيد بن معاوية : ٢٢٤
يزيد بن نوح : ١٦٥
يزيد بن هارون : ١١ ، ١٣ ، ٤٥
١٨٩ ، ٢٧٠ ، ٣٠٦
يزيد بن الوليد : ٣٠٣

يحيى بن جابر : ٢١٣
يحيى بن الجزار : ٢٤٦ ، ٢٤٥
يحيى بن الحارث الرمادى : ٢٠٣
يحيى بن حبيب : ١٢٣
يحيى بن خازم : ١٨١
يحيى بن خالد : ١٧٥ ، ١٨٢ ، ٢٦٣
١٧١ ، ٣٠٤
يحيى بن زياد : ١٢٢ ، ١٧٦
يحيى بن السرى العائدى : ٩٨
يحيى بن سعيد الاموى : ١٥٣ ، ١٦٤ ، ١٧١
يحيى بن سعيد الانصارى : ٨٧ ، ٢٤١
٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣٢٦
يحيى بن سعيد القطان : ٨ ، ١٣ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٢٠٠
يحيى بن سليمان الحنفى : ١٣
يحيى بن صالح : ٢١٣
يحيى بن عبد الحميد : ١٩٢
يحيى بن عبد الرحمن الارحبى : ٣٢٠ ، ٣٢٣
يحيى بن عبد الصمد : ٢٥٤
يحيى بن عبد الله بن بكير : ٢٣٥ ، ٢٣٦
يحيى بن مطيع بن طالب : ٨٩
يحيى بن معين : ٣ ، ٦٦ ، ١٠٩ ، ١٢٤
١٣١ ، ١٣٣ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠
١٥٤ ، ١٨٢ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ، ٢٥٣
٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٦٥ ، ٢٨٦ ، ٣٠٥ ، ٣١٣
يحيى بن ميمون الحضرمى : ٢٢٩ ، ٢٢٥
يحيى الناقدا : ١٦٠

يوسف بن أبي يوسف : ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،	يزيد بن يحيى بن يزيد : ١٥٠
٢٥٧ ، ٢٨٢ ، ٣٢٦	يزيد بن يزيد بن جابر : ٢٠٦
يوسف بن بهلول : ١٥٣	يعقوب بن إبراهيم بن سعد : ٤٠
يوسف بن عمر : ٢٦ ، ٣٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠	يعقوب بن إسحاق الكندي : ٢٩٨
يوسف بن محمد بن يوسف الثقفى : ٢٤٤	يعقوب بن داود : ٢٥١
يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد :	يعقوب الدورقي : ١٦
٢٨٢ ، ٣٢٣	يعقوب الدورى : ٥٥
يونس بن إسحاق : ١٧ ، ٢١٩	يعقوب بن موسى بن عيسى : ١٩٢
يونس بن عطية الحضرمي : ٢٢٥ ،	يعقوب بن يوسف الطوعى : ٥٧
٢٢٦ ، ٣٢٥	يوسف « عليه السلام » : ١٥٧

تم الفهرس وبه تم الكتاب